



### الحريري يهاجم «رعاة الدراجات النارية»... ودياب يرفض أن يحمّله خصومه «وزر سياساتهم»

## نقمة سياسية واسعة على «استباحة» بيروت

بيروت: «الشرق الأوسط»

أثار التعرض للأملاك العامة والخاصة في وسط بيروت خلال المواجهات بين محتجين والقوى الأمنية ليل الجمعة، موجة استنكار عارمة في صفوف القيادات السياسية وقعاليات مدينة بيروت، أبرزها رئيس الحكومة السابق سعد الحريري الذي وصف المحتجين بـ«مجموعات مضللة تنحرف وراء مخطط ملعون يسعى إلى

الفتنة ولمزيد من الانهيار». واندلعت مواجهات بين محتجين والقوى الأمنية التي لاحقتهم إلى جسر الرينغ، ليلَّ الحمعة، فيما عمد بعضهم إلى استباحة وتخريب الممتلكات العامة والخاصة. وأضرم عشرات الشبّان النار في عدد من المتاجر، قبل تفريقهم بالغاز

المسيل للدموع. وقال الحريري: «لأهل الحكم والحكومة ورعاة الدراجات النارية: بيروت ليست

عندكم من أعلى الهرم إلى أدناه ونحن لن نقف متفرجين على تخريب العاصمة». واستنكر مفتى الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، «ما

قام به المخربون في العاصمة بيروت»، دِاعياً إلى ملاحقتهم قـضـائـيـاً، وحـمّـل «الـدولــةُ مسؤولية ما حصل من أعمال عناصر من الجيش أدت إلى شغب وتكسير وحرق للمحلات

وخاصة، التي ينبغي أن تكون النباس على حماية أملاكهم حامية لأملاك الناس». وأرزاقهم بأنفسهم. المسؤولية وفيما تواصلت الاحتجاجات وقطع الطرقات في أكثر من منطقة أمس، انقجرت حالة الاعتراض

حسان دياب، خصومه قائلاً: «إننا لن نسكت عن تحميلنا وزر سياساتهم التى أوصلت البلد إلى الكارثة التي نعيشها فى باب التبانة فى طرابلس اليوم»، متهماً إياهم بالفساد على شاحنات محملة بالمواد وعقد الصفقات والفساد الغذائية التى ينقلها الصليب والتنفيعات، متعهداً «بأننا الأحمر والأمم المتحدة إلى لن نسمح سأن تضيع أموال سوريا، في مواجهات مع الناس». (تفاصيل ص 6)

الرياض: «الشرق الأوسط» مكسر عصا لأحد. لا تجبروا التجارية من أمالك عامة إصابة 23 شخصاً بينهم 4 عسكريين. فى غضون ذلك، هاجم

رئيس الحكومة اللبنانية

للمرة الـ312، أعلن تحالف دعم الشّرعية في اليمن عن صد صاروخ باليستي أطلقه الحوثيون على السعودية أمس، مشدداً على أن الحوثيين يتعمدون استهداف المناطق

وذكر التحالف في بيان أن الشَّظاما الناحمة عن تدمير الصاروخ الذي انطلق من صعدة الإجراءات الحازمة والصارمة ستهدفاً مدينة نجران (جنوب

طفيفة بين المدنيين. وقال العقيد الركن تركى المالكي، المتحدث الرسمي بأسم التّحالف، إن هذا الهجوم امتداد لمحاولات الميليشيات الحوثية في تنفيذ عمليات إرهابية، مذكراً بأز «عمليات الاستهداف الحوثية

التحالف: الميليشيات تستهدف المدنيين

تدمير «الباليستي» الحوثي الـ312 فوق نج

للمدنيين والمناطق المدنية السعودية متعمدة وممنهجة». وأكد المتحدث أن قيادة القوات المشتركة للتحالف ستتخذ وتنفّذ

ضغوط روسية على ماهر الأسد

لإعادة قواته إلى ثكناتها بدمشق

لتحييد وتدمير هذه القدرات لحمانة المدندين الأبرياء من هذه الأعمال الإرهابية والمحاولات العبثية والهمجية وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

يشار إلى أن الهجوم يأتى غداة تقديم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، تأكيداً أن الأسلحة التي استُخدَّمت في أبرز الاعتداءاتُّ على السعودية عام 2019 «إيرانية الأصل». (تفاصيل ص 2)

### لقاء روسي ـ تركي اليوم لبحث الوضع... وغوتيريش يطالب بمحاسبة جناة «مقابر ترهونة»

\* C | | | | |

الجزائر: بوعلام غمراسة أنقرة: سعيد عبد الرازق نيويورك: علي بردى

دخلت الجزائر بقوة على خط الأزمة الليبية، وعرضت مساعدتها على طرفي النزاع الليبي من أجل إيجاد حل للأزمة ووقف إطلاق النار.

وقال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، ليلة أول من أمس خلال لقاء مع صحافيين بثه التلفزيون الحكومي، إن «كل الأطراف في ليبياً لا تعترض على الوساطة ، التي تقترحها الجزائر لإيجاد حل للأزمة تحقن دماء الليبيين»، مبديا في المقابل استياءه من «تُدفق الأسلحة إلى ليبيا، بعد فترة قصيرة من مؤتمر برلين». وأكد أن دور الوسيط الذي تقترحه الجزائر ﴿لَا تُعْتَرِضُ عَلِيهِ السِّيدِ فَائْزِ السراجِ (رئيس حكومة الوفاق الوطني)، ولا السُّد خليفة حفتر (قائد الجُيشُ الليبي)، ولا تعترض عليه القبائل اللبيدة». واستقبل تبون أمس رئيس

البرلمان الليبي عقيلة صالح. على صعيد متصل، واصلت تركيا اتصالاتها مع الأطراف الفاعلة في

ليبيا، وفي مقدمتها روسيا. وقالت الخارجية التركية إن وزيري الخارجية والدفاع الروسيين، سيرغى لافروف وسيرغى شويغو سيصلان إلى إسطنبول اليوم (الأحد) لإجراء محادثات مع نظيريهما التركيين بشأن الوضع في ليبيا والتطورات في سوريا. من جانبه، عبر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عن «صدمة شديدة، حيال اكتشاف العديد من المقابر الجماعية في ليبيا ، معظمها في ترهونة». وطالب تباجراء «تحقيق شيامل و شيفاف» و تقديم الحناة إلى العدالة. وطالب الأمين العام السلطات بـ«حماية المقابر الجماعية من العبث،

والتعرّف على الضحايا، وتحديد

أسباب الوفاة وإعادة الجثامين إلى

جنود صينيون يضعون كمامات يسيرون أمام سوق مغلقة في منطقة فنغتاي ببكين التي أغلق عدد من أحيائها بعد تسجيل إصابات بـ «كوروّنا» أمس (إبأً)

## الوباء يضرب مدن البرازيل الداخلية... و4 ملايين متعاف عالماً

عواصم: «الشرق الأوسط»

عاد وباء «كوفيد - 19» لبهدد العاصمة الصينية بكين، التى أعلنت «طوارئ الحرب» في منطقة سجلت عشرات الإصابات الجديدة. وأمرت السلطات بعزل أحد عشر حياً في بكين بعد ظهور بؤرة جديدة للفيروس، ما يثير الخشية من تفش جديد

الصُّن انتصارها عليه.

وأحصت السلطات الصحبة الصينية سيع إصابات جديدة فى مناطق محيطة بسوق مختصة ببيع اللحوم والأسماك والخضراوات في بكين، بينها حالة حرجة. كماً اكتشفت 45 إصابة أخرى لا تحمل أعراضاً، وفق ما نقلت وكالة الصحافة

ألمانيتا وفرنسا وإبطاليا وهولندا اتفاقاً مع مجموعة «أسترازينيكا» للأدوية لضمان حصول الاتحاد الأوروبي على 300 مليون جرعة من لقاح محتمل، تعمل عليه الشركة بالتعاون مع جامعة أكسفورد البريطانية العريقة.

فى غضون ذلك، وقعت

ورغم بلوغ عدد المتعافين من «كوفيد - 19» 4 ملايين عالمياً فإنه لا يزال يجتاح البرازيل التي أصبحت ثانى أكثر دولة تضرراً من حيث الإصابات والوفيات. ويعدما ضرب الوباء أكبر مدن البلاد، بدأ في حصد أرواح سكان المدن الداخلية.

(تغطية شاملة في الداخل)

وحصول «اشتباكات» بين الخامس التابع لها، في عموم القلمون الشرقي قرب العاصمة

مظاهرة معارضة

في السويداء

أكدت مصادر متطابقة ممارسة روسيا ضغوطاً على اللواء ماهر الأسد، شقيق الرئيس بشار الأسد وقائد «الفرقة الرابعة» في «الحرس الجمهوري»، لسحب حواجز قواته من دمشق ومناطق أخرى وإعادتها إلى ثكناتها حول العاصمة السورية.

السويداء - دمشق - لندن:

«الشرق الأوسط»

لسحب جميع حواجز الفرقة وأفادت مصادر معارضة الرابعة، وإن ماهر الأسد رفض الأوامر، ولم يتم سحب حواجز بتحركات فى بعض حواجز . «الفرقة الرابعة» المنتشرة في حتى اللحظة»، لافتاً إلى أن «روسيا تسعى لتقوية الفيلق مناطق حيوية فى دمشق وريفها

عناصر تأبعة لها في الضمير في سوريا ولا سيما درعياً، عدراً عمليات تجنيد متصاعدة من جهتة، قال «المرصد وإغراءات مادية». السوري لحقوق الإنسان» أمس، إن موسكو «أعطت أوامرها

على صعيد أخر، تجددت أمس المظاهرات المعارضة للنظام السوري في مدينة السويداء، ذات الغالبية الدرزية، جنوب البلاد، بعد توقف لمدة يومين تخللته مظاهرات مؤيدةً. وكان لافتاً، تكرار هتافات مشابهة لما نادى به متظاهرون في درعا المجاورة قبل 9 سنوات، مثل «الشعب يريد اسقاط النظام» و «عاشت سوريا، ويسقط بشار الأسد». (تفاصيل ص7)

أمن العراق الآن هو (داعش)،

ووجود النفوذ الإيراني

الكبير»، لافتاً إلى أن «عدد

10 آلاف شخص، القسم الأكبر

منهم موجود بالعراق، وبعض

الناس يتضامنون معهم».

واشنطن تعتبر التنظيم ونفوذ إيران أكبر تهديدين

بغداد: «الشرق الأوسط»

ربطت الولابات المتحدة انسحابها العسكري من العراق بنهاية تنظيم داعش، وعدت التنظيم الإرهابي والنفوذ الإيراني «الكبير» أخطر تهديدين للعراق. فقد أعلن غابريال صوما، مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أن وجود القوات الأميركية فى العراق مؤقت، رابطاً فى الوقت نفسه بين هذا الوجود واستمرار تهديدات تنظيم

وقال صوما، في تصريح له أمس، إن «الرئيس ترمب يقول دائماً: سنخرج من العراق»، مبيناً أن «ترمب يرغب في سحب القوات الأمير كية من العراق،

وسوريا أيضاً». وأضاف أن «وجودنا في العراق مؤقت، ومع انتهاء (داعش) سننسحب»، مشيراً إلى أن «القوات الأميركية المقاتلين من (داعش) هو بحدود كانت موجودة في 12 قاعدة، وقد انسحبت من 9، والآن هي

موجودة في 3 فقط». وتابع صوما أن «ما يهدد

قلق إسرائيلي من الإنجاب المرتفع لدى بدو النقب (ص 7) قادة «اعتصام الرحيل 2» التونسي يهددون بـ «حرب أهلية»

كشف مقابر جماعية اجندين سودانيين قتلوا برصاص البشير (ص 10)

(يوميات الشرق)

(تفاصيل ص 8)

## باباجان يهاجم «الذباب الإلكتروني» لإردوغان الرئاسة التركية تهدد «تويتر» بالحجب

أنقرة: سعيد عبد الرازق

ذويها. (تفاصيل ص 9)

هددت الرئاسة التركية، أمس، بحجب موقع «تويتر»، رداً على قيامه بحذف أكثر من 7 ألاف حساب تعمل ك «جيش إلكتروني» للرئيس رجب طيب إردوغان، لتلميع صورته والهجوم على المعارضة التركية.

وقالت الرئاسة التركية وحزب العدالة والتنمية الحاكم، إن تركيا لن تتسامح مع ما سمياه ((التضليل))، بعد كشف شركة (تويتر) الأمد كدة الاف الحسابات المزيفة التي نظمت حملة لتلميع صورة إردوغان، بعد التراجع

الكبير في شُعبيّته، الذي كشفت عنه استطلاعات الرأي في الفترة الأخيرة والهجوم على المعارضة التركية. وقال رئىس دائرة

وآيديولوجية معينة». وفي تهديد مبطن لـ«تويتر» بالحجب، قال ألطون: «نود أن نذكر شركة (تويتر) بمصير عدد من المنظمات التي حاولت اتخاذ خطوات مماثلة في السابق». ُ إلى ذلك، عدُّ رئيس حزَّب «التَّقدم والديمقراطية» المعارض، على باباجان، أن اكتشاف هذه الحسابات هو أمر لا يليق بمكانة تركيا، وأن إدارة تركيا عن طريق «الذباب

التركية، فخر الدين ألطون، في بيان، «لقد أظهر ما قامت به شركة (تويتر) مرة أخرى

أن (تُويتر) ليس موقعاً للتواصل الاجتماعي،

بل هو أله للدعاية ذات نزعات سياسية

الإلكتروني» هو أمر مشين، متوقعاً أن تشهد البلاد انتخابات مبكرة بسبب عدم استقرار الأوضاع السياسية والاقتصادية.

(تفاصيل ص 10)

وحذر ترمب مطلع العام الجاري بولتون من نشر الكتاب ما دام أنه موجود في البيت الأبيض، بينما أكد محامق الرئيس أن أجزاء كبيرة من المعلومات الواردة في كتاب المذكرات سرية.

لكن دار النشر «سايمون آند شوستر» قالت

البيآن، فإن بولتون، الذي استقال من منصبه في سبتمبر (أيلول) الماضي بعد خلافات مع الرئيس الأميركي، خصوصاً حوّل كوريا الشمالية وحركة «طالبان» في أفغانستان، يقول في الكتاب: «أشبعر

أنني تحت ضغط كبير يتمثل في ضرورة ذكر قرار واحد مهم اتخذه ترمب خلال فترة عملي لم ىكن مدفوعاً بحسابات إعادة انتخابه». من ناحية ثانية، أعلن ترمب تأجيل تجم

انتخابي كان من المُقرر أن يقام في تلسّا بولاية أوكلاهوما بالتزامن مع ذكرى انتهاء العبودية فى أميركا. لكنه قال على «تويتر» إن الحدث تأجل «بدافع الاحترام» لعطلة 19 يونيو. وانتقد البعض اختيار ترمب لتلسا، التي سبق وشهدت بعض أسوأ أعمال الشغب العرقية في تاريخ أميركا، فيما تعم العلاد الاحتحاحات ضد مقتل الأميركي الأسود جورج فلويد بيد شرطى. (تفاصيل ص11)

عاصفة فلويد تطيح «ذهب مع الريح»

### الرئيس الأميركي أرجأ تجمعاً انتخابياً لتزامنه مع ذكرى نهاية العبودية بولتون يتهم ترمب بسياسة خارجية دوافعها داخلية الذي لا يريدك دونالد ترمب أن تقرأه». وحسب

واشنطن: «الشرق الأوسط»

فى تحدٍ للبيت الأبيض، ينشر جون بولتون، مستشار الأمن القومي الأميركي السَّابِقَ، كتاباً يتهم فيه الرئيس دونالد ترمبّ بارتكاب تجاوزات تتعدى قضية أوكرانيا، ويؤكد أن كل سياسته الخارجية دوافعها

إنها ستنشر الكتاب الذي يحمل عنوان «المكان الذي حدث فيه ذلك: مذكرات البيت الأبيض » في 23 يونيو (حزيران) الحالى. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بيان لها وزع على الصحافيين في إطار حملتها للترويج للكتاب: «هذا هو الكتاب



الرئيس الأميركي دونالد ترمب يتسلم سيفاً هدية خلال حضوره حفل تخريج دفعة جديدة من الضباط في أكاديمية «ويست بوينت» بنيويورك أمس (رويترز)

### من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع ساميا أونلاين أو ساميا مصايل

ىسامبا 🚯 samba

### إصابات طفيفة في نجران نتيجة تدمير «باليستي» أطلقته الميليشيات من صعدة

## المالكي: عمليات الاستهداف الحوثية للمدنيين متعمدة وممنهجة

الطائرات من دون طيار الحوثية على

السعودية بلغت 349 هجوما، إلى جانب

46 زورقا مفخخا، و 153 لغمًا بحريا

محاولات الحوثيين في استهداف

الأعيان المدنية والمدنيين والمحمية

المالكي تحدث عن استمرار

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعترضت الدفاعات السعودية ودمرت صاروخا بالبستيا أطلقه الحوثيون صوب منطقة آهلة بالسكان في نجران أمس، ما خلف إصابات طقيفة بين المدنيين نتيجة الشظايا المتطايرة من التدمير.

ونقل بيان نشرته وكالة الأنداء السعودية (واس) عن العقيد الركن تركى المالكي المتحدث الرسمي باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن قوله: «امتداداً لمحاولات تنفيذ العمليات الأرهابية من قبل المبليشيا الحوثية الأرهابية باستهداف المدنيين الأبرياء بمدينة نجران بعدد من الطائرات من دون

طيار في 27 مايو (أيار) 2020، والعملية الإرهابية لاستهداف المدندين الأبرباء بمدينة خميس مشيط بطائرتين من دون طيار في 1 يونيو (حزيران)؛ تمكنت القوات المشتركة صباح أمس من اعتراض وتدمير صاروخ باليستي أطلقته الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران من محافظة (صعدة) باتجاه مدينة (نجران) في محاولة

تؤكد المعلومات أن عدد هجمات

متعمدة لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين الأبرياء بمدينة (نجران)، ونتج عن ذلك إصابة بعض المدنيين

الحوثية الإرهابية باتحاه المملكة ... الصاروخ الباليستي». وبالإضافة إلى الـ312 «باليستيا»، التي تم اعتراضها بلغت 312 صاروخاً

بموجب القانون الدولى الإنساني بالصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار. وقال إن عمليات الاستهداف «متعمدة وممنهجة»، مشيراً إلى أن مجموع الصواريخ الباليستية باصابات طفيفة نتيجة سقوط شظايا التي تم إطَّلاقها من قبل الميليشيا

وأكد أن قيادة القوات المشتركة وتطرق تقرير أممى إلى أن «العديد من القطع في الأسلحة والمواد المتصلة للتحالف ستتخذ وتنفذ الإجراءات بها والتى ضَبطتها الوّلابات المتحدة الحازمة والصارمة لتحييد وتدمير هذه القدرات لحماية المدنيين الأبرياء من هذه الأعمال الإرهابية والمحاولات العبثية والهمجية وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية. يشار إلى أن الهجوم يأتى غداة تقديم الأمسن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تأكيدا على أن الأسلحة التى استخدمت في أبرز الاعتداءات على السعودية عام 2019 «إيرانية الأصل»، مطالباً كل الدول

مع القرار 2231».

بـ «تجنب الأقوال والأفعال الاستفزازية

التي يمكن يكون لها أثر سلبي على

الاستقرار الإقليمي».

(...) إبرانتة المصدر»، وتتضمن وحدات لمستوعبات إطلاق صواريخ موجهة مضادة للدبابات عليها تواريخ إنتاج في 2016 و2017 و2018، وأُرسَلَتُ إلى إيران بين فبراير (شباط) 2016 وأبريل (ندسان) 2018، ولديها «مواصفات تصميم مماثلة لتلك التي تُصنع أيضاً من قبل كيان تجاري في إيران، أو أن تحمل علامات فارسية» على لوحة مفاتيح لكومبيوتر خاص بصواريخ مضادة للسفن. وذكر أن «هذه القطع يمكن أن تكون نُقلت بطريقة لا تتسق



شظايا ناجمة عن تدمير الدفاعات السعودية صاروخاً باليستياً في سماء نجران أمس (واس)

محافظ حضرموت ينجو من محاولة اغتيال

بعبوة «شديدة الانفجار» ضد موكبه في المكلا

### استقطاب الطلاب بوصفات «عمليات إرهابية» أعدها «حزب الله»

## المراكز الصيفية تقتحم بيوت اليمنيين في حملة تجنيد حوثية

صنعاء: «الشرق الأوسط»

شرع الحوثيون في تنفيذ الحملة السنوية لتجنيد الآلاف من طلاب المدارس بمختلف المراحل الدراسية على عدة مراحل، تبدأ بالتجنيد الفكرى لمن هم دون العاشرة وتنتهى بالعسكري لطلاب المراحل الدراسية الأعلى.

هذه الحملة أتت موازية لحملة مماثلة أطلق عليها حشد الطاقات الوظيفية وتستهدف تجنيد الموظفين وخاصة المعلمين وإرسالهم إلى جبهات القتال، وكأن لافتا استخدام مقاطع فيديو لوصفات إرهابية وأخرى تعبوية أعدها عناصر «حزب الله».

ورغم أن حائحة كورونا وخشية الأسر على أبنائها حالت دون إرسال هـؤلاء إلى ما تسمى المراكز الصيفية وهي المدارس والمساجد التى تحولها الميليشيات إلى مراكز للتعبئة الطائفية والعسكرية؛ فإن الميليشيا أعلنت تخصيص يرامج المحطات التلفزيونية والإذاعية المحلية للمرحلة الأولى والمتعلقة بالتعبئة الفكرية الطائفية، على أن تنتقل في منتصف الإجازة الصيفية إلى المرحلة الثانية بعد اختيار من بحتازون الدورات الطائفية بنجاح. ووفق مصادر تربوية في صنعاء وصعدة فإن مجاميع من طلاب المدارس الاستدائسة تم إلحاقهم بدورات تأهمل طائفية في مساجد المحافظتين رغم تفشى فيروس كورونا في المناطق الخاضعة لسيطرة المتليشيا، وأن ما تسمى بالمناطق والأحياء المغلقة على الميليشيا في صنعاء

وذمار وصعدة وأجزاء من عمران

وحجة استنادا إلى التواجد الكبير

للعناصر السلالية فيها واصلت

التدريب السنوي تحت مسمى

طفلان يمنيان في منزلهما بصنعاء (رويترز)

عروضاً للتدريب على فنون القتال

أعدها الإعلام الحربى لميليشيات

حزب الله اللبناني، إضافة إلى

تسحيلات لقيادات في ميليشيا

الحوثى لقيت مصرعها قى جبهات

عضو مجلس ما سمته المبليشيا

الأنشطة الصيفية إن هذه الدورات

الحقة، حيث يتلقى الطلاب المعارف

من مصادرها الصحيحة، يهدف

تحصينهم من أي اختراق. وأن

النشاط الصيفى لهذا العام والذي

بدأ (السبت) سيقتصر خلال المرحلة

الأولى على دروس تبث عبر المحطات

التلفزيونية والإذاعية، للطلاب في

مختلف المستوبات من الصف الرابع

الصيفية تكسب الصغار المعارف

من جهته قال أحمد المرونى

القتال مع القوات الحكوميَّة.

المخيمات الصيفية في المساجد والمدارس دون اعتبار لجائحة كورونا وتولت قسادات محلية ومشرفون حوثيون مهمة الإشراف على هذه المخيمات.

تقول مصادر مطلعة على خطوات الجماعة في الاستقطاب إن برامج التأهيل القَّكري تشتمل على موجهات فكرية طائفية هى ملخصات لما تعرف بـ «ملازم حسين الحوثى» مؤسس الميليشيا الذي لقي مصرعه في مواجهة القوات الحكومية نهاية عام 2004. إلى جانب ملخصات لخطب ومحاضرات ألقاها أخوه عبد الملك

الذي يقود الميليشيا حاليا. يتلقى الطلاب خلال الفترة الأولسي من الصباح الدروس المذهبية الطائفية التى تحث على القتال وتمجد القتلى ثم يؤخذ الطلاب لزيارة مقابر قتلى الميليشيا ويعمل المشرفون على «تعبئة الطلاب» وغالبيتهم من الصفوف الثانى وحتى السابع بخرافات

وحتى الثالث الثانوي، وأنهم قسموا عن المعجزات لهؤلاء القتلى وأنهم المستويات الطلابية إلى أربع مراحل يعيشون الآن في قصور داخل تأسيسية ومتوسطة الجنة وفق المصادر، التي قالت إن وطلب من الأسر شراء المناهج أولياء أمور بعض الطلبة تحدثوا عن الدروس وخاصة في المرحلة الثّانية من التأهيل، إذ تشمل

الصيفية التي تم طباعتها وبيعها بأسعار رمزية في نقاط بيع محددة، وطالب الأسر بتحويل المنازل إلى فصول دراسية. الإدارة العامة للدورات الصيفية

التابعة للمبليشيا دعت الآباء والأبناء إلى التفاعل مع النشاط الصيفي وذلك تحت شعار «علم وحهاد»، وشيعار آخر: «نحو مواجهة وباءالجهل ومكافحة جائحة الفراغ ولنصنع جيلا متسلحا بالإيمان

وذكرت المصادر أن الفعاليات والأنشطة المتنوعة والدروس التعليمية الصيفية ستبث هذا العام عبر عدد من القنوات والإذاعات الوطنية ولعدد من المستويات في الفترة الصباحية وتعاد في الفترة المسائدة وأن الطلاب قسموا إلى

مستويات الأول أساسي خاص

مما بخالف ذلك».

للشرعية أكدوا في بيان سابق

رفضهم لعنصرية الجماعة الحوثية

ومساعيها لنهب ثروات اليمنيين

وأموالهم تحت مسمى «الخمس». وأقر قادة الجماعة الموالية

لإيران أخيرا لائحة خاصة بما

تسمى «هيئة الزكاة» التي أنشأوها

قىل نحو عامين، ونصت على

تخصيص 20 في المائة من ثروات

البلاد للمنتمين إلى السلالة

الحوثية، باعتبارهم فيَّة متميزة

السلالة الحوثية الحق في الحصول

على خمس مبيعات النقط والغاز

والمعادن وصولا إلى بيض الدجاج

وأسماك البحر ومواد البناءمن

حجارة ورمل وإسمنت وانتهاء

وأعطت اللائحة المنتمن إلى

عن بقية الفئات اليمنية.

. الخامس والمستوى الثاني أساسي: خاص بطلاب الصف السادس أساسي والصف الخامس أساسي

بطلاب الصف الرابع والصف

ممن تفوق منهم بامتياز في المستوى الأول. وبالتزامن مع هذه الحملة الت صبحت تقليدا سنوبا حذرت نقابة المعلمين اليمنيين من حملة تجنيد تستهدف العاملين في قطاع التربية والتعليم والزج بهم في المعارك التي تخوضها ميليشيا الحوثي ضد

القوات الحكومية في أكثر من جبهة. وقال يحيى اليناعي المسؤول الإعلامي لنقابة المعلمين اليمنيس إن ميليشيا الحوثى بدأت حملة تُحنيد جديدة تحت مسمى «حشد القطاعات الوظيفية» تسوق من خلالها آلاف الموظفين المدنيين إلى جبهات القتال. وتستهدف بشكل رئيسى إرسال الآلاف من المعلمين والعاملين في حقل التربية إلى

جبهات القتال ووفق ما ذكره المسؤول النقابي فإن يحيى الحوثي وزير التربية في حكومة الميليشيّا وجه مديري المكاتب والمؤسسات التعليمية بحشد الموظفين لجيهات القتال في الجوف وصرواح. وأن نقابة المعلمين تلقت بالغات وشكاوى تؤكد استدعاء مديري مكاتب التربية في المحافظات لمديري المدارس ومسؤولي الأقسام والمعلمين وإحبارهم على المشاركة في حملة

«حشد القطاعات الوظيفية»." هذه الحملة بدأ تنفيذها من محافظة ريمة (جنوب شرقى صنعاء) حدث استدعى مدير مكتب التربية هناك حميد التوعري عشرات من المسؤولين على قطاع التربية والمعلمين ونقلهم برفقته إلى جبهات القتال في محافظة الجوف وقتل ثمانية منهم كما أصيب

المكلا: «الشرق الأوسط» الأمنية والعسكرية؛ كانت

تهدف الإخلال بالملف الأمني أكدت مصادر بمنية بشكل عام وزعزعة الأمن رسمية أن محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية والاستقرار بالمدينة، وساحل حضرموت عموماً، وإحداث في الجيش اليمني فرج سالمين إرباك أمني وسياسي بمحافظة البحسني نجا من محاولة اغتيال بعبوة متفجرة كانت حضرموتّ». وأشبار المتحدث الجابري تستهدف موكبه في مدينة المكلا إلى أن المحافظ البحسني كبرى مدن حضرموت، السبت. وجاءت محاولة الاغتبال

> وفى حين أكد المتحدث العسكري أن الفرق الهندسية

> التابعة لقيادة المنطقة باشرت

يسرعة لإيطال العبوة الناسفة

وتفكيكها، أوضيح أنها «كانت

مُعدَّة للتفجير عن بُعد،

وتحمل مواد شديدة الانفحار

لاستهداف موكب المحافظ

أثناء توجهه لمقر قيادة المنطقة

العسكرية عند الساعة 9:40

صياحاً، بمنطقة خلف، بمدينة

وأوضــح الـجـابـري «أن

العملية الإرهابية التى أفشلها

«نحح منذ قيادته لمعركة تحرير ساحل حضرموت عام 2016 في بعد أقبل من أسبوعين من محاولة سابقة لاغتيال المحافظ تجنيب المحافظة ويلات الحرب، وإعادة تأسيس مؤسستين البحسني وبعد يوم واحد من عُسكرية وأمنية على قدر عالِ حديث الأجهزة الأمنية في من الكفاءة والإخلاص واليقظة محافظة شبيوة المجاورة عن محاولة اغتيال لمحافظ شبوة والانضباط، نتج عنه استقرار الحالة الأمنية للمواطنين، محمد صالح بن عديو. وقال المتحدث بأسم قبادة وجعل من حضرموت أنموذجاً ناحِحاً في الملف الأمنى على المنطقة العسكرية الثانية

مستوى الوطن». هشام الجابري في بيان رسمي وكانت السلطات الأمنية إن محاولة استهداف موكب محافظ محافظة حضرموت، فى محافظة حضرموت نفسها (شَـرق) کشفت فی 2 یونیو قائد المنطقة العسكرية الثانية، (حزبران) عن أنها أحبطت السلواء السركس فسرج سبالمين محاولة لاغتيال المحافظ اللواء البحسني؛ تمت عبر عبوة ناسفة شديّدة الانفجار، زرعت الركن فرج البحسني الذي يتولى أنضاً قيادة المنطقة العسكرية على الطريق الرئيسية المؤدية الثانية في الجيش اليمني. لقيادة المنطقة العسكرية الثانية

وأوضح حينها بيان رسمى صادر عن رئيس النبابة الحزائبة المتخصصة بمحافظة حضرموت، القاضى رائد محفوظ لرضى، أن النيابة باشرت «الإشراف على سير إجراءات جمع الاستدلالات التى تجريها الأجهزة الأمنية المختصة المتعلقة باكتشاف وضبط تشكيل عصابى يهدف لاغتيال اللواء الركن، فرج سالمين البحسني، محافظ حضرموت، قائد المنطَّقة العسكرية الثانية». وكشف البيان عن تمكن الأجهزة الأمنية من توقيف عدد

الحس الأمنى العالى للقوات من الأشخاص «المتهمين في هذا التشكيل العصابي» ويدع التحقيقات معهم حيث «أظهرت النتائج الأولية اشتراك مجموعة أخرى، جار تعقبها، مرتبطة بهذا التشكيل الذي هدفه اغتيال

المحافظ ونشر الفوضى في

المحافظة». وقال البيان إن النيابة الحزائية المتخصصة استنادا إلى ولايتها واختصاصاتها القانونية، وضماناً لتنفيد القانون وجهت الأجهزة الأمنية والعسكرية يتكثيف الجهود لجمع الاستدلالات حتى يكتمل ملف القضية لإحالته للنباية ليتسنى التصرف وفقاً للقانون. وتشهد محافظة حضرموت

منذ استعادة كبرى مدنها المكلا ومناطق أخرى ساحلية من قبضة تنظيم «القاعدة» فى 2016 هـدوءا نسبيا حيث تكافح السلطات المحلَّمة من أجل استئناف برامج التنمية والإعمار بدعم حكومي وبإسناد

ورغم حالة الاستقرار النسبى فإن المحافظة شهدت خلال السنوات الماضية عمليات اغتيال لعناصر في الأمن والجيش في أكثر من منطقة كما شبهدت شن حملات أمنية استهدفت مسلحين على صلة

من تحالف دعم الشرعية في

ىتنظىم «القاعدة». وكان وجهاء وشيوخ القيائل في مناطق وادي حضرموت وجهوا في وقت سابق مطالبتهم للرئيس عبد ربه منصور هادی لجهة حسم مشكلة الملف الأمنى في مناطق ومدن الوادي وتسليمة إلى عناصر أمنية من أبناء

## «خمس الحوثيين» يؤجج غضب اليمنيين والبرلمان يدعوإلى تجريم الجماعة دوليأ

عدن: علي ربيع

توالت ردود الأفعال النمنية الغاضية من اللائحة الحوثية التي فرضتها الحماعة الانقلانية أخبرا لجباية 20 في المائة من ثروات التمنيين لمصلحة عناصر سلالة زعميها الحوثى، وذلك عبر سيل من بيانات التنديد من الأحزاب والقوى والحهات الحكومية التى وصفت سلوك الحماعة د«العنصري».

وفيما هددت الحماعة

الانقلابية أحد النواب الخاضعين

لها في صنعاء بالتصفية الحسدية على خلفية مناهضته لـ «لائحة الخمس» دعا البرلمان اليمنى المجتمع الدولي إلى تجريم الجماعة الحوثية بوصقها جماعة «عنصرية وأفاد النائب في البرلمان اليمنى الخاضع للجماعة الحوثية

فى صنعاء أحمد سيف حاشد فيُّ بلاغ بثه على مواقع التواصل الآجتماعي بأنه تلقى عبر الهاتف تهديدا صريحا بالتصفية الحسدية من قبل أشخاص يرجح أنهم من المقربين من زعيم الجماعة الحوثية. وكان حاشد ومعه حقوقيون وسياسيون ومثقفون في صنعاء نددوا في بيان بـ «اللائحة الحوثية» التى فرضت لمصلحة سلالة زعيم الجماعة خمس ثروات اليمنيين

والمساواة الأنسانية. من جهتها وصفت هيئة رئاسة

وعدوا ذلك نوعا من «التمييز

العنصرى» المخالف للعدالة

الحماعة الحوثية «معدوما و لا قيمة له وعملاً مُحرِماً تستحق العقاب عليه لأنه عمل عنصري يغيض وسلالي مقيت» بما في ذلك الوثيقة الْأخيرةُ بشأن لائحة الَّخمس. ` وأكد بيان هيئة الدركمان أن مجلس النواب سيناقش في أول

ويعتبرها «جماعة إرهابية». وقال بيان هيئة النواب

وصمة عار في جبين البشرية في القرن الواحد والعشرين».

التمييز بكل أشكاله». وكان سياسيون يمنيون شىددوا فى وقت سابق لـ «الشرق الأوسط» على ضرورة إصدار تشريع يمنى يجرم الحركة الحوثية

اجتماع له بموجب صلاحياته

الدستورية «مشروع قانون تجريم

اليمنيين «إن ما أقدمت عليه ميليشيات الحوثى الانقلابية يعد سلوكأ عنصريأ ممنهجأ وامتهانأ للشعب اليمنى وخرقاً فاضحأ لكل المواثيق الدولية وقيم المساواة والعدالة الاجتماعية (...) وبعد من أبشع جرائم الفصل والتمييز العنصري في عصرنا الحديث، ويخالف مفاهيم وتعاليم جميع الديانات السماوية (...) ويعود بنا إلى عصور التخلف والظلام ويشكل

ودعا البرلمان اليمني في البيان «الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص والبدول دائمة العضوية وبقية الدول الفاعلة والمهتمة بالشأن اليمني وجميع المنظمات الحقوقية العالمية إلى العمل مع الشعب

اليمني وشرعيته الدستورية لإنهاء الأنقلَّاب، والممارسات العنصرية لهذه الحماعة التي بلغت بها الفجاجة حد تخويل نقسها إصدار وثائق لتقنىن العبودية وترسيخ الفصل والتمييز العنصري».

كما دعا البيان المجتمع الدولي والاتحاد البرلماني الدولي والبرلمان العربى وبرلمانات العالم إلى اتخاذ موقف ضد «الجماعة الانقلاسة الإرهابية وداعميها وضدما ترتكبه من فظائع في حق اليمن واليمنيين».

في السياق نفسه عدت هيئة

علماء اليمن ما يسمى لائحة قانون الزكاة الصادرة عن ميليشيا الحوثى الانقلابة، «باطلة لافتقادهاً الشرعية وصدورها عنجهة انقلابية مغتصية للسلطة ومتمردة على المؤسسات الدستورية الشرعية للدولة العمنية». وقالت هيئة العلماء في بيان

إن «اللائحة المزعومة تتصادم مع نصوص الدستور اليمنى النافذ والقوانين اليمنية المنتققة عن المؤسسات الدستورية ولا أصل لها فى كتاب الله وسنة رسوله الكريم». إلى ذلك عبر قادة حزب «المؤتمر الشعبى» الموجودون في الخارج عن رفضتهم «لكل أنواع العنصريات والسلاليات والامتيازات بين أبناء الشعب اليمني الواحد، بما في ذلك

ما سُمًى بوثيقة لائحة الخمس التي

أقدمت عصابة الحوثى الانقلابية

الارهابية على افتعالها مؤخراً».

بحسب ما جاء في بيان لهم.

بمياه الآبار وعسل النحل. وإذ لم يستثن الاستياء في الشارع اليمني أحدا من مناهضي الجماعة، اعترف قادة موالون لها من جهتهم – بأن «لائحة الخمس» تنظر إلى اليمنيين وكأنهم «غنيمة

وأكد قادة الحزب الموالون للرئيس اليمنى الراحل على عبد الله صالح علىّ «الافتخار بالهوية

اليمنية وتجريم ما ينافيها أو يسىء إليها» داعين إلى «سن التشريعات اللازمة لحمايتها، وتعزيزها في الثقافة العامة وفّى المناهج الدراسية وتنقية المناهج وكان التحالف الوطني للأحزاب الوطنية اليمنية الموالية

إلى مقَّر البنك المرَّكزيُّ اليمنيُ. وفي حين ندد البنك في بيان سيطر عليها ستظل في حوزته.

التي كانت في طريقها من الميناء إلى وبينما أوضح البنك في بيان

بثته وكالة «سبأ» الرسمية أنَّ القَّوة

عدن: «الشرق الأوسط» فى الوقت الذي تتواصل فيه معارك الاستنزاف بين قوات الحكومة اليمنية والقوات التابعة للمجلس الأنتقالى الجنوبي شرق محافظة أبين منذ أكثر منّ شهر، توسع الصراع السبت بين الطرفين لى الجانب الاقتصادي مع استيلاء (الانتقالي) على عدة حاويات من الأوراق النّقدية من العملة (الريال اليمني) كانت في طريقها من الميناء

وقال المركزي اليمني إن قوة تابعة للمجلس الانتقالي قامت بالاستيلاء على حاويات الأموال المقر الرئيسي للبنك في العاصمة المؤقتة عدن

مى بما أقدم عليه «الانتقالي) أصدراً الأخير بيانا هاجم فيه أداء الحكومة الشرعية في إدارة الملف الاقتصادى، مؤكدًا أن الأموال التي

التابعة للمجلس كانت بموجب الاتفاق مع البنك تتولى حماية الحاويات وتأمن انتقالها من الميناء إلى المقر الرئيسي، حذر في الوقت نفسه من المساس بأي من الموجودات في هذه الحاويات، وحمل مرتكبيها كآفة النتائج والانعكاسات الخطيرة المترتبة على ذلك. بحسب ما جاء في

للحنة الاقتصادية العليا بالإدارة الذاتية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبى إلى إصدار بيان رسمي

صراع «الشرعية» و «الانتقالي»

يتمدد إلى البنك المركزي في عدن

حاولت فيه التبرير لما أقدمت علية من استيلاء على أموال البنك زاعمة أن «ذلك يأتي انطلاقاً من واجبها في حماية مصالح المجتمع، ومنع المزيد من تداعيات انهيار العملة المحلية وما ينجم عن ذلك من تدهور مخيف في معيشة المواطن». واعترف «الانتقالي» أن إدارته الذاتية التى كان أعلن عنها أواخر

أبريل (نيسان) الماضي وجهت «بالتحفظ على عدد من الحاويات التي تحوي أوراقاً مالية طبعت دون غطاء ومنع دخولها للبنك المركزي». وقال البيان «إن التحفظ علَّى هذه الأموال يهدف إلى تصحيح مسار عمل البنك، وضُمان اتخاذه

إحراءات حادة وفعالة لكبح جماح ارتفاع سعر الصرف الأجنبي أمام العملة المحلية وإعادة التوازن إلى مستويات مقبولة تتناسب مع الكلفة الاقتصادية للعملة». وتابع «كما أن هذا الإجراء يأتي ضمن حزمة من إجـراءات تجفيفً منابع الفساد ولتفادى استخدام

المال العام في دعم الإرهابُ والإضرارُ

بمصالح شعبنا من قبل بعض

قيادات الحكومة اليمنية المتمردة على اتفاق الرياض». بحسب قوله. واتهم بيان «الانتقالي» البنك المركزي اليمنى بأنه «منذ تُقله إلى عدن في سبتمبر (أيلول) 2016. قام وبصورة مخالفة، بطباعة عملة

يمنية بنحو تريليوني ريال، دون غطاء من النقد الأجنبي، ما خلق حالة تضخم في الأسعار وتسبب في تدهور سعر العملة المحلبة أمام الصّرف الأجنبي» وهي ذات التهمة التى دأبت الجماعة الحوثية في صنعاء على توجيهها للحكومة الشرعية.

ُ وشَّسن البيان هجوما على الحكومة الشرعية واتهمها

بالتقصير في واجباتها نحو المجتمع وعدم دفع رواتب القوات الموالية للمجلس الانتقالي الجنوبي لمدة عشرة أشهر، وبـ«إهمال تنمي الموارد المحلية كالضرائب والجمارك وعوائد الاتصالات، ورسوم مرور الأجواء للطيران، وعوائد مبيعات نفط وغاز مارب ومنفذ الوديعة». واقترحت «الإدارة الذاتية» على

تحالف دعم الشرعية «المساهمة في استقرار السوق المالية، وتوازن ستعر التصيرف، من خيلال تجديد وديعة مالية لتغطية استبراد السلع الأساسية من الخارج، مع وجود عمل رقابى مشترك بين الإدارة الذاتية والبنك المركزي وبإشراف من قبل الجهة الممولة». بحسب ما جاء في

يشار إلى أن سعر العملة اليمنية كان شهد في الأيام الأخيرة انخفاضا غير مسبوق أمام العملات الأجنبية مع وجود فوارق كبيرة في السعر بين المناطق الخاضعة للشرعية والأخرى الخاضعة للحماعة الحوثية، إذ وصل سعر الدولار الواحد في مدينة عدن إلى 750 ريالا، في حين وصل

في صنعاء إلى 660 ريالا، بحسب ما أمده مصرفيون لـ «الشرق الأوسط». وكان البنك المركزي أكد الثلاثاء الماضي أنه أطلق بالتعاون مع نباية الأموالَّ العامة في العاصمة المؤقَّتة عدن، حملة واسعة ضد المتلاعبين بالمضاربة بأسعار النصرف، والمتسببين في تدهور قيمة العملة

المحلية (الريال اليمني) مقابل

وأوضح أنه تم النزول إلى

العملات الأحنيية.

شركات ومنشأت الصرافة في عدن للتأكد من مدى التزامها بالقوانين والتعليمات الصادرة من البنك المركزي، بهدف وقف هذا التدهور والتلاعب بالعملة، وضبط سعر الصرف. وأكد أن الحملة في يومها الأول كشفت عن عدد من المنشأت وشركات الصرافة المخالفة وتم اتخاذ عدد من العقوبات عليها منها إغلاقها بأوامر من نيابة الأموال العامة. ويعتقد الشارع اليمني أن أفضل الحلول لإنهاء الصراع المسلح والسياسي والاقتصادي بين الشرعية و«الانتقالي» هو الرجوع لتنفيذ بنود «اتقاق الرياض» الموقع في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي برعاية سعودية. ومنذ أعلن «الله نتقالي» ما أسماه «الإدارة الذاتية» في الجنوب تطور الخُلاف مع الشرعية إلى معارك غير محسومة شرق محافظة أبين، حيث تحاول قوات الشرعية استعادة زنجيار وجعار في أبين والتقدم نحو مدينة عدن الخاضعة فعليا للانتقالي منذ أغسطس (آب) الماضي.

### تفاوت أعداد المصابين الجدد والمتعافين في دول الخليج

## 96 مدينة سعودية تسجل 3366 إصابة جديدة بـ«كورونا»

الرياض - دبي: «الشرق الأوسط»

سكّلت السعودية، أمس، 3366 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، ليرتفع إجمالي عدد الإصابات في البلاد إلى 123308 حالات، وبلغت المالات لنشطة 39828 حالة، منها 1843

وأعلنت وزارة الصحة السعودية في تحديثها اليومي، تماثل 1519 حالة للشفاء منّ الفيروس ليصيح إجمالي حالات التعافي 82548 حالة، في الوقت الذي سجلت 39 حالة وفاة جديدة ليرتفع عدد حالات الوفّاة إلى 932

وتوزعت حالات الإصابة الجديدة على 96 مدينة ومُحافظة في مختلف أرجاء البلاد ، تصدرتها الرّباض بـ1089 حالة حديدة، تلتها حدة بـ527، ومكة المكرمة بـ310 حالات والدمام بـ227 حالة. وفي إطار الجهود السعودية لمواجهة جائحة كورونا، أطلقت وزارة الصحة حملة توعوية شعارها «الرقم التالي» ترتبط بالبيان الإحصائى اليومى، بهدف حث أفراد المجتمع على الالتزام بالتعليمات والإرشيادات الصادرة للوقاية من الفيروس، برسالة حملت مضمونها «نخاف عليك لا تكن الرقم التالي»،



التقيّد بتعليمات التعقيم قبل دخول الأسواق السعودية (واس)

عن 491 حالة إصابة جديدة

ضمن أرقام المصابين الذي يعلن فحص جديد ساهم في الكشف حالة جديدة للمصابين بفيروس عنهم بينما دشنت في عدد من مدن ومحافظات المملكة عبادات «تطمن» المخصصة لإجراء فحوصات طبية لحالات كورونا المستجد، تهدف لاستقبال أي شخص من المواطنين والمقيمين أو مخالفي نظأم الإقامة ممن لدبه أعراض الإصابة بالفيروس على مدار الساعة طوال

من جهتها، أعلنت الإمارات أمس عن إجراء أكثر من 40 ألف

بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، مشيرة إلى أن حميع الحالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، مما يرفع مجموع الحالات المسجلة 26,761 ألف حالة. 41,990 ألف حالة. وأعلنت وزارة الكويت الصحة ووقاية المجتمع عن وفاة مصاب واحد وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستحد ليبلغ عدد الوفيات

الصحة الكويتية أمس تسجيل 514 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات المسجلة في البلاد إلى 35466 حالة، وذكر أن عدد المسحات

«كوفيد - 19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية البلازمة منذ دخولها المستشفى، ليبلغ مجموع حالات الشفاء في البلاد

سدورها، أعلنت وزارة

حالة. وتابعت أن 176 مصابا تلقون الرعاية الطبية في العناية المركزة، ليصبح إجمالي الحالات التي أثبتت إصابتها بالفيروس وما زالت تتلقى الرعابة الطبية 9295 حالة.

(كونا) عن المتحدث الرسمي لوزارة الصحة، الدكتور عيد الله السند، قوله إنه تم تسحيل 4 وفيات جِديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الوفيات الناجم عن الإصابة بالفيروس إلى 289

مسحة، مشيراً إلى أن مجموع عدد الفحوصات بلغ أكثر من 332288 شخصا. كما أعلنت وزارة الصحة الكويتية تعافى 834 مصابا خلال الـ24 ساعة ونقلت وكالة الأنباء الكويتية الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي المتعافين إلى 25882.

بائع بحريني يضع كمامة في محله بإحدى الأسواق في المنامة (رويترز)

أما وزارة الصحة البحرينية، فقد أعلنت أمس عن تسحيل حالة وفاة حديدة بالفيروس ليرتفع حالة، وإن عدد الحالات القائمة العدد الإجمالي للوفيات إلى ىلغ 5485 حالة.

444 إصابة حديدة من بينها 291 حالة تعود لعمالة وافدة، فيما تعود 141 حالة لمخالطين لمصابين، وتسع حالات قادمة من الخارج. وقالت الوزارة والعدوى بالفيروس بين عبر حسابها في «تويتر» إن حالة الوفاة تعود لوافد لديه أمراض وظروف صحبة كامنة. وأوضحت أن العدد الاحمالي للحالات المتعافية بلغ 12191

بشرط إبراز شهادة «كوفيد ـ 19» بنتيجة سلبية

تونس تنهى الحجر الإلزامي للوافدين

الحافلات السياحية الملتزمة

بقواعد البروتوكول الصحي

للسياحة التونسية، وذلك في محموعات مؤطرة». وسينبغي

على الفنادق تطبيق قواعد

التباعد الاجتماعي التي تنصّ

على تقديم وجيات فردية بدلاً

من عرض أطباق يختارون

منها، بالإضافة إلى احترام

المسافة الآمنة بين الطاولات

والمقاعد ومساحة ثلاثة أمتار

مربعة لكل شخص في أحواض

السياحة. وأشارت رئاسة

الحكومة إلى أنه «يرخُص

للمجموعات المؤطرة للسياح

زبارة المتاحف والمعالم والمواقع

الأثرية السياحية مع احترام

البروتوكول الصحى بكل

أما بالنسبة للمسافرين

التي تم القيام بها بلغت 2159 37 حالة، إضافة إلى تسجيل حتى الآن، بعد تسجيل 288

بدورها، سجّلت قطر 1828 إصابة جديدة يفتروس كورونا خُلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 78416 حالة.

وأضافت وزارة الصحة القطرية أن حالات الإصابة المواطنين والمقيمين ارتفعت نتبحة مخالطتهم لمصابين كانوا أُصيبوا في مكان العمل أو من خلال الزيارات والتجمعات العائلية. وأكّدت تسحيل 1956 حالة شفاءً أمس، ليصل إجمالي حالات الشفاء من «كوفيد - 19» إلى 55252 حالة.

عُمان

إصابات مؤكدة بفيروس كورونا

المستجد، ليرتفع عدد إجمالي الإصابات إلى 22077 حالة.

وذكرت وزارة الصحة العمانية

أن الإصابات الجديدة تمثلت

في 435 حالة لمواطنين عمانيين، وأ 57 حالة لوافدين، مشيرة

إلى أن 7530 حالة من إجمالي

الإصابات تماثلت للشفاء، فيما

بلغ إجمالي الوفيات 99 حالة

وسحلت سلطنة عمان خلال الـ24 ساعة الماضية 1006

## «الصحة» تحقق في أسباب وفاة سوداني بمستشفى حكومي

في الدولة 288 حالة وفاة. كما

أعلنت الوزارة عن شفاء 815

## مصر تبدأ إجلاء 3 آلاف من مواطنيها العالقين في قطر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

سدأت سلطات الطسران المصرى، أمس السبت، تشغيل 18 رحلة استثنائية من مسقط إلى القاهرة لنقل نحو 3 ألاف مصري من العالقين في قطر على خلفية تداعيات تفشي فيروس «كورونا

وأفادت وسائل إعلام محلية بعضها مملوك لُلدولة، أن المصريين العالقين في الدوحة تم نقلهم عبر شركة طيران غير مصرية إلى سلطنة عمان، تمهيداً لإعادتهم مباشرة إلى مصر. ورغم تُعلىقها لحركة الطيران الدولي في منتصف مارس (آذار) الماضي، فإن الحكومة المصرية نقلت خلال الُفترة الماضية، عشرات الآلاف من المواطنين العالقين من مناطق مختلفة حول العالم، وأعلنت خطة تتضمن أولوبات عملها، متعهدة بنقل جميع الراغبين في

فى غضون ذلك، أعلنت الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة المصربة، أمس، إقالة مدير مستشفى المطرية التعليمي (الحكومي)، على خلفية اتّهامة ب«التقصير في أداء مهام عمله وتخليه عن مسؤوليته، وذلك على خلفية واقعة وفاة مريض سوداني داخل المستشفي في فيديو متداول على مواقع

العودة للقاهرة.



رئيس الوزراء المصرى مصطفى مدبولي خلال تفقده أحد المصانع في القاهرة أمس (الحكومة المصرية)

الطبية بالمستشفيات».

أحياء لا يزالون يتلقون العلاج». وجاء في بيان رسمي من وزارة الصحة، أمس، أنه «فور وقوع الحادث وجهت الوزيرة تفتح تحقيق عاجل وفوري، وأن نتائج التحقيقات سوف تعرض

وتداول مدونون ومغردون

أنه «تم تشكيل لجنة عليا لاستكمال التحقيق معه واتخاذ حيال من يثبت تقصيره في أنه «لا تهاون في حق أي مريض

مصريون، أول من أمس، مقاطع

في ظل سعى الدولة الدائم على توفير أعلى درجات الرعاية

كافة الإجراءات القانونية اللازمة الواقعة». وشُنددت الوزيرة، على فى الحصول على الخدمة الطبية،

لاستئناف الأنشطة المختلفة، التواصل الاجتماعي»، مؤكدة فيديو مصورة، قالت السيدة التي أحرى رئيس محلس البوزراء بثته إنه «لمريض توفي داخل مستشفى المطرية، ولا يزال على المصرى، مصطفى مدبولى، أمس، زيارة إلى عدد من مصانع سريره إلى جانب مرضى أخرين

مدينة «السادس من أكتوبر (تشرين الأول)»، وكان بصحبته، نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، ومحمد عبد الوهاب، الرئيس التنفيذي للهنئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة. على وزيرة الصحة والسكان، ووفق بيان حكومي، فإن مدبولي ليتم إحالتها للجهات المختصة». «قبل بدء تفقده لمراحل العملية وفي سياق مساعي الحكومي الإنتاجية بالمصنع الجديد، من المطارات بالمدن السياحيّة».

والوقائية، التي تستهدف الحد

اطمأن على اتباع جميع العاملين

بالمصنع للإجرآءات الاحترازية

من انتشار فيروس «كورونا» المستجد»، معبراً عن أن المرحلة الراهنة تتطلب من الجميع تكثيف العمل لرفع الطاقات الإنتاجية؛ من أجل التغلب على ما خلفته أزمة كورونا من تداعيات سليية. وبعد أياممن إعلان الحكومة، عزمها استئناف رحلات الطيران السياحي الدولي مطلع الشهر

المقبل وذلك للمقاصد السياحية الأقل تسجيلاً للإصابات، أجرى خالد العناني، وزير السياحة والآثار المصري، لقاءً عبر الفيديو كونفرانس، مع وزير الرياضة والسياحة في بيلاروسيا، سيرغى كوفلشوك، وذلك لبحث «الأستَعدادات والإجراءات الاحترازية في الدولتين لاستئناف الحركة السياحية بينهما عند عودتها اعتبارا من أوائل شهر يوليو (تموز)». وكان وزير السياحة المصري، ونظيره للطيران محمد مناًر، أعلناً، قبل يومين، «توفير حزمة من التخفيضات لتحفيز السياحة الوافدة إلى مصر، ومنح شركات الطيران تخفيضات تقدر بـ50 في المائة على رسوم الهبوط والإيواء

ونسبة 20 في المائة مقابل

الخدمات الأرضية المقدمة في عدد

الذاتي لمدة 14 يوماً». الصحي إلزامياً في تونس، وذلك فتي فنادق لمدة سبعة

الآخرين، أي السياح غير التابعين لمنظمي الرحلات

المسافرين إلى أراضيها، مع تونس: «الشرق الأوسط» تقديم فحص الكشفعن

أعلنت تونس، التي ستفتح حدودها في 27 يونيو (حزيران) الحالى، أنَّها لن تفرض بعد الآن الحجر الصحى الإلزامي في فنادق على الوافدين إلى أراضيها، لكنها ستطلب إبران فحوص تُثبت خلو المسافرين من فيروس كورونا المستجد، حسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأوضحت رئاسة الحكومة، في بيان، أنه اعتباراً من الخميس المقبل سينبغي على التونسيين العائدين من الخارج تقديم «شهادة مخبربة تثبت التحليل السليي PCR) ) لـ(كوفيد - 19) على ألَّا يتجاوز تاريخ إجرائه 72 ساعة عند الوصول إلى الحدود التونسية»، بالإضافة إلى الخضوع «للحجر الصحي

حتى الآن، كان الحجر أبام، على أن تُستكمل بحجر صحي ذاتى لسبعة أيام إضافية، حسب ما ذكر تقرير الوكالة الفرنسية من العاصمة

وبعد تاريخ 27 يونيو، والمواطنين التونسيين، فلم ستسمح تونس بدخول جميع

تحدد الحكومة ما إذا كانت ستفرض عليهم نوعاً من الحجر، ولم تعطِ أي معلومة «كوفيد - 19» ينتيجة سلبية أجرى، قبل 72 ساعة من محددة عن الأمر. وسيسمح للسياح بإحراء الوصول، كما سيتمّ «قياس فحص الكشف عن الفيروس درجة حرارة السائح بالمطار قبل العودة. وستتيح الدولة لدى حلوله بتونس». وأضافت رئاسة الحكومة أن السياح القادمين ضمن مجموعات مع منظمى الرحلات السياحية، سيُنقلون «إلى النزل على متن

التونسية للسائح «إجراء تحليل (PCR) يطلب منه، أو من دولة إقامته، استداءً من اليوم السادس من دخوله إلى تونس»، وفق ما جاء في البيان الذي لم يحدد لا سعر الفحص ولا الوقت السلازم لصدور كانت تونس التي أغلقت

حدودها في منتصف مارس (أذار) للحدّ من تفشى فيروس «كورونا» المستجدّ، بمنأى عن الوباء نسبياً، مع 49 وفاة على أراضيها في المجمل. ولم تعد البلاد تسكّل الا بعض الإصابات الجديدة يومياً، معظمهم أشخاص يخضعون للحجر أصلاً بعد عودتهم من الخارج.

ويعد القطاع السياحي أساسنا بالنسبة لاقتصاد البلاد، ويشكل بين 8 و14 في المائة من الناتج المحلى الإجمالي، ويضمّ نصف مليونّ وظيفة. وأكدت الحكومة أنها تعمل من أجل إنقاذ ما تبقى

### مواقفها تغيّرت تجاه الكمامة وآليات انتقال الفيروس وبعض الأدوية

## خمسة تراجعات لـ «الصحة العالمية» تكشف صعوبة التعامل مع «كوفيد ـ 19»

القاهرة: حازم بدر

بعد يوم واحد فقط، غيّرت (منظمة الصحة العالمية) رأيها بشأن عدم انتقال فيروس كورونا المستجد بواسطة الأشخاص المصابين والذين لا يحملون أي وقالت ماريا فان كيرخوف،

بئيسة وحدة الأمراض حيوانية المنشأ في منظمة الصحة العالمية الاثنين الماضي، إن انتقال العدوى دون أعــراضّ «نــادر للـغـايــة»، ثم عادت وتراجعت منتصف الأسبوع الماضي، واعترفت بأن نسبة كبيرة منّ العدوى يمكن أن تنتقل عن طريق الأشخاص الحاملين للفيروس ولكن دون أعراض. وقالت كيرخوف خلال مؤتمر صحافي في جنيف الاثنين الماضي إنه «لا يزال من النادر أن ينقل شخص عديم الأعراض العدوى إلى شخص ثانوي»، وعادت لتؤكّد الثلاثاء بعد جدل عالمي أثاره تصريحها أن بعض الأشتاص الذين لا تظهر عليهم أعراض يمكنهم نقل الفيروس. ثم أمسكت العصا من المنتصف في محاولة لتفسير التصريح السابق، وقالت إن «معظم حالات انتقال المرض التي

نعرفها هي لأشخاص يعانون من أعراض، وينقلون الفيروس إلى أشخاص آخرين من خلال قطرات معدية، ولكن هناك مجموعة فرعية من الأشخاص الذين لا تظهر عليهم أعراض وينقلون الفيروس».

ويعدٌ هذا التراجع في أراء

المعلومات حوله حتى الآن». من تدابير كيح انتقال العدوى

وإنقاذ الأرواح، وأوصت بأن

بشأن قضية ارتداء الكمامات، وكان موقفها الأول مبنيا على اعتقاد بأن «الفيروس لا ينتقل إلا من الأشخاص الذين لديهم أعراض»، كما ذهبت ماريا فان كيرخوف في البداية، ولذلك كانت إرشادات المنظمة تقصر عملية ارتداء الكمامة على الفرق الطبية المخالطة للمرضى، ثم عادت المنظمة وتراجعت عن هذا الموقف. وفي تحديث المنظمة لإرشياداتها حول الكمامة يوم 7 يونيو (حزيران) الحالى، ذهبت إلى ضرورة استخدام الكمامات في إطار استراتيحية شاملة

يرتديها الأشخاص المعرضين لخطر العدوى عندما يوجدون في مناطق يتفشى فيها المرض على نطاق واسع ولا يمكنهم

> منظمة الصحة العالمية هو الأحدث في سلسلة التراجعات، والذى بكشف بحسب خبراء عن «صعوبة هذا الفيروس، ونقص تراجع أخر شهدته المنظمة

ضمان الابتعاد عن الآخرين مسافة متر واحد على الأقل. أما التراجع الثالث، والذي حظى بجدل عالمي كبير، فكان ىتعلَّق بىدواء «ھىدروكسى كلوركين»، والذي أعلنت المنظمة وقف التجارب السريرية التي

تحرى علىه ضمن تجارب التضامن التى تجريها بمشاركة أكثر من 400 مستشفى فى 35 بلداً. وكانت المنظمة قد أعلنت في 25 مايو (أيار) الماضي، تعليقا مؤقتا لتجربتها للدوآء بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة، وجاء هذا الإعلان بعد أيام من دراسة نشرتها المجلة الطبية الشهيرة «ذي لانسبت»، والتـ وجدت أن مرضى (كوفيد - 19) الذين عولجوا بهيدروكسي كلوروكوين كانوا أكثر عرضة للوفاة من أولئك الذين لم ىتناولوه. وتلقت «ذي لانسبت» خطابا من 140 عالما حول العالم سجلوا فيه 10 أخطاء وقعت فيها الدراسة، واستنكروا ردود

الفعل العنيفة من منظمة الصحة

اتخاذ قرار بناء على دراسة مليئة بالبيانات غير الدقيقة. وأحدثت هذه الرسالة صدى كبير في الأوساط الطبية، واضطرت الدورية إلى تغيير بعض البيانات في الدراسة، وتبع ذلك إنهاء المنظمة للتعليق المؤقّت للتجارب السريرية.

وفي موقف مشابه لما حدث العالمية التي اتخذت عقب نشر مع «هيدروكي كلوركين»، كان

أخرى من تراجعات المنظمة. وقال المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية كريستيان لبندماس في 17 مارس (آذار) الماضي، إن الأَشخاصَ الذين يشتبهونَ في أنهم مصابون بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد 19» بحب ألا يتناولوا عقار «الأيبوبروفين» دون استشارة الطبيب، وأن البحث جار حاليا

مدير منظمة الصحة العالمية لدى مشاركته في إعادة تدشين «نافورة الماء» بجنيف (إب.أ)

الدراسة، معتبرين أنه من الخطأ عقار «أيبوبروفين» بطلا لقصة في الآثار السلبية المحتملة. وبعد يومين فقط سحبت «الصحة العالمية» تحذيرها بعدم تعاطى العقار، وقالت المنظمة في 19 مارس، إنها ليست على درّاية بالبنانات العلمية المنشورة بشأن هذا الدواء، وأضافت أنها لم تر أي تقارير عن آثار سلبية خاصة بالدواء من أطباء قاموا بعلاج مرضى يعانون من

أما التراجع الخامس، فكان يتعلق بتكوين المتعافين من المرض لمناعة ضده، وذهبت «الصحة العالمية» في البداية إلى أنه «لا يوجد دليل على أن المتعافين من المرض يكتسبون مناعة من المرض»، ثم غيرت من رأيها في بيان في 25 أبريل (نیسان) الماضی، وقالت فیه «نتوقع أن معظم الأشخاص المصاب بفيروس كورونا تتكون لديهم استحاية للأحسام المضادة توفر مستوى من الحماية»، لكن المنظمة أردفت قائلة: «ما لا نعرفه حتى الآن ما ذاته، أن تكون «بعض التراجعات هو مستوى الحماية أو الفترة

التي تستمر فيها المنّاعة ». ربما قد تثسر هذه التراجعات السريعة اتهامات للمنظمة بقصور في المهنية، ولكن دكتور تامر سالم، أستاذ الفيروسات بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا، يرجعها إلى «صعوبة جائحة (كوفيد - 19)، ونقص المعلومات حول الفيروس». وفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد -19» من عائلة الفيروسات نفسها المسببة لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية «ميرس»، ومتلازمة

ولكن القدرات الخاصة لفيروس كورونا المستجد حولته لجائحة عالمية. ويقول سالم: «بسبب ضغط الجائحة، والرغبة في جمع المزيد من المعلومات عن الفيروس تظهر دراسات غير متكملة ولم تخضع لمراجعات من الأقران، وقد تتسب هذه الدراسات في تبنى مواقف يتم التراجع عثها عندما تظهر دراسات أخرى أكثر مهنية، وهذا أمر طبيعي لا يعيب منظمة الصحة العالمية».

ولم يستبعد سالم في الوقت ناتجة عن تدخلات سياسية، لاسيما فيما يتعلق بالموقف من بعض الأدوية، ولذلك فإن الدول يجب ألا تأخذ أراء منظمة الصحة العالمية كأمور مسلم سها». ويضيف: «بمكن أن تسترشد الدول بأراء المنظمة، لكن السلطات الصحية الوطنية يجب أن تخضعها للفحص والدراسة»، مشيراً إلى أن «الفترة المقبلة ريما ستشهد أكثر من لقاح لـ (كوفيد - 19)، ويجب على كل دولة أن تختار بنفسها اللقاح الأنسب، ويكون رأي المنظمة في هذا الصدد استرشاديا مع آراءً ضيق التنفس الحادة «سارس»، أخرى».

## 4 دول أوروبية توقّع عقداً مع شركة «أسترا زينيكا» للحصول على 400 مليون جرعة من دواء في طور الاختبار الصين تحشد جيشها في سباق تطوير لقاح ضد فيروس «كورونا»

بكين - روما: «الشرق الأوسط»

في وقت وقّعت فيه إبطاليا وألمانيا وفرنسا وهولندا عقدأ مع شركة «أسترا زينيكا» قوله لصحيفة «الشعب»، التابعة للحصول على لقاح واق من فيروس «كورونا» المستجد، انتظار الناس بشغف للقاح، حشدت الصين جيشها وسرّعت لكن من وجهة نظر عملية، لا الاختبارات، في إطار السباق العالمي للعثور على لقاح لهذا

وبعد 6 أشهر على ظهور أولى الإصابات في مدينة ووهان، سارعت الصين إلى تطوير لقاح، بينما تشارك في عدد من نحو 10 اختبارات سريرية تجري حالياً من مرحلة إلى أخرى. حول العالم، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، من بكين، أمس.

. ..-وأشسارت الوكالة إلى أن الحاحثين الصينيين سجلوا نتائج أولية واعدة من الاختبارات على النشر والقردة، بينما المرتبطة باللقاحات: «تحرى تأمل السلطات بأن تكون أولى الجرعات جاهزة للعامة هذه

وتعد «الأكاديمية العسكرية الثانية بشكل سريع»، وتابع: للعلوم الطبية» من بين الجهات «هذا النهج ضروري نظراً إلى التى تعمل على تطوير لقاح، بالاشتراك مع شركة لتصنيع الأدوية. وأذنت الصين بالقيام بإجراءات سربعة تسمح بإجراء المراحل التى تسبق التجارب السريرية في الوقت ذاته، بدلاً من واحدة تلوّ الأخرى.

الحاحة المُلحَّة للقاحات». وقالت شركة تصنيع أدوية، تدعى «سينوفارم»، إن لقاحاتها قد تكون جاهزة للاستخدام العام بحلول نهاية العام أو مطلع 2021. أما رئيس المركز الصيني للسيطرة على الأمراض والوقاية لكن عميد كلية علوم الصيدلة منها، فيأمل بأن يكون اللقاح

من جامعة «تسينغهوا» في بكين،

دينغ شينغ، حذّر من استخدام

«أساليب غير تقليدية»، بحسب الوكالة الفرنسية التي نقلت عنه

للحزب الشيوعي الحاكم: «أتفهم

يمكننا خفض معاييرنا حتى

فى الطوارئ». وشكك دينغ في

قرآر السماح بإجراء الاختبأرات

السريرية في المرحلتين الأولى

والثانية في الوقت ذاته، ما يسمح

للمختبرآت بتجنّب الحاحة

للحصول على إذن قبل الانتقال

«تحالف التكارات التَّأَهِّب

الوبائي»، أشبار إلى أن الصين

ليست الدولة الوحيدة التي

تقوم بذلك. وقيال جاكسون

الذى تموّل منظمته الأبحاث

كثير من المنظمات حول العالم

تجارب متكيفة تسمح بالانتقال

من دراسات المرحلة الأولى إلى

لكن نيك جاكسون، من

جاهزاً بحلول سبتمبر (أيلول)

للفئات الأهم، على غرار العاملين في مجال الصحة. لكن سبكون على الصين كذلك إقناع العامة بأن أي لقاح تنتجه آمن نظراً إلى فضائح الأدوية الملوثة والفساد التى طالت قطاع صناعة الأدوية لديها في السنوات الأخسرة، بحسب ما جاء في تقرير وكالة

يثير تغيير إسبانيا طريقة

احتساب وفيات «كورونا» كثيراً

من الجدل، إذ إنها لم تعلن عن

أي وفاة حديدة منذ أيام، ما دفع

التعض إلى التشكيك في وتبرة

تفشى الوباء في إحدي الدول

(حزيران)، توقف عدد الوفيات

في إسبانيا عند 27136. وأقر

المسؤول الكبير عن علم الأوبئة

فى وزارة الصحة، فرناندو

سيمون، الذي يقدم التقرير

اليومى عن الوضع الصحي

بأن أرقام الوزارة تثير «التباسأ»

احتساب الإصابات والوفيات في

25 مايو (أيار)، كما نقلت وكالة

وحتى نهاية الشهر الماضى،

وفى حين سُجِلَ تراجع ملحوظً

في تفشي الوباء، تحدثت

الوزارة عن عدد من 50 إلى 100

حالة وفاة جديدة يومية. لكن

منذ تغيير أسلوب الاحتساب،

تراجع عدد الوفيات إلى أقل من

خمسة وحتى لا وفيات لعدة

الصحافّة الُفرنسية.

ومنذ السابع من يونيو

الأكثر تضرراً بـ«كوفيد - 19».

الصحافة الفرنسية. بعدما فبركت سجّلات للقاح الحالات.

للبشر ضد «داء الكلب»، ليتم ودفعت سمعة القطاع بعض الأهالي في الصين للسعي إلى الحصول على لقاحات مصنوعة خارج البلاد لأطفالهم. ولعل اسم شركة «تشانشون تشانشينغ للتكنولوجيا الحيوية» ارتبط

تناوله أكثر من 200 ألف طفل، بواحدة من أكبر تلك الفضائح، وتسبب بالشلل في بعض

أخذ عينة من رجل لفحصها في أحد مستشفيات ولاية تكساس الأميركية للتأكد من خلوه أو إصابته بالفيروس (أب)

فرض غرامة قداسدة عليها، بلغت 1,3 تريليون دولار عام 2018. وأنتجت الشركة ذاتها كذلك لقاحأ للديفتيريا والكزاز والسعال الديكي (دي بي تي)

لقاح ضد فيروس «كورونا» المستجد في الفضيحة. وأنستسج معهد ووه للمنتجات البيولوجية، الواقع فى المدينة التى ظهر فيها «كورونا» المستجد أواخر العام الماضي، 400 ألف جرعة من لقاح

الحكومة «جمّدت» حصيلة الضحايا لأيام بعد تغيير طريقة احتسابها

وتورطت إحدى الشركات

المنخرطة حالياً في البحث عن

«دي بي تي»، تبيّن أنها «لم تكن متوافقة مع المعايير»، بحسب

وردّت الحكومة عبر فرض قانون يشدد الإشراف، ويمنع وصول جرعات غير صالحة للاستخدام إلى السوق.

وقال رئيس معهد المناعة الجينية الطبى فى شينزين (جنوب) الذي يعمل كذلك على تطوير لقاح لـ «كورونا » المستجد، لونغ - جي تشانغ، إن «الحكومة حذرة للنغاية في مراجعة تطبيقات اللقاحات».

لكن وسائل الإعلام الصدندة سجّلت حالات أخرى خلال العام الماضي، من قبيل إعطاء لقاحات زائفة في مستشفى في جنوب البلاد، وتقديم جرعات لمرض مختلف لأطفال في مقاطعة خبى

ونقلت الوكالة الفرنسية عن الخبير في الصحة العالمية في مجلس العلَّاقات الدولية في الولايات المتحدة، يانزونغ هوانغ، قوله إن «هذا لا يعني أن (الصين) لا تملك القدرة على إنتاج لقاح أمن فعّال لـ(كوفيد-19)»، وأشبار إلى أنه بات لدى الصين حالياً قوانين أكثر تشدداً، ولقاحات تعترف بها

وفى استعراض للثقة، تم حقن موظفين رفيعين في «سينوفارم» بلقاح لـ«كورونا»

منظمة الصحة العالمية، ومزيد

من الأموال المستثمرة في البحث

تطوره الشركة حالياً. وقال هوانع: «أعتقد أن آخر شيء تريده الحكومة الصينية هو توزيع لقاح غير صالح»، وأضاف: «يمكنك تَذُّيُّل كيفٌ ستضر أي أنباء عن ردود فعل معاكسة شديدة مرتبطة بلقاح صينى بشرعية النظام وسمعته الدولية». وفي روما، قال وزير الصحة

الإيطالي، روبرتو سبيرانتسا، أمس (السبت)، إن إيطاليا وألمانيا وفرنسا وهولندا وقعت عقداً مع شركة «أسترا زينيكا» للحصول على لقاح واق من فيروس «كورونا». وأكد الوزير، فى منشور على «فيسبوك» نقلته وكَّالة «رويترز»، أن العقد ينص على الحصول على 400 مليون جرعة من اللقاح الذي جرى تطويره مع جامعة أوكسفورد، ووصلت تجاربه إلى مرحلة متقدمة بالفعل، ومن المتوقع الانتهاء منها في الخريف. وأضاف أن الدفعة الأولى من الحرعات ستكون متاحة بحلول

يـوم الجمعة، تفويضاً من حكومات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي للتفاوض على عمليات شيراء مستقة للقاحات واعدة للوقاية من فيروس «كورونا»، وفقاً لما ذكرة كبير مسؤولي الصحة في التكتل، لكن لم يتضح إن كانت هناك أموال كافية لذلك.

## هل «كوفيد ـ 19» إنفلونزا موسمية؟

باريس: «الشرق الأوسط»

طرحت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، سؤالاً عما إذا كان وياء «كوفيد - 19» سينتهي مع حلول فصل الصيف، تماماً كالإنفلونزا الموسمية العادية، بالحرارة». مشيرة إلى أن التراجع العام للإصابات بالفيروس الذي سجل في أوروبا في نهاية فصل الربيع، أعاد إلى الواجهة فرضية

> عن «فيروس يصيب الجهاز التنفسى»، وكان موضع دراسات ضمن سيل التقارير العلمية التي رافقت تفشى الوياء، حسب ما ذَّكرت الوكالة التي نقلت عن خبير الأوبئة أنطوان فلاهو، أن «الكثير من فيروسات الجهاز التنفسى موسمية كالإنفلونزا، والفحروس المسحب لالتهاب القصيات الهوائية لدى الرضع». وقد يكون فيروس كورونا المستحد أيضاً موسمياً، ويتأثر

بدرجات الحرارة والرطوبة وأشبعية الشبميس، أو سيلوك البشر. فما هي الحجج وراء هذه بداية ظهر هذا الفيروس «خلال فصل الشتاء في الصين

القاربة» نهاية 2019، حسب ما ذكرت الوكالة الفرنسية. وقال فلاهو في هذا الإطار إن الوباء تفشى بعد ظهوره في الصين «بشكل كبير في المناطق المعتدلة في النصف الشَّمالي من الكرة الأرضية بين يناير (كانون الثاني) ومايو (أيار)»، في حين أن «نشاطه كان أقل في المناطق المعتدلة في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية». وقال الخبير الذي يشرف

على معهد الصحة العامة في حامعة جنيف، إنه منذ أسابيع «نلاحظ في جميع أنداء العالم تراجعاً كبيراً في قوة الفيروس باستثناء بعض المناطق في النصف الشمالي من الكرة الأرضية كالسويد وبولندا وبعض الولايات الأميركية». وأضاف أنه على العكس «مع اقتراب فصل الشتاء تشهد الأرحنتين وتشيلي وجنوب البرازيل وجنوب أفريقيا تفشيأ كبيراً للوباء يذكرنا بما مررنا من الكرة الأرضية، لكنه أيضاً به قبل أشبهر». وتابع: «الانطباع هو أن ثمة ما يكبح تفشي لفيروس في فصل الصيف، لكن بشكل جرنئي، ربما، ولن يمنع بالضرورة تفشيأ معتدلأ طوال فصل الصيف في النصف الجنوبي من الكرة الأرضَّعة».

وأشار رئيس المجلس العلمي حول «كوفيد - 19»، الذي يقدم المشورة للحكومة الفرنسية دولفريسي، أيضاً، إلى هذه الأرضية».

الفرضية. وصرح لإذاعة «فرانس إنتر»، بأن «السيناريو الأول» ألم تقب للصيف هو «السيطرة على الوباء» في البلاد، بفضل «نتائج تدابير العزل»، وأيضاً «بكون هذا الفيروس ربما يتأثر

· 19» وباء موسمي يصعب التحقق منها، على حد قول أخصائى الأمراض المعدية أن يكون «كورونا المستجد» وباء بيار تاتقان، الذي قال: «كان العزل تامأ عندما كانت ترتفع هذه الفكرة ليست يعيدة درجات الحرارة وأشبعة الشمس فى فرنسا وأوروبا»، بالتالي، فإن من الصعب التمييزيين تأثير المواسم وأثار العزل على التباطؤ الحالي للوباء وأضاف الطبيب في المركز الاستشفائي الجامعي في رين (غرب): «هناك معايير عديدة يجب أن تؤخذ في الاعتبار، وبالتالي لا نعرف ما له صلة بالمناخ أو الموسم أو تيقظ الناس»، حسب ما نقلت

لَكُن فرضية كون «كوفيد

عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وخلصت دراسة أعدها باحثون من جامعة «برينستون» الأميركية في مايو نشرت في مجلة «سايتس»، إلى أنه كان للمناخ تأثير ثانوي على تفشى الفيروس عند بدأية ظهوره. وتقول رايتشل بابكر المشرفة على الدراسة، إن «الفيروس يتفشى بسرعة مهما كانت أحوال

وثمة عامل أكثر أهمية لانتشار الفيروس، بشكل طبيعي، وهو المناعة الجماعية الضعيفة حيال الوباء.

وذكـر فـلاهـو أن كـون الفيروس موسمياً كالإنفلونزا، لا يقتصر على درجات الحرارة والرطوبة فقط. يدخل أيضاً في المعادلة ضوء الشمس (دور الأشعة فوق البنفسجية في تدمير غلاف الفيروس)، وسلوك العشر المرتبط بالفصول (تمضية وقت أكبر في الخارج عندما يكون الطقس جميلاً).

والإنفلونزا لا تسبب وباءً إطلاقاً في الصيف في أوروبا، لُكنها تتسبب بذلك طوال السنة في المناطق المدارية.

وفيروس كورونا موسمى يعطى الأمل بأن يكون الصيف أكثر هدوءاً في النصف الشمالي يفتح الباب أمام فصلى خريف وشنتاء أكثر تهديداً «مع مخاطر عالية من عودة تفشي الوباء» مع الطقس البارد. ويضيف فلاهو: «أنها فرضية ذات صدقية إذا ما سلمنا يفكرة العامل الموسمي. هناك دائماً موجة ثانية لأوبئة الإنفلونزا (1918 - 1920 و 1957 -1958 و 2009 - 2010) دائماً خلال فصل الشتاء في المناطق المعتدلة

باريس: «الشرق الأوسط»

العزل داخل الحدود الوطنية، سيستعيد ملايين الأوروبيين، الاثنين، إمكانية السفر من بلد تراجع تفشى فيروس «كورونا المستجد»، إلا أن العودة إلى حرية التنقل داخل القارة العجوز لا تزال بدرجات متفاوتة حسب الدول، إذ إن خريطة أوروبا ملوّنة وفق الدولة المصدر والوجهة، يونيو (حزيران) أنها ستفتح حدودها أمام جميع المسافرين تزال غالبية الدول الأعضاء تبقى قيوداً مع هذا البلد الذي كان بؤرة

فقد أبقت حدودها مفتوحة أمام

بالأخضر والبرتقالي والأحمر، ومدى تفشى الفيروس، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأعلنت إبطالها منذ الثالث من الأوروبيين، في وقت كانت لا

الوباء في أوروبا.

الأوروبية.

الأخيرة على جيرانها أولاً، قبل

أيام. ودفع ذلك رئيس الوزراء وستبقى الحصيلة الإجمالية

وأعلن فرناندو سيمون أن النظام

الجديد يسمح بكشف بؤر الوباء

في حال عاد الفيروس ليتفشى،

اختصاصاً في الشؤون الصحية،

الحكومة بالأرقام، وتقوم هي

بدورها بجمعها. لكن بات

عليها الآن الإبلاغ عن الحالات

فردياً مع تاريخ محدد، وليس

ضمن محموعات كما كان معتمداً

سابقاً. وأقر سيمون بأن العدد

الإجمالي للوفيات «جُمّد» بسبب

«تباين» في الأرقام، يعود في

رأيه لتأخير في بعض الأقاليم.

وتزود الأقاليم، التي تملك

بطّريقة أسرع.

بعد ثبلاثية أشبهرمن إلى أخر بسهولة أكثر، على أثر المسافرين من الاتحاد الأوروبي ولوكسمبورغ.

> وتريد كرواتيا أيضاً إنقاذ موسمها السياحي، وقررت فتح حدودها اعتباراً من الخميس الماضي، على غرار بولندا التي باتت تسمح بدخول جميع المواطنين الأوروبيين اعتباراً من أمس (السبت). واختارت دول كثيرة فتح حدودها في الأسابيع

توسيع نطأق التنقل. وكذلك، أصبح ممكناً التنقل من دون قيود في دول وسط أوروبا أو بين دول البلطيق نفسها. وفي القارة التي أغلقت كل دولها حدودها متذ منتصف مارس (آذار)، شكّلت السويد استثناءً،

من جهتها، تتبح بلجبكا وفرنسا واليونان صباح الاثنين، مجدداً حرية التنقل مع كل دول القارة. وتذهب أثينا، التي يرتكز اقتصادها بشكل كبير على السياحة، أبعد من ذلك وتدعو مسافرين من دول خارج الاتحاد الأوروبى على غرار أستراليا ونيوزيلندا واليابان وكوريا الجنوبية والصين. فيما سينتظر النمساويون حتى منتصف ليل الاثنين إلى الثلاثاء ليتمكنوا من السفر بالسيارة أو القطار أو الطائرات إلى سائر الدول

بدورها، أعلنت وزارة الداخلية الألمانية أن البلاد سترفع اعتباراً من الاثنين مراقبتها للحدود مع الدول المجاورة الأوروبية، والتي كانت تطبقها



إسبانيات يحيين ذكرى ضحايا الفيروس في دار مسنين بمدينة آلكوركون أمس (أب)

على حالها إلى أن «تراجع الأقاليم أرقام الوفيات (...) لتتمكن من تحدید تواریخ» وتقدیم تسلسل تاريخي موثوق به. في المقابل، أكدت بعض الأقالدم أنها تقدم هذه الأرقام، لكنها لا تُشمل في حصيلة الوفيات.

وهذه هي حال الأندلس التي

المستجد». وصرح متحدث

باسم الوزارة لوكالة الصحافة

الفرنسية بأنه سيتم رفع المراقبة

على التحدود ليل الأحد إلى

الاثنين. وكان من المقرر أصلاً

بدء تطبيق هذه الخطوة لعل

الاثنين إلى الثلاثاء، على غرار

النمسا. وألغت حكومة أنحيلا

الحكومة بـ «عدم احترام الموتى» من خلال نشر «أرقام أدنى» من تلك التي تقدمها منطقته. ويقول كبكو لأنيراس، محلل الأرقام لصحيفة «إل بابيس»، إن النظام الجديد «يولى أهمية كبرى وهيئة الأبحاث العامة نهائة

للأرقام التي يتم الحصول عليها قبل بوم»، في حال أرسلتها الأقاليم متأخرة فإنها لا تحتسب في إجمالي الوفيات. وأضاف: «أصبح ذلك مصدر تضليل». وازداد الوضع تعقيداً عندما

وتلقت المفوضية الأوروبية،

مايو، أن البلاد سجلت منذ

منتصف مارس (آذار) زیادة فی

اله فدات دـ43 ألفاً، مقارنة مع

وعلى الفور، اتهمت المعارضة

الحكومة بخفض حصيلة

الوفيات. وأعلنت الحكومة أن

هذه الأرقام تشمل أشخاصاً لم

ىتوفوا حراء «كوفيد - 19» أو

حالات مشبوهة بالفيروس لم

معدل السنوات العشر الماضية

### اتهامات في إسبانيا بالتضليل حول عدد الوفيات مدريد: «الشرق الأوسط» الاشتراكي بيدرو سانشيز إلى

تعد تسجل وفيات» في إسبانيا جراء «كوفيد - 19». ويذَّلك، أعطى ذربعة للمعارضة من العمين والمس المتطرف لاتهام الحكومة بإخفاء العدد الحقيقي للوفيات. وُحدر سالفادور ماسيب، الأستاذ في علوم الصحة في جامعة كاتالونيا، من أن «الخطر الأساسى يكمن في نقل الفكرة بأن الوباء أصبح من الماضي، في حين أن الفيروس لا يزال موجوداً فى بلادنا، لكن بمستوى أقل».

> يحكمها اليمين، واتهم مسؤول الصحة فيها خيسوس أغويري

أعلن المعهد الوطنى للإحصاء

تُؤكِّد بفحص لكشف الأصابة. وكانت هذه الفحوص نأدرة في إسبانيا لدى بدء تفشى الوباء. ويقول ادلفونسو هرناندين، المتحدث باسم الجمعية الإسبانية للصحة العامة:

«من الطبيعي ألا يتماشي عدد الوفيات بكوفيد - 19 مع الربادة في إجمالي الوفيات»، موضحاً أن هُذا الأمر يحصل خلال تفشى الأنفلونزا الموسمية وموجات الحر. ويضيف لانيراس: «هل تخفى الحكومة عدد الوفيات؟ الجواب في رأيي هو لا. هل تتواصل الحكومة بشفافية؟ الجواب هو لا كذلك». ويتاتع: «من المشاكل الجوهرية هي قلة الوضوح والشفافية في المعلومات التى تنشر حول

### غالبية دول الاتحاد تتيح التنقل بينها اعتباراً من يوم غدٍ

## وروبا تعيد فتح حدودها بسرعات متفاوتة

بولندا أعادت فتح حدودها مع ألمانيا بعد إغلاق «كورونا» (رويترز)

لوقف تفشى فيروس «كورونا سبب وجيه للدخول» إلى البلاد. وكانت ألمانيا قد فرضت منتصف مارس رقابة على حدودها مع بعض الدول المجاورة لاحتواء وياء «كوفيد - 19». وكان ئسمح فقط للعاملين على الحدود أو الشاحنات التي تنقل المواد الغذائية بدخول الأراضى الألمانية لأئحتها للمناطق التى تُعد فيما كانت الزيارات الخاصة خطيرة. وتشمل اللوائح إجمالاً ميركل «ضرورة إثبات وجود ممنوعة.

وأبقت بعض البدول التر سترفع القيود أو سبق أنّ رفعتها (المجر وبلغاريا والنمسا والتشيك وسلوفاكيا ولاتفيا) على بعض التدابير بالنسية إلى المسافرين القادمين من دول أوروبية تسجّل معدّل عدوى نُعدُ مرتفعاً. ووضعت كل دولة

وأحسانا هولندا وبلحبكا وفرنسا. ويُحظر السفر أحياناً من وإلى هذه الدول أو يُطلب من المسافرين في أحيان أخرى أن تكون نتبجة قحص الكشف عن «كوفيد - 19» سلبية أو حتى الخضوع لعزل لمدة 14 يوماً. وأكّدت فرنسا أنها ستُطبّق مندأ المعاملة بالمثل مع الدول التي تفرض قيوداً على رعاياها. أمارومانيا فلن تفتح

السويد وبريطانيا، وغالباً ما

تُضافُ إليها إسبانيا والبرتغال،

حدودها الاثنين لغير الرومانيين، ولم تعطِ أي تاريخ محدد للقيام بذلك. وستنتظر إسبانيا . والدرتغال حتى الأول من يوليو (تموز) لاستقبال السياح، ما أدّى إلى معاملتهما بالمثل من جانب دُولَ عدة، على غرار فرنسا التي ستمدد على الفور قيودها على المسافرين القادمين من إسبانيا. وفي إطار مشروع تجريبي، ستستقبل جزر الباليار قرابة 11 ألف ألماني اعتباراً من 15 يونيو. فيما لن تفتح النرويج حدودها الاثنين إلا أمام القادمين من دول الشمال، باستثناء السويد. واحتارت الدنمارك من جهتها في هده المرحلة استقبال الوافدين من ألمانيا والنروج وأيسلندا فقط.

### فرضت حجراً طارئاً على 11 حياً

## بكين تعلن «طوارئ حرب» لمواجهة بؤرة جديدة للوباء

بكين: «الشرق الأوسط»

أمرت السلطات الصعندة، أمس (السنت)، يفرض عزل طارئ على أحد عشر حياً في العاصمة بكن بعد ظهور بؤرة جديدة لفيروس كورونا المستجد، ما يثير الخشية من تفش جديد لوياء «كوفيد - 19» في البلاد،ً حيث ظهر الفيروس أواخر العام

وقى بكين، أعلن المسؤولون في منطقة فينغتاى السيت «طوارئ حرب» لمكافحة الموحة الحديدة بعد تسجيل عشرات الإصابات بـ «كوفيد - 19» في محيط سوق شيفاندي. كما أغلقت 9 مدارس ودور للحضانة في محيط المنطقة أبضاً. وأُعلن الخُّميس عن أول إصابة بـ«كوفيد -19» في بكين منذ 55 يوماً.

وتتثير الحالات الجديدة خشية من حصول طفرة وبائية جديدة في الصين، وفق وكالة الصحافة القرنسية، حيث ظهر فيروس كورونا المستجد نهاية العام الماضي فى مدينة ووهان (وسط)، قبل أنَّ تتمكن السلطات من احتوائه عبر فرض تداسر حجر صارمة. ورفعت التدابير الوقائية تدريجياً مع تراجع عدد الإصابات التي اقتصر أغلبها خلال الأشبهر الأخيّرة على السكان

العائدين من خارج البلاد. وسجلت الصين رسمياً 4634 وفاة نتيجة «كوفيد - 19» الذي أودي بحياة أكثر من 426 ألف مصاب حول العالم، فيما يرجح خبراء صحة عبر العالم أن تكون الحصيلة الحقيقية أعلى من الإحصاءات الرسمية. وأغلقت سوق شيفاندي، الواقعة فى ضاحية فينغتاي جنوب بكين،

سيدتان ترتديان بدلات واقية بالقرب من السوق المغلقة في بكين أمس (أ.ف.ب)

سنها 6 إصابات السبت وفق

نتيجة ارتباط أغلب الإصابات أنباء الصين الجديدة بأن إحدى أول إصابة بـ«كوفيد - 19» في بكين الإصابات «حرجة».

الجديدة بها. وتم إحصاء سبع إصابات بالفيروس فى المناطق المحيطة بالسوق المختصة ببيع اللحوم والأسماك والخضراوات،

لكن أكتشفت 45 إصابة أخرى لا

تحمل أعراضاً الجمعة عقب فحص نحو ألفى عامل في السوق، وفق ما أفاد المسؤول الصحى في بكين السلطات الصحية. وأفادت وكالة بانغ شينغو. وأُعلنت الخَميس

خلال شهرين، وهي لشخص زآر سوق شيفاندي الأسبوع الماضي ولم يغادر المدينة مؤخراً.

وقفازات وقائية. وقال رجل مسنّ وتشمل الإصابات الست المعلنة السبت ثلاثة عمال في السوق، اسمه: «جميعنا متوترون الآن»، وزبوناً زارها للتسوق، وموظفين

أخرون عن خشية بخصوص التزود بالغناء بعد إغلاق عدة متاجر. وتولى متطوعون صباح أمس القيام بجولة في عدة أحياء ببكن، استفسروا خلالها السكان إن كانوا قد زاروا مؤخراً سوق شيفاندي، أم لا. وأعلنت السلطات أنها ستنظم حملة فحص واسعة تشمل كل من كانت له «صلة وثيقة» بالسوق منذ 30 مايو (أيار)، ومن بينهم نحو 10 ألاف عامل في السوق. وأغلقت أبضاً تسع مدارس

ودور حضانة للأطفال تقع في محيط السوق. وأرجات السلطات الجمعة عودة التلاميذ إلى المدارس الانتدائية في المدينة وعُلقت جميع الفعاليات الَّرباضية. كما غُلقتُ السبت الرحلات الحماعية المقيلة إلى العاصمة من محافظات أخرى. وقال مدير سوق شيفاندى للحوم لصحيفة «يكين نيوز»، إنه تم رصد الفيروس في ألواح تستخدم في قطع السلمون المستورد. وقررت السلطات الصحية فتح تحقيق على مستوى المدينة حول لحوم الدواجن والأسماك الطازجة والمجمدة التى تباع في المراكز التجارية، وفي

مضيفاً: «يوجد مصابون مقيمون هنا، الأمر جدي». وعبّر مقيمون

مستودعات التخزين والمطاعم. بدورها، ألغت سلاسل متاجر کبری علی غرار «وولمرت» و «کارفور» بيع السلمون في بكين ليل الجمعة إلى السبت، مؤَّكدة أن الإجراء لا يشمل سلعاً أخرى، وفق ما أفادت به صحيفة «بكين دايلي». وأوقفت عدة مطاعم في العاصمة السبت بيع وجبات السلمون، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

### روحاني «يوبّخ» الإيرانيين لتراجع التزامهم بإرشادات الوقاية من «كوفيد ـ 19»

طهران - لندن: «الشرق الأوسط»

انتقد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس السبت، مواطنيه لتُراجعُ التزامهم بالإرشادات الصحية للوقاية من فيروس كورونا المستجد، واعتبر أن جهود مسؤولي أحد المزارات الدينية غير كافية، كما نقلت وكالَّة الصحافة الفرنسية. وجاءت تصريحات روحاني مع إعلان وزارة الصحة تسجيل 71 وفاة جديدة و2410 إصابات إضافية نتيجة «كوفيد - 19» خلال 24 ساعة.

وعلق روحاني على تقرير حول الموضوع قائلا إن «احترام الإرشادات من طرف شعبنا كان رائعا. حوالي 80 في المائة وأكثر» من الإيرانيين احترموها بين 20 أبريل (نيسان) و20 مايو (أيار)، على حد قوله. لكن التقرير «المقلق» يظهر أن الالتزام «تراجع كثيرا (...) إذ صار يحترمها 18 إلى 20 في المائة من

وعبر روحاني خلال خطابه المتلفز عن قلقه حول الوضع في محافظة خراسان (شيمال شيرق) التى تمثل عاصمتها مشهد أهم مركز للزبارات الدينية في البلاد. وقال روحاني «يجب على المسؤولين بذل جهود أكبر»، وأشار متأسفا إلى أن المعلومات الواردة تشير إلى أن الالتزام بالإرشادات حول «وضع القناع، والتباعد الاجتماعي، وصلاة

وإيران التى سجلت أول إصابة بفيروس كورونا المستَّحِد منتصَّف فبراير (شياط)، هي أكثر دول الشرق الأوسط تضررا من الوباء. وحسب الأرقام التى أعلنتها أمس المتحدثة باسم وزارة الصحة سيمًا سادات لارى، أودى الوباء رسميا بحياة 8730 شخصا من بين 184,955 مصابا. وشكك مسؤولون إيرانيون وخبراء أجانب في الأرقام الرسمية، واعتبروا أنها أقل من الموجود في الواقع. وبدأت إبران منذ منتصف أبربل (نيسان) رفعا تدريجيا لأغلب القيود المفروضة لاحتواء انتشار الفيروس، وعاد النشاط الاقتصادي إلى نسقه شبه العادي، وأعيد نهاية مايو (أيار) قُتح أهم المزارات الدينية.

## «منظمة الصحة» تحذر من تزايد الضغط على أسرّة العناية الركزة

## البرازيل تسجل ثاني أسوأ حصيلة وفيات رسمية بـ«كورونا» في العالم

برازيليا: «الشرق الأوسط»

لاحتوائه.

تـجـاوزت الـبـرازيـل، أمـس، بريطانيا، لتصبح ثاني أكثر دول العالم تضرراً من فيروس كورونا المستجد من حيث عدد الوفيات، بعد الولايات المتحدة، يتسجيلها 41828 وفاة. وأعلنت وزارة الصحة عن 909 وفيات أضافية خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، في أكبر دولة في

وهذا البلد الذي يعد 212 مليون نسمة هو أيضاً ثاني دول العالم من حيث عدد الإصابات، بعد الولايات المتحدة، مع 828,810 إصابات، وفق البيانات الرسمية. ويعد العلماء أن . . الأرقام الحقيقية قد تكون في الواقع أكبر بعشر مرات، وحتى بخمس عشرة مرة، إذ إن السلطات لا تحرى

إلا عدداً قليلاً جداً من الفحوص. وتسجّل البرازيل 199 وفاة من أصل كل مليون نسمة، وهو معدل أقل من ذلك المسجل في الولايات المتحدة، وهو 344 من أصل كل مليون شخص، أو فى بريطانيا حيث تسجل 611 وفاة الصحافة الفرنسة. ولا تـزال ولايـة

ساو باولو التي تعد 46 مليون نسمة الأكثر تضرراً جراء الوباء في البلاد، أميركا اللاتينية، حيث يواصل الوباء بتسجيلها ربع عدد الوفيات الإجمالي سطُوته، في غيات استراتيجية جدية (10368)، و167,900 إصابة. وتأتي و78 ألف إصابة. وكانت ولايتا ساو باولو وريو دي جانيرو قد استأنفتا في الأيام الأخيرة النشاط الاقتصادي،

مع إعادة فتح كثير من المحلات. وبعد 3 أشهر ونصف الشهر على الإعلان عن أول إصابة في 26 فبراير (شباط) في ساو باولو، تنتشر الإصباحات بشكلَّ مقلق، إذ سجلت

محظوظة بوجود واحد من أفضل

الاحتجاجات على مقتل جورج فلويد

على يد الشرطة قد تؤدى إلى تفاقم

الوباء، رغم أن كثيراً من المتظاهرين كانوا

الدلاد قرابة 26 ألف إصابة إضافية الأسبوعية المباشرة عبر «فيسبوك»، خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، وفق وزارة الصحة. وبعدما ضرب الوباء أكبر مدن في البلاد، بلغ المرض حالياً من دون هـوّادة المناطق الداخلية، مقوضاً الأنظمة الصحية في لكلُّ ملتون شخص، كما ذكرت وكالة المدن المتوسطة والصغيرة.

الصحية في منظمة الصحة العالمية، مايك رايت، الجمعة، في مؤتمر صحافي عبر الفيديو، إن «الوضع فى البرازيل مقلق؛ كل الولايات بعدها ربو دي جانبرو، مع 7417 وفاةً، تأثَّرت» بالفيروس، وأضاف أن «نظام الصحة لم يبلغ أقصى طاقته، لكن في بعض المناطق هناك ضغط قوي علَّى أسرة العناية المركزة». ويأتَّى هذا التصريح رداً على مبادرة أطلقهاً الرئيس جاير بولسونارو الذي يعده عدد كبير من الناشطين البرازيليين على مواقع التواصل الاجتماعي غير

مسؤولون كبار فى الإدارة إن ترمب حضر

عدداً محدوداً من الاجتماعات والإحاطات

مع فريق العمل المعني بفيروس

«كورونا»، وبدأ في التخطيط للعودة

إلى مسار الحملة، رغم ارتفاع الحالات

فى الولايات الرئيسية المتأرجحة. ومن

بين الولايات الأربع التي أعلن فيها

الرئيس عن تجمعات انتخاسة، تشهد

3 ولاسات (فلوريدا وأريزونا ونورث

كارولينا) زيادة في عدد الحالات المصابة

بالفيروس، في حين أن أعداد الإصابات

في أوكلاهوما ثابتة، ولكنها لا تنخفض.

الأسبوع، سجلت تكساس رقماً قياسياً

ولليوم الثالث على التوالي هذا

لتصويرها بالفيديو»، وأضاف أن «كثيرين يفعلون ذلك أصلاً، لكننا بحاجة للمزيد لمعرفة ما إذا كانت الأسرة مشغولة أو خالعةُ». وقال مدير برنامج الطوارئ وأكد الرئيس المثير للجدل: «حسب معلوماتي، وقد أكون مخطئاً، لم يمت أى شُخصٌ عملياً بسبب نقص في أجهزة التنفس أو في أسرة العناية

. في المقابل، تحدّث عاملون في المجال الصحى للصحافة البرازيلية عن الواجب المؤلم الذين وجدوا أنفسهم أمامه، بالاختيار بين المرضى بسبب النقص في أجهزة التنفس، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ومنذ بداية تفشى الوباء، أشار مسؤولون في مجال الصحة في بعض الأحيان مسؤول. وقال بولسونارو، في كلمته

الحزبان الديمقراطي والجمهوري «أهملاها» وسط احتجاجات فلويد وقرب الانتخابات الرئاسية

اهتمام واشنطن بالجائحة يتراجع رغم قفزة جديدة في الإصابات

إلى انشغال أكثر من 95 في المائة من الأسيرة في العناية المركزة في كثير مساء الخميس: «سيكون ذهابكم من الولايات، حتى لو أن هذا المعدل إلى المستشفيات القريبة منكم أمرأ جيداً (...) وعليكم أن تجدوا وسيلة قد انخفض في الأيام الأخيرة في ريو دي جانيرو وساو باولو. وكتب حاكم ولاية ماراناو (شمال شُرقَى البلاد)، فُلاقيو دينو، في تغريدة على «تويتر»: «لو کان بولسوتارو بمستوی منصیه، ولولم يكن على درجة كبيرة من الدأس، لكان سبعرف أنه ليس بحاجة إلى إرسال الناس لغزو المستشفيات (...) إذا كان يريد زيارة المستشفعات، فسأرشده بنفسى».

شرطيون يشرفون على إغلاق

سوق شيفاندي حيث رُصدت إصابات «كورونا» الجمعة (رويترز)

فى مركز أبحاث حول اللحوم يقع

على بعد سبعة كيلومترات من

المكان زار أحدهما السوق الأسبوع الماضي. وأغلقت السلطات السوق،

وأغلقت كذلك سوقأ لغلال البحر

زارها مصابون بالفيروس، وذلك

لإجراء عمليات تعقيم وجمع عينات.

وتحدثت وكالة الصحافة الفرنسية

عن انتشار مئات عناصر الأمن

قرب السوقين، يضعون كمامات

بقطن منطقة فينغتاي، رفض ذكر

ولم يقم الرئيس البرازيلي الذي يقلل من حجم الأزمة الصحية، ويعارض العزل بشدة، بأى زيارة لمرضى أو معالجين في المستشفيات. كما لم يظهر أي تعاطف مع عشرات آلاف الضحايا وعائلاتهم أو الطواقم الصحية الذين يواجهون تحديات بالغة منذ أسابيع.



برازيلية تعبر أمام جدارية في مدينة ساو باولو تنتقد إدارة حكومة بولسونارو لأزمة «كورونا» (أ.ف.ب)

### واشنطن: شيريل جاي ستولبرغ

ونوح ويلاند\*

ارتفعت أعداد الاصابات بفيروس «كورونا» في 21 ولاية أميركية ، الأربعاء، لتتجاوز التحالات في عموم الولايات المتحدة مليوني شخص، لكن الإدارة في واشنطن تبدو منشغلة بأمور أخرى. في الكونغرس، دخل المشرعون في

نقاشات حول وحشية الشرطة، فيماً دخلت لحنة الصحة بمجلس الشيوخ في مناظرات ساخنة لإعادة الأطفال إلى المدارس. وفي الوقت نفسه، ظهر الرئيس ترمْبُ اللُّذِيُّ تُوقف عن بث تقاريره التومية بشأن فيروس «كورونا» منذ أكثر من شهر، لنذكر أسماء الجنرالات الكونفدراليين فى القواعد العسكرية التى يقع بعضها في نُقاط الفيروس السَّاخنةُ، وبعلن استئنَّاف حملاتُه الانتخابية، فيما شوهد وزير الخزانة ستيفن منوتشين في مقهى جورج تاون الشهير لِيلَةُ الثَّلَاثَاءُ. قد لا يكونَ الفيروس قد انتهى في عموم الولايات، لكن العاصمة

تبدو وكأنها قد انتهت من الفيروس.

ففى الوقت الذي تواصل فيه أعداد مصابى الوباء الارتفاع -بأكثر من 112 ألف وفأة حتى الأربعاء، وتحذيرات وردت من ولاية من أريزونا بأن المستشفيات قد تمتلئ بحلول الشهر المقبل- يظهر ترمب والمشرعون في كلا الحزبين بالكاد قدراً من الانتباه. وقَّى هذا الصدد، قال الدكتور هاورد ماركل، أستاذ تاريخ الطب في حامعة ميشيغان الذي ساعد في صباغة سياسة التباعد الاجتماعي القَّيدرالي خلال إدارة جورج دبليو بوش: «لقد اتخذوا قراراً بأن نمضى قدماً»، غير أنه نعى تراجع الاهتمام بالدكتور أنتوني فاوتشي، أكبر خبير في الأمراض المعدية في البلاد، وقال: «إنّ الحكومة

الخبراء في العالم، لكن ليس هناك من ينصت في أي من الجانبين. ماذا حدث؟». وظهر الدكتور فاوتشى الذي كان له حضور ثابت خلال حلسات الاحاطة اليومية للرئيس ترمب مجدداً، ولفترة وحدرة، الأربعاء الماضي، وحدر في برنامج «صباح الخير أميركا» الذي بذاع على تلفزيون «إيه بي سي»، من أن

يرتدون الأقنعة.

وأضاف أن «الأقنعة يمكن أن تساعد، لكن أين التباعد الجسدى؟ فعندما تحدث تجمعات، كما رأينا في المظاهرات، لا بد أن ينطوي ذلك على مخاطرة، وهذا ما حذّرت منه، أنا وبقية مسؤولي الصحة الآخرين»، وتابع: «لسوء الحظ، ما نراه الآن هو مجرد مثال للأشداء التي طالما

لكن يبدو أن هناك اتفاقاً ضمنياً بن الأحزاب، حيث توقف الديمقراطيون عن العزف على وتر التباعد الاجتماعي، في حين بخطط ترمب لاستئناف مستراتة السياسية -في أوكلاهوما وفلوريدا وأريزونا ونورث كارولينا وامتنع الجمهوريون عن حث المتظاهرين على

عدم اتباع الاحتياطات الوبائية. وأفساد روري كوبس، الخبير الاستراتيجي من الحزب الجمهوري، بأنه «لا يوجد تقرير يومى عن المعلومات بشأن فيروس كورونا، وبالتالي فقد خرج كل شخص بنظريته الخاصة حول ما يجب القيام به، ودخل الجميع في منافسة بعضهم مع بعض. وبالتالي، لا يوجد صوت للسلطة يقول: هذا صحيح،

أما في داخل البيت الأبيض، فقد قال



خبراء الصحة يحذرون من ارتفاع الإصابات عقب احتجاجات حاشدة ضد العنصرية (نيويورك تايمز)

فى دخول المستشفيات، حيث ارتفعت

بنسبة 42 في المائة في الولاية منذ

احتفالات «يوم الذكرى» الذي يحتفل به

لتكريم الجنود الأميركيين الذين قتلوا

مستشار البيت الأبيض الذي عمل

مفوضاً للأغذية والأدوية في عهد ترمب،

إلى بيان من شركة «مورغان ستانلي»

الاستثمارية التي توقعت مضاعفة عدد

الإصابات خلال الستين يوماً المقبلة.

وفى مقابلة، تنبأ غوتليب بـ «تقدم بطىء

خلال الصيف، حين يصبح تشخيص 20

ألف حالة في اليوم أمراً طبيعياً».

وأشار الدكتور سكوت غوتليب،

في ساحات المعارك.

وقال مسؤولون كبار في الإدارة الأميركية إنه رغم ذلك، فقد اجتمع فريق عمل فيروس كورونا بصورة أقل تواتراً وأقل تركيزاً خلال الأسابيع الأخيرة. والثلاثاء الماضي، تضمنت الجلسة التى استغرقت 90 دقعقة نقاشات بشأن حالات جديدة في ولاية كارولينا الشمالية، وكذلك بحث تقرير عن أحدث ما توصلت إلىه الأبحاث بشأن اللقاحات، قدمه وزير الصحة والخدمات الإنسانية، أليكس أزار، وأيضاً العواقب المحتملة على الصحة العامة جبراء استمرار

الاحتجاجات على مقتل فلويد. وفى الوقت ذاته تقريباً، زار مارك

أغطية الوجه فى أثناء سيرهم فى مكاتب مجلس الشيوخ معه. ولا تزال الدكتورة ديبورا بيركس تقود فريق العمل من داخل مكتبها في الجناح الغربي، وتقوم بانتظام بإخطار كبار موظفى البيت الأبيض بأحدث التطورات، ولا ترال تعقد احتماعات في كثير من الأحيان مع نائب الرئيس مآيك بنس، بحسب أحد المسؤولين، لكنها لا تظهر سوى عند عرض أرقام أو الدخول في مناقشات بشأن الفيروس مع

الصحافيين. وقد التقى بنس، الأربعاء،

بالقائمين على حملة ترمب الذين وقفوا

لالتقاط صورة معه من دون ارتداء كمامة

ميدوز، عضو الكونغرس الجمهوري

السابق عن ولاية كارولينا الشمالية الذي

يشغل حالياً منصب رئيس أركان ترمب،

مبنى الكونغرس برفقة جاريد كوشنر،

كبير مستشاري الرئيس وصهره في

الوقت نفسه، ومزح مع الصحافيين بشأن

وأبلغ الأدميرال بريت غيروار الذي كان مسؤولاً عن الإشراف على اختبارات فيروس «كورونا»، الزملاء في رسالة بالبريد الإلكتروني بأنه سيستأنف مهامه المعتادة، بصفّته مساعداً لوزير الصحة. وكتب قائلاً: «رغم أنني ما زلت ملتزماً بمحاربة فيروس كورونا، وسأقضي جزءاً من وقتي في الدعم المباشر لمُحاربة الوباء، قَإنتَى أجد نفسى مضطراً لمواصلة قيادة مكتبنا في حملةً تطعيم الأطفال، ومكافحة إساءةً استخدام المواد المخدرة، والقضاء على

فيروس الإيدر في أميركا». واستمرت البلاد في حالة توتر منذ ما يقرب من أسبوعين بسبب الأزمة المردوجة لفيروس «كورونا»، والاضطرابات المدنية التي أعقبت وفاة مسؤولي إدَّارَة ترمب قبل انتشار الوباء. فلويد، وهو رجل أسود شوهد يلهث

لالتقاط أنفاسه تحت ركبة ضابط شرطة. وواصل الكونغرس معالحة أزمة فيروس «كورونا»، بالإضافة إلى مناقشات اللحنة الصحية، الأربعاء الماضى، فيما ظهر منوتشين، وزير الخزانة، أمام لحنة الأعمال الصغيرة بمجلس الشيوخ ليدافع عن قرار الإدارة إعادة فتح الاقتصاد.

ومن ناحية أخرى، فإن تغيير أولوية الإدارة الأميركية لهو علامة على أنها باتت تتقبل فكرة أن جائحة «كورونا» لن تختفي قريباً، وأنه من الواجب دمجها في حياة الأميركيين اليومية. ويحاول السياسيون ومسؤولو الصحة الْأَن بيساطة تقليل تأثيرها، مع العلم أن الأميركيين سيستمرون في المرض والموت. وصرحت جينيفر نوزو ،الباحثة البارزة بمركز جامعة جونز هوبكنز للأمن الصحي، بقولها: «نَحْنَ فَي مَرْحَلَةً تخفيف المخاطر ، لا الوقاية منها ».

ومع اقتراب الانتخابات المقررة فى نوفمبر (تشرين الثاني)، لن يكون لدى الساسة، بمن فيهم ترمب، شهية كبيرة لتجديد أوامر إغلاق أو حجر صحى أخرى. وصرح الدكتور غوتليب، الأربعاء، على قناة «سي إن بي سي»، قائلاً إن الدكتور فاوتشى قد حذر من أنه حتى مع إعادة فتح الولايات، لا يزال يتعين على الأميركيين «تحري الحيطة

لكن لا يبدو أن هذا التحذير قد أثر في وزير الخزانة الذي شوهد مع السيناتور مايكل كرابو، عضو الحزب الجمهوري عن ولاية أيداهو، في أحد الأماكن المفضلة لدى وزير الخزانة، وهو «مقهى ميلانو» في ضاحية جورج تاون، وهي إحدى المناطق المفضلة لدى \* خدمة «نيويورك تايمز»

## رئيس الحكومة اللبنانية يتحدث عن «محاولة انقلاب» ويتعهد كشف «وثائق الفساد»

صمتنا كثيراً، واستمعنا كثيراً

إلى اتهامات تحاول التهرّب من

بيروت: «الشرق الأوسط»

اتهم رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب، خصومه في كلمة وجهها مساء أمس، بضخ «الأكاذيب والشائعات»، وقال إنهم «أسهموا في تعميق أزمة الليرة اللبنانية، وتسببوا بأزمة كبرى، ودفعوا الناس إلى الشارع». وتحدث دياب عن «محاولة أنقلاب» وقال إنها «سقطت»، مضيفاً: «لم تنجح كل الاجتماعات، السرية والعلنية، والاتفاقات فوق الطاولة وتحتها، وأوامس العمليات الداخلية

والمشتركة، في إنجاح خطة الإطاحة بورشة اكتشاف الفساد». وقِّال: «لدينا من التقارير عن الوقائع ما يكفى من المعطيات»، واعداً بـ «الكشف عبر الوثائق عن هذا الفساد والمختبئين في زواياه قربياً». وأضاف في معرض مهاجمة معارضيه: «لن نسكت عن تحميلنا وزر سياساتهم التي أوصلت البلد إلى الكارثة التي نعيشها اليوم»، متعهداً «بأنتَّا لن تسمح بأنْ تَضْيع أموال

إلى أعمال الشغب التي شُهدتها

مدينة بيروت، وقال إن النسبة اللبنانيون». وأضاف: «لقد العالية التى حازتها الحكومة من ثقة المواطنين «أزعجت من راهنوا على فشلها»، متحدثاً عن شائعات و «فعركة الأخعار والأكاذيب، والاستهدافات

ولم يتطرق دياب في كلمته

الشخصية والسياسية». وحمّل خصومه مسؤولية الانهيار المالي وإهدار ودائع اللبنانيين. وقال دياب: «لقد استمرت الصفقات وسياسة الهدر والفساد والتنفيعات، من أموال الناس

نعيشها اليوم». وقال: «هناك من بريد العودة إلى ما قبل 17 تشرين الأول (تاريخ اندلاع الانتفاضة اللبنانية في أكتوبر (تشرين الذين أودعوا جنى أعمارهم في المصارف، ولم يكونوا أمناء الأول) الماضتي)، وهناك من علَّى الثقة التي منحهم إياها يريد استعادةٌ مفاتيح هيكل

التى أودعوها بحماية خزائن الكبائر التي ارتكبوها، لرميها المصارف، ثم انتقلت، بقرار، إلى على هذه الحكومة»، وأكد: «لسنا خزينة الدولة، المفتوحة على منهم ولن نكون»، و«لن نسكت مصراعيها للأيدى الطويلة». عن تحميلنا وزر سياساتهم التي أوصلت البلد إلى الكارثة التي الأميركي أمام الليرة». وجرّم دياب: «لن نسمح بأن

تضيع أموال الناس. ولن نسمح بأن تبقى في المصارف مجرّد أرقام»، مشيراً إلى أن «الدولة غير مفلسة. هناك تعثّر مالي»، لكنه

(...) كي تنطلي على الناس مرّة

حديدة حيلة التصرّف بأموالهم

أكد «أن حقوقكم محفوظة عند المصارف، وعند المصرف المركزي، والدولة هي الضمانة»، داعياً اللبنانيين إلى حماية الدولة وتحصينها. وتعهد بأن «التغيير أت مهما حاولوا عرقلته».

ودعا اللبنانيين «إلى مزيد وقال: «هنا تكمن حقيقة خطة من الصبر، لأن المعركة مع الفساد التلاعب بسعر صرف الدولار شرسة حداً، فالفاسدون لن بسلّموا طوعاً ولن يستسلموا يسهولة». وإذ لفت إلى أن «المواجهة صعبة»، أكد «إننا وضعنا أرضية صلبة لمعركة انتصاركم على الفساد». وأعرب عن ثقته «أننا سنتجاوز



رئيس الحكومة حسان دياب يوجه كلمته مساء أمس (دالاتي ونهرا)

بري ينقذ الحكومة من الإرباك

بيروت: محمد شقير

كاد الوضع في لبنان

يتدحرج نحو المجهول لولم يبادر رئيس المجلس النبائي

نبيه بري إلى التدخل لوقف

حملة رئيس الجمهورية

ميشال عون، ومعه رئيس

الحكومة حسان دياب، لإقالة

حاكم مصرف لبنان رياض

سلامة، لأن هناك حاجة -كما

تقول مصادر وزارية ونيابية-

«للافتداء به» لتنفيس الاحتقان

في الشارع احتجاجاً على

انهيار سعر صرف الليرة،

بصفته المسؤول المؤتمن على

ب ... سلامة النقد الوطني. وعلمت «الشرق الأوسط»

من مصادر نيابية ووزارية

أن بري الذي انتقل أول من

أمس من منزله في مصيلح،

في جنوب لبنان، ألى بعيدا،

بواسطة مروحية تابعة لسلاح

الجو في الجيش اللبناني

للمشاركة في الآجتماع الذي

جمعه بعون ودياب، قبيل

انعقاد الحلسة الثانية لمحلس

السوزراء، كان قد أمضى لعل

الخميس على تواصل مع

جميع المعنيين لقطع الطريق

على إصرار رئيسى الجمهورية

والحكومة، ومن خلّالهما رئيس

«التيار الوطنى الحر» جبران

باسيل، على الإطاحة بسلامة

لإعفاء الحكومة من تحميلها

مُسؤولِية الإنهيار المالي،

وبالتالي دعوتها للاستقالة.

### الحريري: مجموعات مضللة تنجرف وراء مخطط للفتنة

## غضب من تكسير المتاجر وإحراقها في وسط بيروت

بيروت: «الشرق الأوسط»

أثسار التعرض للأملاك العامة والخاصة في وسط سروت، خلال المواجهات سن محتجين والقوى الأمنية ليل الحمعة، موحة استنكار عارمة في صفوف القيادات السياسية وفاعليات مدينة بيروت، أبرزها من رئيس الحكومة السابق سعد الحريري الذي وصف المحتجين د.«مجموعات مضللة تند . وراء مخطط ملعون يسعى إلى الفتنة ومزيد من الانهيار».

وأضرم عشرات الشينان الناء ع عدد من المتاجر، قبل تفريقهم بالُّغاز المسيل للدموع. واندلعت مواجهات مع القوى الأمنية التي لاحقتهم إلى جسر الرينغ، فيما عمد بعضهم إلى تخريب المُتلكات العامة والخُاصة.

وتفقد الحريري، بعد ظهر أمسس، المحلات والمؤسسات والأبنية التي تعرضت للاعتداء والحرق والتّخريب، واطلع على حُجِم الضَّرر اللاَّحَقَّ بِها، وتَحدث الني المواطنين الموجودين في المنطقة، واستمع إلى شكواهم واستبائهم مما حدَّثُ، مُبِدِياً أُسِفُهُ واستنكاره لهذه الاعتداءات التي تستهدف دور بيروت وموقعهآ

ه السلّم الأهلي. وعد الحريري أن «الذين نظموا ونفذوا هجمات التكسير والتخريب والحرق فى بيروت لا بملكون ذرة من أهداف الثورة وقيمها؛ إنهم مجموعات مضللة تنجرف وراء مخطط ملعون يسعى إلى الفتنة ومزيد من

وتوجّه الحريري إلى المحتجين بالقول: «هذه الهجمات هدفها تأليب الرأي العام ضد التحركات الشعيبة، واستباق الدعوات إلى التحمُّع والإعتصام؛ احذروا المتسللين إلى صفوفكم، والمتسلقين على مطالبكم».

وأضاف: «لأهل الحكم والحكومة ورعاة الدراجات النارية، نقول: بيروت ليست

مواجهات بين الجيش اللبناني ومتظاهرين في منطقة بأب التبانة بطرابلسَّ أمس (أ.ف.ب)



سعد الحريري يتفقد الأضرار التي لحقت بالمتاجر في وسط بيروت (موقع تيار الستقبل)

الناس على حماية أملاكهم وأرزاقهم بأنفسهم. المسؤولية عندكم من أعلى الهرم إلى أدناه، ونحن لن نقف متفرجين على تخريب العاصمة».

وكان الحريري قد عد، في تغريدة نشرها لمناسبة ذكرى اغتيال ابن بيروت النائب الراحل

مكسر عصا لأحد. لا تجبروا القاضي وليد عيدو وابنه خالد، أن «العهد وحكومته يضربان

> والاعتداء على دورها وكرامتها». واستنكر المفتى الشيخ عبد اللطيف دريان «ما قام به المُخربون

عرض الحائط باستقلالية القضاء، ويتفرجان على تخريب أسواق بيروت، وإحراق قلبها،

والأخلاقية والقانونية». وأثار التخريب استياء فى العاصمة بيروت، الذين ينبغى

أن يلاحقوا، ويلقى القبض عليهم، عارماً في مدينة بيروت، حيث ويحالوا إلى القضاء المختص ليحاسبوا ويعاقبوا، ويكونوا عبرة لغيرهم، وإلا يكون الكلام لا قيمة له بعد الآن».

وحمل دريان «الدولة مسؤولية ما حصل في وسط بيروت، من أعمال شغب وتكسير وحرق للمحلات التجارية، من أملاك عامة وخاصة، فهي التي ينبغى أن تكون حامية لأملاك

وأضاف أن «دار الفتوى تدعو جميع المسؤولين إلى القيام بواجبهم، وإلا دخلنا في المحظور، وهو مزيد من الفوضى وظلم الناس والتعدى على حقوقهم وأملاكهم بغير وجه حق، وهذا حرام بكل المفاهيم الدينية

والأملاك العامة والخاصة. وكان دياب قد أجرى اتصالات بقادة الأجهزة العسكرية والأمنية

لاتّخاذ الإجراءات المناسية «لوقف الاعتداءات المشيوهة على الأملاك العامة والخاصة في وسط بيروت». وأكد رئيس مجلس الوزراء «أن ما حصل مرفوض بكل المعايير»، مشدداً على «اتّخاذ كل التدابير التي تحمى أملاك الناس بلداً».

طاولت أعمال الشغب محالأ

تجارية أسفرت عن تكسيرها

وإحراقها، فضلاً عن أن أعمال

رشيق بالحجارة امتدت لأكثر من

و كلُّف رئيس محلس الوزراء،

حسّان دياب، الأمين العام للهيئة

العليا للإغاثة، اللواء محمد خير،

بإجراء مسح ميداني للأضرار

التي أصابت المؤسسات التحارية

ساعة، وغطّت طرقات العاصمة.

والمؤسسات، وقمع كل عمليات

التخريب». وتفقد اللواء الركن محمد خير، يرافقه رئيس بلدية بيروت جمال عيتاني، الأضرار التّي حصلت في بيروت في منطقةً اللعازارية ورياض الصلح، والتى أصابت المؤسسات التّحارية والأملاك العامة والخاصة.

وكرر وزير الداخلية محمد فهمى تأكيده على «حماية المتظأهرين السلميين، وقمع المشاغدين والمندسين»، مشدداً على أن «القوى الأمنية ستعمل على ملاحقة المخلين بالأمن، ومن قاموا بتكسير وتحطيم الأملاك العامة والخاصة في قلب بيروت، وإحالتهم إلى القضّاء المختص»، وعد أن «ما شهدته بسروت بالأمس، وعدد من المناطق، . اعتداء سافر وحاقد مستهجن ومرفوض».

وعد رئيس الحكومة السابق تمام سلام أن «الذين يحركون جيش الدراجات النارية غبّ الطلب يلعبون بالنار، ويفتحون باب فتنة لا تبقى ولا تذر، وتجارب التاريخ القريب أظهرت مرارأ وتكراراً أن القوة في لبنان، مهما بلغ شأنها، غير قابلة للصرف في السياسة، وهي دائماً تنتهي بخسائر كبيرة على الجميع».

ودعا سلام «الحكماء القادرين على التأثير في هذه الفئة إلى ممارسة دورهم الوطنى لكبح حماح المغامرين قبل فوات الأوان»، وقال «إنّ الغياب الكامل للسلطة عما جرى أمس (الأول)، والأداء غير المقنع للقوى المكلّفة بحماية أمن الليّنانيين وأرواحهم وممتلكاتهم، بثيران كثيراً من علامات الاستفهام، ليس فقط حول كفاءة من يتولون المسؤولية السياسية، بل حول منسوبالوطنيّة لديهم»، معتبر أن «هذا الأداء يؤكد للأسف أنّ هؤلاء حميعاً أضعف من إيحاد

وكشفت المصادر نفسها أن بري لم يخلد إلى الراحة إلا بعد أنّ تمكّن من وقف اجتياح سلامة، وسحب إقالته من على جدول أعمال جلستي مجلس الوزراء؛ الأولى استعراضية غُقدت في «السرايا الكبير»، والثانية تقريرية ترأسها رئيس الجمهورية، وقالت إن صرف النظر عن إقالة سلامة شجّع بري على الانتقال من مصيلح حلول لأزمتنا الاقتصادية إلى بعبدا بحثاً عن مخارج لوقفانهيار سعر صرفالليرةً. والمالية، وأعجز من أن يسوسوا ولفتت إلى أن مجرد

### ويوقف التدحرج نحو الجهول فإنه في المقابل لم يشكل رأس من المستحيلات، على الأقل في

حُرِية لللإطاحة يسلامة، تاركاً لسواه الخوض في مهمة يعدها المدى المنظور، من دون أن يُسقط من حسابه أن هناك ضرورة لتوحيه رسالة ضاغطة لئلا يفقد السيطرة على جمهوره. ورأت أن بري نجح من خلال تحرّكه في رسم حدود للحكومة والحكم على السواء، وقالت إن

دعوته للقراءة في كتاب واحد في مخاطبة صندوق النقد الدولي برعاية المجلس النيابي، التي جاءت مقرونة بتشكيل خلية أزمة، برئاسة وزير المال غازي وزنى، لمتابعة الوضعين المالي والنقدى، لقيت موافقة من عون ودياب، وقالت إن ما تحقق في هذا الخصوص أوقف الأداء المرتبك المتخيط للحكومة. ويكلام أخسر، فإن بري

استرد زمام المدادرة، وأعادها إلى البرلمان الذي سيتولى مهمة التوصل إلى مقاربة موحّدة للأرقام المالية التي سيجري على أساسها التفاوض مع صندوق النقد، إضافة إلى أنه أعاد تعويم دور وزارة المال لوقف تعدّد الرؤوس في استقراء الحلول لانقاد الاقتصاد من التدهور، وبالتالي أوقف التنافس سن المستشارين.

فبري، من وجهة نظر المصادر النيابية والوزارية، هو من أنقذ الحكومة والحكم من الغرق، وأتاح لهما الاستعانة بسترات النجاة، وإنما لفترة زمنية قصيرة، وبالتالي فإن الأمر سيكون من الآن وصاعداً للبرلمان. واعترفت بأن إقالة سلامة الذي يتعرض لحملات منظمة

من التحريض من الفريق السياسي المحسوب على عون وديات لن تفي بالغرض المطلوب، لوجود صعوبة في اختيار البديل، إلا إذا أريد له أن يكون عينة من التعيينات المالية والمصرفية، إضافة إلى أن محرد إقالته، بغياب التوافق على البديل، سيتولى نائبه الأول وسيم منصوري القيام بمهام حاكم مصرف لبنان، وهذا لا يحبّذه بري الذي يقف بالمرصاد ضد اقتطاع أموال المودعين، ليس لأن أكثريتهم من الشيعة، وإنما لمنع الانقلاب على النُّظامين النقدي والمصرفي.

لذلك، فإن ما اتفق عليه من تدابير لتأمين الحصول على الدولار ما هو إلا محاولة مؤقتة تتطلب البحث عن حلول أخرى لأن الحالعة براد منها تزويد الحكومة بأوكسجين مالى لمنع اختناقها، والحد من ارتفاع منسوب التأزم الذي أوقعت نفسها فيه، خصوصاً أن المفاوضات مع صندوق النقد لن تصل إلى نتائج سريعة، ما دام أن الحكومة لم تتمكن بعد من وضع رؤية اقتصادية -

## شعارات المظاهرات بين الهمّ المعيشي ونزع سلاح «حزب الله»

بيروت: «الشرق الأوسط»

توزعت مطالب الاحتجاجات فى لبنان أمس على ثلاثة عناوين يتصدرها الهم المعيشى وأزمة ارتفاع الدولار الذي انعكس غلاَّءً في الأسعار، فيما نفذ لبنانيون تحركاً قى مدينة حونية مطالبين بتطبيق القرار الدولي 1559 الداعى لنزع سلاح «حزب الله»، فى وقت بقيت الاحتجاجات فى طرآبلس على وتيرتها، وتصاعدت إثرّ محاولة توقيف أحد الناشيطين.

وتراجع سعر صرف الدولار مقابل اللبرة اللبنّانية في السوق السوداء إلى حدود 4200 ليرة للدولار الواحد، بعد التحرك السياسي لاحتواء الأزمة . والوعود الرسمية بضخ الدولار في

يومياً وكبيراً للدولارات في لبنان».

وقال رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع عبر «تويتر» إن «لجم تدهور سعر صرف الليرة لا بكون بخسارة مزيد من الدولارات من المصرف المركزي، والتي أغلب الظن ستذهب إلى سوريا». وقال إن «لجم

وتواصلت الاحتجاجات أمس،

راحلة وعلى الدراجات النارية شوارع

«لا لدويلة داخل الدولة، لا للسلاح غير الشرعي». وطالب المحتجون د «تطّبية، القرارات الدولية 1559 و1701 و1680 التي هي وحدها قادرة على حل أزمتنا المالية والاقتصادية والسياسية»،

سعر صرف الليرة له حلّ واحد فقط لا غير: الإصلاحات ثم الإصلاحات ثم الإصلاحات، بدءاً من المعابر غير الشرعية بين لبنان وسوريا وليس انتهاءً بملف الكهرباء الذي يُشكّل نزفاً

ونفّذ عدد من المواطنين تحركاً في مدينة جونية في شمال بيروت للمطالعة بتطبيق القرار 1559 الداعى

لنزع سلاح الميليشيات، رافعين شعار السوق عبر مصرف لبنان.

وبـ«ترسيم الحدود مع سوريا ووقف نقل السلاح منها والتهريب إليها»، وبـ«أن تبسط الحكومة سلطتها على كل الأراضي اللبنانية». ولُّفت أَحد المشاركين في التحرك إلى أننا «على أبواب مجاعة»، داعياً الشعب اللبناني إلى «التضامن معنا

لننقذ أنفسنا من هذا الجوع». واندلعت مواجهات فى طرابلس مع القوى الأمنية، حيث جايت مسيرات

يستقلون الدراجات بأعمال شغب

واعتداء على الأملاك العامة والخاصة وألقى عدد منهم قنابل مولوتوف على مبنى بلدية طرابلس وعلى واجهات بعض المصارف، وواصل المحتجون تحركاتهم أمس، وقطعوا أوتوستراد البداوي الدولي أمام شاحنات نقل كبيرة محملة بالبضائع ومتجهة إلى سوريا، وحاولوا منعها من العبور، بعدما تجمعوا وسطالأوتوستراد لمنع عبور الشاحنات، معتبرين أن هذه البضائع يحتاج إليها اللبنانيون أكثر من أي بلد آخر. وتدخل الجيش لمنع المحتجين من الاعتداء على الشاحنات وتسهيل عبورها. ولاحقاً أفيد بقطع

ساحة النور في طرابلس اعتراضاً على

المدينة ليل الجمعة، وقام شبان

لطرابلس مئات المتظاهرين الذين هتفوا «ثورة، ثورة»، وهو ما أدى إلى اندلاع اشتباكات. وألقى متظاهرون حجارة وقنابل مولوتوف على الجنود، وألحقوا أضراراً بواجهات عدد من المتاجر والمصارف. وردّ الجنود بإطلاق الغاز المسيل للدموع.

اعتقال أحد المحتجين.

كانت عناصر الجيش قد فرقت

ليل الجمعة في الساحة الرئيسية

وفي عكار، واصل المحتجون قطع طرقها الرئيسية، لليوم الخامس على التوالي، احتجاجاً على سوء الأحوال المعيشية ورفضاً لمنطق «المحاصصة فى السلطة»، مطالبين د «قضاء مستقل وانتخابات نبايية ميكرة».

يعترفون بأن البلد يمر في حالة استثنائية قاهرة تستدعى المجيء بتعيينات فوق العادة، بدلاً من تلك التي صدرت، ويراد منها محاصرة سلامة ماليأ ومصرفياً لدفعه إلى الاستقالة،

التركيز على سيلامة، والتعامل معة وكأنه المسؤول الأول عن

انهبار العملة الوطنية، ما هو

إلا محاولة للهروب إلى الأمام، لصرف الأنظار عن حالات

الارباك والتختُّطُ الناحمة عن

أداء الحكم والحكومة. وقالت

إن المسؤولية لا تقع على

سلامة دون الآخرين الذين لا

وإلا فلا مفر من إقالته. وأكدت المصادر النبايية والوزارية أن بري نجح في تصويب البوصلة باتجاة ابتداع الحلول، وقالت إن «حزب الله» وإن كان قد غض النظر عن نزول محازبيه إلى الشارع، سياسية.

### قال لـ الننزق الوسط إن المظاهرات نتيجة طبيعية للانهيار

مع أداء الحكومة الحديدة».

المزيد من الانفتاح فهي بدأت

## النائب ياسين جابر: المواطن بحاجة إلى حلول لم تقدمها الحكومة

بيروت: إيناس شري

والتحرير» (برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري) النائب ياسين جابر، أنّ الاحتجاجات التي خرجت إلى الشارع الخميس الماضي، «كانت متوقعة وهى نتيجة طبيعية لكلّ السياسات التي افتقرت للإصلاح خلال السنوات الماضية

رأى عضو كتلة «التنمية واضح، منها إقفال المؤسسات وازدياد نسبة البطالة وانفلات سعر الدولار وفقدان المواطن قدرته الشرائية». وقال جابر لـ«الشرق

وأوصلت البلد إلى الانهيار

الأوسط» إنّ «الحكومة الحالية تنقصها الديناميكية والسرعة باتخاذ التدابير»، موضحاً أن «المواطن يغرق وهو بحاجة التحركات وامتدادها إلى سائر

الحكومة مثل الإعفاءات الذى باتت تبعاته ظاهرة بشكل الضريبية»، مؤكداً أنه «في أوقات الأزمات لا يكفى حسن النيات»، لذلك «نزل المواطن يصرخ بوجه الحكومة تعدما لم يلمس أي فرق في التعاطي مع مزاريب الهدر في لبنان ولا سيما الكهرباء».

إلى حلول سريعة لم تقدّمها

وأشار إلى أن توقيت هذه

ذهبت إلى صندوق النقد الدولي الأراضي اللبنانية ومن بينها مع مشكلات مع مصرف لبنان، الضاحية الجنوبية لبيروت مضيفاً أنه «كان من الجيد أن «غير مستهجن وجاء بمعظمه تأخذ الحكومة المشورة قبل عفوياً وذلك لأنّ المواطن لم النهاب إلى صندوق النقد يلمس حتى اللحظة أي تغيير الدولي ووضع خطة اقتصادىة أو ما يوحي بإمكانية التغيير يؤكد الخبراء الدوليون أنها ستكون قاتلة للبلد». واعتبر جابر أنِّ هذه الحكومة كان يجب أن تبدي

واستبعد جابر استقالة الحكومة ولا سيّما أنّ البلد لا بخطة اقتصادية متعثّرة ثمّ يحتمل الفراغ، مؤكداً أنّ مجلس

حثّها على المزيد من العمل لأن الوضع لا يقبل التأجيل». وفى حين شدد جابر على ضرورة اقتناع الأطراف

النواب «لا يريد استقالتها بل

السياسية بأنه لم بعد بالإمكان إدارة البلد بالعقلبة الماضية التي أوصلته إلى الانهيار، ذكر بما حصل مع الحكومة بموضوع الكهرباء والتعيينات بشكل أساء إلى صورتها.



النائب ياسين جابر

المبعوث الروسي في دمشق:

لن نتخلى عن سوريا في الظروف الصعبة

توسيع مهامه وصلاحياته، بعد

تعيينه في منصبه الحديد، لفت

أراض جديدة، وإطلاق عملية

التسوية عبر دفع مسار اللجنة

وإعادة عشرات الآلاف من اللاجئين

«استمرار التعاون مع سوريا في

هذه المسائل» خلال الفترة المقيلة.

الروسي الثقافي في سوريا.

واستذكر بمناسبة «يوم روسيا»

جانباً من «التاريخ والإنجازات

العظيمة». وقال إن «الأجداد

تركوا لنا إرثاً نفخر به، ونعمل

على توسيع قدراتنا من أجل

الأجيال المقبلة». وزاد أن روسيا

قامت بـ«الخطوة الأولى من

أحل استعادة وحودها الثقافي

سورياً»، مشيراً إلى إطلاق المركز

الثقافي الروسى نهاية الشهر

الماضي دورات تعليم اللغة

الروسية، وتحدث عن خطوات عدة

مقبلة على هذا الصعيد، مشيداً

بجهد «مواطنين، خصوصاً

مواطنات روسیات، فی سوریا».

السفارة الروسية لدى واشنطن

مساعد وزير الخارجية الأميركي

لشؤون الشرق الأوسط، ديفيد

شينكير، بـ «تسميم العلاقات»

بين روسيا والولايات المتحدة

من خلال «نشر معلومات زائفة».

ووصفت، في بيان، التصريحات

التى أدلى بها شينكير خلال

اليومين الماضيين د «المناهضة

لروسيا». وأضافت البعثة

الدبلوماسية الروسية: «من

المؤسف أن مسؤولين رفيعي المستوى في الإدارة الأميركية

يمارسون نشر الأخبار الزائفة،

ويسممون بذلك العلاقات سن روسيا والولايات المتحدة».

خلال مشاركته في فعالية بمعهد

هودزون الأميركي، روسيا بأنها

«ساعدت السلطات السورية

وكان شينكير قد اتهم،

وعلى صعيد أخر، أتهمت

وخصص جزءاً من رسالته المصورة للحديث عن النشاط

## وجهاء دروز يدعون إلى «بتر رعونة» بعض الشباب... وقادة الحراك يتعهدون «السير على حد السيف» تجدد المظاهرات المعارضة للنظام السوري في السويداء

الحرية للمتناير

السويداء - دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

تحددت أمس التظاهرات المعادضة للنظام السوري في مدينة السويداء، ذات الغاليد الدرزية، جنوب البلاد، بعد توقف لمدة بومن تخللته تظاهرات مؤيدة للنظام في السويداء وفي دمشق، وقرار الرئيس بشار الأسدّ إقالة رئيس الوزراء عماد خميس وتكليفه حسين عرنوس، وزير المياه، لرئاسة الحكومة إلى حين احراء انتخابات برلمانية في 19 الشهر المقبل. وكان لافتا أن هتافات أمس، كانت مشابهة لما نادى به متظاهرون في درعا المجاورة قبل تسع سنوات.

و أفــادت شبكة «السويداء 24» أمس د «تحدد الاحتجاجات ر. للمطالبة بالتغيير السياسي، ورحيل الرئيس السوري، الذي برآه المحتجون بداية الحلول، لجميع الأزمات التي تعيشها السلاد، اقتصادياً وأمنياً وسياسياً». وأضافت أن المتظاهرين انتقلوا إلى الشارع المحوري ثم دوار المشنقة، قبل أن يصلوا إلى ساحة المحافظة. وهتف متظاهرون، بحسب

فيديو وزعته «السويداء 24»، شعارات تتضمن المطالبة بإطلاق المعتقلين والتغيير السياسي، كان بينها: «الشعب يريد إسقاطً النظام» و «سوريا لنا وليست لآل الأسد» و «الجيش لنا وليس لآل الأسد» و «الشعب يريد إسقاط النظام».

### بترالرعونة

جاء فيه: «يطيب لنا في الرئاسة الروحية للمسلمين الموحدين أن نتكلم بأشجان شعبنا التى تكررت تركيا ترسل «تعزيزات ضخمة» لإدلب وسط استمرار انتهاكات وقف النار

أنقرة: سعيد عبد الرازق

لندن: «الشرق الأوسط»

دفعت تركيا بتعزيزات

عسكرية ضخمة إلى إدلب،

في الوقت الذي تواصلت فيه

خروقات النظام فى مناطق خفض

التصعيد. وتواصلت الاشتباكات

العنيفة والقصف المتبادل بين

الكردية في ريف حلب الشمالي.

وتضاربت التصريحات عن

إصابة عشرات الجنود وعناصر

الشرطة الأتراك في شيمال سوريا.

ضخم، أمس (السبت)، منّ معبرّ

كفر لوسس الحدودي مع ولاية

هطاي جنوب تركيا إلى شمال

محافظة إدلب، يتألف من 60 آلية

محملة بسيارات عسكرية مزودة

ودخل رتل عسكري تركى

الفصائل الموالية لتركيا والقوات

جاءت هذه التظاهرات بعد

بيان من رؤساء الطائفة الدرزية،

معارضون للنظام السوري في السويداء يرفعون لافتات تطالب بالحرية للمعتقلين خلال مظاهرة أمس (السويداء 24) البيانات حول بعضها، وربما كانت هناك آذان صاغية وأياد فاعلة صححت المسير، وعادت إلى نهج الضمير، وريما نظر البعض إلى الكلام أنه لا ينفع، فنأى بنفسه عن التوجيهات السديدة». . وأضاف: «نفخر بشعبنا، بروحه العالية، بوفائه وشحاعته وكرمه بكل شيء، شعبنا كريم حتّى، بطول صبره وجلده على مرارة الظروف، يستحق التقدير ورفع أيات الاحترام، فكلما رفعنا سلاماً

يستنزفه وينهبه».

ومواد لوجستية، وتوجه إلى نقاط المراقبة العسكرية الواقعة

ضمن منطقة خفض التصعيد.

التركية بإزالة سواتر ترابية

بالقرب من نقاطها في منطقة

سراقب وتفتناز وبنش وطريق

بها في 5 يونيو (حزيران) خلال

هجوم تعرضت له مركبة اسعاف

مدرعة للجيش، حيث قتل جندى

منتصف ليل الجمعة - السبت،

قصفها على مناطق في الفطيرة

وكنصفرة وسفوهن والرويحة

وبينين والحلوبة وفليفل والبارة

عباس يطالب بتشكيل ائتلاف دولي ضد الضم

والعنكاوي بريفي إدلب الجنوبي

وأصيب آخر بجروح خطيرة. وجددت قوات النظام بعد

وأعلنت وزارة الدفاع وفاة جندي تركى متأثراً بجراح أصيب

آفس في ريف إدلب.

في الوقت ذاته، قامت القوات

لجيشنا الباسل المغوار المقاتل الشجاع، نرفع مثله لشعب بستحق الحمانة والثناء، شعب كهذا يستحق حكومة تذود عن حماه، تَخفف عنه الأسي، تردع سارقيه وتسن من القوانينَ ما يخدمه لا ما

ومعنوبا؟».

منذ مدة عن خروج بعض الأبناء يرعاهم بالسوء، وهي تصرفات فردية رعناء معيية، تحب يترها بكل السبل، لأن هذه العيوب التي يمارسها بعض السيئين بعيدة

ضمن مناطق خفض التصعيد

طالب في تصريحات، أول منّ

أمس، بالعمل على وقف خروقات

النظام و «محموعات متشددة»،

لم بحددها لوقف اطلاق النار

المطبق في إدلب منذ 6 مارس

(أذار) الماضي بموجب اتفاق بين

العنيفة بريف حلب الشمالي،

على محور كفر كلبين، بين القوات

الكردية المنتشرة في المنطقة،

والفصائل الموالية لتركيا، وذلك

الدفاع التركية، في بيان، أمس،

إلقاء القبض على 7 من عناصر

«وحدات حماية الشعب» الكردية

فى منطقتى عمليتى «درع الفرات»

في الوقت ذاته، أعلنت وزارة

لليوم الثاني على التوالي.

وتواصلت الاشتساكات

أنقرة وموسكو.

كان وزير الخارجية التركي

فى شىمال غربى سوريا.

ستارا وقميصا يرتديه العابثون». وتساءل البيان: «أين هي الحكومة من حماية شعبها من تدنى قيمة العملة وإفلاس الشعب ماديا لكن البيان قال: «ما نشهده عن طاعة أهلهم لأنهم وجدوا من

وتبابع البيبان أن الشعب

السوري «يستحق العطاء لا

الانتقاص، تتوجب حمايته من

الداخل قبل الخارج، لا أن يكون العدوان الخارجي ستارا للبعض لسلب حقوق الجماهير، وألا يكون الحصار الاقتصادي الجائر

وأصالة التوحيد، ونحن بريئون من هؤلاء المارقين ومن رعونتهم، ونهيب بالمعنيين جميعا ألا بشكلوا غطاء ولاحمانة ولا تشجيعا لهؤلاء. إن ابتعدت الحهات المختصة عن أخذ دورها، فلن تعتعد الأخلاق والأصول الدينية والاجتماعية».

كل البعد عن عادات وطباع وتربيه

الأهل والأجداد، وغريبة عن تربية

في المقابل، رد «شياب الحراك السلمي» على البيان بالقول: «حضرات المشايخ الأجلاء: نعرف أننا وضعناكم في موقف حرج، نعرف أنكم تمشون على حد السيف، بين مطرقة ضُغوط قوى

و«غصن الزيتون» اللتين تسيطر

عليهما القوات التركية والفصائل

هذه العناصر جاء في إطار عمليات متواصلة بهدف منع

عناصر «الوحدات الكردية» من

تقويض الأمن والسلام في المنطقة،

وأن القوات الأمنية التركية أوقفت

أحد العناصر في منطقة «درع

الفرات»، والسَّنةُ الأَخْرِينَ في

الداخلية التركى سليمان صويلو،

إن قوات الأمن ألقت القبض على

أحد عناصر «الوحدات الكردية»

بعد عبوره من سوريا إلى تركيا،

وبحوزته 10 كيلوغرامات من

عبر «تويتر»، أمس، أنه تم القبض

المتفجرات.

فى سياق متصل، قال وزير

منطقة «غصن الزيتون».

وذكر البيان أن القبض على

الموالية لها في شمال سوريا.

منها وقبلناها واحترمناها وما نزال، لن نعلوا عليكم، وسنقبل منكم كعادتنا، إلا شيئا واحدا، أن تمنعونا من حقناً أن يكون لنا خيار هذه الميرّة»، مضيفين «اتخذنا قرارنا، ولا نطلب منكم أن تناصروه، لكن نستحلفكم بدماء أحبتكم، وغربة أبناء وطننا، وكتبكم المقدسة أن لا تطعنوه، هذا زمان أخر ومكان أخر. هذا زماننا ومكاننا وقد طال القهر، لا تقفوا مع الظالم وتناصروه وتنصروه علينا وأنتم أهل الحق، قولوا أننا أبناؤكم أبناء هذا البلد، وأنه بحق لنا أن

وحض الشباب وجهاء الطائفة

على «الإرهابي» بعد عبوره من

مدينة عين العرب (كوباني)، حيث

كان يستعد لتنفيذ عمل إرهابي

فى تركيا، مشيراً إلى أن قواتً

الأمن ألقت القبض على آخر في

قضاء أكتشا قلعة التابع لولاية

شانلي أورفا المتاخمة للحدود

التصريحات بشأن إصابة جنود

من القوات التركية وعناصر

من الشرطة يعملون في شمال

سوريا بفيروس كوروناً. وأعلن

والى هطاي (جنوب تركيا) عن

إصانة 140 جندياً وضابط شرطة

أتراك يعملون في مدينتي عفرين

التركية عن رحمى دوغان، والي

التركية مع سوريا، أن هناك

تلك الصواريخ، ويوثقونها في

على غرار حركة «فتح»،

ونقلت صحيفة «حربيت»

وإدلب في سوريا بالفيروس.

إلى ذلك، تىضارىت

السورية.

وأضاف صويلو، في تغريدة هطاي الواقعة قرب الحدود

الأمر الواقع وسندان الوقوف بوجه

أبنائكم. لقد عشتم سنينَ طويلة

بخياراتكم، وأفكاركم، التي نهلنا

نخوض تجربة غير مكرورة».

كل شيء نحن لم ولن نعتدي على أحد، ونطلب منكم أن لا تسمحوا لمعتد أن يستخدمكم حجة لهدر دمنا، تعلمون جيداً أننا عندما خرجنا بمطالب معيشية منذ أشهر تم تخويننا، وكثرت الاستدعاءات الأمنية، ولم تكن شعاراتنا مثل اليوم، هم لا يريدون حجة ليقفوا في وجه الحق»، مشيرين إلى «إنهم يريدون جيلاً يرى أرضه ومنشآته العامة تباع، ومقدرات وطنه تنهب ومصيره يرمى للمجهول، ومع ذلك بصمت! أنتم ونحن نعلم أن أبناءهم لا يعانون معاناتنا، ولا يخافون على مستقبلهم، في حين يطلبون من الناس أن تصمد ، أليس هذا دليلاً كافياً أنهم يستخدمون

على حمايتهم، قائلينَ: «سيسجل

التاريخ لكم هذا الموقف أنكم حميتم

حرية شيابكم، وحقوقهم المشروعة

دستوريا وقانونيا وإنسانيا قبل

راحت أبنائهم». واتخذت السويداء منذ 2011 موقفا محابدا من الثورة ضد النظام، لكن شيابها رفضوا المشاركة في العمليات العسكرية إلى جانب قوّات النظام. وكان لافتا أن بعض هتافات السويداء أمس، كأنت مشابهة لهتافات أهالى درعا

الوطن وثرواته وشيعيه من أحل

المحاورة قبل تسع سنوات. وقال بيان «شىباب الحراك السلمي» أمس: «لن ننساق لأخطاء الماضي، وسنمشى كذلك على حد السيف وسنرتب أوراقنا بما يرضى الوطن والديمقراطية والمدنية والحق، تدفعنا كرامتنا للصراخ، وحريتنا لعدم الاختباء خلف أصبعنا». وخاطب وجهاء الطائفة: «أنتم بكل تأكيد لستم أعداء حربة ولستم أعداء كرامة، لذلك نحتاج دعاءكم، وعدم نصرة الظالم علينًا، لأننا نعرف أنكم تعرفون أين الحق وكلنا ثقة أن

الحق غالب وغلاّب وأنتم أهله».

320 حالة إصابة بفيروس

كورونا في الولاية، كما أن 140

حندىا وضابط شرطة يعملون

في مدينتي عفرين وإدلب

فى سوريا أيضاً مصابون

بِ«كُورونا». ولفت دوغان إلى أن

عدد المصابين من عناصر القوات

التركية العاملة في مدينة عفرين

بلغ 120 حالة، إضَّافة إلى 20

حالة في صفوف القوات العاملة

فى القاعدة التركية بمدينة إدلب،

وأنه لم يتم تسحيل حالات في

صفوف المدنيين في المناطق التي

توجد فيها القوات التركية في

سياسية معارضة اجتماع «هيئة

التفاوض السوري» عبر الفيديو،

أمس، الـذي استهدف انتخاب

رئيس جديد لها بدلاً من نصر

رصد تجارب صاروخية لـ«حماس» باتجاه البحر

إنها طورت كثيراً قدراتها

الحريري الذي انتهت ولايته.

إلى ذلك، قاطعت كتل

سيرداد في المستقبل»، معرباً تنوي التخلي عن نهجها المبدئي لدعم الشعب السوري»، وزاد أن

الجانب الصحيح من التاريخ».

حارقة من غزة تجاه إسرائيل

وفي إشارة لافتة إلى جيفري.

### موسكو: رائد جبر

شكلت أساساً لـالإنجازات في الفترة الماضية، وهي: «استعادة الروسى في سوريا، الكسندر يفيموف، خطاباً مصوراً إلى الحكومة الشرعية السيطرة على «المقيمين الروس في سوريا، وإلى المواطنين السوريين»، بمناسبة الاحتفال بـ «يوم روسيا » الذي الدستورية، والشروع في عمليات صادف الجمعة، ضمنه إشارات إعادة تأهيل البنى التحتية، إلى توجهات السياسة الروسية في سوريا خلال المرحلة المقتلة. واستعار الخطاب، وهو الأول والنازحين إلى مناطقهم»، مؤكداً ليفيموف منذ تعبينه متعوثاً

رئاسياً خاصاً إلى سوريا قبل أسابيع، أسلوب الرئيس فلأديمير بوتين، ليس فقط لحهة الشكل في توجيه الخطاب المصور، بل ومن حيث المضمون، إذ تضمن عبارات حماسية كررها بوتين في خطاباته الكثيرة، حول «قدرات الروس غير المحدودة على مواجهة التحديات، والخروج منها بانتصارات»، وتأكيده أن «الصعوبات لا تخيفناً»، وتذكيره بتجارب «ألف عام من التجارب الصعبة». وفي مقابل إشارة السفير إلى التجارب الواسعة لروسيا على مدى قرون، فقد اكتفى من تاريخ سوريا الطويل بالتذكير بـ «سنوات صمدت فيها

في مواجهة الإرهاب». وشن يفيموف هجوماً على الىغىرب، قَائِـلاً إن «الــدول الـتى تعد نفسها نموذحاً للأنسانية والأخلاقية» لم تصغ إلى دعوة الأمسن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى تخفيف العقوبات ضد حكومة دمشق في ظل جائحة فيروس كورونا، بل سارعت بالعكس إلى تمديد هذه

الإجراءات العقاسة. وحذر من أن «هذا الضغط

فى تنفيذ إبادة جماعية بحق شُعبها»، وتحدث عن نيات موسكو إنشاء قاعدة عسكرية روسية في ليبيا. وياتي هدا في وقت تسعى موسكو فيه إلى تنشيط قنوات الاتصال مع واشنطن حول سوريا. وكان نائب وزير الخارجية، سيرغى ريابكوف، «الأحداث التي تحصل يومياً في العالم، وخاصّة في سوريا ، تؤكدّ أن روسيا وحلفاءها يقفون في

وحبه المسعوث الرئياسي السفير إلى 4 محاور، قال إنها

عن ثقة بأنه «لا بمكن التغلب على روسيا وسوريا عبر الإرهاب الاقتصادي»، ورأى أن «هذه المحاولات ستفشل، كما فشلت المحاولات السابقة لفرض إرادة أطراف أخرى على الشعب السوري بقوة السلاح». وقال المبعوث الرئاسي إن «روسيا لن تتخلى عن سوريًا في هذه الفترة الصعبة»، مشيراً إلى أن البلدين توصلا إلى «أرفع درجات الثقة والتفاهم المتبادل خلال سنوات الحرب ضد العدو المشترك»، لافتاً إلى أن الزيارة «التاريخية» للرئيس الروسى فلاديمير بوتين إلى دمشق في يناير (كانون الثاني) الماضي «أعطت زخماً حديداً" لديناميكية العلاقات بين الدولتين، قائلاً إن «هذه الزيارة بعثت برسالة واحدة إلى جميع الأعداء، مفادها أن موسكو لا

### قد قال إن بالاده تعمل لإقامة حوار شامل مع الولايات المتحدة، بما في ذلك في الشأن السوري. وأجرى نائب الوزير، سيرغى فيرشينين، قبل يومين صواراً هاتفياً «تفصيلياً» حول الوضع في سوريا مع المبعوث الأميركي

التَّاص إلى هذا البلد، جيمسّ

مضت إسرائيل في خططها ضد

تضغط الحبهتان الشعبية

والديمقراطية لعودة «مسيرات

العودة» من جديد ، لكن «حماس»

تفضل الانتظار لحين حسم

مسألة الضم. وقالت مصادر

فلسطينية، إن «حماس» ترغب

في استئناف المسيرات، إذا نفذت

إسرائيل بالفعل تهديداتها

بشأن ضم مناطق في الضفة

وفيي هذا الوقت،

الفلسطينيين.

رام الله: كفاح زبون

وتحاول السلطة حشد موقف دولى واسع لمنع إسرائيل من تنفيذ خطة ضم أجزاء من في الكونغرس، وقرارات المؤتمر

دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إلى رفع مستوى تمثيل اجتماع مجلس الأمن المقرر عقده في 24 من الشهر الحالى، ليكون على مستوى وزراء الخارجية وليس المندوبين، في مواحهة خطة الضم الاسرائيلية. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، إن عباس كلّف مندوب فلسطين لُدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، «بطرح تشكيل ائتلاف دولي لمواجهة خطة الضم الإسرائيلية، على الجمعية العامة للَّامَم الْمُتحدة »، وطلب «رفع مستوى تمثيل احتماع محلس الأمن المقرر عقده في 24 من الشهر الحالي، ليكون على مستوى وزراء الخارجية وليس المندوبين».

طالبت الاتحاد الأوروبي بموقف

الضفة الغربية المقررة بداية الشهر المقبل. وقال عريقات «إن المواقف الدولية الأخيرة، لا سيما الرسالة التي أرسلها أعضاء الطارئ لوزراء خارجية التعاون الإسلامي، والموقف الأوروبي ومواقف روسيا والصين، تؤكد أن فلسطى استطاعت حشد ائتلاف دولى داعم لقضيتنا».

وأكد عريقات أن فلسطين رسمى، يؤكد فرض عقوبات على

إسرائيل حال نفذت خطة الضم،

برشاشات ثقيلة وكتل إسمنتية وحماة الشمالي الغربي، الواقعة

فضلاً عن الاعتراف بالدولة الفلسطينية، باعتبار أن من يريد حل الدولتين، فإن عليه الاعتراف بدولة فلسطين. ودعا عريقات الدول العربية إلى توفير شبكة أمان مالية لفلسطين كقرض مرحلى بقيمة مائة مليون دولار، شهرياً، حتى تستطيع مواجهة التحديات. وأوضح أيضاً أن فلسطين طلبت من الاتحاد الأوروبي المساعدة في تغطية العجز الماتى لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونسروا)، وأن يكون ضمن ائتلاف دولى لعقد مؤتمر سلام يفضى لإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967، وحل قضية اللاجئين وإطلاق سراح الأسرى. والتحركات الفلسطينية

المكثفة تتصاعد مع اقتراب موعد ضم إسرائيل أجزاء من الضفة الغربية، وهي خطة ما زالت ضبابية وغير واضحة المعالم حتى الآن.

ويحاول الإسرائيليون وضع سيناريو يركز على ضم جزئى، وليس كلياً، للأراضي المخطط لضمها، لتقليل الأضرار في مواجهة جبهة الرفض الواسعة للخطة، وخشية تصعيد أمنى محتمل في الضفة وقطاع غزة. وتريد الولايات المتحدة تنفيذ خطة الضم ضمن تنفيذ كامل لـ«صفقة القُرن»، وترفض باقى الدول خطة الضم، جملة وتفصيلاً، كما أن الخطة قد

تعرض العلاقات بين إسرائيل والمملكة الأردنية إلى الخطر.

والخميس التقى وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي، السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، وتناقش معه قضية الضم. وعقد الاجتماع كجزء من محاولة فريدمان لصباغة خطة ضم تكون مقبولة على نتنياهو وحليفه بيني غانتس وللإدارة الأميركية. ومنّ المقرر أن يعقد اليوم الأحد اجتماع آخر بحضور رئيس الكنيست ياريف ليفين ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وبينى غانتس رئيس حزب «كحول لفانّ»، وغابى أشكنازي، وفريدمان، لمواصلة المناقشات بشأن الخطوط العريضة المحتملة للخطة.

وحنذر الوزيس الليكودي تساحي هانغبي، من موقف الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قائلاً أمس إنه في حال تراجع الرئيس ترمب عن موقفه بخصوص الضم فستكون هناك مشكلة. وكشف هانغبي أن الأمر منوط الآن بالتحاور بين ترمب ونتنياهو. وأضاف هانغبي «أن الفرصة أصبحت مواتية لتطبيق خطة الضم»، ويجب استغلالها، وأن «السيادة الاسرائيلية ستفرض على جميع المناطق التي تحظى بإجماع الجمهور». وزاد أن «إسرائيل على استعداد لتقديم تنازلات للفلسطينيين، إلا أنهم

ليسوا معنيين حتى بالجلوس

إلى مائدة المفاوضات».

رام الله: «الشرق الأوسط»

قالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن حركة «حماس» أطلقت، أمس، صواريخ تجريبية من قطاع غزة باتجاه البحر، وذلك «ضمن محاولات (كتائب القسام) لتحسين قدراتها العسكرية». وترى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن تجارب «حماس» الصاروخية تهدف إلى رفع الكفاءة والقدرات العسكرية لتلك الصواريخ وتحسين مداها. وتثبر عمليات إطلاق الصواريخ حالة من الخوف والقلق لدى المستوطنين الذين يقطنون بالقرب من حدود قطاع غزة، ويراقبون إطلاق

كانت البحرية الاسرائيلية حذرت مراراً من هجمات قد تنفذها «حماس» عبر البحر

والفصائل الفلسطينية الأخرى في حقبة السبعينيات، حيثما اختبرت إسرائيل سلسلة من العمليات الصعبة. ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية، في أوقات سابقة، تخوفات الجيش الإسرائيلي من استهداف «حماس» و«الجهاد

الإسلامي» لمنصات الغاز أعمال إطلاق البالونات الحارقة القريبة من مدينة عسقلان في أي مواجهة مستقبلية.

وتأتى التجارب البديدة في وقت تخشى المؤسسة الأمنية على خط المواجهة، رداً على الإسرائيلية، إن حركتي

على قطاع غزة في عام 2014. الإسرائيلية من دخول غزة خطة الضم الإسرائيلية لأجزاء صحيفة «يديعوت أحرنوت» «حماس» و«الجهاد الإسلامي»

بعد أشهر طويلة من التوقف. الصاروخية منذ الحرب الأخيرة من الضفة الغربية. وقالت ستجدان صعوبة في عدم الرد

> مقدمة لأسابيع من التوتر. كان ناشيطون أطلقوا في وتـقـول «حـمـاس»، الأيام القليلة الماضية بالونات

من غزة على الضم، وقد تكون

ووصفت «يديعوت» إطلاق العالونات الحارقة من القطاع بأنه استعراض للقوة، وأرسل رسائل لإسرائيل عن عدم الرضا وتحذير من إمكانية العودة للأسلوب الذي طالما أرهق إسرائيل، وشكل لها تحدياً على جبهة غزة. ونشر الموقع العبرى تصريحاً عبر مواقع التواصل

لأحد النشطاء، يدعى أبو ياسر، قال فیه «ما نقوم یه هو رد علی القرار الإسرائيلي بضم أجزاء من الضفة الغربية والمساس بالمسجد الأقصى»، مهدداً بأن «حماس» وإسرائيل. إطلاق البالونات سيتزايد إن

### الغربية. كانت «مسترات العودة» التي انطلقت في 30 مارس (آذار) من عام 2018 على حدود القطاع قد توقّفت مطلع العام الحالي، بسبب تفاهمات بين حركة

## ألـف شـخـص حـتـي الآن، وهـم رؤية ديفيد بن غوريون، وليست حكومة نتنياهو، حتى قبل عدة

## تحريض إسرائيلي ضد «معدل الولادة» لدى بدو النقب

رؤية تحالف (يمينا)». واقترح

أن «لا تتدخل الدولة في معدل

الخصوبة داخل المجتمع البدوي،

لأن التغيير سيأتي بمفرده في

رام الله: «الشرق الأوسط»

هاجم عضو الكنيست وزير المواصلات السابق، بتسلئيل سموطريتش، من تحالف «يمينا»، العرب البدو في النقب، قائلاً إن معدل الولادة عندهم مرتفع للغاية، ويعد قنبلة بحب تفكيكها. وأضاف في تُحريض مباشر: «إذا لم نعطلُ أليتها (معدل الولادات المرتفع) فسوف تنفجر علينا بقوة أكبر». وأضاف «أن المجتمع البدوي في

منطقة النقب يضم نحو 200

يتضاعفون كل 12 سنة، ويجب على إسرائيل أن تكبح هذا الاتجاه. وتابع سموطريتش، وهو يميني متطرف: «كلما عملنا على تحويلهم إلى غربيين، بشكل أكبر، كلما انخفض معدل وأكد سموطريتش أنه يرغب

في تخفيض وتيرة الولادة لدى البدو «لأننى أريد ديموغرافياً الحفاظ على الأغلبية اليهودية، ليس فقط في دولة إسرائيل، لكن أيضاً في النقب، وهذه هي

حال تنظيم السكان البدو في مدن ومجتمعات منظمة، وفي حال حصولهم على التعليم وقرص ورد النائب العربي في الكنيست أحمد الطيبي، باللغة

الألمانية، على تصريحات سموطريتش بالقول، إن سموطريتش الذي كان وزيراً في

الأطفال البدو العرب بأنهم قنبلة ديموغرافية موقوتة. وأضاف: «تأتى تصريحات سموطريتش العنصرية بعد أسبوع من قتل إياد الحلّاق من القدس، لا لذنب سوى أنه عربى فلسطيني، والاعتداء العنصري في شاطيً عيون قارة جنوب تل أبيب على محمد نصاصرة من قبل زمرة

أشهر، يصف حملة القنابل من المستوطنين بأنهم أطفال، ويصف من الشياب الاسرائيليين لا لذنب تسعى إلى طردهم من هناك. سوى أنه عربي فلسطيني أيضاً».

وتسعى إسرائيل لبسط يدها على النقب وطرد السكان البدو منها. وفي العام الماضي، طرحت الحكومة الاسرائيلية خطة لإعادة توطين نحو 36 ألف عربي من البدو الذين يسكنون النقب فى قرى وبلدات لا تعترف بها السلطات الإسرائيلية، وتتضمن الخطة مراحل عدة تهدف في النهاية إلى بسط يدها على 260 ألف دونم من الأرض. ورفض العدو الخطة حملة وتفصيلاً، لكن الحكومة الإسرائيلية ما زالت بسيت مالله الرهن الرحيث

# النَّهُ النِّهُ النَّهُ النَّالَ النَّهُ النَّا النَّهُ النَّهُ النَّالَا النَّهُ النَّا النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّا النَّهُ النَّالَا النَّهُ النَّا النَّهُ النَّا النَّهُ النَّا النَّالَةُ النَّا النَّالَا النَّالَا النَّالَةُ النَّالِي النَّالْمُلْلِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالْمُلْلِي النَّالْمُلْلِ

صكة قالله العظي

# ببالغ الحزن والأسى ينعي

## الشريف فائزبن عبد الحكيم حسن وأولاده

واللــواء الشريف محمد عمر ال ناصر والشريف سـعــود عـمــر ال ناصر والدكتور الشريف فيصل عمر ال ناصر ووالدتهم السيدة سعاد ناصر الطيار والشريف محمد عبد العــزيز ال ناصـر والشريف عمــر عبد العــزيز ال ناصـر والشريف عبد الله عبد العزيز ال ناصـر والشريف سعــد عبد العـزيز ال ناصـر

## وزوجة الفقيد وبناته

المغفور له باذن الله

## المهندس الشريف عبد العزيز عمر آل ناصر

سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والاحتساب

إِنَّالِيَّهُ وَإِنَّا إِلَى لِيَاجِعُونَ

تركيا تخطط للبقاء في ليبيا

عبر إقامة قاعدتين عسكريتين

فضلاً عن الجهود المبذولة لإزالة

الألغام من القاعدة لتكون متاحة

لبناء تركبا قاعدة حوية فيها،

واتخاذ خطوات مماثلة في مبناء

مصراتة على البحر المتوسط،

وسيكون لتركيا النصيب الأكبر

في استخراج النفط هناك. لافتة

إلى أن وجود السفن الحرسة

التركية ضروري للحفاظ على

سلامة أنشطة التنقيب من أي

في بيان أمس، إطلاق قواتها

أعمال إزالة ألغام وعبوات ناسفة

فى المناطق التي كان يسيطر

عليها «الجيش الوطني». وقالت

إن القوات المسلحة التركية تقدم

دعما تدربينا واستشاريا للجيش

الليبي في المنطقة، بناء على دعوة

الحكومة الليبية المعترف بها من

الاجتماعي صورأ توثق الظهور

العلنى الأول لعناصر الجيش

التركي في ليبيا، منذ توقيع

مذكرة التقاهم للتعاون الأمنى

والعسكري بين السراج وإردوغان

وتداولت مواقع التواصل

وأعلنت وزارة الدفاع التركية،

تهديدات محتملة.

قبل الأمم المتحدة.

توافق مصري ـ فرنسي على استمرار التنسيق لتنفيذ بنود «إعلان القاهرة»

## «الجيش الليبي» يُحبط غارات تركية «مفاجئة» في سرت

القاهرة: خالد محمود

أحبطت قـوات «الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، هجوماً تركياً استهدف مواقعه في مدينة سرت. وفي غضون ذلك واصلت قوات حكومة «الوفاق» اللبيية، برئاسة فائز السراج، حشد المزيد من عناصرها استعداداً على ما يبدو لـ«حسم السيطرة» على المدينة، في مواجهة قوات «الجيش الوطنى». ً وطيقاً لما قالته مصادر

ت. في «الجيش الوطني»، وتقارير صحافية بونانية، ققد تصدت المضادات الأرضية ومنصات الدفاع الجوي بالحيش لغارات مفاحئة، حاولت مقاتلات تركية، من بينها طائرات (إف 16)، شنها مساء أول من أمس على مواقع الجيش في ولم بعلن «الجيش الوطني»

أى تفاصيل عن هذه العملية. لكّنّ مصادر عسكرية فيه قالت أمس، في تصريحات صحافية، إن الطائرات التركية لم تحقق أياً من أهدافها. مشيرةً إلى أن قوات الجيش تتحسب لهجمات تركبة مماثلة، خصوصاً مع اقتراب قوات حكومة الوفاق من محيط مدينة سرت الساحلية الاستراتيجية.

وبدعم تركى عسكري متزايد، تسعى قوات «الوّفاق» التّي تتقدم يبطء ملحوظ للسيطرة على مدينة .. سرت، (تبعد 450 كيلومتراً شرق العاصمة طرابلس)، للسيطرة أيضاً على منطقة الهلال النفطي، وأبرز حقول الإنتاج في البلاد.

وكانت وزارة الدفاء التركية قد قالت في وقت سابق أول من مس، إن 17 طائرة حريبة تركية



مسلحون موالون لحكومة «الوفاق» في مدينة ترهونة (أ.ف.ب)

نفّذت مناورات مشتركة دامت نحو ثماني ساعات متواصلة، على بعد ألفى كيلومتر من حدود تركيا فى مياه البحر المتوسط، دون أن تحدد المكان. في المقابل، اعتبرت حكومة «الـوفـاق» أن ما وصفته بـزرع قوات الجيش للألغام في مساكن المواطنين، يستحق «الإقصاء من أن تكون شريكاً في السلام القادم». مشيرةً إلى أنَّ المئاتَّ دُفنوا في مقابر جماعية مجهولة، أو ما زالُّوا في عداد المفقودين. ورأت في بيان لها مساء أمس أن وضع النّازحين في جنوب طرابلس ومحيطها في

والجفرة، التابعة لحكومة السراج، فى بيان لها فقد وصل المزيد من «خطر داهم لو عادوا لمساكنهم، وفى أذى جسيم لو تأخرت عودتهم وقال أمر الغرفة، العقيد حسين أكثر»، مشيدة يفرقها العاملة في

المساعدة تقنيأ في التغلب على هذه المخاطر، مشيرةً إِلَى أنها «بانتظار تحقيق أممي ينصفنا، وينصف شعبنا وبحاسب القتلة والمأحورين ومن دعمهم وساندهم». عمليات تأمين وحماية سرت

نزع الألغام. كما شكرت «الوفاق»

الإمدادات العسكرية إلى خطوط القُتال، استعداداً لما سمتها تكملة مشوار تحرير المنطقة، بما في ذلك مجموعة من سيارات الإسعاق.

كل من مدّ يد المساعدة من الدول الصديقة للسيطرة على مدينة الصديقة، وناشدت العالم تقديم سرت، عبر عدة محاور على الرغم من نقص في العتاد. وتابع الشلتات موضحاً: «تقدمنا ووصلنا إلى مشارف سرت، وتراجعنا إلى البخارية ووفقاً لما أعلنته أمس، غرفة

سرت بالكامل».

بعد تنسيق مع ما وصفها بالقوة

كحل أصعل للأزمة اللععية.

الحوية في المدينة، التي قال إنها

لم تنحز إلى أي طرف في القتال

في سياق متصل، بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى هاتفياً مع نظيره الفرنسى إيمانويل ماكرون، مساء أول من أمس، الأوضاع في ليبيا، وقال المتحدث باسم الرئاسة بسام راضى، إن ماكرون رحب بـ«إعلان القاهرة»، مؤكداً أهميته في سبيل العمل على تغليب المسار السياسي

وأضاف المتحدث أنه تم التوافق بين الرئيسين على استمرار التنسيق المشترك لتنفيذ بنود «إعلان القاهرة»، خصوصاً لمناشرة العمل». دعم «الجيش الوطني» الليبي

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تواصل تركيا اتصالاتها مع الأطراف الفاعلة في ليبيا، وفي مقدمتها روسيا، وسلط حديث عن التخطيط للبقاء هناك عبر إقامة قاعدتين عسكريتين دائمتين لها في غرب لبينا، إحداهما قاعدة جوية في الوطية، والأخرى عبارة عن قاعدة بحرية ستقام في المرتزقة من الفصائل الموالية لها في سوريا لدعم مبلنشيات

ميناء مصراتة. ويأتي ذلك في وقت تواصل فيه إرسال عناصر حكومة الوفاق الوطنى، برئاسة فائز السراج، إلى جانّب خبراء متفجرات قامت بإرسالهم إلى غرب البلاد.

ويصل وزيرا الخارجية والدفاع الروسيان، سيرغي لافروف وسيرغي شويغو، إلى إسطنبول البوم (الأحد) لاحراء محادثات مع نظيريهما التركيين بشأن الوضع في ليبيا والتطورات فى سوريا. كما أجرى وزير الدفاع لتّركي خلوصي أكار، أول من أمس، اتصالا هاتفيا مع الأمين العام لحلف شيميال الأطلسي (ناتو)، ينس ستولتنبرغً

لبحث التطورات في ليبيا. فيما استقبل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في قصر وحد الدين بمدينة إسطنبول، أول من أمس، رئيس المجلس الأعلى للدولة، خالد عمار المشرى. وتبادل الطرفان النقاش حول أخر التطورات المحلية والإقليمية، وأكدا على أهمية زيادة التعاون في جميع المجالات، واستعداد الجمهورية التركية لوضع كل خبرتها لمساعدة الدولة اللبيية في البناء الاقتصادي، والنهوض بمؤسسات الحولثة لتحقيق

الاستقرار والتنمية. وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، إن المحادثات مستمرة بشأن الحل السياسي في ليبياً، اعتمادا على مبادرات الأمم المتحدة ومقررات مؤتمر برلين، إلى جانب المباحثات المتواصلة لوزير الخارجية مولود

جاويش أوغلو مع نظرائه. وكشفت صحيفة «بن شفقّ»، القريبة من الحكومة التركية، برئاسة رجب طيب إردوغان، أن «الجهود التركية ترمى إلى أن تكون قاعدة الوطية الجوية متاحة لبناء تركبا قاعدة جوبة فيها... وستتخذ خطوات مُمَّاتُلَةً فَي ميناء مصراتة لتبني فيه قاعدة بحرية، مع تحصين قاعدة الوطية بالطائرات المسيرة

والأنظمة الجوية». وأضافت الصحيفة أن ما سمته بـ«الاستفزازات» اليونانية في شرق البحر المتوسط، والتوتر المتزايد هناك، هي أمور «تتطلب وجود قوات بحرية تركية في المياه الإقليمية الليبية، وبناء على ذلك يعتقد تحويل ميناء مصراتة إلى قاعدة بحرية تركية دائمة».

ونقلت الصحيفة عما وصفته د «مصادر اقليمية» أن التعاون العسكري بين ليبيا وتركيا «سيرتقي إلى مستويات أعلى» بعد الـزيارة الـتى قام بها السراج إلى أنقرة الأسبوع الماضي، ولقائه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، حيث يجرى النظر حالباً لاعادة تشغيل قاعدة الوطعة الجوية العسكرية، التي

قبل أن نتراجع إلى منطقة قريبة. وهناك تنسيق مع قوات عملية بركان الغضب، التي تشنها قوات الوفاق لاستمرار التقدم لتحرير وطالب بيان منسوب لمجلس بلدية الجفرة من قوات «الجيش

الشلتات، إن قواتها تقدمت أمس

الوطنى» الانسحاب من القاعدة

القاهرة: جمال جوهر

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت أن نحو 24 ألف شخص فروا من منازلهم منذ الأسبوع الماضي بعد تصاعد أعمال العنف وانعداًم الأمن في ترهونة وسرت جنوب العاصمة طرابلس. وقال مكتب تنسيق الشؤون الانسانية (أوتشا) إن معظم الفارّين نزحوا باتجاه شُرقى ليبيا، ومعظمهم لجأ للإقامة مع الأقارب والأصدقاء من جانبها، أعلنت وزارة

الصحة التابعة لحكومة الوفاق الوطني، أمس، وفاة سيدة في انفجار لغم أراضى بمنطقة عين زارة جنوب شرقى طرابلس.

وقال الناطق الإعلامي باسم وزارةُ الصحة أميِّن الهاشمَّى، في تصريح صحافي، إن انفجار اللغم أسفر كذلك عن إصابة شخصين أخرين بجروح، وهما زوج ونحل وفي ذات السياق، تلقى جهاز

الإسعاق والطوارئ الليبي بلاغأ من مواطنين حول وجود ألغام في 8 شقق سكنية بمنطقة صلاح الدين في طرابلس.

في مكافحة الإرهاب والجماعات

والعائلات المضيفة.

كما أعلنت عملية يركان الغضب عن وصول فريق الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين اليوم إلى مدينة ترهونة. وقالت العملية عبر صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك»: «الفريق أخذ إحداثيات مقبرة عثر عليها الأربعاء الماضي، وحدد 4 مواقع لمقابر جماعية بأبعادها الأفقية وعمق وجود الجثث، وسيضع خطة متكاملة

### غوتيريش يدعو إلى «تقديم الجناة للعدالة»

## ليبيون يطالبون بتحقيق دولي في «المقابر الجماعية» بترهونة

مثل هذه الأفعال، التي وصفتها

القاهرة: جمال جوهر نيويورك: علي بردى

أبيدت عبدة أطيراف ليبيية الدعوات المطالبة بتحقيق دولى فى العثور على 8 مقابر جماعية بمدينة ترهونة، وبعض المناطق المحيطة بها، في تطور يستهدف التحقيق أيضاً قى جرائم مماثلة، وقعت خلال الأعوام التي تلت إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011.

وعثر على المقابر الثماني

تباعاً في ترهونة (90 كيلومتراً جنبوب شيرقني العاصمة طرابلس)، ومناطق مجاورة لها . عقب انسحاب قوات «الجيش الوطني» من المدينة، وسط اتهامات لملكشيا «الكانيات»، التي كانت تسبطر على ترهونة، خطفهم على خلفيات سياسية و«تعذيبهم قبل التخلص منهم». ودخلت أطراف دولية عديدة للى خط القضية، التي أثارت حالة من الحزن والغضّب لدى أطراف عديدة بالبلاد؛ مطالبة بسرعة التحقيق في القضية، بينهم سفراء أميركا وألمانيا

وهولندا لدى لبييا. ولم يصدر أي تعليق، حتى الآن، من «الجيش الوطني» حول هذه المقاس الثماني، لكن مصادر عسكرية نفت لـ«الشّرق الأوسط» أن تكون قوات الجيش أقدمت على

ونقل الطاهر السنى، مندوب ليبياً لدى الأمم المتحدةً، والمُعبر

د «الإجرامية».

عن حكومة «الوفاق»، القضية إلى مستويات دولية، وتساءل أمس قائلا: «هل تحتاج محكمة الحنايات الدولية أدلة أُخرى»؟، وجزم بأن جميع من عثر عليهم في هذه المقاس قضوا خلال فترة سيطرة «الجيش الوطني» على

وأمام «بشاعة المناظ الدموية»، بعد العثور على جثث محترقة، بينهم أطفال، رأى سياسيون وحقوقيون وإعلاميون ليبيون ضرورة التحقيق في هذه القضية «كي لا تضاف لما سبق من جرائم ومقابر حماعية عرفتها السنوات التسع الماضية وطواها النسيان». وفي هذا السياق، قال الصحافي الليبي بشير زعبية، رئيس تحرير صحيفة «الوسط»، إن «ملف المقابر الجماعية، ليس شأناً داخلياً صرفاً... إنه شأن إنساني يجبأن يخضع لتحقيق دُولى، وهذا لا يلغي دور القضاء المُحلّى ولا يناقضه». في حين ذهب الحقوقي الليبي عبد المنعم الحر إلى أنَّه «في النَّزاعات المسلحة، كل الأطراف تغض النظر عن مبادئ وأغراض القانون

الدولي الإنساني أحياناً، لكن

«نأمل في الإسراع بفتح تحقيق جميعاً». دولى شقاف، واعتقالُ مرتكبي

جرائم الحرب بأنواعها». وكان سفير هولندا لدى ليبيا، لارس تومرز، قد وصف العثور على المقابر الجماعية في ترهونة، بـ «المشهد المروع وغير المقبول»، مؤكداً دعم بلاده لدعوة البعثة الأممية لإجراء «تحقيق محاىد» ىشأنها.

ومن جهته، قال أحمد عبد الحكيم حمزة، مقرر اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا ، أمس، إن «كمية الجرائم التي ارتكبت في لبينا منذ عام 2011 وحتى الآن، والتبريرات

الجريمة تظل جريمة»، مضيفاً: بمستقبل مخيف ينتظرنا وقبل عامين ونصف تقريبأ

أحد عناصر القوات الموالية لحكومة «الوفاق»

يقف وسط قبر جماعي عُثر عليه في ترهونة (أفب)

عثر على 36 جثة على طريق الكسارات بين مدينتي الأبيار وبنغازي (شرق البلاد)، كما سيق أن عُثر في يوليو (تموز) من عام 2016 على 14 جثة لأشخاص مقيدي الأيدي في مكبّ للقمامة، بمحيط مقر صندوق الضمان الاجتماعي ببنغازي، كما عثرت دوريات السجون العسكرية في المدينة الشهر الماضي على 10 جثث مجهولة الهوية، عليها

آثار تعذيب ورصاص في منطقة أخرى من المدينة. فى سياق ذلك، عبر الأمين التي ترافق هذه الجرائم تنبئ العام للأمم المتحدة، أنطونيو

حيال اكتشاف العديد من المقاير الجماعية في لينيا، معظمها في ترهونة، ودعًا إلى إجراء «تحقيق شامل وشفاف» وبتقديم الجناة إلى العدالة. وأفاد الناطق باسم الأمم

غوتىرىش، عن «صدمة شىدىدة»

المتحدة، ستيفان دوجاريك، في بيان أصدره في ساعة متقدمة من ليلة الحمعة، أن الأمين العام «مصدوم بشدة من اكتشاف مقابر جماعية متعددة، معظمها ني ترهونة»، داعياً إلى «إجراء تحقيق شامل وشنفاف وتقديم الجناة إلى العدالة».

وكانت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا «أنسميل» قد أفادت التَّحْمُيس الماضي أنها «تتابع بقلقُ بالغ» التقّارير «المروعة للغاية» عن اكتشاف ما لا يقل عن ثماني مقابر جماعية خلال الأيام المأضية، معظمها فى ترهونة. وأوضحت أنه «وفقاً للتقانون الدولى يتعين على السلطأت إجراء تحقيق سريع وشىفاف وفعّال حول ارتكاب حالات قتل خارج نطاق القانون».

وفي بيانه، طلب الأمن العام على وحبه الخصوص من السلطات «حماية المقابر الجماعية من العبث، والتعرف على الضحابا، وتحديد أسياب الوفاة وإعادة الحثامين إلى ذويها». معلنا أن الأمم المُتحُدة

عرضت الدعم في هذا الصدد، وذكّر كل أطراف النزاع في ليبيا «بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولى وقانون حقوق الإنسان الدولي». كما كرر دعوته

من أجل «وضع حد فورى للقتال في لبينا بغية إنقاد الأرواح، وإنَّهاء معاناة المدندين». مرحبًا باستئناف عمل اللحنة العسكرية اللبينة المشتركة، ومعربا عن أمله في «الاتفاق قريباً على وقف إطلاق النار». بدوره، أعلن مدير منطقة

الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا لدى منظمة العفو الدولية، فيليب ناصيف، أن العمل جار من أجل التحقق من عمليات القتل الجماعي. وقال: «نريد أن نكون قادرين على الدخول، أو أن تتدخَّلُ الأمم المتحدة، وأن نجمع أدلة على جرائم حرب محتملة وأعمال وحشية أخرى (...) لذا تجري في نهاية المطاف عملية يمكن قيها تحقيق العدالة».

وأقامت السلطات المحلية في لىسا مخسمات مؤقتة، تأوي حاليا ء... 3180 من النازحين في إجدابيا وطبرق وبنى وليد وبنغازي وغيرها من المنّاطق. وتحدث عن تقارير عن أعمال نهب وغيرها من الانتهاكات الجسيمة في ترهونة وسرت، ومنها أنباء عن تعرّض مستشفى ترهونة العام للنهب يتم إصلاح البنية التحتية بها، وفرار معظم الطواقم الطبية.

في إسطنبول في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأظهرت الصور عناصر عسكرية من فرقتي «إس إيه تي» و«إس إيه إس» في مواقع غرب ليبيا، وهم يقومون

بإزالة بعض الألغام المتفجرة باستخدام أنظمة الروبوت. كما كشفت مصادر ، أمس، عن قدام طائرة تابعة لطدران «الأجنحة»، الشركة المملوكة للقائد الأسيق للمجلس العسكري الإسلامي في طرابلس، المنبثق عن تنظم القاعدة الإرهابي، والمقيم حاليا في إسطنبول، بنقل 126 من المرتزقة السوريين من تركيا

في غضون ذلك، قال المتحدث باسم ألرئاسة التركية، إبراهيم كالين، أمس إن «الحل في ليبيا يجب أن يكون سياسيا وليس عسكرياً ». مبرزا أن تركيا «تؤيد الحل السياسي من حيث المبدأ، ولن تقيّم في هذّا السياق نداءات وقف إطلاق النار بشكل سلبي، لكن هذا متعلق بالنوايا الكامنة وراء هذا الإعلان، ولأي غرض أعلن، ومن قبل من. فهناك قضايا بحاجة إلى توضيح حول كيفية تنفيذ ذلك، والجهة التي ستراقب الهدنة، ونوع العقوبات التي ستم تطبيقها على منتهكي وقف إطلاق النار». في إشبارةً

الے، المعادرة المصرية الواردة في

﴿إِعَلَانُ القَاهِرةِ» لَحَلِ الأَرْمَةِ فَيَّ

في غضون ذلك، تواصلت التصريحات من أنقرة، التي تدعو مصر إلى الحوار وحل المشاكل والتعاون في شرق المتوسط. فبعد دعوة وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو للحوار من أجل تطبيع العلاقات، خرج مستشار رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم، ليؤكد أن بلاده ومصر «لهما مصالح مشتركة في مياه البحر المتوسط الدولية، ولذلك فإن الأفضل أن نغض الطرف عن الخلافات بيننا... عندما نختلف

فى قضية ما». في السياق، قالت صحيفة «نويـة زوريـشـر تسايـتونـغ» السويسرية، أمس، إن تركيا لا تملك القوة أو الإمكانيات لتحقيق أهدافها الخارجية، سواء في ليبيا أو في البحر المتوسط، لافتة إلى أنها تاتت في عزلة متزايدة.

### تبون يستقبل عقيلة صالح ويشدد على ضرورة «العودة إلى الحوار»

## الجزائر تعلن «عدم اعتراض» حفتر على وساطتها لوقف القتال في ليبيا

الجزائر: بوعلام غمراسة طرابلس: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إن «كل الأطراف في ليبيا لا تعترض على الوساطة التيّ تقترحها الجزائر لإيجاد حل للأزمة يحقن دماء اللبيين»، مبدياً في المقابل استباءه من «تدفق الأسلحة إلى ليبيا، بعد فترة قصيرة من مؤتمر برلين»، الذي بحث في يناير (كانون الثاني) الماضي، إحلال السلام في هذا البلد." وذكر تبون ليلة أول من أمس،

خلال لقاءمع صحافيين بثه التلفزيون الحكومي، أن الجزائر «ليست لها أطماع توسعية ولا اقتصادية في ليبيا، وهمها الوحيد هو وقف اقتتال الأفرقاء فيما بينهم، لأننا كجزائريين عشنًا محنة شبيهة، ونعرف ماذا ىعنى سقوط أرواح». في إشارة إلى فتَّدرة الصراع مع الإرهَابِ في تُسعينات القرن الماضي. مشيراً إلى أن دور الوسيط الذي تقتَّرحه الجزائر

فيها أعلى مسؤول في الدولة الجزائرية أن حفتر لا يرفض مسعى عبرت عنه الجزائر منذ عدة سنوات للتقريب بين الأطراف المتصارعة في جارتها الشرقية. والشائع أن علاقة حفتر بالمسؤولين الجزائريين فاترة، بسبب . دعمهم لخصمه السراج.

في ليبيا لا يمكن أن يكون عسكرياً، والجزائر التي تقف على نفس المسافة من جميع الأطراف، مستعدة للمساعدة في إنهاء الأزمة، ومرافقة الليبيين في تنظيم شؤونهم الداخلية، في أثناء بناء المؤسسات وتنظيم الانتخابات». وأضاف تبون موضحاً: «البلد يشهد مداً وجزراً بين هذا وذلك، والمبدأ الأساسى الذي عبرنا عنه بوضوح

(رئيس حكومة الوفاق الوطني)، ولا السيد خليفة حفتر (قائد الجيش الليبي)، ولا تعترض عليه القبائل وهذه هي المرة الأولى، التي يذكر

وأوضح تبون أن «حسم الأزمة

«لا بعترض عليه السيد فايز السراج المواجهة العسكرية.

بها الجزائر للمساعدة في حلّ الأزمة

هو أنّ الحسم لن يكون عسكرياً، وكل الدول، بما فيها العظمى، تقف مع خطة الجزائر ومقاربتها». ولم يوضح تبون ما خطة الجزائر بخصوص وقف وبخصوص الجهود التي قامت

الليبية، قال تبون: «حاولنا بكل مجهوداتنا حل الأزمة سلمياً عن طريق الاتصالات، التي أجرتها دبلوماسيتنا مع مختلف الأطراف الليبية (...) فالدماء التي تسيل هي دماء ليبية، وليس دماء الأطراف التي تحرك الحرب بالوكالة في ليبيا. والجزّائر تتألم لما آل إليه الوضع في هذا البلد ، لأنها عاشت مثل هذه المصائب، وتعرف كيف تحلُّها من منطلق تجربتها». وفي هذا السياق أكد الرئيس الجزائري أن «العودة إلى الحوار لا بد منها، مهما بلغ عدد الضحايا ، ولتكن البداية بالمفاوضات». مشيراً إلى أن «الدول العظمى تدرك أنّ الجزائر هي البلد القادر على صنع السلام في ليبيا، فضلاً عن ذلك

ليس لديها أي حرج في التعامل مع الشقيقتين مصر وتونس لإيجاد حل للأزمة اللبيية. وما تم التوصل إليه فى مالى، يمكننا إنجازه فى ليبيا »، فى إشّارة إلّى «اتفاق السلام» فَى مالى بـينّ

الرئيس الجزائري.

تطبيق الاتفاق. وعلى صعيد متصل، استقبل الرئيس تبون أمس رئيس مجلس النواب الليبي، المستشار عقيلة صالح، الذى وصل إلى العاصمة الجزائرية في زيارة رسمية بناءً على دعوة من

السلطة المركزية وجماعات المعارضة

الطرقية شمال البلاد، الذي تم عام

2015 برعابة جزائرية. لكن بسبب

انعدام الثقة بين طرفي الصراع تعثر

وقال الناطق باسم مجلس النواب الليبي عبد الله بليحق، إن رئيس ديوان رئيس المجلس عبد الله المصري، يرافق عقيلة صالح في هذه الزيارة، التي تأتي بعد نحو أسبوع من طرح معاَّدرة اعَّلان القاهرة، الخاصة بحل الأزمة اللبيية.

الجزائر: «الشرق الأوسط»

أصدر وكيل الجمهورية في محكمة بجاية، شىمال شرقى الجزائر". أمس، قـراراً بحبس ثـلاثـة نـاشىطـين ضمن الحراك الاحتجاجي مؤقتاً، وفق ما أفادت به جمعية حقّوقية لوكالة الصحافة الفرنسية. وأكد المتحدث باسم «اللجنة

الوطنية لـلإفراج عن المعتقلين»، قاسى تنساوت، مثول مرزوق تواتى، وأنيس عجلية، وعمار البيري، أمس، أمام محكمة بجاية، أكبر مدن منطقة القبائل. وقال تنساوت إنه «صدرت في حقهم بطاقات إيداع في السجن، وستجري محاكمتهم في 17 من يونيو (حزيرانٍ)ٌ» الجاري.

واتّهم الموقوقون بـ «التحريض على التجمهر غير المسلح»، و«عرض وتوزيع منشورات من شأنها المساس بالوحدة الوطنية»، و«تعريض حياة الغير للخطر في فترة الحجر الصحي». كما اتُّهم عمار البيري أيضاً بـ«إهآنة

رئيس الجمهورية»، و«إهانة هيئة

الحبس المؤقت لثلاثة ناشطين

في «الحراك الشعبي» الجزائري

وكان الناشطون من بين 20 شخصاً أوقفوا أول من أمس خلال محاولة للتظاهر، دعماً للمسجونين على خلفية المشاركة في الحراك الاحتجاجي. وأخلى سبيل أغلب الموقوفين؛ لكن الأمر لم يشمل الناشطين الثلاثة. ومرزوق تواتى مدون وصحافي في الموقع الإخباري اليساري «لافاتغارد ألجيري» الذي حُجِبِ فَي الجِزائر الشهر الماضي، وسبق أن أوقف على خلفية التظاهر. أما أنيس عجلية وعمار البيرى فهما ناشطان في الحراك.

كما أوقف أربعة أشخاص جاؤوا لدعم الموقوفين أمس أمام محكمة بجاية، وتم اقتيادهم إلى مركز الأمن وسط البلاد، وفق قاسى تنساوت.

من جهتها، طالبت «الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان» أمس بـ «الإفراج عنهم، وإسقاط جميع التتبعات في حقهم». وكررت الرابطة

والرياضية، بسبب وباء «كوفيد- 19». قريبة من الحراك الاحتجاجي إلى تعليق المسيرات والتجمعات «مؤقَّتاً»؛ لكن ذلك لم يمنع خروج مسيرات متفرقة في الأسابيع الأخيرة بأنحاء

الناشطين المحتجزين. ويِوجد في السجن حالياً 60 ناشطاً مناصراً للحراك الشعبى، أوقف أغلبهم يسبب منشورات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وفق أحدث حصيلة لـ«اللحية الوطنية للإفراج عن

مطالعتها بـ «الإفراج عن جميع معتقلي السرأي، وفتح الحقلين السياسي والإعلامي، وإيقاف القمع في زمن الحائحة».

ومنعت الجزائر منذ منتصف مارس (آذار) جميع أشكال التجمعات السياسية والدينية والثقافية بدورها، دعت وجوه ومنظمات

وطالبت التظاهرات بوضع حد للملاحقات القضائية، والإفراج عن

البلاد؛ خصوصاً في منطقة القبائل.

### نبش 9 جثامين تعود إلى عام 1998 ومواصلة الحفر بحثاً عن آخرين

## العثور على مقبرة جماعية لجزرة مجنّدي الخدمة العسكرية في عهد البشير

وأضاف المصدر، الذي فضل بينات أولية تشير إلى أن الغرق

الخرطوم: محمد أمين ياسين

بدأت السلطات السودانية في نبش رفات قتلى مجزرة معسكر «العيلفون» التي حدثت قبل 22 عاماً، وخلفت عشرات القتلى والمفقودين من المجندين قسرياً للخدمة العسكرية، فيما تتواصل عمليات الحفر لمعرفة أعداد الجثث بالمقبرة

وشكل النائب العام السوداني، تاج السر الحبر، في يناير (كانون الشَّاني) الماضي، لَجِنَّة خاصة للتحقيق وتقصى الحقائق وكشف ملابسات القضية ، التي راح ضحيتها

أعداد من القتلى والمفقودين، والتي هزت الشارع السوداني. وكانت حكومة الحبهة

الاسلامية (الإخوانية) الحاكمة

والقرى، وتدخلهم المعسكرات ليتلقوا تدريبات عسكرية لمدة 3 أشهر، قبل السودان ضد قوات الحركة الشعيبة لتحرير السودان. وتعود تفاصيل المجزرة إلى عام 1998 عندما طلب المجندون قسرياً

بمعسكر «العيلفون» شرق العاصمة الخرطوم، أحد المعسكرات التابعة للقوات المسلحة السودانية، السماح

موثقة، بأن بعض المجندين حاولوا تقبض على الشباب في شوارع المدن التسلل من المعسكر بالقوارب عبر نهر النيل الأزرق، حيث إن بعضهم لقى الدفع بهم إلى أتون الحرب في جنوب حتفه غرقاً، وقَتل آخرون برصاص جنود حراسة المعسكر، فيما لا يعرف العدد الفعلى للمفقودين. وقال مصدر نيابي لـ«الشرق

بالكامل إلى حين انتهاء فترة

الأوسط» إن الجهات المختصة استطاعت استخراج رفاة 9 جثث من مقابر الصحافة بالخرطوم، تم دفنها في مطمورة كبيرة.

التى سيتم العثور عليها بعد تشريح الجثث، مؤكداً أن مسؤوليتهم هي

حجب اسمه في التحقيقات الجارية أهاليهم، إلا أن قيادة المعسكر رفضت حول الجريمة النشعة، أن الحهات المعنية يصدد التوسع في الحفر، إلا وأدلى شهود عيان في إفادات أنهم يواجهون بوجود قبور لموتى دفنوا بالقرب من المقبرة الجماعية التى دفنت بها جثث مجزرة العيلقون. وكشف المصدر عن احتماع بعقد النوم بين النباية العامة والطب

التعرف على هويات القتلى، سيماً وأن بعضهم من مجهولي الهوية. وأكد المصدر النيابي أن هنالك

العدلي، للتقرير في جدوى الأدلة

ليس السبب الوحيد للوفاة في الأحداث، بيد أنه أمسك عن ذكر المزيد من التفاصيل، مشيراً إلى أن التحقيق في حالات العنف الجنائي في الأحداث مستمر. وأصدرت النبانة العامة في مطلع يناير 2019 إعلاناً عبر الصحف السيارة،

أحداث معسكر العيلفون. وأشار المصدر إلى أن بعض أسر الضحابا والمفقودين في مجزرة العيلفون أدلوا بإفادات ومعلومات عند مقابلتهم اللجنة الخاصة بحسب ما نقلته وسائل الإعلام

لأسر الضحابا والمفقودين، وجميع

المواطنين للإدلاء بأي معلومات عن

وأوضح المصدر عدم وجود احصائية رسمية لأعداد القتلي في مجزرة العيلفون، وأن الإحصائية الأولية المؤكدة التي حصلت عليها اللَّجِنَّة تبِلُّغ 52 قتيَّلاً، بحسب ما تُم تدوينه في محاضر قسم الشرطة بمنطقة العيلفون، إلا أنه عاد

ليقول: «أعداد القتلى أكبر من الأرقام

بالتحقيق في الأحداث.

وذكر بيان صادر عن الجيش السوداني في أبريل (نيسان) 1998 انتشال 31 جثة من النهر، فيما سجلت وثائق قيادة المعسكر،

اعتبرت موقف إثيوبيا «مؤسفاً وغير مقبول»

مصر تعلن تعثر مفاوضات سد النهضة

يتلقون تدريباتهم في المعسكر. وراج بين المعارضين أن القيادي بالحركة الإسلامية «كمال حسن على»، سفير السودان السابق بالقاهرة ضالع في الجريمة ومسؤول عنها، بإصداره لقرار إطلاق الذخيرة

الحية على المجندين، إلا أنه نفي في

بيان سابق صلته بالأحداث، وقال

إنه لم يزر المعسكر إلا بعد الحادثة

بصفته منسقاً للإعلام. وكانت الحركة الإسلامية تعين منسوبيها منسقين في معسكرات التدريب للخدمة ألعسكرية الإجبارية، لاستقطاب الشباب

وتحنيدهم للتنظيم «الإسلامي»، وقتها،غياب 206 من المجندين كانوا والدفع بهم إلى أتون الحرب الأهلية في جنوب السودان.

ونددت منظمات حقوق الانسان الدولية والإقليمية بالمجزرة البشعة التى حدثت فى معسكر للقوات المسلّحة السودانيّة، وطالب مجلس الأمن الدولى وقتها حكومة الرئيس المعرول عمر التشير، بإجراء تحقيقات في الأحداث، لكن الحكومة لم تجر أي تحقيق.

وقدرت وسائل إعلام المحلية حينها، أعداد الضحابا بأكثر من 100 قتيل وعشرات المفقودين الذين لا يعرف مصيرهم حتى الآن.

وتؤكد القاهرة «تمسكها

بالاتفاق الذي انتهى إليه مسار

المفاوضًات، التي أجريت في

واشنطن؛ لكونه اتفاقاً منصفاً

ومتوازنا، ويمكن إثيوبيا من

تحقيق أهدافها التنموية مع

الحفاظ على حقوق دولتي

قال السباعي إنها «لا تقدم أي

ضمانات تؤمن دولتي المصب في

فترات الحفاف والحقاف الممتدأ

ولا توفر أي حماية لهما من الآثار

والأضرار الجسيمة،التيقد تترتب

على ملء وتشغل السد»، مضدفاً:

وحول «الورقة الإثيوبية»،

## قادة «اعتصام الرحيل 2» يهددون حكومة تونس بحرب أهلية

تونس: المنجي السعيداني

«اعتصام الرحيل 2»، المطالب بحل البرلمان التونسي وتشكيل حكومة تصريف أعمال جديدة، وإعلان دستور جديد، عن خُلافات عميقة حول مطلب حل الدرلمان من عدمه، وذلك عشدة انطلاق الاعتصام، المقرر اليوم أمام مقر البرلمان، وهو ما يهدد يفشل هذه الحركة الاحتجاجية التى لا تنتمى لأحزاب سياسية أو أجتماعية. وفي غضون ذلك، حذر منظمو الاعتصام من منع مظاهراتهم المقررة أمام مقر البرلمان، بعد أن قررت السلطات إغلاق الساحات، ووجهوا رسالة إلى رئاسة الجمهورية ورئاسة لحكومة لـ«التدخي الفوري لوقف هذا الانتهاك الصارخ لحق التظاهر ، حفاظاً على السل الأهلى، وتجنيب البلاد حرباً

تؤكد وحدة مطالب الحراك الاجتماعي الذي يحمل شعار «اعتصام الّرحيلُ 2»، و«ائتلاف الجمهورية الثالثة» و «حركة الإخشيدى» التى تقول إنها تتبنى خيارات الرئيس قيس سعيد، فإن عماد بن حليمة، المحامي والناشط السياسي، نفى وجود أى علاقة له د «ائتلاف الحمهورية الثالثة»، قائلاً إن الاعتصام الذي يدعو له لا ينادي بالفوضى وحل البرلمان، وأكد أن مطالبه واضحة، تتمثل في استقالة راشد الغنوشي، رئيس حركة «النهضة» (إسلامية) من رئاسة البرلمان، وإرساء المحكمة الدستورية، وتغيير النظام الانتخابي، معتبراً أن

كشفت تصريحات قادة

حد تعسره. هى الضامنة للقانون».

أهلية غُيرٌ محتملة العواقب». وخلافاً لتصريحات سابقة،

خلافية لا يمكن الاتفاق حولها»، مؤكداً عدم وجود البات قانونية تمكن المحتجين من تحقيق هذا المطلب، وأنه ضد أي تحركات اجتماعية تدعو لحل البرلمان . بواسطة «الزحف المباشر»، على الذي دعا إلى اعتصام أمام مقر

البركمان إثر رفع الحجر الصحى، مع موقف مروان بالوذنين، المنسق العام لائتلاف الجمهورية الثالثة؛ حيث دعا إلى حل البرلمان منقبل رئيس الجمهورية، تنفيذاً للفصل 77 من الدستور؛ لأنه خرج عن الشرعية ولم ينجح في إرساء المحكمة الدستورية المقررة منذ سنة 2015، قائلاً: «هذا برلمان العار، وهذا الدستور هو دستور الأحراب... ورئاسة الجمهورية

وبشأن تخوفات البعض من فشل هذا التحرك الاحتجاجي؛ خصوصاً أنه غير مدعوم من قوى سياسية أو منظمات نقابية، على غرار الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال)، قال بالوَّذنين: «إذا لم ننجح في جمع 300 ألف تونسى، أو مليون مشارك كما حدث سابقاً، سنفهم عندها أن الشعب يريد الإبقاء

على النظام الحالي، وفي هذه الحالة سنفهم الرسالة». ويرى مراقبون أن هذه الاحتجاجات تستهدف إزاحة حركة «النهضة» من المشهد السياسى، بحجة أنها تمثل الإسلام السياسي في الائتلاف الحكومي، بينما تخشي «النهضة» من إعادة سيناريو نهاية 2013؛ حيث أرغمت على تسليم السلطة إلى حكومة «تكنوقراط»، برئاسة مهدي مسألة حل البرلمان «تبقى نقطة حمعة، تحت ضغط الشارع، في

اعتصام رحيل مماثل. في السياق ذاته، قرر المحلس البلدى لمنطقة باردو؛ حيث توجد ساحة الاعتصام، غلق الساحة

الحجر الصحى غداً الاثنين، وهو القرار الذي حظى بموافقة 17 صوتاً يمثلون حرّكة «النهضة» ويختلف موقف بن حليمة وحـزب «البديل التونسي» وحركة «تحيا تونس»، بينما انقسم عضوا المجلس عن «التيار الديمقراطي» بين مؤيد ومتحفظ. وفى المقابل اعترض أعضاء حزبی «بنی وطنی» و «اَفاق تونْسُ على قرار الإعلاق، كما صدر قرار بلدي بإقفال الطرقات المؤدسة إلى مكان الاعتصام في ساحة باردو. وبسبب هذا القرار، أصدر

منظمو الاحتجاجات و«اعتصام الرحيل 2»، بياناً أكدوا فيه أنهم لن يلتزموا بقرار منع التجمع والتظاهر، ووجهوا رسالة إلى رئىاسىة الجمهورية ورئىاسة الحكومة لـ«التدخل الفوري لوقف هذا الانتهاك الصارخ لحق التظاهر، حفاظاً على السلم الأهلى»، على حد تعبيرهم. وأنتقد منظمو الأعتصام

تدخل وزارة النقل لمنع حافلات تقل مناصرين للاعتصام من مغادرة الولانات الداخلية، والتوجه إلى العاصمة، بينما تخشى الحكومة من انتشار الفوضى، وأشارت إلى معلومات استخبار اتبة تؤكد وجود مخطط يستهدف تونس منتصف شهر يونيو (حزيران) الحالى، يستهدف التحريض على الفوضى، وتنفيذ مخططات إرهابية واستغلال الوضع في تونس لمساعدة عناصر إرهابية خطيرة على التسلل من ليبيا

السباعي، أمس، إنه «ليس متفائلاً

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أكدت مصر تعثر مفاوضات ومفوضية الاتحاد الأوروبي.

وقالت القاهرة أمس إن «إثبوبيا قدمت مقترحاً مثبراً للُقلَق، يتضمن رؤيتها لقواعد ملء وتشغيل السد»، مشيرة إلى أن «الموقف الإثيوبي مؤسف وغير مقبول، ولا يعكس روح التعاون». وساد الترقب حتى ساعة

متأخرة من مساء أمس لما ستسفر عنه النتائج الختامية لمباحثات وزراء الموارد المائسة في الدول الثلاث، يهدف حسم «القضايا الخلافية»، وتسوية النزاع المحتدم منذ نحو 9 أعوام، والتي أعلنت القاهرة مشاركتها فيها، وفق مهلة زمنية محددة كان مقرراً أن

عبد الله حمدوك، قد تقدم بمبادرة للوصول إلى اتفاق شامل ومُرض، وعقدت المباحثات عبر «الفيديو كونفرانس» خلال الفترة الممتدة من 9 إلى 13 يونيو (حزيران) قد توقفت في فيراير (شياط) الماضي بين البدول الشلاث، إثر رفض أنوبيا توقيع مسودة اتفاق أعدته الولايات المتحدة والبنك الدولي حول ملء أديس أبابا «سد النهضة»، قبل أن تعلن

«سد النهضة»، التي تجري بين القاهرة وإثيوبيا والسودان، بمشاركة مراقبين من الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا

تنتهى أمس. وكان رئيس وزراء السودان، لنظيريه المصري والإثيوبي لاستئناف المفاوضات الثلاثية بحقق مُصالح السدولُ الثَّلاثُ. الجاري وكانت المفاوضات

عزمها ملء بحيرة السد في يوليو (تموز) المقبل «دون اتفاق».

وقال المتحدث الرسمى لوزارة الموارد المائية والري بمصر، محمد

كبيرة عن القيام بعمليات قتالية

مباشرة في غرب أفريقياً. ومع ذلك،

شاركت القّوات الأميركية في شهر

مارس (آذار) الماضي في قتال إلى

جانب قوات من النيجر ونيجيريا

ضد من يشتبه أنهم مسلحون تابعون

الوطنى الأميركية لعام 2018 التي

حددت تحولاً نحو التركيز على

احتمال وقوع مواجهة دول كبرى،

اقترحت إدارة الرئيس دونالد ترمب

خفضاً كبيراً في عدد قوات محاربة

الإرهاب في غرب أفريقيا. وقوبلت

هذه المقترحات بمعارضة قوية من

جانب فرنسا والدول الفرنكوفونية

في غرب أفريقيا، وبعض أعضاء

الكونغرس الأميركي، خاصة أن

تشعر بالقلق إزاء احتمال فقدان

الحصول على التعاون الأميركي

في مجال المخابرات والمراقبة. وعلى

سبيل المثال، كان الدعم الأميركي

مهماً في العملية التي قادتُها فرنساً،

والتى قتلت فيها زعيم القاعدة في

المغرب الإسلامي، عبد المالك دروكدال.

وعلى أي حال، لم يحدث أي انسحاب

أميركي، وتقول وزارة الدفاع

الأميركية إن مثل هذه المقترحات ما

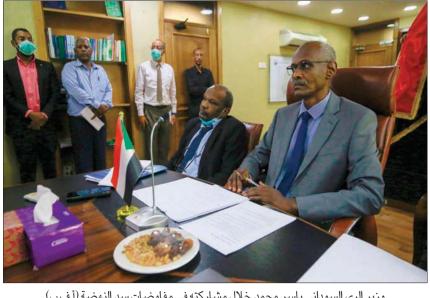
زالت محل دراسة.

وكانت فرنسا، بوجه خاص،

نشاط المتطرفين كان يتصاعد.

ووفقأ لاستراتيجية الدفاع

لـ«بوكو حرام» في ديفا، بالنيجر.



وزير الرى السوداني ياسر محمد خلال مشاركته في مفاوضات سد النهضة (أ.ف.ب)

بتحقيق أي تقدم في المفاوضات جولات المفاوضات السابقة». وأوضح متحدث «الرى» الجارية حول الشد، بسبب بمصر أنه «فَى الوقت الذي أندت استمرار التعنت الإثيوبي، الذي فيه القاهرة مزيداً من المرونة خلال ظهر جلياً خلال اجتماعات وزراء الموارد المائية بمصر والسودان المباحثات، وقبلت بورقة توفيقية أعدتها السودان الشقيق، تصلح وإثبوبيا»، مؤكداً أن «الموقف لأن تكون أساساً للتفاوض بين الإثيوبي مؤسف وغير مقبول، الدول الثلاث، فإن إثيوبيا تقدمت ولا يعكس روح التعاون وحسن الجوار التي يتعين أن تسود العلاقات بن الأشقاء الأفارقة، وبين الدول التي تتشارك موارد مائىة دولىة». وجاءت التصريحات المصرية

الخميس الماضى بمقترح مثير للقلق، يتضمن رّؤيتها لقواعد ملء وتشغيل السد، وذلك لكونه اقتراحا مخلا من الناحيتين الفنية والقانونية»، مضيفاً أن «المقترح الإثيوبي، الذي رفضته كل من مصر والسودان، يؤكد مجدداً على أن إثبوبيا تفتقر للارادة السياسية الاجتَّماعات، والتَّى تقولُ القاهرة للتوصل لاتفاق عادل حول السد، ويكشف عن نيتها لإطلاق يدها فى استغلال الموارد المائية العابرة لتحدود، دون أي ضوابط ودون الالتفات إلى حقوق ومصالح دول المصب، التي تشاركها في هذه الموارد المائية الدولية».

ويثير «سد النهضة» الذي

وفق رؤيتها المنفردة».

باباجان: لا يليق أن تدار تركيا بالذباب الإلكتروني

الرئاسة التركية تهدد «تويتر» بالحجب

النيل الأزرق بتكلفة 6 مليارات دولار، مخاوف السودان ومصر بشأن ضمان حصتمهما من مياه النيل. ويخشى كل من مصر والسودان من أن يحتجز الخزان، الذي تبلغ طاقته الاستيعابية القصوى 74 مليار متر مكعب، إمدادات المياه الأساسية السنوية

وأكد متحدث «الموارد المائية والري» أنه «في الوقت الذي تسعى فيه مصر والسودان للتوصل لوثيقة قانونية ملزمة، تنظم ملء وتشغيل السد وتحفظ حقوق الدول الثلاث، فإن إثيوبيا تأمل في أن يتم التوقيع على ورقة غير ملزمة، تقوم بموجبها دولتا المصب بالتخلي عن حقوقهما المائية، والاعتراف لإثيوبيا بحق غير مشروط في استخدام مياه النيل الأزرق بشكل أحادي، وبملء وتشغيل (سد النهضة)

«تنص الورقة الإثيوبية على حق أدسس أساسا المطلق في تغيير وتعديل قواعد ملء وتشغيل السد بشكل أحادي، في ضوء معدلات توليد الكهرباء من السد، ولتلبية ر .. احتماحاتها المائمة، دون حتى بدأت إثيوبيا 2011 بناءه على الالتفات إلى مصالح دولتي المصب أو أخذها في الاعتبار»، لآفتاً إلى أن «(الورقة الإثيوبية) محاولة واضحة لفرض الأمر الواقع على دولتي المصب، حيث إن الموقف الإثيوبي يتأسس على إرغام مصر والسودان، إما على التوقيع على

وتشدد مصر على «ضرورة أن تمتنع إثيوبيا عن اتخاذ أى إجراءات أحادية، بالمخالفة لالتزاماتها القانونية، وخاصة أحكام اتفاق إعلان المبادئ المبرم

وثيقة تجعلهما أسيرتين لارادة

إثبوبيا، أو أن يقيلا يقيام أثبوبيا

باتخاذ احراءات أحادية، كالبدء

في ملء السد دون اتفاق مع دولتي

وكانت السودان قد أشارت (الخميس) الماضي إلى أن «الدول الثلاث اتفقت على تبادل الرؤى إزاء القضايا الخلافية، بما يمكن من تقريب وجهات النظر، وصولاً للتوافق بشأن تلك القضاعاً».

## تقرير أميركي: جماعة «بوكو حرام» تستغل الوباء وترهق الأجهزة الأمنية في نيجيريا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

فى الوقت الذي تعانى فيه نيجيريا من أزمة كورونا، وتراجع إبرادات النفط، سوف تواحه قوات الأمن عبئاً إضافياً في معركتها ضد جماعة بوكو حرام.

يقول الخبير الأميركي جون كامبيل، السفير السابق للولايات المتحدة في نيجيريا، إنه حتى في وسط المعاناة من جائحة كوروناً. رفضت جميع فصائل «بوكو حرام» فكرة الموافقة على هدنة مع الحكومة النيجيرية التي تعدها مصدر الشر. وترى «بوكو حرام» أن فيروس كورونا المستجد هو عقاب من الله لأعدائها، وليست هناك معلومات مة كدة عن انتشار الفيروس بين المتطرفين أنفسهم، حسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية.

ويعد الهجوم الذي قامت به عناصر حركة بوكو حرام في قرية بولاية بورنو (شىمال شرقى نىجىرياً) يوم الثَلاثاء الماضي، وراح ضحيته ما لا يقل عن 69 شخصاً، مجرد مثال صارخ على استمرار مثل هذه الهجمات في أثناء أزمة كورونا. يقول كامبيل، في تقرير نشره

محلس العلاقات الخارجية الأميركي، وهو مركز أبحاث مستقل، إنه منذ يوليو (تموز) 2018، حدثت زيادة كبيرة للغاية في أعمال العنف التي يقوم بها المتطرفون في نيجيرياً، وغيرها من دول حوض بحيرة تشاد، الموجهة في الغالب ضد أجهزة الأمن، وليس ضد المواطنين.

وقد شهدت تلك الفترة عدداً كبيراً للغاية من الهجمات ضد العسكريين

كثيرين. ومع أنه فصائل «بوكو حرام» تسعى لاستغلال أزمة كورونا، لم يسفر انتشار المرض عن إحراز أي منها لإنجاز كبير حتى الأنَّ. وهناك التدريب وقلة الموارَّد والإرهاق. على الأقل 3 فصائل لـ«بوكو حرام»،

تضم عدة ألاف من المقاتلين معاً، وتربط كل منها علاقات مختلفة مع تنظيم القاعدة ومختلف العصابات الإجرامية. وتمارس هذه الفصائل نشاطها بحرية في ولايتي بورنو ويوبي، وفي أجراء مجاورة من الكاميرون وتشاد والنيجر. وتشترك الحالات أكبر من ذلك بكثير. هذه الفصائل في هدف القضاء على الدولة العلمانية النيجيرية، وإقامة نظام جديد على أساس تفسيرها الخاص للتعاليم الإسلامية. وتردد أن

بعض هذه الفصائل تفدم خدمات في

بعض المناطق على طول الحدود مع

النيجر. ورغم أنها خدمات محدودة،

فإنها تفوق في بعض الأحيان ما

النيجيرية تبذل جهداً كبيراً في

ظل انهيار القانون والنظام. وقدُّ

أدت جائحة كورونا والتداعيات

الاقتصادية لمواجهتها إلى تفاقم

ضعف الأمن. والحقيقة هي أن

الجيش النيجيري مرهق بالقعل

حتى قبل وصول فيروس كورونا،

حيث تعانى البلاد من الصراع في

منطقة شيمال شيرقى البيلاد التي

تنشط فيها «بوكو حرام». فقد أدتّ

المواجهات بسبب الخلاف على الأرض

والمياه إلى هجمات متبادلة بين

القبائل، كما زادت عمليات الاختطاف

وسرقة الماشية. وبالإضافة إلى ذلك،

ويضيف كامبيل أن قوات الأمن

تقُدمه الحكومة.

أن انخفاض أسعار النفط كان له تأثير كبير على معركة الحكومة ضد المتطرفين. فأكثر من 60 في المائة من دخل الحكومة، وأكثر من 90 في المائة من العملة الأجنبية في نيجيريا، مصدرهما النفط. فهذا الانخفاض من شائنه أن يفاقم النقص المزمن في تمويل الأجهزة الأمنية، مما يحدّ من قدرتها على محاربة الجماعات

ويبلغ حجم القوات الأمدركدة

في كل ولايات نيجيريا، وعددها 36 ولأية، ويقوم في بعض الحالات بعمل قوات الشرطة الّتي تعانى من ضعف

تحمل الجيش أيضاً مسؤولية فرض الإغلاق في أنصاء البلاد. وحتى الثامن من يونيو (حزيران) الحالي، كان هناك نحو 12 ألفاً و800 حالة إصابة مؤكدة بكورونا، و361 حالة وفاة، وذلك حسب الأرقام الرسمية، ولكن معظم المراقبين يرون أن عدد

وفيما يتعلق بما إذا كانت القوات الأوروبية والأميركية ما زالت تساعد في جهود غرب أفريقيا الأوسىع نطاقاً في محاربة الإرهاب، قال كامبيل إن فرنسا ما زالت تشارك بقوة في حوض بحيرة تشاد، وكذلك في مالتي وبوركينا فاسو. كما أن هنّاك قوة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة في مالي تتعرض بانتظام لهجمات من جانب المتطرفين.

في المنطقة، تسبب في وقوع ضحايا للنفط مضطربة. ويرابط الجيش ويقوم الأميركيون في الغالب بتدريب القوات المحلية، وتبادل المعلومات الاستخباراتية، وتقديم الدعم اللوجيستي. وفي أعقاب الكمين الذي أسفر عن مقتل عدد من الجنود الأميركيين عام 2017 في النيجر، ومع تفشي فيروس كورونا، توقف العسكريون الأميركيون بدرجة

ويشير التقرير إلى أنه يعتقد

في غرب أفريقيا نحو 1200 حندي، ما زالت منطقة دلتا النيجر المنتجة يوجد نحو 800 منهم في النيجر.

أنقرة: سعيد عبد الرازق

بعد ساعات من تحفظ مصر

والسودان على (الورقة الإثنونية)،

التى قدمتها أدىس أبابا خلال

إنها «تمثل تراجعاً كاملاً عن

المبادئ والقواعد التي سبق أن

توافقت عليها الدول التلاث في

المفاوضات، التي جرت بمشاركة

ورعاية الولايات المتحدة والبنك

الدولي؛ بل وإهداراً لكل التفاهمات

الفنية، التي تم التوصل إليها في

لوحت تركيا بحجب موقع «تويتر» ردا على قيامه بحذف أكثر من 7 آلاف حسب مزيف تعمل كجيش إلكترونى للرئيس رجب طيب إردوغان لتلميغ صورته والهجوم على المعارضة التركية. فيما اعتبر رئيس حزب «التقدم والديمقراطية» المعارض علي باباجان أن اكتشاف هذه الحسابات هو أمر لا يليق بمكانة تركيا وأن إدارة تركيا عن طريق «الذباب الإلكتروني» هو أمر مشين متوقعا أن تشهد العلاد انتخابات مبكرة بسبب عدم استقرار الأوضاع السياسية والاقتصادية. وقالت الرئاسة التركية وحزب العدالة

والتنمية الحاكم إن تركيا لن تتسامح مع

ما سمياه «التضليل» بعد كشف شُركةً

«توبتر» الأمبركية ألاف الحسابات المزيفة التى نظمت حملة لتلميع صورة إردوغان بعد التراجع الكبير في شعبيته الذي كشف عنه استطلاع الرأي في الفترة الأخيرة والهجوم على المعارضة التركية. وقال رئيس دائرة الاتصالات في الرئاسة التركية، فخر الدين ألطون، في بيان أمس (السبت): «لقد أظهر ما قامتُ به شرکة تويتر مرة أخرى أن «تويتر» . لىس موقعاً للتواصل الأجتماعي، بل هـو اَلـة للدعايـة ذات نـزعـات سيـاسيـة وآيديولوجية معينة». وأضاف أن ما وصفه بـ «مزاعم وجود حسابات وهمية» لدعم الرئيس رجب طيب إردوغان تتم إدارتها عبر سلطة مركزية لا أساس لها من الصحة، وأن الوثائق التي جرى الاستشهاد بها لدعم قرار «تويتر» ليست علمية ويشوبها التحيز وتحركها دوافع سياسية وأن من المخزي الإشارة

إلى تقرير من أفراد «يروجون لوجهات

نظرهم الآيديولوجية». وكان تقرير أعده مرصد «ستانفورد»

للإنترنت، الذي شارك معه «تويتر» معلوماته، أشار إلى أن «تويتر» نشر نحو 37 مليون تغريدة، تعزز صورة حزب العدالة والتنمية وتنتقد أحزاب المعارضة الرئيسية في تركيا. وفى تهديد مبطن لتويتر بالحجب قال ألطون: «نود أن نذكر شركة «تويتر» بمصير عدد من المنظمات التي حاولت اتخاذ خطوات مماثلة في السابق». وحجبت تركيا موسوعة

«ويكيبيديا» على الإنترنت في أبريل (نیسان) 2017 بسبب صفحات تتهم تركبا بإقامة علاقات مع منظمات إرهابية، ولم يُرفع الحجب عن الموسوعة إلا في يناير (كانون الثاني) الماضي بعد صدور حكم من المحكمة الدستورية التركية يؤكد عدم قانونية الحظر.

وسبق أن حجبت السلطات التركية لفترة كلا من موقع «يوتيوب» و«تُويَّتر» نفسه بسبب محتوى نشر على المنصتين.

وذهب ألطون إلى اعتبار قرار تويتر «فضيحة ذات أبعاد تاريخية»، واتهمه بأنه تحول إلى «اَلة دعائية» تروج «الأجندة سوداء من جانب كيانات معادية لتركيا»، من بينها جماعات إرهابية. وأعلنت شركة «تويتر»، ليل الخميس - الجمعة، عن حذف 7340 حسابا من شبكة تم اكتشافها في أوائل عام 2020. تستخدم لتضخيم الروايات السياسية التي تصب في صالح حزب العدالة والتنمية الحاكم برئاسة

من جانبه، اتهم نائب رئيس حزب العدالة والتنمية ماهر أونال، في بيان، شركة «تويتر» بالاستناد إلى أكاذيب و500 ليرة تركية.

وقذف بحق الحكومة التركية ورئيسها في حين تفسح المجال لما سماه «دعاية الإرهابيين السوداء على تويتر». وأكد أن حزب العدالة والتنمية الحاكم سيتخذ كل الاحراءات ضد الموقف المتحيز وسدواصل العمل من أجل الوعي الرقمي والحفاظ على موقفه المبدئي. في المقابل، رأى رئيس حزب

«الديمقراطية والتقدم» نائب رئيس الـوزراء الأسبق، على باباجان، أن اكتشاف أكثر من 7 الاق حساب تتبع لجان «الذباب الإلكتروني» الداعمة لحزب العدالة والتنمية، أمّر لا بليق بمكانة تركبا. وأعاد باباجان، الذي استقال من حزب العدالة والتنمية في يونيو (حزيران) 2019 وأسس حزباً معارضا له، نشر تصريحات سابقة له لصحيفة «جمهوريت» في 20 أبريل الماضى، كان قال فيها: «لا يليق بتركيا أن تدار عن طريق ذباب إلكتروني». وأضاف باباجان على «تويتر»:

«لقد أغلقت إدارة موقع تويتر 7340 حساباً في تركيا. سنستمر في قول لا بليق بتركيا أن تدار عن طريق ذباب ِ الْكتروني».

في غضون ذلك، أثار تعيين إردوغان مستشاره، المصارع الدولي حمزة يرلي كايا، عضوا في مجلس إدارة بنك «وقف» الحكومي جدلا واسعا واحتجاجات من المعارضة التي رأت أن إردوغان يواصل استفزاز الشعب التركى وإبداء عدم اللامبالاة بما وصلت إليه أوضاع المواطنين ويغدق على مستشارية والمقربين منه من خزانة الدولة. وذكر موقع «تكنماز خبر» التركي أن إردوغان عين يرلى كايا عضوا في مجلس إدارة بنك وقف الحكومي براتب يقارب 12 ألفاً

## اشتباكات مع تنظيمات يمينية في لندن... وشرطة باريس تطلق قنابل مسيلة للدموع الاحتجاجات المعادية للعنصرية تعم مدن العالم

لندن - باريس: «الشرق الأوسط»

حرى تنظيم مظاهرات في أنحاء العالم المختلفة بسبب موت الأميركي الأسود الأعزل جورج فلويد في مدينآ مينيابوليس بعد أن جثا شرطى أبيض بركبته على رقبته لمدة تسع دقائق تقريبا. واندلعت الاحتحاحات يزخم عال خلال عطلة نهاية الأسيوع في عدد من مدن دول العالم ضد كل أشتَّكال التمييز العنصري، خصوصا فى بريطانيا وفرنساً وسويسرا وأستراليا وجمهورية التشيك.

وتجمع مناهضون للعنصرية مرة أخرى في بريطانيا أمس السبت ووقعت مشاجرات في لندن كان طرفها من التنظيمات اليمينية نزلوا إلى الشوارع لحماية تماثيل مستهدفة بسبب التاريخ الاستعماري لأصحابها. وغطت السلطات تماثيل شخصيات تاريخية، من بينها

كاره للأجانب، بالألواح الخشبية في والشرطة في ميدان الطرف الأغر في الأخر مناهضتن للاحتجاجات ذلك إطلاق مفرقعات ورشق زجاجات بحماية تماثيل لشخصيات تاريخية

الثانية الذي يصفه محتجون بأنه محاولة لمنع حدوث اضطرابات عنيفة بسببها. وفي ميدان الطرف الأغر في لندن، فصلت الشرطة بين مجموعتين تضم كل منهما نحو 100 متظاهر تهتف إحداهما ب«حياة السود مهمة». وتدافعت بعض المجموعات وألقت الزجاجات وعلب الصفيح الصغيرة كما أطلقت الألعاب النارية واصطفت الشرطة بالكلاب والخيول. وقال شهود من رويترز إن اشتباكا نشببين محتجين من اليمين المتطرف العاصمة البريطانية وجرى خلال أثناء محاولة أفراد الشرطة فصلهم عن محتجين مناهضين للعنصرية. ونزل نحو ألف من نشطاء اليمين المتطرف إلى شوارع لندن متعهدين تمثال ونستون تشرشل رئيس حرى استهدافها على هامش

هدفها حماية التماثيل لكننا نعتقد أن احتجاجات «حياة السود مهمة» في وزراء بريطانيا خلال الحرب العالمية التماثيل قد تكون نقطة تفجر محتملة الأسابيع الماضية. وفرضت الشرطة للعنف». ودعا خان المواطنين لعدم البريطانية قيودا على المتظاهرين «حياة السود مهمة» والجماعات المشاركة في مظاهرات خلال جائحة كورونا بعدما وردت دلائل من الولايات اليمينية وسط مخاوف من اشتباكات المتحدة على أن بعض من شاركوا في وسط لندن بعدما انضم الآلاف أصيبوا بالعدوى. وأطلقت الشرطة من المتظاهرين المناهضين للعنصرية الفرنسية الغاز المسيل للدموع أمس للاحتجاجات. وكانت قد خصصت السبت على محتجين في وسط باريس شرطة العاصمة مناطق منفصلة في حيث تجمع الآلاف في منظاهرة ضد ما وسط لندن لتظاهرات «حياة السود يصفونه بعنصرية وعنف الشرطة. مهمة» ومظاهرات الجماعات اليمينية وأطلقت الشرطة قنبلتى غاز مسيل المضادة وأمرت بانتهاء كل التظاهرات للدموع وانصرف الحشد بهدوء، وفقا يحلول الخامسة مساء. وإنضم مئات لما ذكره صحافي من رويترز في مكان الآلاف إلى المظاهرات السلمية لحد كبير على مدار الأسابيع الثلاثة الواقعة. وكان أنصار أداما تراوري قد دعوا لتنظيم هذا الاحتجاج الذي الماضية. وكان قد حث مسبقا رئيس لم يحصل على تصريح من الشرطة. بلدية لندن صادق خان المواطنين وتراوري رجل أسود كان سلغ من على الابتعاد عن وسط العاصمة البريطانية. وقال خان لراديو هيئة العمر 24 عاما عندما توفي في عام الإذاعة البريطانية (بي بي سي) 2016 أثناء احتجاز الشرطة له بالقرب «لُدينا معلومات مخابراتية تفيد من باريس. وعادت قضيته للظهور بسبب موت الأميركي من أصل أفريقي بأن مجموعات من اليمين المتطرف ستأتي إلى لندن وتقول ظاهريا إن جورج فلويد في الولايات المتحدة.



حانب من احتجاجات لندن ضد العنصرية أمس (أ.ب)

54 دولة أفريقية

تطالب بنقاش دولي حول العنصرية

## أميركا تراجع «الماضي البغيض»... وتسأل من نحن؟

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أزيلت نصب تذكارية تعود للحقبة الكونفدرالية واقتلعت تماثيل كريستوفر كولومبوس فى وقت يواجه الأميركيون أشياح مأضى البلاد العنصري غداة وفاة حورج فلويد وقال أستاذ التاريخ في جامعة كنساس ديفيد فاربر: «يبدق أننا لربما وصلنا إلى نقطة مفصلية في إعادة سرد الرواية بشأن من نحن كشَّعُب أميركي».

وأضاف: «رأينا عشرات الملايين إن لم يكن مئات الملايين من الأميركيين يخوضون صراعاً مع أسئلة حوهرية بشأن ما الذي علينا فعله مع جوانب ماضَّعنا التعتضة، وبصراحة . اللاأخلاقية حتى».

وأثارت وفاة فلويد، الأميركي من أصول أفريقية، في 25 مايو (أيار) على يدي شرطي أبيض البشرة فى مينيابوليس تظاهرات حاشدة للمطالعة بالعدالة العرقية وإصلاح جهاز الشرطة في أنحاء الولايات المتحدة. لكن وفاةً الرحل البالغ 46 عاما دفعت كثيرين للعودة إلى التاريخ لمحاسبة الذات.

واستهدف متظاهرون في مدن أمب كية عدّة نصب تذكارية تعود لجنرالات وسياسيين من الجنوب المؤيد للعبودية خلال الحرب الأهلية، فأسقطوا تمثالاً في ريتشموند لجيفرسون ديفيس، رئيس الولايات الكونفدر العة خلال النزاع الذي استمر من عام 1861 حتى 1865.

باعتقادي هي الأكثر استقطابا بين هذه النصب التذكارية. لكن الأمر بشمل الولايات المتحدة بأسرها». وتابع: «في نيويورك، هناك تماثيل كولومبوس. في نيو مكسيكو، هناك تمثال لفاتح يعد شخصية

وقال فاربر إن «رموز الكونفدرالية

تمثال لرئيس الولايات المتحدة الأسبق جيفرسون ديفيس ملقى على الأرض بعد مظاهرة في ريتشموند بفيرجينيا (أ.ف.ب)

في كارو لابنا الجنوبية عام 2015.

المساعدة في جامعة إيموري أندرا

غيلسبى إن "وتيرة ذلك تزداد حالباً

بسبب المطالبات والغضب الشعبي».

وأضافت: «أعتقد أن ما نراه هو إعادة

نظر في الكثير من فرضياتنا وتحد

لأشكال عدة من التاريخ بحسب تأثيره

على الأميركيين من أصول أفريقية».

فيها الأضواء على العنصرية ضد

وأكدت أن «هـذه لحظة تتسلط

وقالت أستاذة العلوم السياسية

رتكبت إبادات جماعية في نظر التذكارية العائدة للكونفدرالية السود لكن دون استثناء أشكال أخرى شُعوب بويبلو (السكان الأصليين). زخما بعدما أطلق مسلحون يؤمنون من الاضطهاد العرقي». هناك مدارس ثانوية في جميع أنحاء بنظرية تفوق العرق الأبيض النار على الولايات المتحدة تحمل اسم جون كالهون»، وهو نائب رئيس سابق كان صريحا في دعمه للعبودية.

ونوّه فاربر إلى أن النقاش بشأن النصب التذكارية العائدة للحقبة الكونفدرالية يدور منذ سنوات وسبق أن أعرب المدافعون عن الحقوق المدنية الذين نظموا مسيرات خمسينات عنصريين وشخصيات تؤمن بنظرية

وستينات القرن الماضي عن غضبهم اللسير في شوارع تحمل أسماء

تفوق البيض».

واكتسبت جهود إزالة النصب

## الرئيس الأميركي يؤجل تجمعأ انتخابيأ يتزامن مع ذكرى انتهاء العبودية

لمقررة في 3 نوفمبر (تشرينِ الثاني).

مواجهة الديمقراطي جو بايدن. كما انخفض مستوى

اتخاذ أى إحراءات قضائية ضد الحملة إذا اصيبوا لموقع حملته على الإنترنت. تعرض الرئيس الأميركي دونالد ترمب لانتقادات

العبودية من زمن الحرب الأهلية، وهي فكرة عارضها

وبدا ترمب، الذي فكر في وقت من الأوقات

بـ«كوفيد ّ - 19» أثناء مشاركتهم في التجمعات، وفقاً

وفى سياق متصل، شارك ترمب أمس (السبت)، في احتفَّال تسليم الشهادات في أكاديمية «ويست بوّينت» العسكرية المرموقة قرب تيويورك، في خضم خلاف بينه وبين وزارة الدفاع الأميركية (البنتّاغون)، وفى وقت يتهم فيه بتسييس الجيش. ودائماً يرغب ترمب في إبراز دوره كقائد للقوات المسلحة الأمدركية، بعدما نأى كبار المسؤولين في وزارة الدفاع بأنفسهم عن النبرة العسكرية التي أعتمدها الرئيس إزاء المظاهرات المناهضة للعنصرية ووحشية الشرطة في الأسابيع الأخيرة. وعارض وزير الدفاع مارك إسبر، وهو بنفسه خريج أكاديمية «ويست بوينت»،الأسبوع الماضي، نشر الجيش في مواجهة المتظاهرين، معتبراً أن «خيار استخدام الجنود الموجودين في الخدمة لا يجبأن يكون إلا حلاً أخيراً وفي الظروف الأَكثر إلحاحاً وخطورة». كذلك، أعرب رئيس هيئة الأركان المشتركة الحنرال مارك مايلي الخميس، عن ندمه لوقوفه بزيه العسكري إلى جانب الرئيس بعد التفريق العنيف للمظاهرات قرب البيت الأبيض. وقال مايلي: «ما كان يجب أن أكون هناك»، أسفاً «لاعطاء الانطباع بأن العسكريين يتدخلون في السياسة الداخلية». ويختلف المسؤولان في قضايا أُخرى مع الرئيس، فهما أعربا عن تأييدهما لفكرة إعادة تسمية القواعد العسكرية التى تحمل أسماء جنرالات كونفدراليين مؤدين لنظام

وفق بعض الوسائل الإعلامية في عزل مارك إسبر، حريصاً على تهدئة علاقاته مع البنّتاغون. وقال لقناة «فوكس نيوز»: «لدي علاقات جيدة مع العسكريين» مضيفاً: «هذا ما يعتقدونه، لا توجد مشكلة». ويمكن لخطابه في «ويست بوينت» التي تخرج منها كثير من المسؤولين العسكريين والحكوميين الأميركيين، أن بأخذ منعطفاً سياسياً أيضاً.

واشنطن: «الشرق الأوسط»

تسعة أميركيين من أصول أفريقية التاريخ في جامعة «ديـوك» لورا

وأردوهم في كنيسة في تشارلستون إدواردز أن «الناس بدأوا يدركون أن

بدورها، أوضَّحت أس

لهذه الرموز معانى سياسية وأنها

تتسبب بمشكلات بأشكال لم يكونوا

ىدركونها ىشكل كامل». وأردفت:

«لم يعد من السهل مثلا وصف ذلك

بالتراث»، في إشارة إلى معارضي

إزالة رموز الكونفدرالية الذين برون

وأكدت إدواردز أنها «فوجئت»

في هذا المجال في الولايات المتحدة حقا؟».

عندما قررت شركة «ناسكار» المنظمة

لسباقات السيارات الأكثر شعبية

في الأمر محوا لتاريخ الجنوب.

فى تقديمها لكتاب الجمهوري المحافظ المثير للجدل، المنتمى لصقور واشنطن، أو «المحافظين الجدد» الذين سطع نجمهم خلال التحضير لغزو العراق، قالت دار النشر إن مؤلفه جون بولتون «يقول إن مجلس النواب الأميركي ارتكب أخطاء في ممارسة إجراءات عزل (الرئيس) عبر حصر الاتهام بشكل ضيق في أوكرانيا، بينما كانت تجاوزات ترمب الشبيهة بما فعله مع أوكرانيا موجودة على نطاق سياسته الخارجية بالكامل». وأوضحت دار نشر «سايمن أند شوستر» أن بولتون يوثق فى كتابه «ذا رووم وير إت هابند: وايت هآوس ميموار» (المكان الذي حدث فيه ذلك: مذكرات البيت الأبيض) مخالفات ارتكبها ترمب تتعدى الضغوط التي مارسها على أوكرانيا للتحقيق مع منافسه الديمقراطي جو بايدن، وأدت إلى اتهامه من قبل الديمقراطيين ومحاكمته في الكونغرس. ويحيى الكتاب التساؤلات عن سبب امتناع بولتون عن الإدلاء بإفادته خلال

محاكمة ترمب إن كان يعتقد أن الرئيس ارتكب كل هذه التجاوزات الخطيرة، واختياره كتاباً وبيعه بدلاً من ذلك.

وقال النائب تيد ليو الديمقراطي الذي عمل بقوة من أجل محاكمة ترمب، فى تغريدة على «تويتر»، إن «جون بولتون هو نموذج الموظف الحكومي المدعى الذي لم بكتفِ بتغلب الحفلات على البلاد، بل وضع أرباحه الخاصة قبل البلاد. رجل

من جهته، دعا والتر شوب المدير السابق لمكتب أخلاقيات الحكومة، الذي

بنظرية تفوق البيض والكونفدرالية جزءا من علامتهم التجارية». ورأت إدواردز أن الإطاحة عرموز الكونفدرالية وتماثيل كولومبوس «مرتبطة ببعضها بشكل كبير» إذ تشكل حميعها «الاستعمار العنيف للولايات المتحدة». وقالت: «يتمثّل الحِزء الأول بقدوم الأوروبيين وادعائهم بحقهم في مكان كان للسكان الأصليين ومن ثم استهلال إبادة جماعية للقضاء

حظر رفع شعار الكونفدرالية خلال

مناسباتها. وقالت: «من بين جميع الرياضات، تُعنّت (+ناسكار+) ما

اعتبرته إرث الجنوب الأبيض».

وأضافت: «كانت الرموز المرتبطة

عليهم».وأعقب ذلك استيراد العبيد من أفريقيا وهو أمر وصفه أستاذ التاريخ في الجامعة الأميركية آلان كراوت بـ «الخطيئة الأساسية التي لن يكون بإمكاننا تُجاوزها اِطْلاقا». وقال كراوت: «ما نشهده الأن

هو مراجعة للتاريخ رداً على لحظة سياسية» رغم أن «إعادة التقييم هذه كانت جارية منذ مدة».وأشيار إلى أن «مناقشة أمر التماثيل وإزالتها كانت جارية في الأساس» لكن «وفاة جورج فلويد شكلت حافزا للقيام بالأمر سريعا وبشكل درامي».

ورأى الأستاذ المساعد في قسم العلوم السياسية بجامعة «سيراكيوز» ستفين وايت أن السكان «يعيدون التفكير بعنصرية التاريخ الأميركي بشكل أوسع. هناك محاسبة أوسىع». وقال: «أعتقد أنه بالنسبة لعدد متزايد من الأميركيين البيض، هناك المزيد من الاهتمام بالأسباب ىعىدة الأمد لعدم المساواة العرقية فى أمدركا». وأفاد: «أعتقد أن السؤال هو إن كانت هذه التغيّرات في الرأى العام ستدوم. هل هذه بداية تحوّل ملموس

جنيف: «الشرق الأوسط»

عقب توجيه عائلة جورج فلويد، وعائلات ضحايا آخرين لعنف الشرطة، ونحو 600 منظمة غير حكومية، دعوة لمجلس حقوق الإنسان للنظر بشكل عاجل في مشكلة العنصرية وإفلات عناصر الشرطة الأميركية من العقاب، وقّعت 54 دولة تُشكّل المجموعة الأفريقية فى المنظمة الدولية التابعة للأمم المتحدة على رسالة تطالب فيها يتنظيم نقاش عاجل حول العنصرية وعنف الشرطة في سياق الحراك العالمي عقب وفاة الأميركي من أصول أفريقية.

وطالب سفير بوركينا فاسوفى الأمم المتحدة بجنيف ديودوني ديزيرية سوغوري، باسم المجموعة بتنظيم «نقاش عاجل حول الانتهاكات الحالية لحقوق الإنسان المستندة إلى دوافع عرقية، والعنصرية الممنهجة والعنف الأمنى ضد الأشخاص من أصل أفريقي والعنف ضد المظاهرات السلمية». ويأمل موقعو الرسالة الموجهة إلى رئيسة مجلس حقوق الإنسان، النمساوية إليزابيث تيتشى - فيسلبرغر، في تنظيم النقاش الأسبوع المقبل عند استئناف الدورة 43 للمجلس التي تعطلت في مارس (آذار) نتبجة وباء كوفيد - 19.

ويجبأن يحظى الطلب بدعم دولة واحدة على الأقل لينظر فيه المجلس. قال متحدث باسم المحلس لوكالة الصحافة الفرنسية إن الطلب صدر حاليا عن عدد كبير من الدول، ما «يزيد فرص» تنظيم نقاش من هذا النوع. وتشير الرسالة إلى حالة جورج فلويد الأميركي من أصل أفريقي الذي يبلغ من العمر 46 عاما وتوفى عند توقيفه من قبل شرطي أبيض في مدينة متنبابوليس في مايو (أيار). والشرطى الذي اتهم بالقتل

تسبب في موته اختناقا. وقال السفير البوركيني إن «الأحداث المأسوية بمدينة مينيابوليس في الولايات المتحدة (...) أثارت احتجاجات في العالم أجمع ضد الظلم والعنف اللذين يلحقان بالأشخاص من أصل أفريقي يوميا في مناطق عدة من العالم». وأضَّاف أن «وقفاة جورج فلويد ليست حادثة معزولة للأسف؛ إذ إن هناك العديد من الحوادث تعرض لها أشخاص عزل من أصول أفريقية واجهوا المصير نفسه بسبب عدم المحاسبة لوحشية الشرطة». وتابع السفير باسم المجموعة الأفريقية أنه «من المحزن أن مصير العديد من الضحايا الآخرين لم يثر أي اهتمام لأنه لم يكشف على مواقع التواصل الاجتماعي لنراهم نحن جميعًا». ودعت الرسالة إلى إجراء نقاش حول العنصرية في جميع أنحاء العالم لكنها ركزت خصوصا على الوضع في الولايات المتحدة. وقالت إن «الاحتجاجات التي يشهدها العالم هي تعبير عن رفض عدم المساواة والتمييز

وغيرهم من الملونين». ويفترض أن تعلن رئيسة مجلس حقوق الإنسان الاثنين يوماً مقترحاً لهذه المناقشات العاجلة التي يمكن أن تنظم إذا لم تواجه اعتراضات، وهو أمر

العنصريين الأساسيين اللذين يميزان

الحياة في الولايات المتحدة ضد السود

غير مرجح. ويتوقع أن تتحدث دول عدة عن موت فلويد والمخاوف بشأن عنف الشرطة والعنصرية في الولايات المتحدة عند استئناف دورتة الثالثة والأربعين حتى دون تنظيم مناقشة خاصة. لكن بما أن الموعد النهائى لتقديم قرارات جديدة خلال هذه الدورة انتهى في مارس، فلن تكون الدول الأعضاء قادرة سوى على الدعوة إلى اتخاذ إجراءات ملموسة ضغط بركبته على رقبة فلويد إلى أن ضمن حدود هذا النقاش الاستثنائي.

## اتهم الرئيس بأن سياساته كلها تصب لصالح انتخابه لدورة ثانية بولتون يتحدى ترمب بنشر «مذكرات البيت الأبيض»

واشنطن: «الشرق الأوسط»

لاختياره «تلسا»، التي سبّق وشهدت بعض أسوأ عمال الشغب العرقية قي تاريخ الولايات المتحدة، فيما تعم البلاد الاحتجاجات المناهضة للعنصرية بعد وفاة الأميركي من أصول أفريقية جورج فلويد اثناء توقيف شرطي أبيض له نهاية الشهر الماضي. وقالت السيناتورة كامالا هاريس على «تويتر» بعد أن أعلن ترمب عن التجمع لأول مرة: «هذه ليست مجرد شارة للمتعصبين البيض بأنه يقيم لهم حفل ترحيب». كنه بعد تعرّضه لانتقادات لاذعة أعلن تأحيل التجمع الانتخابي الذي كان من المقرر أن يقام بالتزامن مع ذكرى انتهاء العبودية في الولايات المتحدة. وكان من المقرر أن يشهد تجمع «فلنجعل أميركا عظيمة من جديد» في تلسا بولاية أوكلاهوما عودة ترمب إلى فعاليات صلته الانتخابية، لكنه قال على «تويتر» إن الحدث تأحل «بدافع الاحترام» لعطلة 19 يونيو (حزيران).

وأعلن قطب العقارات الثري الأربعاء، أنه سيستأنف مسترات حملته الانتخابية في أربع ولايات؛ هي أوكلاهوما وفلوريدا وأريزونا وكارولاينا الشمالية، رغم استمرار تفشى «كوفيد - 19» فى الولايات المتحدة. وكانت التجمعات الصاخبة سمة مميزة لرئاسة ترمب، وهو ما كان عاملاً رئيسياً لتنشيط قاعدة مؤيديه التي سأمل أن تخرج بأعداد كبيرة لدعمه في الانتخابات

وتراجع ترمب حالياً وفق استطلاعات الرأى الرضا عن أداء الرئيس جراء طريقة تعامله مع جائحة «كوفيد - 19» والاضطرابات الأخيرة بشأن وحشية الشرطة التي أثارتها وفاة فلويد. ورغم أنّ فيروس كورونا لا يزَّال يشكل تهديداً، فإن حملته تشعر الآن أن مشاركة الحشود في احتجاجات يومية في الشارع رفعت الضغط والحرج السياسي على ترمب لتجنب التجمعات الكبيرة الخاصة به. ومع ذلك، يتعين على مؤيدى ترمب التوقيع على تنازل، متعهدين بعدم



بالإدلاء بشهادة أمام الكونغرس».

دوافعها سياسية داخلية، كما نقلت وكالة

الصحافة الفرنسية عن الناشر. وكان

بولتون المستشار السابق لترمب لشؤون

الأمن القومى، استقال من منصبه في

سبتمبر (أيلول) الماضي، بعد خلافات مع

الرئيس الأميركي، خصوصاً حول كوريا

الشمالية وحركة «طالبان» في أفغانستان.

وحذر ترمب مطلع التعام الجارى

بولتون من نشر الكتاب ما دام أنه موجود اصطدم مع ترمب، إلى مقاطعة كتاب بولتون، معتبراً أن شراءه «يعني دعم فى البيت الأبيض، بينما أكد محامو متقاعس خان بالاده برفضه أداء واحده الرّئيس أن أجزاء كبيرة من المعلومات الواردة في كتاب المذكرات سرية. لكن دار وفى تحد للبيت الأبيض، يقول النشر أكدت أنها ستنشره في 23 يونيو بولتون إن كل سياسات ترمب الخارجية

وقالت في بيان في إطار حملتها للترويج للكتاب: «هذا هو الكتاب الذي لا بريدكُ دونالد ترمب أن تقرأه». وحسب البيان، يقول بولتون في الكتاب: «أشبعر أننى تحت ضغط كبير يتمثل بضرورة ذكر قرار واحد مهم اتخذه ترمب خلال فترة عملى لم يكن مدفوعاً بحسابات إعادة انتخابه». وقال البيان إن بولتون يتحدث

في مذكراته عن «عملية اتخاذ القرار من قبل ترمب غير المتجانسة والمشتتة». وبولتون الذي يتبنى نهجأ متشددأ حيال روسيا ، عارض تجميد البيت الأبيض مساعدات عسكرية بقيمة 400 مليون دولار مخصصة لأوكرانيا في الوقت الذي كانت فده قواتها تحارب الانقصاليين المدعومين من موسكو. وقد اتهم معسكر ترمب في جلسات خاصة باتباع سياسة «مهربيّ مخدرات». وكان ترمب مارس ضغوطاً في اتصال هاتفي على الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكى ليفتح تحقيقا بحق نجل جو بايدن الذي يعمل في شركة للغاز

وقد تجاوز الرئيس الأسبق جورج بوش الابن الكونغرس لتعيينه بولتون (71 عاماً) سفيراً للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة. وهذا المحامى الذي درس في جامعة يال دافع بشدة عن غزو العراق خلال الحملة التي سبقت الحرب، وكان يدفع باتجاه قصف إيران وكوريا الشمالية. ولم يكن يبدو مناسباً لتركيز ترمب على السياسة الداخلية، لكن تعليقاته على قناة «فوكس نيوز» جذبت الرئيس. ومنذ مغادرته البيت الأبيض امتنع بولتون عن الإدلاء بتصريحات علنية، لكن تسريبات من كتابه عكرت سير محاكمة ترمب. وقال تشاك شومر زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الذي برأ ترمب في نهاية المطاف، إن شبهادة بولتون كان يمكن أن تساعد في إقناع الجمهوريين المترددين بعزل الرئيس. وكان ترمب وصف اتهامه في مجلس النواب بأنه مؤامرة، معتبراً أن الضغط الذي مارسه على أوكرانيا كان لمصلحة الولايات المتحدة.

على الشرطة البريطانية أو

يقذف الحجارة على الشرطة

التاريخ الأميركي أو الأوروبي

وداس عليه، يعتقد أنه سينهي

عصر الاستبداد والظلم

بمحاربته الأنظمة الحالية

التى تضطهده واضطهدت

الشعوب المستضعفة في

## إعادة ترتيب الأوراق

المشروع الذي يعنينا في هذه الفوضي التي تعمُّ العالم هو المشروع الذي يستُهدف مواردنا الطبيعية، وما يحدث في أميركا وأوروبا ليس شأناً داخلياً لا يعنيناً بل هو من خلال خونة الأمة العربية ىسىر فى ذات السياق.

الأحسراب التي عملت على تفتيت منطقتنا بالموجة الأولى من الربيع العربي مستخدمة الأدوات التي بتنا نعرفها، وهي تمكين جماعات وأقليات عربية بمساندة دول أقليمية كانت ستكافأ بأسهم في التركة. هى ذاتها التى تقف وراء الجموع الغاضبة في الولايات المتحدة، والتي لاقت صداها في أوروبا والثائرة ضد الظلم والاضطهاد والاستعباد والرق والعنصرية، ولا نعلم إن كانت تلك الجموع تعلم أنها تدفع وتؤيد من قبل أحزاب سياسية غربية، تسعى لاستهداف شعوينا العربية للنيل من مواردنا الطبيعية، وأنهم سيكونون إحدى أدوات ذلك المشروع بعد الصعود على

لا أدري إن كانوا على علم بأنهم ىساعدونها لتحقيق ذات الأهداف التي يناهضونها الآن، أي عبر أفات الظلم والاستبداد والعنصرية والاضطهاد التي يثورون عليها، فلن تستولى تلك الأحزاب على تلك الموارد باتفاقيات مشروعة كالموجودة الآن، فحروب الموارد الطبيعية تزداد ضراوة بين الدول، وهميرون الاتفاقيات

للحد من أعمال ألشغب والعنف في أي مجتمع

من المجتمعات، ولسوف تواصل «المسألة

الشرطية» فرض حالة الإزعاج المستمرة على

المجتمعات المدنية في كل مكان. لكن وفي

حالة الفوضى المجتمّعية، ومع غياب دور

الشرطة، سوف بضطر المواطنون إلى اللجوء

لفرض الأمن بوسائلهم الشخصية الخاصة،

الأمر الذي يشيع مزيداً من الفوضى وأعمال

العنف المتفشى كمثل الأوبئة، غير أن ضمان

عدم تحول قوة الشرطة إلى قوة إجرامية في

ذاتها، وإلحاق الأذى بالأشخاص والمواطنين

المفترض بها توفير الحماية الكاملة لهم، هو

من المهام العسيرة بكل المعانى. وكما قال

الشِاعر الروماني القديم جوفينال: «فإلى مَن

هذا التساؤل المزعج بصورة مؤلمة عميقة

في الأونة الأخيرة، إذ أثارت حادثة القتل

الوحشية للمواطن الأسود جورج فلويد من

مدينة منيابوليس على يد ضابط الشرطة

الأبيض ديريك تشوفين موجة عارمة من

الاحتجاجات الشعبية في أرجاء البلاد كافة

لم تشهد الولايات المتحدة مثيلاً لها من

قبل. وكانت كثير من الاحتجاجات تشويها

أعمال عنف وشغب مشهودة من الجميع. وبطالب المتظاهرون الذين باتوا يتمتعون

بدعم شعبى أميركى غير مسبوق بوضع

حد نهائي للعنصريّة لدى قوات الشرطة

الأميركية، مع فرض القيود الصارمة على

الوحشية التي تتسم بها أعمال الشرطة،

باتت الولايات المتحدة الأميركية تواجه

نكلُ حراسة الأوصداء؟».

الحالية مع دولنا مجحفة، هم يريدون أن يستولوا عليها بالطربقة العراقية واللبيية، وأعوانهم كما حدث في العراق وكما حدث في ليبياً. أدوار تدميرية ما قامت وتقوم به أحزاب وتنظيمات مثل الإخوان المسلمين وحزب الدعوة. الأحزاب التي رسمت لنا

شرقاً أوسط جديداً هي من

يساند الفوضى الأميركية

سوسن الشاعر

والأوروبية بأدواتها التى تملكها، وعلى رأسها الإعلام الموجه والقوى مشروع أكثر ظلماً واستبداداً، ومشابه لما قام العابرة للحدود، هي من يدفع للمزيد من تلك الفوضى للعودة للسلطة بعد أن تعرضت لخسائر فادحة في مواقعها بسبب ضعفها أمام التيار الوطني، والذي أطلقوا عليه شعبوياً والذي اكتسحها عبر الانتخابات. أستبعد جداً أن تكون تلك الجموع

الغاضبة على إدراك ووعي بالمحركات الرئيسية وأهدافها وبحجم الاستغلال والتوظيف لغضيها، لا على المستوى المحلى ولا على المستوى الدولي.

بمعنى أن هذا الأفريقي الأميركي الذي يصرخ في وجه شرطة نيويورك، ويجعلها تركع على قدميها تطلب الاعتذار عن إلا واحد من عدة أدوات له، ومقاطعته ظلَّمها واضطهادها، أو ذلك الذي يعتدي وإن أضعفت هذه الأداة، لكنها لم تمنعها

أفريقيا واستعبدته، ولا يعلم أن من يسانده ويدفعه للشارع ويسانده إعلامياً ويقف معه ويصفق له ويقدم له الدعم لديه به في أفريقيا سابقاً إنما للشرق الأوسط هذه المرة؟ وعبر هذه الفوضى سيكمل المشروع. لا أعتقد أن هذه الجموع التى تهتف ضد الاستعباد لديها علم بأن من يدعمها عينه على الموارد الطبيعية في منطقتنا، ومشروعه جاهز وقد شرع به وبدأه، ويريد

نواجه هذه الأحزاب بالأساس، فلا تنظر تحت أقدامنا فقط، فما النظام القطري

تتراوح بين 50 و70 في المائة،

استنادأ إلى الاستطلاعات

المستعان بها. ولقد سجلت

معدلات جرائم الممتلكات

انخفاضاً بصورة مماثلة.

وربما يتوقع أحدنا انخفاض

الاعتمادات المخصصة لقوات

الشرطة مع انخفاض معدلات الجريمة سواء

بسواء، لا سيما أن الولايات المتحدة في الآونة

الراهنة قد تحولت في عمومها إلى بلاد أكثر

التزاماً واحتراماً لأُحكام القانون، تماماً

كما وقع الانخفاض في التمويل المخصص

للمشاريع العسكرية إثر نهاية الحرب الباردة

مع أوائل تسعينيات القرن الماضي. غير أن

ذلك لم يحدث لدى قوات الشرطة، وربما

يرجع السبب إلى حالة الجمود التام الراهنة،

أو نزّعة الهيمنة السياسية على حكومات

ولكن هل يعنى ذلك الأمر أن إنفاق،

الولانات والحكومات المحلية في البلاد.

من الاستمرار بمساعدة الأدوات الأخرى في إكمال مشروعهم، وأن دولاً كتركيا الفرنسية، وهذا الذي أسقط وإيران والقوى العابرة للحدود كالمنظمات ووسائل إعلام واتصال هي تلك الأدوات، لذلك ستستمر تركيا وإيران بلعب دورهما وستتلقى المزيد من المساعدات النقدية من قطر لاستكمال مشروعهما.

ودعونا لا ننسى أن روسيا لم تستطع أن تتغاضى عن رغبتها في نيل حصتها من ذلك التقسيم، فدخلت على الخط في سوريا وفى ليبيا منافسة لتركيا هناك ومزاحمة لإيران، فلن يتم الاستيلاء على موارد هذه المنطقة من دون إسقاط أنظمتها وانهيار الدولة، ومن ثم التعامل مع مجموعة ميليشيات تأخذ السلاح مقابل بيع الأرض

هذا ما حدث في العراق وسوريا وليبيا واليمن، وفشلت الجولة الأولى في مصر والبحرين، ولكنهما ما زالتا مستهدفتين ولن تستثنى دولة عربية من الاستهداف.

تعودته للسلطة بمساعدة هذه الجموع أن إذن لنرتب أوراقنا من جديد، ونتذكر يكمله وينهيه على حساب ملايين البشر، من هو خصمنا الأساسي، وليتذكر أن تلك الفوضى الأمدركية والأوروبية يقف وراءها الذين سيقتلون وسيشردون وسيهجرون. «البسار» بأحرابه وتباراته ومنظماته بالمقابل دعونا نحن أيضاً لا ننسى أننا وأدواته، وأن قطر وتركيا وإيران والإخوان وحزب الدعوة كلهم جميعاً ما هم إلا أوراق في ذات اللعبة، فتلكن عيننا على الرأس لا على الأذناب.



حازم صاغية

الناس يجوعون ويُهانون. وفي الحالتين، هم يتحدَّثون بلسان كونيّ. ذاك أنَّ العالم بأسره، بما فيه إيران، يريد الدولار، والعالم بأسره يخاف المجاعات وبحاول درأها.

«حزب الله»؟

قوى إقليميَّة وعالميَّة، ثمّ

صاروا يتحدَّثون بلسان

معيشى ضاغطٌ ومُلحٌ:

الذين يقولون «حزب الله» يتحدّثون لسان شعبوي واتّهامي عن «عملاء الدولار» و«عبيد الدولار»، مرفق بلسان ىقارن «وضاعة» الدولاريين بـ «قداسة» القضيّة والمصير. وفي النهاية تكون الخاتمة على شكل «نموت واقفين ولا

وظيفة رياض سلامة، حاكم البنك المركزيّ، والمصرف المركزي والمصارف هى بالضبط حجب هذا السؤال وتمويهه. والمُذكورون مرتكبون من دون شك، إلا أنَّ جرمهم أقرب إلى تنفيذ الأوامر منه إلى

والحال أنَّ اللبنانيين لم يواجهوا هذا السؤال، ويهذه الحدّة، من قبل. لقد

امتلكوا سابقاً كمالنّات التمتّع بالدولار والتشدّق بالنضال ضدّ الإمبرياليّة أو ما يعادل ذلك. اليوم بات التوفيق شبه مع موجة الراديكاليّة الأولى التي

واحهها لننان المستقلّ وواجهتُه، أي ناصرية الخمسينات والستينات، كان لبنان مصرف العرب ومقرّ الشركات الغربيّة في الشرق الأوسط. أمّا الناصريّة نفسها فاكتفت في 1958 بإرسال بعض البنادق والرشَّاشَّات إليه من غير أن تمتك تنظيماً عسكريًا مسلَّحاً تفوق قوَّته قوّة الحيش اللبنانيّ. في هذه الغضون لم تنقطع العلاقات المصرية - الأميركية إلا في 1967. في السنة الأخيرة من عهد دوايت أيزنهاور (1959) بدأت «دبلو ماسدة القمح» بين واشنطن والقاهرة. في لبنان تحديداً، تمكّنت العاصمتان من التوصّل إلى تسوية وضعت قائد الجيش فؤاد شُهاب في سدّة الرئاسة. مع جون كىنىدى تحسّنت الأمور أكثر، خصوصاً أن الطرفين أرادا مكافحة الشيوعيّة وعيد الكريم قاسم في العراق. صفقات القمح إلى مصر استمرت بترتيبات تفضيلية وصلت إلى 904 ملايين طنّ بين 1960 و 1965، ويقيمة إجماليّة هي 731 مليون دولار. القاهرة دفعت هذه المتالغ بالحنيه المصري دونما حاجة إلى توفير عملة صعبة. الاعتماد على القمح الأميركي، الذي كان يعلغ نصف الاستهلاك المصري المحليّ، لم يحل دون التصعيد اللفظي المتواصل ضدّ الولايات المتّحدة. هكذاً

تمكن الدولار والنضال ضدّه أن يعيشا في

مقابلة ذلك مع تكاليف سلوكيات العنف لدى الشرطة -حتى مع إجراءات مكافحة الوحشية المثبتة والمشار إليها أنفأ كافة، فإن نشر مزيد من رجال الشرطة في الشوارع سوف يعني على الأرجح مزيداً من الفرص السانحة لوقوع الانتهاكات العنيفة. بيد أن المدن ذات معدلات الحريمة المرتفعة ريما تقرر أن تلك المبادلة بيد أن الإنفاق على قوات الشرطة لا

ينبغى أن يستند إلى السلطة السياسية التي تُمثلها الشرطة في حد ذاتها. فإن نقاباًت الشرطة القوية تملّك، بالإضافة إلى تدخلاتها الجريئة وزيادة صعوبة معاقبة رجال الشرطة على سوء السلوكيات، القدرة المحتملة على احتجاز الحكومات المحلية رهينة خدماتها، الأمر الذي يهدد بالقضاء تماماً على أمن المواطنين.

والحل يكمن في الحد قدر الإمكان من المساومة الجماعية لقُّوات الشرطة، مُما يحعلُ الأمر أكثر صعوبة عليهم -إن لم يكن محالا-أن يدخلوا في إضراب عام عن العمل. ولن يساعد ذلك في تقليل السلوكيات الوحشية ومساءلة رجال الشرطة على أفعالهم فحسب، وانما سوف نضعف العوامل السياسية التي تُؤْثر على مقدار ما تنفقه الحكومة على تطُّعيق القانون. ومن شأن ذلك أن يسمح للمدن الأميركية بزيادة الإنفاق الضروري وقف التمويل عن هيئات إنفاذ القانون؟ كلا على ملفات الصحة، والتعليم، والبرامج الاجتماعية الأخرى، من دون خشية إضراب زيادة أعداد رجال الشرطة تميل إلى الإقلال قوات الشرطة عن العمل.

ما بعد الحرب. وحتى

جميع أعضاء

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



الوضع اللبناني الكثيرة واختُزلت في سوَّال واحد مباشر وفحّ: الدولار أم الذينيقولون«الدولار» بدأوا يتحدَّثِون بلسان اقتصادى بتأثّر بتوازنات

اللَّىنانيّة. حين ذهبت بعيداً عام 1976، تولّى حافظ الأسد، في العمل الوحيد المفيد الذي نفّذه طوال حياته، ردعها عن ذلك. قبل هذا كله، ساهمت منظّمة التحرير الفلسطينيّة في إجلاء الرعايا الأميركس من لتنان بعد اندلاع الحرب في 1975. أمّنت حرّاساً للمواطنين الأميركيين الذين يقوا مقىمىن فده. تدادلت، من خلال على حسن سلامة وسواه، معلومات استخبارية مع الـ«سي أي إيه». وعلى عمومه كان عهد جيمي كارتر (1976 - 1980) عهد علاقات

كانت مهجوسة بأن

تحاورها أميركا، اهتمّت

سعدم النذهاب بعيدا

في الإخلال بالمعادلات

إنجانية، بحيث بدا وزير خارجيته سايروس فانس شديد الحماس لعبان تصدره منظمة التحرير ويخولها المشاركة في مؤتمر جنيف (لم تصدره أنذاك. أصدرته لاحقاً). المقاومة الفلسطينية والدولار كانا وبقيا توأمين. مع غزو صدّام حسين

الكويت ووقوف المنظمة معه، انكمش الحدولار فانكمشت المقاومة. لعنان «الرجعي» لم يشذّ عن هذه المعادلة الموجة الرادىكاليّة الثالثة، مع «حزب

الله»، شابهت الموجتين السابقتين خلال مرحلة 1989 – 2005، أي بين اتفاق الطائف واغتيال رفيق الحريري. ثنائيّة التعمير والمقاومة أمنت وفاق الدولار و«حزب الله». رئيس الحكومة الراحل، في تعويله على سحر المال، ساوره وهم شارك جزئيّاً في مقتله: جعل لبنان لسوريًا مثل هونغ كونغ للصين.

منذ جريمة 2005، والأمور تسير بتدرّج وتعثّر نحو انفكاك الدولار عن المقاومة، والمقاومة عن الدولار. الذروة بلغناها مع الانهيارين الاقتصاديين لراعدي الحنن الإقليميين، النظامين الإيراني والسوريّ. الأوّل شحّت قدرته على إرسال الدولار إلى لعنان، والآخر بات يسحب بعض الدولار القليل منه. فوق ذلك، مناك دونالد ترمب الذي تأنف من تقليد أيزنهاور وكينيدي وكارتر، مسبغاً على الدولار قوة عسكرية بظنّ أنّها الوحيدة التي يفهمها عسكر المقاومة. فالدولار أداته التي لا يسمح لأعدائه، في طهران وسوريًا وَّ«حزب الله»، أن يتداولوها. هذا هو ميدأ الحرب المطلقة، وهو يطبّق هذا المندأ الذي لا مكان فيه للمجاز أو التورية. وبغض النظر عن النتائج، وهي

على الأرجح مؤلمة لنا جميعاً، قد يجد اللبنانيُّون أنفسهم، وللمرّة الأولى في تاريخهم الحديث، أمام سؤال حارق: نأكل

## الإصلاح والفوضى والناس

وصلاحيات مختلف إدارات الشرطة في البلاد. بيد أن التساؤل الأكبر والأهم المعني بالمسألة الشرطية في الولايات المتحدة بات يلوح في أفق هذه الحادثة الأخبرة، وما سواها من حوادث مماثلة. ليس هناك نقص ملموس في الاستراتيجيات أو الإجراءات المعنية بالحد من وحشية

تصرفات رجال الشرطة -على

والأصول العرقية في البلاد، الأمر الذي ىسهل كثيراً من ملاحقّة رجال الشرطة على إساءة المعاملة أو جنوح السلوكيات، مما سهل بدوره أبضاً من فصل ضباط الشرطة السيئين، والحد من وصول قوات الشرطة إلى الأسلحة والمعدات ذات الاستخدام العسكري، وليس المدنى. ثم لدينا أيضاً مسألة التدابير الاقتصادية. ومن المؤكد لدى الجميع أن حكومة الولايات المتحدة باتت تنفق مزيداً من الأموال حالياً على قوات الشرطة بأكثر مما كان معتاداً في السابق، إذ يشكل الإنفاق الحكومي -على مستوى الولايات والمحليات-على قوآت الشَّرطة نسبة تبلغ نحو 0,67 في المائة من إجمالي اقتصاد البلاد، وهي نسبة تفوق بكثير النسبة المسجلة سابقاً في

الأموال على قوات الشرطة لا فائدة تُرجى من ورائله، وأنه يجدر بحكومات الولايات بالطبع، وتشير كثير من الدراسات إلى أن من معدلات الجريمة في المتوسط. ولا بد من



ستبنيات القرن الماضي على سييل المثال. شهدت الولايات المتحدة انخفاضاً كسرا



### في معدلات الجريمة على مدى التَّعقود الثلاثة الماضية، اذ سجلت معدلات جرائم القتل انخفاضاً إلى النصف منذ عام 1993. كما انخفضت معدلات الحرائم العنيفة الأخرى بنسية

سبيل المثال، تعيين رجال الشرطة من مختلف الخلفيات الاثنية

## التحولات المحتملة للعلاقات الدولية بعد جائحة «كورونا»

يتفق الجميع أو لنقل أغلب العاحثين والمحللين على القول إنّ مأ بعد حائحة كورونا لن يكون كما كانَ ما قبلها ... فهل هذه التحولات المتوقعة تنطيق أيضاً على نطاق العلاقات الدولية أم أنَّ الأمر في هذا المحال مختلف عن يقية الأمور؟

وإذا اعتبرنا إمكانية حدوث تغيير، فهل هذا التغيير كان قد بدأ فعلاً قبل كورونا وما تلاها بعد ذلك، ما هو إلا تسريع وتيرة التغيير، وساهمت أزمة كورونا في كشف النقاب عنها؟

وهل يصبح العالم في وضع فضل عما كان عليه قبل الجائحة، أم أسوأ مما كان عليه سابقاً، وهل نظام ثنائية القطب السائد لعقود طويلة سيستمر أم سيحل محله نظام تعدد الأقطاب؟

ليس من السهل الإجابة عن هذه التساؤلات في المرحلة الحالية لعدة أسباب جوهرية.

أحد الأسياب مرتبط بالحائجة ذاتها التي ليس من المؤكد زمنياً معرفة متى سيتم اكتشاف مصل

فعال ولقاح ناجع للفيروس، كما أنه أيضاً من الصعب التحديد بدقة تداعياته الاقتصادية والمالية والاجتماعية، على الدول المتقدمة كالولاسات المتحدة والصسن والاتحاد الروسي ودول الاتحاد الأوروبي لما لهذة التداعيات من تأثيراتها على مكانة الدول في العلاقات الدولية، وفي توازن القوى

كانت العلاقات الدولية يسيطر علمها نظام القطبين؛ بريطانيا وفرنسا، حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، لقيت بريطانيا في الماضى وفي أزمنتها الاستعمارياً بـ«الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس» لكونها كانت تمتد من الهند شرقاً إلى القارة الأميركية غرباً، تحولت هي وفرنسا بعد استقلال مستعمراتها وبعد الحرب العالمية الثانية إلى دول متوسطة القوة في موازين العلاقات الدولية، وحلت محلهما كل من الولايات

المتحدة التي حدد لها الميثاق أربعة مقاصد، هي: حفظ السلم والأمن الدوليين. وإنماء العلاقات الودية بين الأمم. والتعاون على حل المشاكل الدولية وعلى تعزيز احترام حقوق الانسان. والعمل كجهة مرجعية لتُنسيق أعمال الأمم.

والمهم الإشارة إلىه بهذا التصدد، انطلاقاً من تلك المهام المحددة في ميثاق لمجلس الأمن، تأكيد رغبة الدول دائمة العضوية

الرقابة على أعمال وظهر إلى السطح مع القطبين المنظمة الدولية الرئيسيين فاعلون أخرون يتمتعون لتكون لها اليد العليا بالشخصية القانونية الدولية، فى تحديد تطور التى كانت حكراً بشكل رئيسم على الدول القومية، والتي أخذت المنظمة، وذلك عبر مكانها في العلاقات الدولية مثل إعطاء الأعضاء حق النقض (الفيتو)، منظمة الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها كمنظمة الصحة العالمية فقد أشارت المادة 23 ومحكمة العدل الدولية... ومحكمة من الميثاق نفسه إلى أسماء البدول دائمة الجنايات الدولية... إلى آخر ذلك، العضوية وهي ويعتبر مجلس الأمن الدولي أحد أهم الأجهزة الرئيسية للأمم

جمهورية الصين، وفرنساً، واتحاد الجمهوريات مجلس الأمن الدائمين. الاشتراكية السوفياتية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأميركية، وكما أوضح أستاذنا في القانون الدولى لجامعة السوربون البروفسور ميشيل فيرالى أن الدول الثلاث الأخيرة هي الدول المنتصرة عسكرياً في الحرب العالمية الثانية.

D +212 37262616

① +9626 5539409

في مجلس الأمن الدولي. ورأت إضافة عضوية الصين، وفرنسا، وتسميتهما في المثاق على أساس قدرتهما على تعبدور



ومن هنا يتضح كيف حبكت وأمنت مسبقاً الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية عبر الميثاق، على امتيازاتها وهيمنتها على الأملم المتحدة، مما يصعب على بقية الدول إجراء تغسر وإعادة هيكلة عدد الدول دائمة العضوية

وبدرجات مختلفة لعبت الشركات متعددة الحنسيات، خاصة عند بروزها في السبعينات،

والإعسلام ووسائل التواصل الاجتماعي، التي لم يكن لها في السابق غير تأثير ثانوي على محرى العلاقات الدولية، وفي هذا الصدد نشير إلى فاعلية الإعلام التلفزيوني أثناء حرب فيتنام التي بنقلها لوقائع الحرب من صور مؤثرة لضحاياها من الجانبين الأميركي والفيتنامي، ساهمت بشكل أو آخر في إنهاء الحرب، وحركة الاحتجاجات ضد الحرب

كلينتون محطة (سيي إن إن)

الأمتركية بأنها بمثابة العضو

السادس من الأعضاء الدائمين

في مجلس الأمن الدولي، لما لها

من حضور واضح في السياسة

للقوى الاقتصادية العالمية بحكم

العلاقات الوطيدة بينها وبين

صانعي القرار في موطنها الأصلي.

الآخرين من غير الدول من منظمات

عموماً تفاوت دور الفاعلين

المجتمع المدني، وثورة الاتصالات تمت مع بقية الأعضاء السابقين للاتحاد السوفياتي. في الولايات المتحدة وفي العالم، والعبارة القوية التى وصقت فيها - الأميركي)؛ حيث أشارت صحيفة مادلين أولبرايت وزيرة خارجية

وأدًى صعود الصين السريع إلى الحديث عن ثنائية قطبيةً جديدة متمثلة في الولايات المتحدة والصين، مما يعنى ذلك تراجع مكانة روسيا أمام الولايات المتحدة. لهذا، سعت روسيا مع فرنسا إلى طرح فكرة أهمية تعدد الأقطاب كبديل لثنائية الأقطاب، (الصيني

أبريل (نيسان) الماضي) إلى هذه المساعى الروسية الفرنسية. وقد سيقت الفكرة ظهور فيروس كورونا حين طرحت في

اللوموند الفرنسية بتاريخ 29

نهاية عام 2019، وكانت دوافعهم الدولية. سقط جدار برلين، وتفككت إمبراطورية الاتحاد السوفناتي المشتركة تمثلت بالنسبة للرئيس بحصول أغلبية الجمهوريات الروسى بوتين في إظهار أن بلده لا يزال منّ القوى العظمى في العالم، السابقة على استقلالها، واستعادة ومن الجانب الفرنسي يرى ماكرون سيادتها، وقد أدى ذلك إلى انكفاء أن التعددية هي الضمان للسلم الاتحاد السوفياتي السابق إلى والأمن العالميين، وسيتيح ذلك الاتحاد الروسى، مع الاحتفاظ للاتحاد الأوروبي إسماع صوته، بمقعده كعضو دائم في مجلس الأمن الدولى، وفق التفاهمَّات التي وبذلك - مثل بوتين - أراد إعادة التذكير بعضويتهما في مجلس

الدولية.

واقترح بوتين بمناسبة الاحتفال 75 لتأسيس الأمم المتحدة، إطلاق مشروع (بي 5) لكن أخذ المشروع تجسيداً عملياً في مارس (أذار) الماضي، بربط ماكرون الفكرة بأهمية العثمل الجماعي للدول الخمس الكبرى في محاربة جائحة كورونا، ودعمها لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش للهدنة لوقف إطلاق النارفي نزاعات العالم، والتركيز على محاربة كورونا. وللحديث بقية.

الأمن كدول دائمة العضوية، وما

يمثل ذلك من الأهمية في العلاقات

المتحدة والاتحاد السوفياتي قطبين ريادى في العلاقات الدولية لمرحلة في المجلس، التحكم في سلطة رئيسيين في العلاقات الدولية. دوراً مكملاً في العلاقات الدولية المكاتب المقر الرئيسي الوكيل الإعلاني

> جريدة العرب الدولية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com

> > editorial@asharqalawsat.com

① +965 2997799 ② +965 2007799 0+966112128000 D +966126511333 الدينة النـورة Madina (2) +9664 8340271 (3) +9664 8396618

2 +96613 8353838 +96613 8354918

Riyadh الراسات

Washington DC (اشتطان) (1) +1 202 6628825 (2) +1 202 6628823 (I) +9714 3916500 9 +9714 3918353 القساهرة ① +9611 549002 ② +9611 549001 1 +2023 7492996 +2023 7492855

① +2491 83778301 ③ +2491 83785987

للاميلان والميلاقيات الميامية ماتف 920 000 417 الندن، 950 6950 417 دېسى، 4440 9714 9714 باريس، 4440 5377 4440 للتواصل من مختلف الدول +96611 441 1444 ا برید انعترونی hq@alkhaleejiah.com

www.alkhaleeijah.com والذاقوات الوالية تثك أصحف الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتخمهم بالها وحدها المسيوولة عن تغطية تكانيف الرحلة كاملة لمحروبها وكانيها ومراسليها ومصوريها، راجبة منهم حدر تقسنهم أن هذايا تهم، فقير هنية هي تزويد فريقها الصحفي بالمخومات الوطية لتأدية مهمتهم بأملتة وموضوعية.

الذليح بـ ة

AL-KHALEEJIAH

الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY الركز الرئيسي سب 22304 الرياش 11495 ماتف 9661121128000 فاكس +966114429555 info@arabmedia co.

وكيل الإشتراكات

موقع الكثروني

Aujuti Agrammii Anglist Saudi Distribution Co. الركز الرئيسي: ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف، 966112128000+ فاكس: 966112128000 برید الکتروئی، info@saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات شركة الأمارات للطباعة والنشر فاكس: 43918354 +971 4 بوظبي مانف 6733555 2 1974 وكيل التوزيع في الكويت شركة باب الكويت للصحافة الشويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويت ماتف-96522272734

وكيل التوزيع

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النترق أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ رئيس التحرير غسان شربل

**Ghassan Charbel** Editor-in-Chief

> مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami







## ليبيا: جيش إردوغان وخيانة «الإخوان»

إردوغان على شاشات التلفزيون في بلاده، وهو يشرح كقائدٍ عسكري . على شاشة تقابله، خربطة المعارك على الأرض الليبية، مقراً بأن جنوده وضباطه ومرتزقته الذين جاء بهم من كل حدب وصوب، هم الذين يخوضون المعارك في ليبياً، ويواجهون الجيش الوطنى الليبي، ويسميهم زوراً وبهتاناً،

هذا التصرف يعبر عنه في اللغة العربية بـ«الوقاحة»، ويتسم بـ«المغالطات» و«التناقض»، وهو خطاب المستعمر المحتل في كل زمان ومكان، وإردوغـان في ليبيّا مستعمرً بكل التعريفات ومحتل بكل المعانى، وهو وعلوجه الأعاجم ومرتزقته غريبو الوحه والند واللسان - كما يقول المتنبى في صحاري ليبيا العربية، وبين شعتها الداسل البطل.

كانت الحرب في ليبيا واضحة المعالم، بين جيشٍ وطّني يسيطر على معظم البلاد ويدّعمه الشعب، وين ميليشيات «إخوانية» إرهابية تسيطر على مساحة صغيرة في طرابلس وما حولَها فى الركن القصيّ بشمال غربي لبينا. المُتلفشيات كانْت «إخوانية» صرفة مع بعض الإرهابيين اللبييين المنتسبين لتنظيم «القاعدة» أو «الحماعة اللبينة المقاتلة» من أمثال عبد الحكيم بلحاج ورفاقه، وقد انضم لهم إرهابيون من مثلث الإرهاب في شمال غربي أفريقيا بين الجزائر وموريتانيا لعالم اليوم بأي حال من الأحوال.

ظهر الرئيس التركي رجب طيب ومالي، مع لفيفٍ آخر جاء بعضه من السودان ومن تشاد. كانت هذه المبليشيات الإرهابية مدعومة من دولتين وتنظيم دولي، أما الدولتان فقطر للدعم المالي، إذ

لا قدمة سياسية لها، ولم تُعرف إلا بسياسة دعم الإرهاب السنى والشيعي بالمليارات، من جماعة «الإخوان» إلى تنظيم «القاعدة» و«داعش» و«جبهة النصرة» في سوريا، إلى ميليشيات «الحشد الشعبي» في العراق بأصنافها وصولاً لمعلمشيا الحوثي. والدولة الثانية هي تركيا، ولها وزنّ سياس بحكم إرثها وحجمها، وكونها عضواً في حلف «الناتو»، وكانت تقدم الدعم السياسي لهذه الميليشيات في لينياً. أما التنظيم الدولي لجماعة «الإخوان» فهو الذي يحشد الرأي العام لرموز الإسلام السياسي، ويجمع التبرعات، ويصدر الفتاوى التي تُحلُّ قتل الشعب الليبي، وكل شعب لا ترضى عنه جماعة

«الإخوان». ما جرى على الأرض هناك كان الانتصارات المتتابعة للجيش الوطنى الليبي والشعب الليبي واندحار الميليشيّات، وقرب تحرير التّراب الليبي كاملاً من الخونة والميليشيات، على الرغم من كل الدعم الآتي من مثلث الشر السابق، فقرر إردوغان أن يحتل الدولة الليبية بشكل سافر، بجيشه وقواته المسلحة الجوية والبحرية والبرية، في مشهدٍ ينتمى لقرون ماضية، ولا ينتمى

كل الهراء الذي يسوقه إردوغان ومن معه من كتائب التبرير من الأتراك ومن الخونة العرب والليبيين، لا يتعدى كونه ذراً للرماد في العيون، ولا يصدقه أحد حتى معلنوه ومروجوه، وهدف إردوغان الواضح هو «النفط» الليبي وطموحاته

التوسعية في البحر الأبيضُ المتوسط، والاكتشافات النفطية الجديدة في لبنان ومصر، وهذه أهداف استعمارية لنهب ثروات الشعوب وإذلالها، والسيطرة عليها وعلى مستقبل أجدالهاً. خطاب إردوغان وتبريراته للاحتلال متهافتة ومتناقضة، ولئن كان يعتمد

على ما يسميه إرث أجداده العثمانيين فمن السهل أن يقابله أي عربي سوري أو ليبي بإرث العرب في تركيا، فهم أحفاد الفاتّحين الأوائل من الصحابة الذين يزعم إردوغان الانتساب لهم وتمثيل أهل السنة، هؤلاء العرب الذين يحتقرهم إردوغان الإسلاموي، هم أحفاد فاتحى تركيا الأوائل وناشري الإسلام واللغة العربية في رحابها، أحفاد أبي أيوب الأنصاري ومسلمة بن عبد الملك، ومن معهما من الصحابة والتابعين، فهل

يرضى إردوغان بمنطقة نفسه؟ تمتلئ أدبيات جماعة «الإخوان» والإسلام السياسي بالشتيمة المقذعة للوزير العباسي مؤيد الدين بن العلقمى بوصفه خائناً وغادراً وعميلاً للمغول والتتار، وهم اليوم يقومون بالدور الذي نسبوه له بحذافيره؛ بل وأشنع منه في خدمة الغازي والمستعمر إردوغان في ليبيا، وفي كل الدول العربية؛ حيث

ظلوا لعقود يبجلونه، ويقدمونه للناس بوصفه الخليفة القادم للمسلمين، وهؤلاء جميعاً لمينطق منهم أحديكلمة أو فتوى ضد احتلال دولة عربية ونهب

أصبحت ليبيا اليوم مركزاً إقليمياً لتقاطعات المصالح على مستوى المنطقة وعلى المستوى الدولى، فمصالح فرنسا وألمانيا وإيطاليا ثم تركيا وروسيا وأميركا، كلها عقدت المشهد الواضح هناك، والكل طامع في ثرواتها ونفطها المتميز وموقعها ألجيوسياسي المقابل لجنوب أوروبا.

يخطئ الرئيس الأميركي ترمب إذا اعتقد أن ثالوث الشر القطري التركى الإخواني يمكن أن يحمي مصالح أميركا في المنطقة، فتركيا الأردوغانية هي نسخة سنية من النظام الإيراني وولاية الفقيه، ومن هنا فإن أولويات الدول العربية تختلف عن الأولويات الأميركية في ليبيا، ومن هنا جاءت المسادرة المصربة المدعومة خليجيا وعربياً ومن بعض الدول الأوروبية كفرنسا، لتمثل حلاً ضرورياً لما يجري

كل من دخل صحاري ليبيا تاه فيها وغرق في رمالها، حاول الجنرال الإيطالي غراتسياني السيطرة عليها، وتبعه التجنرال الألماني روميل في صراعه مع الجنرال البريطاني مونتغمري، وفشلوا جميعأ وخرجوا يجرون أذيال الخيبة، فما الذي يقنع إردوغان بأن مصيره سيكون مُختلفاً؛ خصوصاً أن وصولاً إلى القرضاوي.

للحزب واستراتيجيته. ولعل غياب

«العروبة» و«لبنان» عن الضمير

السياسي لمحازبي الحزب هو ما يسهَّل

عليهم القتال في دول عربية كسوريا

واليمن والعراق، والسير بلا حرج في

سلوكيات وصفقات إلغائية داخل لبنان

تمسّ العيش المشترك وتهدّد الوحدة

«أمل» تُعدّ من البورجوازية غير المؤدلجة

التى لا تأنف من هويتيها العربية

واللبنانية، ولا تحمل بالضرورة

مشروعاً إلّغائياً للآخرين. ولذا تظل

«أمل» - رغم أن طبيعتها الشعبوبة

الفضفاضة تتسع لجماعات غوغائية -

تتمتع بصدقية سياسية معقولة عندما

تحاور القوى اللبنانية الأخرى، ثم إن

كتلتها البر لمانية تضم نواباً من السُّنة

والمسيحيين والموحّدين الدروز.

في المقابل، فإن كثرة من حركيي

عبد الله بن بجاد العتيبي a.alotibi@aawsat.com

الإرث العثماني الذي يعتمد عليه هو أسُوا من كل تلكُّ النماذج التاريخية في ذاكرة الشعب الليبي.

لليبيا بدأ من فترة قصيرة، فبدأ الجميع يسمع بتصريحات رئيس البرلمان التونسي الداعم لتركيا وإردوغان و «الإخوان» من دون خجل أو مراعاة للدولة التونسية، ومعارضًته الأسرز عضو البرلمان عبير موسى بدأت تأتيها التهديدات من الميليشيات الليبية العابرة للحدود، دفاعاً عن الغنوشي، وبالتالى فالصورة واضحة ولا تحتمل اللبس عما يدور في ليبيا بعد الغزو

إنّ صمت العالم عن هذا الغزو والاستعمار التركى لليبيا فسيتغير وجه العالم، وستعود موجة أعتى من الإرهاب والأصولية التي تهدد العالم، وصراعات المصالح الآثية قد تخلف خطراً طويل الذيل زمانياً ومكانياً في

أُخْبِراً، فغدر «الإخوان» وخيانتهم لأوطانهم مبنية على تنظير أيديولوجي عميق في خطابهم، يقوم على عدم اعترافهم بشرعية الدول القائمة، حتى في الدول التي تسمح لهم ولم تصنفهم إرهاسين بعد. وإن عملهم في مؤسسات هذه الدول هو لهدفٍ واحدٍ ، وهو إسقاطها والسيطرة على السلطة فيها، هذا هو تفكيرهم من حسن البنا إلى سيد قطب وكل مرشدى الجماعة،



العالم بأسره.



## عبدالرحص الرانتىد

### معارك إردوغان الخارجية

قليل يعلم أن لتركيا قاعدة عسكرية في مقديشو، البعيدة جداً عن حدودها، وأن أكبر سفاراتها أيضاً في العاصمة الصومالية. والشيء الوحيد الذي يجمع بين ليبيا والصومال، أن البلدين ممزقان بالحروب. وإلى أشهر قريبة، كان لتركيا موطئ قدم في سواكن، الجزيرة السودانية التي خطط لها أن تكون قاعدة عسكرية تركية، لولا انهيار حكم عمر البشير، وإلغاء القيادة الجديدة في الخرطوم كل الاتفاقيات العسكرية

هذه الدوائر الحمراء التركية المنتشرة على خريطة المنطقة هل تمثل سياسة مرسومة، ومشروعاً توسعياً، أم مجرد ردود فعل من شخص ملىء بحب نفسه؟

في السنوات الأولى للحرب في سوريا، كان إردوغان متردداً في عبور الحدود عسكرياً. اليوم قواته هناك، لكنها خسرت معظم معاركها الرئيسية أمام الروس وقوات نظام الأسد، وكذلك ضد الأميركيين، وتقلصت المساحات التي رسمتها حكومة تركبا كفواصل حدودية داخل سوريا.

لهذا كان الرئيس إردوغان حريصاً على أن يزف أخبار انتصارات قواته في ليبيا للشعب التركي المكتئب من تدهور أوضاعه المعيشية. ضخ سيلاً من الأخبار يبشرهم بالمكاسب، أبرزها توقيع اتفاقيات نفطية مع ليبيا، وعزمه على التنقيب في المناطق التي رسمها كحدود بحرية في مياه المتوسط، رغماً عن اعتراضات اليونان، وتسرع بالحديث عن اكتشافات

وقد لا تعدو كل هذه الأخبار السعيدة سوى محاولة رفع الروح المعنوية للشعب التركى الذي تتالت عليه صدمات اقتصادية في سنتين بلا توقف ولأسباب سياسية. ولا يمكن التهوين من أضرار المغامرات العسكرية التركية

في المنطقة، الممولة غالباً من قطر الصغيرة التي تبحث عن قوة إقليمية تتسلق عليها.

والرئيس التركى يسير على خطى الإيرانيين في توسعهم في المنطقة، الذين انطلقوا سريعاً بعد توقيعهم الاتفاق النووي، وانتشروا في سوريا والعراق واليمن. ووفق النموذج الإيراني، صارت تركيا تستخدم الميليشيات الأجنبية في حربها في لبينا، وهناك أنباء عن تدخلها في اليمن، أيضاً، وسبق ذلك أن استخدمت الميليشيات السورية فى ضرب الأكراد السوريين «قسد».

هذه المغامرات والقواعد العسكرية لا توضح لنا ما هي سياسة إردوغان، إن كانت هناك واحدة. لماذا؟ وما هي النتيجة المتوقعة منها؟

في شبهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، استضافت ماليزيا قمة إسلامية اقتصرت على إردوغــّان ورئيس إيران وإندونيسيا وأمير قطر، بدعوى تدارس شؤون الأمة الإسلامية. وقد حاول إردوغان أن يطرح نفسه زعيماً عليهم، وأن يجعل من القمة بديلاً لمنظمة التعاون الإسلامي في مكة. القمة فشلت وحاولت ماليزيا توضيح أن تصريحات الأتراك لا تعكس وجهة نظرهم، وتمت إقالة رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد، الذي طُرد أبضاً من الحزب هذا الشهر.

ملامح مشروع إردوغان تقول ببناء قوة إقليمية كبرى موازية لإيران، وربما تحل محلها، على اعتبار أن الحصار الأميركي للإيرانيين بالفعل أضعفهم كثيراً. وتركيا، ذات الثمانين مليون نسمة، لها أدوار إقليمية في آسيا الوسطى، ولم تفلح كثيراً أمام روسيا وإيران. وهي، بخلاف السعودية وإيران ذاتي الاحتياطات النفطية الهائلة، تركيا بلد بلا موارد مالية كبيرة، لها اقتصاد كبير يعتمد على السياحة الروسية والأسواق الأوروبية وتحويلات الأتراك في الغرب. ويكاد يعيش إردوغان على الدعم القطري لإنقاذه من كل أزمة، مثل أَزْمَةُ «كُورُونَا» التي أوقفت الاقتصاد، وبدأ انهيار الليرة إلى أن رفدته الدوحة بـ15 مليار دولار.

حالياً هو متمدد في ثلاثة بحار ؛ الأسود والمتوسط والأحمر. النتيجة المتوقعة من التمدد السياسي، والتورط العسكري التركى، ليس تمدد نفوذ حاكم أنقرة، تل إضعافه، لن يستطيع أن يُلعب وحيداً في منطقة واسعة ومضطربة بدون حلفاء أقوياء، ولا تزال تنتظره امتحانات لم تحسم بعد، سواء في حرب سوريا، والصواريخ الروسية، وخلافه العسكري مع الأميركيين.

## نظرة إلى حسابات فريقي «الشيعية السياسية» في لبنان

كان مؤلماً لمن يحب لبنان ويتمنى الخير له منظر التخريب والبلطجة في العاصمة بيروت خلال أسبوع تزاحمت فيه شعارات الثورة، وغضبة الجياع، وهواجس العقوبات الدولية، وعودة سلطة قاصرة ولا مسؤولة إلى ممارسة الكيدية والمحاصصة وتجاهل الواقع... في ظل سيطرة «قوى الأمر الواقع».

أمام هذا المشهد، لم يكن ما يحدث فى سوريا غائباً تماماً عن بال لبنان ومعاناة اللبنانيين. فبالتوازي مع انهيار سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأميركي، تجدّدت المظاهرات المناهضة للنظام في مناطق سورية عدة تدفع منذ مدة ثمناً باهظاً للأزمة الاقتصادية والمعيشية... حتى قبل أن تبدأ أثار عقوبات «قانون قيصر» الأميركي بالظهور. ومن ثم، كان طبيعياً أن يُعْزَلُّ رئيس حكومة النظام عماد مكان آخر. خميس، مع أن المسؤولية فيما آلت إليه

الأمور أكبر بكثير منه. وفى ظل سلطتين لبنانية وسورية تقف خلفهما - ولو جزئياً - مرجعية إقليمية واحدة، وتنشط فيهما معاً «مافيات» مالية وعسكرية منسجمة المصالح، سجّل خلال الأسبوع المنصرم لدس فقط السقوط السريع لعملتي التلدين، بل انكشف أيضاً واقع ﴿ تهريبٍ » الطحين والمحروقات من لبنان إلى سوريا، وهذا على الرغم من تخوّف اللبنانيين من الجوع وشكواهم المزمنة من نقص الوقود.

ثم قبل ثلاثة أيام مورس ضغط

إلى سوريا.

مكشوف من «حكومة حزب الله» على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لإجبياره على ضخ بعض مخزون المصرف من الدولارات. وللعلم، هذه الأموال أموال مودعين، وجرى ضخها في السوق المحلية بحجة إنقاذ سعر صرف الليرة اللبنانية، من دون

ضمانات بأن هذه الدولارات لن تلحق بشحنات الطحين والوقود عبر الحدود ما حصل، ببساطة، خلال يومين متتاليين في وسط بيروت كان الفارق بين الاستراتيجية والتكتيك. بين الحسابات مع الخصوم السياسيين. الجوهر والغطاء. بين وجود ثورة شعبية مطلبية ووجود قوى تسعى

والعلاقات العامة لا أكثر. وتالياً، إذا ما نحّينا «العونيين» جانباً لأن طبيعة علاقتهم بـ «حزب الله» تختلف نوعياً عن العلاقة بين الحركة والحزب، نرى أن منطلقي التنظيمين

ضد اللصوص والجوع والحرمان.

هذا «السيناريو» يستحق وقفة

الشيعيين غير متطابقين.

عن دور السلاح اللاشرعي في تدمير ونسف المؤسسات. ولكن بعده، وفي

لركوب هذه الثورة بهدف إبعاد المطالب

عن السبب الأبرز للمعاناة وتحويل الاستهداف السياسي والطائفي إلى لقد عاش اللبنانيون منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضى تهديدات مباشرة لأي جهة تحمّل سلاح «حزب الله»، كلياً أو جزئياً، مسؤولية محنة لبنان الاقتصادية، بينما اشتد استهداف المصارف والمؤسسات المالية والقوى السياسية التي أسهمت في إعادة بناء الاقتصاد اللبناني بعد الحرب (1975

وبالأمس، قبل ضخ الدولارات كانت الشعارات الطائفية للبلطجية الذين اقتحموا وسط بيروت صريحة بلا خجل ولا مواربة. ولكن خلال أقل من 24 ساعة، بعد تحقيق «انتصار

إن الحزب تنظيم «كوادر» ثيوقراطي

التابع لـ«الحرس الثوري» الإيراني

المقاومة على المتآمرين لنزع سلاحها» ورضوخ حاكم مصرف لبنان، أطلّ البلطجيون أنفسهم بشعارات التآخى

قبل أوامر ضخ الدولارات، كان الهدف على الأرض التصدي لمن يتكلم الاقتصاد اللبناني وضرب الاستثمار أعقاب «تطويق» سلامة بأربعة نواب للحاكم كلهم من خط السلطة، صارت الغاية العودة إلى اختطاف ثورة المطالب من أهلها الثوار الحقيقيين، وتصفية

الصدمات» وضرورات التواصل

وحتى مع تجنب الخوض في التعريفات والتصنيفات، يمكن القول

عسكري قراره بيد المرجعية الشيعية في إيران حصراً، في حين أن «أمل» حرّكة طائفية كالعديد من التنظيمات الطائفية اللبنانية. والقصد، أنها جماعة تنزع لأن يكون للشيعة حصة أكبر في لبنان، تماماً كما تنزع أحزاب طائفية أخرى إلى أن تكون لطوائفها حصص ترى أنها تستحقها. ثم إن مفاهيم كد «العرب» و«العروبة» و«لبنان» و«الوحدة الوطنية» غريبة عن الضمير السياسي

> مع قوة تسمى «الثنائي الشيعي» تتكوّن من «حـزب الـلـه» وحركة «أمل»، يوفّر لها الغطاء المسيحي «التيار الوطنى الحر» التابع لرئيسً الجمهورية ميشال عون. لكن هذه ليست في أي حال من الأحوال الصورة كاملة. إذ إن «حزب الله» – التنظيم - هو الطرف الأقوى... وبمراحل. أما «أمل» و «التيار » العونى فهما حليفان صغيران لتسهيل الأمور و «امتصاص

أمام هذا المشهد، يمكن للبعض أن يقرأ في الاختلافات الصغيرة في الممارسة العملية لـ«حزب الله» و«أملُّ، أمراً طبيعياً لدى النظر إلى تركيبتيهما الفكرية والتنظيمية، إلا أن غيرهم يرون ضرورة التنبه لعوامل أخرى. من هذه العوامل، مثلاً، الحاجة إلى تبادل الأدوار، وتحديداً، «حالة الشرطى الطيب والشرطى السيئ»، لتحقيق أقصى قدر من المنفعة المشتركة في مجتمع منقسم كالمجتمع اللبناني. والحال، أنَّه بينما

للحركة حلفاء وأصدقاء داخل الطوائف

الأساسية في البلد، فإن للحزب حلفاء

وأصدقاء مثافسين لهم في طوائفهم

من ناحية ثانية، ثمة شق العلاقات العربية والدولية. إذ رغم التفاهم الداخلي الواضح بين التنظيمين داخل لبنان، ما زالت «أمل» لاعباً سياسياً مقبولأ بالنسبة لقوى عربية ودولية عديدة، وهو ما لا ينطبق على الحزب الذي أدّى تماهيه الكامل مع سياسات طهران إلى تصنيفه «حركة إرهاسة» على المُستويين العربي والدولي.

أخيراً، عودة إلى الشأن السوري. الكثير سيتوقف على ما ستحمله الأشهر الخمس المقبلة للمشهد السوري، ومستقبل تقاسم النفوذ في سورياً، ومصير حكمها، وتأثير العقوبات. ولعل ما سيحدث في سوريا، وبالذات، ما له صلة بالوجود العسكري الإيراني هناك، سيكون له تبعاته على لبنان، وحتماً على «الحالة الشيعية» فيه.

رغم استفحال أزمة الوباء

الفيروسي، واستحواذها على

اهتمامات الحكومة والإعلام

والمواطنين، وما تسبيت فيه من

إربــاك لمناحي الحيـاة كافـة، عاد

«بريكست» متسللاً، من النافذة،

مؤخراً، إلى بريطانيا، وبدأت

تطورات أخباره تحتل حتزأ ملحوظأ

فى وسائل الإعلام، وليضع الحكومة

البريطانية في مواجهة أخرى مع

الاتحاد الأوروبي، في وقت تتراكم

فوق ظهرها أتقال أزمات كثيرة

بریطانیا: «بریکست»

يعود من النافذة

جمعة يوكليب

## مراجعات تاريخية وأضعف الإيمان (

المناهضة للتميين العنصريفى الولايات المتحدة تحديداً وفي دول مختلفةحول العالمعموماً، وهناك حالة من المراجعة التاريخية بـحـق رمـوز

فى الْذَاَّكرة الوطنية، إلا أنه اليوم ومع فتح «المُلفات» التاريخية بتيين التاريخ العنصري القبيح لها، وتخرج الأصوات المُنَّادية بإزالةٌ أسمائهم من الميادين والشوارع والمنشآت العامة والنصب التذكارية والتماثيل التي أقيمت تخليداً لهم. وشيملت قائمة الأسماء شخصيات كبيرة ومهمة، مثل مكتشف القارة الأميركية كريستوفر كولومبوس، ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل، وملك

بلجيكا ليوبولد الثّاني. إنها العنصرية التي مجّدت ذات يوم ها هي لُعنتها تلاحق أبطالُّها البوم. ولا تقتُّصر العنصرية بمفهومها ضد أصحاب البشرة السوداء من أصول أفريقية فحسب، ولكنها تشمل أي عنصرية كانت. وللمثقف الهندي والنائب البرلماني المعروف شاشي ثاروور كلمة مشهودة حيال الاستعمار البريطانى فى بلاده، فهو يقول: «إن بلاده كانت قبل الأستعمار البريطاني تمثل 27% من الناتج الاقتصادي العالمي فيَّ 1700، و23% في 1800، وبعد 200عاممن الاحتلال والاستعمار المنهج و(شفط) كل الأموال والموارد الطبيعية تحولت إلى إحدى الدول التي يشار إليها بالفقر، ولم تُعد تشكل أكثر من 3 أنه من الناتج الاقتصادي العالمي و90% من السكان يعيشون تحت خط الفقر، ونسبة التعليم تحت 17% ومعدل حياة الإنسان لا يتجاوز 27 عاماً». وإذا لم تكن هذه أقسى أشكال العنصرية وأقبحها فلأ أدري ما هي. ولكن الحديث يفتح الآن إلى أي مدى تاريخي يجب العودة لإجراء المراجعات التاريخية، فهل كان إبراهام لينكولن (محرر

صندوق باندورا الفكري التاريخي يُفتح ومن كان منكم بلا خطيئة فليرمها بُحجر. واليوم كما تحرك اليسار الحقوقى في الغرب باحراء هذه المراجعات التاريخية، هناك في العالم العربي قوى من اليمين العنصري المتطرف وتحتّ شعار «الوطنية» تقوم بنبش الماضى الافتراضى لشخصيات مختلفة، فتبحث عن تغريدات أو تعليقات قديمة له أو «تختلق» له ذلك بغرض اغتبال الشخصية وإثارة الشك والريبة إزاءه، وهي أساليب

شك، وذلك بإزالة القدسية عن الشخصيات التاريخية والسماح بقراءة موضوعية ومجردة للأحداث وأبطالها من دون شروط مستقة، وألا يتم «حذف» للتاريخ المسيء والمثير للجدل، ولكنه يبقى ضمن الإطار التعليمي الذي يقدَّم كمادة للاستفادة مما حصل، وهذا ما بحصل مع كتاب مذكرات الزعيم النازي أدولف هتلر «كفاحي» الذي يُمنع بيعه تجارياً، ولكنه يدرّس أكاديمياً ضمن مناهج مكافحة العنصرية.

من المتوقع أن تكون هناك مجموعة من الأنظمة والقوانين التي سيتم إصدارها بشكل أممي والتي ستفرض واقعأ أخلاقيأ من المفروض أن تجعل الممارسات العنصرية المعتادة مسألة أصعب ولا شك، وهذا أضعف



تاريخية في العالم الغربى، كأنت لها المكانة والهيبة الخاصة

العبيد) نصيراً لحقوق المرأة، وإذا لم يكن هل تجب معاقبته على ذلك أيضاً؟!

جاهلية تتم بوسائل عصرية. حركة إصلاح التاريخ مطلوبة ولا

الجني خرج من الفانوس ومكافحة العنصرية ستصبح شأنا حقوقياً عالميا ولابد من الاستعداد الجاد والتحضير القانوني لها، ويخطئ كثيراً من بعتقد أنها مسألة نخبوية فقط أو موضوع بخاطب الدول الغربية بشكل حصري. ليس كَافياً أبداً أن تكون غير عنصري non racist ولكن مطلوب أن تكون non racist معادياً للعنصري. فالوصف الأول وصف سلبى والثانى حركى وفعال، وشتان الفارق الكبير ما بين الاثنين بطبيعة الحال.

يشوب رواية زكريا البرى، الأكاديمي الأزهري في مجال الشريعة والقانون، ووزير الأوقياف من عام

1980 إلى عام 1982 عيوب. فالوزير الذي سماه وزير الأزهر كان فتحى رضوان. وللتدقيق هو ليس وزير الأزهر، وإنما كان مشرفاً على شؤون الأزهر من جهة الحكومة بصفته وزير دولة. ولما عُيِّن في العام نفسه، عام 1952، وزيراً للإرشاد القومي مع بقائه في منصبه الأول، وزير دولة، استمر في الإشراف على شؤون الأزهر إلى عام 1955. وبمراجعة الوثائق الرسمية المتعلقة بتشكيل الوزارات بعد انقلاب 23 يوليو (تموز) 1952، من وزارة على باشا ماهر، مروراً بوزارة اللواء محمد نحيب الأولى، إلى إلغاء النظام الملكى وإعلان الجمهورية في 18 يونيو (حَزيران) 1953، نلَحَظُ أنَّهُ فى قرار التعيين وفى البروتوكولات الرّسمية، لا ينص على أنه وزير الدولة لشؤون الأزهر، وإنما يكتفى بذكر أنه

ولعل النص على أنه وزير الدولة لشؤون الأزهر بدأ مع كمال الدين رفعت الذي شغل هذا المنصب في المنتصف الأخير من الخمسينات إلى عام 1961. وهو العام الذي خلفه في تولى هذا المنصب حسين الشافعتي الذي كان اسم منصبه آلرسمى نأئب رئيس الجمهورية ووزير الأوقاف وشوون

الأزهر ووزير الشؤون الاجتماعية. في مذكراته «حياتي في رحاب الأزهر: طالباً وأستاذاً ووزّيراً"، ينص محمد البهى في معرض ذكره لحادثة وقف شيخ الأزهر عبد الرحمن تاج فيها ضدهُ، على أن أنور السادات في عام 1955 كان وزيـر الدولـة لشؤون

يقول عن هذه الحادثة: «وقد وقف منى الشيخ تاج موقفاً شخصياً كنت لا أحب أن يقفه عندما سافرت إلى كندا في سنّة 1955، كأستاذ زائر في جامعة (ماكجيل) بمونتريال، لإلقاء بعض المحاضرات في معهد الدراسات الإسلامية عن الحركة الإسلامية المعاصرة، ابتداء من ابن تيمية إلى (الإخوان المسلمين). ولكن سهَّل لي مهمة السفر رئيس الجمهورية السيد

لشؤون الأزهر». السؤال الذي تطرحه هذه الحادثة: هل نصه على أنّ أنور السادات وزير الدولة لشؤون الأزهر متعلق بإنهاء السادات العقبة الإدارية التي خلقها له شيخ الأزهر، وهي عدم الإذن له بالسفر؟ أم أن وزير الدولة في ذلك

أنور السادات. وكان يومذاك وزير دولة

العام ينص رسمياً على أنه وزير الدولة لشؤون الأزهر؟ أرجح أن نصه على أن أنور السادات وزير الدولة لشؤون الأزهر كان للسبب الأول. وهذه الحادثة تفيدنا بأن السادات تولى لمدة قصيرة شؤون الأزهر. وهذه المدة هي المدة الفاصلة

بين تولي فتحي رضوآن وتولي كمال

هذا هو أول عيب في

العيب الشاني: أن اشتراف الحكومة على شؤون الأزهر منصب لم تستحدثه حكومة الثورة. كما أن التعليل الذى ذكره لاستحداث هذا المنصب، وهو سحب الحكومة البساط من تحت أقدام

شيخ الأزهر، تعليل غير صحيح في سبب نشأته في عهد حكومة الثورة.

إن الذي استحدث منصب إشراف الحكومة على شؤون الأزهر هو شيخ الأزهر عبد المجيد سليم، بموافقة من رئيس الوزراء على باشا ماهر، في الأيام الأولى من عهد الثورة. فقد «طّلب من على باشا ماهر أن بخصص له أحد الوزراء لشؤون الأزهر. فخصص له الأستاذ إبراهيم عبد الوهاب، وكان سكرتبرأ عاماً لمجلس الشيوخ قبل الثورة. وكان يقصد الشيخ عبد المجيد من تخصيص أحد الوزراء له - كما قال لعلى باشا نفسه - المحافظة على كرامة الوظيفة في المشيخة. إذ كان يرى أنه لا يليق بشيخ الأزهر - بعنوان أنه شيخ الأزهر - أن يذهب إلى وزير ما في شأن من شيؤون الأزهر. وكان يقول - عليه رحمه الله -: إنه يذهب فقط إلى ولي الأمر بعنوان كونه ولي الأمر، أما من عداه فيذهب إليه باسم أنه عبد المحيد سليم، وليس بعنوان كونه شيخاً للأزهر. وأقر على باشا ماهر - عليه رحمة الله - ما قاله الشيخ ونفذه».

هذه القصة رواهاً البهي في إبراهيم عبد الوهاب الذي ذكر

محمد البهى للتعريف به إنه كان سكرتيراً عاماً لمجلس الشيوخ قبل الثورة، والذي كما ورد في قصته أسند على باشا ماهر، رئيس الوزراء، إليه مهمة الإشراف على الأزهر، كان وزير التحارة والصناعة والتموين في وزارة على ماهر التي استمرت من 24 يوليو 1952 إلى 7 سبتمبر (أيلول) 1952.

وبمراجعة مرسوم تشكيل هذه الوزارة، لم أجد في هذا المرسوم أنه نص على أن شؤون الأزهر موكلة إلى وزير التحارة والصناعة والتموين، إبراهيم عيد الوهاب.

ولعل هذا ما يفسر لنا، أنه حينما عُين فتحى رضوان وزير دولة ابتداء من وزارة اللواء محمد نجيب الأولى، لم ينص على أنه وزير دولة لشؤون

العيب الثالث: أن شيخ الأزهر عبد المجيد سليم الذي اقترح ذلك المنصب للتُعلَّيل الـدَّي تقدم في القصة التي رواها محمد البهي في مذكراته، كان موالياً للقصر أو السراي. ورئيس الوزراء على باشا ماهر الذي وافق على إنفاذ المقترح، كان كذلك. كما أن

ذلك المنصب استُحدث في عهد هيئة

وقبيل إعبلان النظام الجمهوري في 18 يونيو

الصانع الأول لنكتة «الإخوان الشيوعيين»

على العميم

العيب الرابع: أن لهذا المنصب أصلاً في تاريخ الأزهر. وبحدثناً عن هذا الأصل المؤرخ عبد العزيز الشناوي، فيقول في كتابه «الأزهر جامعاً وجامعة»: «ناظر الأزهر منصب

إداري حل محل منصب المشرف على الجامع الأزهر الذي كان مستخدماً في عصر الدولة الفاطمية، ثم أنشئ صب الناظر منذ عهد دولتي المماليك البحرية والشراكسة. وكانّ يختص بالشؤون الإدارية وبعض المسائل المالية. وكان الناظر يرأس الجهاز الإداري من الموظفين والخدم. وكان التعيين فيه مقصوراً على الأمراء المماليك. واستمر العمل بهذا النظام قائماً طوال الحكم العثماني. ولما جاء الفرنسيون ألغوا منصب ناظر الأزهر، ثم أعيد هذا المنصب في مطلع حكم محمد على، واستحوذ عليه علماء

العيب الخامس: أن ما سماه زكريا البري سحب حكومة الثورة النساط من تحت أقدام شيخ الأزهر، قضية ظهرت مع صدور قانون تطوير الأزهر عام 1961، الذي نُزعت فيه السلطة الإدارية والمالية من شيخ الأزهر في عهد مشيخة محمود شلتوت للأزهر. وقد تحدث عن هذه القضية في بداياتها محمد البهى في مذكراته. وكانت هي سبب خلافة الإداري الحاد مع أستاذه الشيخ محمود شُلتوت، بعد تعيينه أول مدير لجامعة الأزهر عام 1961، وتعيينه وزيراً للأوقاف وشوون الأزهر في .1962/9/29

وقد فصلت شؤون الأزهر عن وزارة الأوقاف في عام 1974 في فترة مشيخة عبد الحليم محمود للأزهر.

العيب السادس: من خلال القصة التى رواها فتحى رضوان في كتابه «72 شبهراً مع عبد النّاصر» عن كيف اختير محمد الخضر حسين شيخاً للأزهر، نستشف أن إشرافه على شؤون الأزهر، كان منصباً شكلياً، وأنه في منصبه هذا كان بمثابة منسق إداري بين حكومة الثورة وبين شيخ الأزهر محمد الخضر حسين. ومن خلال بعض الوقائع التي حصلت في عهد مشيخة محمد الخضر حسين، يَبرز لنا أن شـؤون الأزهـر منوط أمرها بحكومة الثورة، لا الوزير

المختص، وزير الدولة فتحى رضوان. العيب السابع: أنه لم يُسمُّ فُتَّحَى رضوان في روايته باسمه، وسماه وزير الأزهر، وكأن فتحى رضوان حينما تقلد منصب وزير الدولة، والذي كان من مهامه الإشراف على شؤون الأزهر، قد ارتك عملاً شائناً، ينبغى إزاءه الستر

على اسمه لسوء فعلته! رواية زكريا البرى تماثل سرديات

«الإخوان المسلمين» عن «حنايات» ضباط الشورة على الأزهر وعلى شيوخه، رغم أنه ليس من «الإخوان

أنفى عنه أنه من «الإخوان المسلمين استناداً إلى تصريح صحافي أدلى به إلى مجلة «المصور» بعد اعتقالات 3 سبتمبر الشهيرة عام 1981، وكان وقتها يشغل منصب وزير الأوقاف. فقد قال في هذا التصريح: «إنه لما طردت الشيوعية من مصر، لم تسكت، بل حاولت التزيى بزي الإسلام وإثارة قضايا دينية، وكلها حركات مقصود بها إثارة الفتنة. أي إثارة خلافات إسلامية إسلامية، وإسلامية

تُعسف الجاهل الأمي الغشيم.

مر بنا في مقال سابق أن حلمي النمنم ينفى رواية أن الوزير فتحى رضوان ذهب إلى شيخ الأزهر محمد الخضر حسين، مكلفاً من قدادة الثورة بإقناعه عن العدول عن الاستقالة. بنفيها اعتمادا على أن فتحى رضوان لم يذكر هذه الحادثة في كتابة «72 شهراً مع عبد الناصر».

وكون فتحي رضوان لم يذكر الحادثة في كتابه، لا يكفى لنفيها ؛ لأنه في حديثة عن استقالة محمد الخضر حسين من مشيخة الأزهر كان شديد الاقتضاب، واستعاض عن التصريح

ولأنه على نحو عام أهمل في كتابه الحديث عن مهام منصبه في الإشراف على شيؤون الأزهر، وأعزو هذا إلى أن مهام منصبه كانت فعلباً منوطة سعض قدادات الثورة لا يه.

لقد قيلت حكايات عن مواجهة بعض شيوخ الأزهر لمن هم على رأس السلطة بالرفض والاعتراض، من مطلع القرن الماضي إلى مطلع سبعيناته، بعضها فيه قدر كبير من المبالغة، وبعضها الآخر منسوج ومصنوع، ولقد وقفت لحلمي النمنم في كتابه «الأزهر: الشيخ والمشيخة» على كشف زيف بعضها. وخارج هذا الكتاب له مقال متصل بموضوعه، عنوانه «الملك والشيخ وطلاق الملكة» بلغ الذروة فيه

وعليه، يجوز لنا أن نعتبره الصانع الأول لنكتة «الإخوان الشيوعيين» التي راجت في العالم العربي مع فيلم «ثلاثة على الطريق» المنتج عام 1993. وهذه النكتة في هذا الفيلم نكتة شيوعية وليست نُّكتة إخوانية. وهي - وإن استُخدم «الإخوان المسلمون» فيها - نكتة لصالح اليسار واليساريين. وقد أُطلقت لخدمة فكرهم السياسي والآيديولوجي المعارض للحكومة، وإظهارها بأنها متعسفة تجاههم،

أقول بهذا التنبيه؛ لأنى رأيت في السنوات الأخيرة أناسأ يستخدمونها دعائياً في الدفاع عن غلو «الإخوان المسلمين» السياسي وتطرفهم الفكري

في التصحيح والتصويب. وللحديث بقية.

خلالها التفاوض بين الطرفين لتحديد طبيعة العلاقة التجارية المستقبلية. وحددت نهاية يونيو (حزيران)الحالى موعداً نهائياً لتلك المفاوضات. خلال الفترة الانتقالية تستمر الأمور على ما كانت عليه من قبل، من دون تغيير حتى حلول الموعد المتفق عليه. وفي حالة عدم الوصول إلى اتفاق بنهاية شهر يونيو الحالى، وعدم تقدم الوفد البريطاني بطلب رسمي لتمديد فترة الخروج المقررة، تفقد بريطانيا حقها في التمديد. لكن الحكومة البريطانية لا تبدي اهتماماً بذلك، استناداً إلى ما جاء على لسان رئيسها السيد بوريس جونسون، في وقت سابق، بتأكيده أن بلاده لن تتقدم بطلب تمديد، وستغادر الاتحاد نهائياً في نهاية العام، حتى من دون الوصول إلى اتفاق. الرياح هبّت في اتجاه معاكس لما تشتهي لندن وبروكسل، باقتحام الأزمة الوبّائية للمشهد، فجأة، وبلا سابق إنذار، وقلبه رأساً على عقب. وأدى ذلك، إلى وضع الحكومة البريطانية وحكومات الدول الأعضاء في الاتحاد، في حالة طوارئ دائم،

في يوم 31 من شهر يناير (كانون الثاني) من هذه السنة،

خرجت بريطانيا رسمياً من الاتحاد الأوروبي، لكن الخروج

النهائي حُدّد له موعد في نهاية عام 2020. الفترة من نهايةً

يناير وحتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) تعد فترة انتقالية يتم

وركن «بريكست» مؤقتاً على الرّف. في مايو (أيار) الماضي، بدأ «بريكست» يطل برأسه، من

جديد، تدريجياً في وسائل الإعلام. وها هو، حالياً، يزيد في تضيّق الخناق على حكومات تعاني من الاختناق منذ مارسُ وفقاً للتقارير الإعلامية، هناك تقريباً 10 نقاط، بين الطرفين،

في قضّانا وسناسات متعددة، لم يتم الوصول إلى حلول لها. في مقدمتها الاختلاف في قضية التحاصص في الصيد البحري في المياه البريطانية. حيّث يرى الاتحاد أن لا ضرورة لإحداث تغّييرات في الحصص السابقة، في حين يرى البريطانيون أن الأمر صار مُختلفاً بخروج بلادهم من الاتحاد. المسألة الأخرى حرص بريطانيا على قطع كل ما يشدها من خيوط تلزمها بتطبيق قوانين وتشريعات صادرة عن مؤسسات الاتحاد الأوروبي البرلمانية أو القضائية. أربع جولات من المفاوضات، حتى الآن، عملت كل جولة منها على توسيع، وليس تقريب، هوة

من جهته، يحرص الاتحاد الأوروبي على الوصول إلى «اتفاق يغطى كل شبيء، خاضع لإشبراف نّظام حوكمة صبارم، والالتزام بمعايير اللعب بندية على مستوى العمالة، والبيئة، والمساعدة التي تقدمها الدول للشركات». ما بلغت الاهتمام أن مطالب الاتحاد لم تأخذ في اعتبارها ما أحدثه الوباء من تغييرات في مواقف الدول الأعضاء نفسها، حيث بدأت أصوات ترتفع مطالبة رئاسة الاتحاد بالمرونة فيما يتعلق بنظام مساعدة الدول الأعضاء للشركات، لتتمكن من التدخل، والعمل على إنقاذ الشركات المتضررة من تداعيات الوباء. حكومة النمسا تطالب حالياً بالغاء النظام كليّة.

نسبة ملحوظة من المعلقين السياسيين في الساحة الإعلامية يصطفون وراء تكهنات بعدم رغبة بريطانياً في الوصول إلى اتفاق، لتتمكن من الخروج من الاتحاد، من دون أي التزامات أو اتفاقات، وتغلق الأبواب وراءها نهائياً. ويجادلون بأن الفريق الذي يشغل مكاتب 10 داوننغ ستريت ينتمي سياسياً إلى تيار شعبوي، يميني، مناوئ لأي ارتباط بالاتحاد الأوروبي. وأن رئيس الحكومة وأعضاء فرثقه الوزاري والاستشاري يدفعون نُحُو تَحقيقَ هذا الهدف، ويسرعة. وأنهم لا يترددون في إلصاق تهمة الخيانة بكل من بطالب ولو يتمديد فترة الخروج إلى ما بعد نهاية العام. ويضيف أولئك المعلقون، أن بعض أعضاء الفريق الاستشاري يرون أن أزمة الوباء الفيروسي توفر فرصة بحُّك انتهازها لتحقيق هذا الهدف، وأن ما قدُّ يترتب على الخروج من دون اتفاق من تداعيات وأضرار للاقتصاد البريطاني سوف يَختفى في زحام الضجيج الذي أحدثته الأزمة الوبائية،

وما سببته من إرباكات وأضرار. إِن صحّت هُذُه التكهنّات، فهذا يعنى أن الشركات البريطانية ستجُد نفسها في مواجهة أزمة أخرى تضَّاف إلى ما سبُّبه الوباء الفيروسي، حتى الآن، من أضرار وخسائر جسيمة، تتجسد في اضطرارها إلى الخضوع لسلسلة طويلة من ترتيبات وإجراءات وضوابط جُديدة، تزيد في مضاعفة معاناتها، في منتصف أزمة كساد تجاوزت حدتها أزمَّة عام 2008.

معلقون أخرون، يُقفون على الضفة المقابلة، يرون أن المفاوضات من الطرفين سيطر عليها، منذ البداية، جو من عدم الثقة. وبالتالي، فإنه لا جدوى من تمديد الفترة الانتقالية المقررة،

إذا عملت على تطويل حالة الشلل الحالية في المفاوضات. الموعد النهائي يقترب بخطى مسرعة، ولم يبد من الطرفين، حتى الآن، ما يدل على رغبتهما المشتركة في التخلي عن التصلب على أمل الوصول إلى اتفاق نهائي.

## لكاظمي وضرورة الانحياز لصوت الناس

المأساوية في بلادنا، وتهتدي ما دفعنى لكتابة هذه بفطرتك وخبرتك إلى أن القائد الرسالة اليوم هو شعوري بأن الصداقة التي جمعتنا قبل أكثر من ثلاثين عاماً ولسنوات عديدة؛ تحتم علىً أنْ أحدثُك بما أراه ضرورياً لوطننا وشعبنا ولك شخصياً! لا بدُّ من التنويه للحقيقة والضمير بأننى عرفتك طيباً، بخلق رفيع، وقلب مفعم بحب الوطن والشعب، والحماسة من أحل خدمتهما! وأخر لقاء ببننا كان في

بغداد قبل نحو خمسة عشر عاماً، ولا أظنك قد تغيرت بعدها في شىيء من ذلك.

لا أغيطك على منصبك الحالي، ولا أهنئك عليه، بل أقلق علَّدك؛ فأنت قد اخْترت طريقاً هو في وطننا عادة لا يعود منه أصحابه إلى بيوتهم، بل يرسلون إلى القبور! أتوسم فيك أن تكسر هذه القاعدة

ينتصر حتى إذا دفع حياته ثمناً لذلك؛ إذا تمسك بمبادئ كبرى تحضن قيم شعبه ومصالحه، وتتوخى سعادته وكرامته! وأمامك البوم شعبنا بقدم أبناءه بزهوة أعمارهم فداء في انتفاضة عظيمة أنت تعرف جيداً أعداد شهدائها وضحاياها من الجرحى وأهاليهم وأحبائهم المكلومين، وأسماء القتلة والمجرمين، ويقع عليك؛ كونك المسؤول الأول: محاكمتهم وعقابهم. لا أظنك تنسى أن الانتفاضة أطاحت حكومة عبد المهدى يسبب فسادها وخنوعها لإرادة الإيرانيين، والانتفاضة

فتحت الطريق لك لتأخذ موقعك

الحالى، وأملى ألا تخذلها

كما خدَّلها المتّغطرسون،

ولا تستغفلها كما يحاول

عبثأ استغفالها المهووسون . ىسلطانهم الفضفاض مدعى القداسة. بل إن الخطوة الحاسمة التے علیك اتخاذها هی أن تلتحم بها وتكون أحد أفرادها وروادها، والمبادر لتنفيذ أهدافها ومطالبها المشروعة. وبما أعرفه عن رومانسستك وأحلامك كنت أتوقع منك أن تركب التكتك، وتذهب تتفقد المنتفضين في ساحة التحرير.

أظنها تخفى عليك، فهم قبلوا بك

على مضض مكرهين، مغيظين

ومتعتن لك أمراً! فهم وولى

أمرهم خامنئي قرروا أن ينحنوا

صديقي، أنت تعرف أن هم لا يريدون الطائفيين من كلتا الطائفتين، التخلىعن الشيعية والسنية والعنصريين الشوفينيين من الكرد والعرب، وغيرهما من الواقفين اليوم على بوابات الحكم ما سمحوا لك أن تمرَّ إلا لغايات في نفوسهم لا

سلطتهم وثرواتهم وعجرفتهم، وتغيير قوانين الانتخابات لا بشكل ضمانة لانتخابات قادمة حرة نزيهة تختلف نوعياً عن سابقاتها، فهؤلاء سيغيرون لعبتهم معها وبما يمكنهم من اختراقها وانتهاكها ليعودوا بجبروت وطغيان أشد؛ لذا فإن عليك أن تسارعَ لخلع أنيابهم

للعاصفة مؤقتاً، ويمنحوا أنفسهم استراحة المحارب، وأرادوك درعهم وبيرقهم المؤقتين، وعليك أن تحذرهم، فهم يضمرون لك نهابة معلومة إذا ما استطاعوا أن يجتازوا منطقة

الراهيم أحمد \*

والاحترام المتبادل!

ىىد الدولة، وقواتها المسلحة الوطنية، وتمنع تدفق المسال السياسي الحرام، وتكفُّ بدًّ الإيرانيين عن اللعب بمفاصل ومقدرات الدولية والشعب! وأن تعيدَ العراق لشعبه وحاضنته العربية والمتنوعة وعلى أساس المصالح المشتركة

ومخالبهم وتصر

على حصر السلاح

الناس البيوم يرقبون خطواتك بين واثق يأمل خيراً، ويائسشاك يرى فيكممثل فصل مسرحي يكرر ما سبق، وكلاهما محق، لكثرة ما عاناه شعبنا من إحباط وصدمات وكوارث؛ لذا يقع عليك أن تبرر أمل الآملين،

اليائسين من إجراءاتك في تزايد، وحجتهم أن ما قمت بة خلال الشهر السابق يكشف عن أنك لم تكن تمتلك القرار، بل إن قوى المحاصصة الفاسدة التي استعلت على شعبنا وأنهكته واستنزفت خيراته لا تزال تتحكم في كل شيء، وتريدك واجهتها لا أكثر، وقد تجلِّي ذلك واضحاً في اختيار الوزراء؛ فكلهم جاءوا وقّق طريقة اقتسام الغنائم، وهى الطريقة البالية القديمة المستهترة بإرادة الشعب وكرامته ومصالحه! وأنت لم تستطع أن تَدخلَ ولا حتى وزيراً واحداً من ساحات الانتفاضة، ولم تكشف عن مصير المختطفين والمغيبين

والمسجونين من دون وجه حق؛

مكتفيأ مثلنا بالمناشيدات لدوائر

يفترض أنها تحت سلطتك،

ولكن أصارحك سأن

وتبدد يأس اليائسين!

كأنما لتقديم فروض الطاعة، بينما مواجهتهم وانتزاع الأموال المسروقة من جيوبهم هما إحدى معالجات الأزمة المالية الخانقة! بالطبع لا يمكنك تحقيق كل شيء بحكومة انتقالية أمدها قصير، لكنك مطالب في الأقل بوضع أسس التغيير وأليناء وترسيخ منطلقات ومبادئ عهد جديد قادم بإجراءات ومواقف نقبة شجاعة ثابتة! وأنت تدرك أن شعبنا بتاريخه وتضحباته وإمكاناته بستحق نظامأ حاكمأ غير هذا، ووضعاً إنسانياً آخر،

ولم توقف الرواتب الابتزازية

والمحقفة بحق الأخرين، ولم

تتصدّ للفساد والافساد؛ بل أنت ووزراؤك تزورون رؤوسه الكييرة أسوة بشعوب العالم الأخرى، ترضاه لنفسك، ولا أرضاه لك! وهذا لا يتحقق في ظلُّ استمرار هيمنة الوجوه الكالحة التي تصرُّ على بقائها متحكمة في آلة

وأظنك تدرك أن تجاهل ذلك أو المماطلة والتسويف في تحقيقه سُبحعل الشعب يمضي في انتفاضته وثورته إلى مراحلها القصوى والتي من الصعب التكهن بتكاليفها وأسالييها ونتائجها، وهي بالتأكيد لن تقف عند الحد الذي توقفت فيه بحلقاتها السابقة؛ بل ستمضى قُدماً حتى انتصارها الحتمى والمشروع! لدا أمامك الدوم خدارانّ لا ثالث لهما: إما الانحياز للشعب وثورته فتحقق راحة الضمير ومجده، أو أن تقف هكذا معيداً حكاية أشباح المنطقة الخضراء منذ 2003، حتى اليوم، وهي كما تعرف حكابة تعبسة مخزد منبوذة، ولا أظنك كما عرفتك

الدولة، ومصير الشعب!

لكأطيب تمنياتي وتقديري. \* كاتب وروائي عراقي

الثثر البيئى: خفض 1.6 طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً

LÉL\_D NOISIN

2 30

لَمُ المستفيد: 320 ألف وحدة سكنية

النننرق ۞الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

### مختصون لـ النتنرة الأوسط: منع التجول الاحترازي والعمل من المنزل تسببا في مضاعفة الطلب على المكالمات والبيانات

## «كورونا» يدفع بنمو منتظر في عائدات قطاع الاتصالات السعودي

جدة: سعيد الأبيض

خالف قطاع الاتصالات في السعودية تيار تداعيات تفشي فيروس كورونا على الأنشطة الاقتصادية، إذ ينتظر أن تسجل الشركات العاملة قفزة في معدلات النمو والعائدات وسط موجة الإقبال على منتجات الاتصالات، لاً سيما خدمات البيانات، وياقات العروض المختلفة والمكالمات

ونجح قطاع الاتصالات خلال

الجانبية المتوقعة جراء جائحة الوباء الذي تسبب في تعطيل وخسائر العديد من القطاعات على مستوى العالم، إذ تشهد مكونات النشاط ارتفاع الطلب على جميع الخدمات التى تقدمها الشركات العاملة للمستفيدين إبان فترة منع التحول التي أقرتها السلطات المعنية في إطار الإجراءات الاحترازية والوقائية لمواجهة الفيروس. وبحسب مصادر عاملة فى القطاع، سجلت المؤشرات الاجتماع عن بعد في يوم العيد بلغ الأولية استدلالات لنتائج إيجابية 130 في المائة. حققها قطاع الاتصالات في المملكة، التعاملات الحكومية حيث فرض منع التجول في الفترات السابقة واعتماد العملعن بعد أنماطا جديدة تقتضى تكثيف التعامل مع وسائل الاتصالات واستخدام التقنية ليرتفع الطلب على المكالمات الهاتفية المياشرة وتنامى شراء حزم العبانات وتصعيدها للمستويات الأعلى. إلى تفاصيل أكثر في التقرير حجم تبادل المعلومات إلكترونيا التالي:

> تشير الملامح الأولية إلى أن قطاع الاتصالات بمثل أحد الأنشطة الاقتصادية التي استفادت من

تنامي الطلب

جائحة كورونا حيث ارتفع الطلب في هذه الفترة على حركة البيانات والإنترنت بنسب مختلفة من الشركات المقدمة للخدمة بنسب، قدرتها مصادر، بين 88 و92 في المائة على الشبكات الثابتة وقرابةً 70 في المائة على شبكة الهاتف المحمول، الأمر الذي دفع بالشركات إلى زيادة سرعات الإنترنت لتغطى حجم النمو المطرد في الطلب.

وأعلنت شركة الاتصالات السعودية - المشغل الرئيسي وأكبر شركات الاتصال في السعودية الفترة الماضية في تخطى التأثيرات والمنطقة - عبر موقعها عن تسجيل ارتفاعات قياسية خلال آخر يوم في رمضان وأول أيام العيد بنسبة 86 في المائة للشبكة الثابتة وبنسبة 73 في المائة على شبكة الهاتف الجوال، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي 2019، وجاءت الزيادة في الحركة تلبية لطُّلُب الخدمة المتناَّمي على ... شبكات التواصل الاجتماعي التي ارتفعت كذلك بنسبة 86 في المائة، بينما الطلب على تطبيقات

وعزز حجم ارتفاع الطلب على خدمات الشركات فترة منع التجول المفروض، وهنا أشارت ندوة أقامتها وزارة المالية الشهر الماضى إلى اعتماد 95 في المائة من الجهات الحكومية على شبكات الإنترنت لعقد الأحتماعات، فيما سحل بين الجهات الحكومية 143 مليون عملية خلال أبريل (نيسان) الماضي، بزيادة تقدر بنحو 70 في المائة عن الفترة ذاتها من العام الماضي، فيما وفرت للمستفيدين الأفراد وقطاع الأعمال أكثر من

الكثير من الوظائف الشاغرة التى

ظلت على هذا الوضع لأكثر منّ

160 يوما لأن الشركات لم تجد

الراهنة تعنى أيضا فرصة

لإمعان النظر في وجهات النظر

والأساليب المعتادة»، ونرى أن

الشركات تحتم عليها إعادة

ورأت كولر - جايب أن الأزمة

متقدمين مناسبين.

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية تعزز استراتيجية التمكين الرقمي (الشرق الأوسط) 3600 خدمة إلكترونية مختلفة، في حن بجرى نصف ملبون موظف لاجتماعات يومية. أبراج للاستثمار

> وفى سياق متصل، أعلنت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات قبل أيام عزمها تعزيز البيئة

المشاركة فيها من قبل مقدمي حكومي أكثّر من 10 ملايين دقيقة الخدمة عن طريق الاندماجات في

ملكية الأبراج أو الاستحواذ عليها من قبل المستثمرين المهتمين، بهدف خفض تكاليفها الرأسمالية والتشغيلية وتحقيق الكفاءة القصوى، بما فى ذلك تقليل

التنظيمية لأبراج الاتصالات مصاريف الصيانة لتلك الأبراج، والارتقاء بمنظومة الاتصالات المتنقلة من خلال رفع نسبة وتقنية المعلومات. ويقدر حجم الأبراج وفقا لآخر

الإحصائيات المعلنة في عام 2017 عالية الجودة. قرابة 38 ألف برج بحجّم استثمار يزيد على 4,5 مليار دولار، تخدم الهاتف المتنقل بالخدمات

والنطاق العريض اللاسلكي، مًا بؤكد أن الشركات العاملة في السوق المحلية تمتلك بنية تحتية متميزة يمكنها من تقديم خدمات

يقول رشيد البلاع، المختص الصوتية وخدمات البيانات في الاتصالات وتقنية المعلومات

الشركة، ويدفع لانتشار شبكات الجيل الخامس ما يعنى أن السوق الوطنية للتقنية، إنه رغم صعوبة المحلية ستشهد نقلة توعية في الحكم بتأثر القطاع من تداعيات تقديم الخدمات للمستفيد. فيروس كورونا بشكل تفصيلي حيث سيتوضح بعد انتهاء الأزمة، وحول ارتفاع الطلب على فإن الظاهر من المعطيات في السوق المُحلية زيادة في الطلّب على خدمات الشركات المشغلة للبيانات والاتصالات. وأضياف الحيلاء لـ«الشيرق

خدمات الشركات، قال سلوم إن السوق شهدت نموا متصاعدا في الفترة الماضية على شراء خدمات البيانات، ومنتجات الاتصالات الأخرى من باقات وبرامج منوعة التى قدمتها الشركات خاصة الأوسط» أن التوجه انصب بشكل الإنترنت المنزلي، مشيرا إلى أنه واضح على رفع مستوى استخدام يقدر الارتفاع بنسبة لا تقل في البيانات مقابل حجم الاستهلاك حدودها الدنيا بأي حال عن 50 قبل الأزمة الراهنة وتضاف أكثر في المائة عما كان في السابق. بعد فرض منع التجول، لدواعي البنية الرقمية ومبررات عديدة منها متابعة جميع الأحداث، ومشاهدة العديد من البرامج والأفلام وكذلك متابعة

وتتزامن هذه التطورات، مع ما أشار إليه البنك الدولى عبر مقال في مدونته تعرض فيها للقدرات الرقمية المتطورة للسعودية، مشيرة إلى أن المملكة استفادت من السنتين الماضيتين التي عملت فيهما على الاستثمار المتواصل في البنية التحتية الرقمية الحديثة والمنصات الحكومية الرقمية المتطورة، لتوفر قدرات رقمية شكلت أساسا متبنا لكل القطاعات للتعامل بسرعة وكفاءة مع جائحة فيروس (كوفيد 19). وأشادت مدونة البنك الدولي

للاستجابة على الطلب الهائل على الاتصالات والبيانات من خلال تنفيذ العديد من الإجراءات مثل زبادة السرعة وقيدرة البيانات، وتوفير الخدمات المجانية، وفتح النطاق وتعزيز إدارة الشبكة، موضحة أن سرعة الإنترنت في المملكة كانت ترتفع بمعدلات سريعة خلال السنوات الماضية، وحافظت على سرعة عالية نسبيا عند 59,24 متغابات للثانية، رغم زيادة الطلب أثناء الوياء.

### شركات الاتصالات تسجل زيادة في الأرباح 16 % في الربع الأول

الرياض: «الشرق الأوسط»

نجحت شركات الاتصالات المقدمة لخدمات الهاتف والبيانات في السعودية من تسجيل ارتفاع في الأرباح خلال الربع الأول من العام الجاريّ بواقع 16,1 في المائة، متزامنة مع ظهور بوادر تأثيرات تفشى فيروس كورونا المستجد حينها.

وبحسب نتائج قطاع الاتصالات لأكبر ثلاث شركات مشغلة للهواتف المتنقلة والبيانات، سجلت أرباح شركات الاتصالات السعودية وشركة الأتصالات المتنقلة السعودية «زين» وشركة اتحاد الاتصالات «موبایلی» ما قوامه 3,1 ملیار ریال (826 مليون دولار) خلال الثلاثة الأشهر الأولى من العام الجاري، مقابل 2,5 مليار ريال (666

مليون دولار) حققتها في الربع الأخير من العام المنصرم 2019. وحققت شركة «زين» مكاسب قوامها 120,7 مليون ريال، بينما تنامت أرباح شركة الاتصالات السعودية إلى 2912 مليون ريال، فيما بلغ إجمالي صافي الربح لـ«موبايلي» 130,2 مليون ريال عن الثلاثة أشبهر الأولى

أوضيح لـ «الشرق الأوسيط» خالد سلوم أحد العاملين في قطاع الاتصالات، أن فتح المجال أمام الشركات والمستثمرين في ملكية الأبراج، سيسهم بشكل كسر

في تخفيف أعياء الصيانة على

الأعمال، ما يزيد من تقديرات

أن هذا القطاع تخطى الضرر

الذي أصاب غيره من الأنشطة

الاقتصادية لارتفاع الطلب الكلى

من الأفراد والشركات على خدماته

ومنتجاته. وشيدد البيلاع، على

نجاح شركات الاتصالات في

احتواء الطلب المتزايد، وهو مؤشر

على أنها تمتلك البنية التحتية

المتكاملة وساهمت في توفير

الخدمات وخاصة «الإنترنّت» الذي

لم يشهد أي انقطاع طيلة فترة

منع التجول، لافتا إلى أنه ليس

بالضرورة أن يقاس حجم الأرباح

بارتفاع الطلب الذيقد يكون لفترة

محددة.

السوق الحلية ومن داخل السوق المحلية،

## توقعات بتوقف الاقتصاد الألماني عن النمو بحلول 2040

لندن: «الشرق الأوسط»

حذرت فريتسي كولر - جايب، كبيرة الخبراء الاقتصاديين في .... بنك التنمية الألماني الحكومي (كيه إف دبليو)، من احتمال توقف الاقتصاد الألماني عن النمو بحلول نهاية العقدين المقبلين بسبب النقص في العمالة المتخصصة، وطالبت الشركات الألمانية بالتمسك بكوادرها الفنية في أزمة كورونا.

وفى مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية أمس، قالتُ كولر - حايب:

«لا يسعني حقاً إلا أن أنصح بالإبقاء على الكوادر الفنية بقدر العمالة المتخصصة سيصبح في فترة ما بعد كورونا مرة أُخْرى، العامل الذي يحد من النمو في ألمانيا، «وقد يتوقف الاقتصاد الألماني عن النمو بحلول 2040». ورائت أن أزمة كورونا ستؤدى لى تسارع التغير الهيكلي في العديد من القطاعات، وقالت إن البنك أجرى دراسة عن هذا الموضوع انتهت إلى أن ثلثي

جميع المهن تعانى حاليا نقصآ

في العمالة المتخصصة، وثمة

اكتشاف نفسهاً»، مشيرة إلى أن نصف الشركات عدلت من محموعة منتجاتها أو نموذج أعمالها، وقالت إن معدلات الابتكار في ألمانيا تراجعت على نحو قوي في فترة ما قبل كورونا.

وأعربت الخديرة عن المستطاع»، محذرة من أن نقص اعتقادها بأن الهدف يجب أن يتمثل في الوقت الراهن في الستفادة الكاملة من قدرات الكوادر الفنية ولا سيما في المهن الناَّقصة على سبيل المثَّال في مجال البناء وفي مهن الرقمنة أوّ رعاية المسنين «فالتحدى عظيم، ولذلَّك يجبُّ علينا أن نتَّظر فَّيٰ كل الخيارات»، ومنها على سيبلّ المثال الاستمرار في زيادة مشاركة النساء في الحياة اللهنية «فإذا تم سد الفجوة بين الرجال والنساء،

فإنه سيتوفر لدينا مليونا عامل

في غضون ذلك، أوصت نقابة

إضافي»، وطالبت باجتذاب المزيد من العمالة من الخارج «كما أن من الممكن إعادة التفكير في سن

«أي جي ميتال» الألمانية للعاملين في القطاع الصناعي بزيادة مساعدات التحفيز الاقتصادي لمكافحة موجة إفلاس محتملة جراء تداعيات أزمة جائحة كورونا.

وقال رئيس النقابة، يورج



الصادرات الألمانية تتراجع بنحو الربع في أبريل (أ.ب)

خاصة فيما يتعلق بالموردين في هوفمان، في تصريحات لصحيفة قطاع صناعة السيارات، وقال: «تاجس شبيجل» الألمانية «أحدث استطلاعاتنا تدس أن أكثر الصادرة أمس السبت: «إذا لم من 80 ألف موظف في 270 شركة تنجح حزمة التحفيز الاقتصادى، سيتعرضون لخطر إقلاس عال أو

التى تحتوى على العديد من النقاط الجيدة والمهمة، على نطاق واسع، سيتعين علينا التحدث محددا الخريف المقبل حول ما إذا كنا بحاجة إلى إعادة ضبط للأوضاع».

وذكسر هوفسان أن خطر الإفلاس ارتفع بشدة في ألمانيا

تعزيز بيع السيارات المستعملة القديمة والسيارات الرياضية متعددة الأغراض، سواء كان يخرج منها انبعاثات أم لاً». وطالبت النقابة بمزيد من

حماية المناخ، وقال: «الآن سيُجرى

الحوافن البيئية للسيارات قليلة الانبعاثات لتعزيز قطاع صناعة

السيارات المحوري في ألمانيا. وكان الخبير الإلماني في قطاع السيارات، فرديناند دودتهوفر ذكر أمس، أن رفض الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الشريك في الائتلاف الحاكم، تقديم حوافز شراء للسبارات الحديثة التى تعمل بالمحروقات يسبب إعاقة كبيرة لشركات السيارات الألمانية وقطع الغيار، مشيرا إلى أن هذه الحوافز من الممكن أن تدعم إنتاج وبيع 300 ألف سيارة إضافية في

ويتوقع دودنهوفر أن يتراجع إنتاج السيارات في ألمانيا بنسبة 26 في المائة إلى 3,4 مليون سيارة يسب ضعف الطلب في أوروبا وأفريقنا وأمنزكا الجنوينة، مشيراً إلى أن هذه ستكون أدنى نسبة إنتاج تسجلها ألمانيا في قطاع السيارات منذ عام 1974.

برلين: اعتدال سلامة

تزامناً مع استعداد العالم على الأقل»، مفيدة أن التصنيف الائتماني لأكثر من 60 في المائة للنهوض مجدداً، اقتصادباً من الستندات الأوروبية و45 ومالياً ومحتمعياً، بعدما غرز في المائة من السندات الألمانية التى تتمتّع بدرجة ائتمانية عالية تنحسر فعلياً أو في طور الانحسار الشهور الستة المقبلة، لتصيح مرشحة للتحول لسندات «رديئة»، معروفة بلغة عالم المال والأعمال باسم «حنك بوند». فى سياق متصل، بقول

الخبير مارتن ميلر من مصرف «دوىتشە بنك» فى مدينة «فرانكفورت» إن ما أَجماليه 100 مليار يورو من السندات الأوروبية مُهدّدة بالزوال من خارطة التداولات في البورصات بسبب تداعيات فيروس كورونا المخيفة التي لم تتّضح معالمها الفعلية بعد. ويضيف: «إن أكثر من ثُلثي

السندات الاستثمارية، التي تقوم بإصدارها كبانات دولته ذات تُصنيفات ائتمانية عالية، مهدّد بالخطر... صحيح أن أسواق المال توسّعت مع ولادة العولمة وقادرة، نظرياً، على استيعاب صدمات مالية أكبر من تلك التي حصلت قبل 15 عاماً، إلا أن كمية السندات المُتداول بها في البورصات، التي تتأرجح بين التوازن تارة والانهيار طوراً، ازدادت بصورة مقلقة». ويضيف: «حالياً ترسو

القيمة الكلية للسندات المصنفة ائتمانىاً بأنها ذات حودة ائتمانية متوسطة، عند 2,9 تريليون دولار في الولايات المتحدة وأكثر من 52 في المائة منها صادر عن شركات ذات تصنيف ائتماني ممتاز»، في حن، بحسب ميلر، يبلغ إجمالي السندات الأوروبية ذات درجة التصنيف الائتماني (بي بي بي) 1,4 تريليون يورو، ومن ضمة 280 مليار يورو تابعة لشركات

### ابطاليا تدعو إلى خطة مالية «جربئة» لإنقاذ اقتصادها وأكد أنه يشاطر رئيسة المفوضية ولتحفيز النشاط في دول تنظيمها على عجل وقوبلت

روما: «الشرق الأوسط»

دعا رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي أمس (السبت)، إلى «خطة جريئة» في مستهل محادثات عبر الفيديو بين قادة الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي لإنقاذ الاقتصاد والمجتمع الإيطاليين من «الصدمة . غير المسبوقة» التي أحدثها وباء «كوفيد - 19».

«نعیش صدمة غیر مسبوقة

وأشار كونتي إلى ضرورة وضع خطة لتجاوز أزمة البلاد في وقت رفضت شخصيات في المعارضة الإيطالية حضور المحادثات الطارئة التي تم

بانتقادات واسعة. وقال کونتی فی مستهل الاجتماع إن على قادة الاتحاد الأوروبي «إظهار أنهم فهموا أن المسألة تتعلّق بالدفاع عن المصالح المشتركة». وأضاف:

بتكاليف بشرية واجتماعية واقتصادية عالية للغاية». من المتوقع أن يسجل ثالث أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي انكماشاً نسبّته 8،3% على الأقل في عام 2020، حسب أكثر التقديرات تفاؤلاً من وكالة

الإحصاءات الوطنية الإيطالية.

تحصل إيطاليا على نحو 172 مليار يورو من هذا المبلغ. وقال كونتي: «علينا كذلك استغلال (اللحظة) لتحويل الأزمة إلى فرصة للتخلّص من كل العقبات التي تسببت في تباطؤ (في البلاد) على مدى

السنوات العشرين الأخيرة».

في شكل قروض. ومن المتوقع أن

الاتحاد الأوروبى الأكثر تأثراً الأوروبية أورسولا فون دير لاين، الرأي بأنه «لا يمكننا السماح بأزمة «كوفيد - 19» اقترحت المفوضية الأوروبية خطة إنعاش لأنفسنا بالعودة إلى ما كان عليه الحال قبل الأزمة». بقيمة 750 ملياريورو (847 مليار ودعت رئىسة المفوضية دولار)، مؤلفة من 500 ملياريورو في شكل منح و250 مليار يورو

الأوروبية أورسولا فون دير لاين، إيطاليا إلى إجراء «إصلاحات طموحة» لاقتصادها فبما تستعد لأستقبال ملبارات اليوروات من صندوق التعافى من الأوبئة التابع للتكتلُّ. وقالت في المؤتمر: «نحن

الاتحاد الأوروبي نقترض للمرة الأولى من أطَّفالنا. وبالتالي يجب أن يصل استثمارنا اليوم

إلى أطفالنا». ويناقش المؤتمر المسمى «عموم الدول» كيف يمكن إعادة بناء إبطاليا عقب الجائحة التي أودت بحياة أكثر من 34 ألف شخص ودمرت ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو.

حاد... والأعداد تتزايد».

وقال هوفمان إن قرار التخلم

عن منح حوافز شراء للسياراتُ

التى تعمل بالمحروقات وخفض

ضربية القيمة المضافة اعتبارا من

أول يوليو (تموز) المقبل لمدة ستة

أشهر لن يحقق تأثيرا معقولا على

رئيس البرلمان الأوروبى ديفيد ساسولى، ورئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لأغارد، تأن الضدوف الدولدين المشاركين عدر تقنية الفيديو كونفرنس. ومن المتوقع أن تستم

المحادثات حتى الأسبوع المقبل حيث بشارك حَمَلة الأسهم المحليون، بما في ذلك النقابات

ودعت فون دير لاين في كانت قون دير لاين إلى جانب

والمجموعات التجارية، مع السياسيين.

كلمتها إلى تقليل الإجراءات المنظمة في القطاع الحكومي

البيروقراطية سنئة السمعة في إيطاليا، وتشديد الإجراءات المتخذة ضد تأثير الجريمة بين أشياء أخرى. وشجبت أيضاً قلةالنساء والشياب سالموظفين في العلاد. وقالت فون دير لاين: انتحن نستثمر لصباغة اقتصاد المستقبل ويجب أن نعمل على إصلاحات طموحة لضمان أن استثماراتنا تلبي احتياجات

## لسندات أوروبية «رديئة» بسبب الوباء

100 مليار دولار مهددة بالتحوّل

كورونا بل من المرجّح أن يمضي قدماً لغاية نهاية عام 2020،

فيروس كورونا سكاكينه الحادة في قلب الإنتاج الدولي لأشهر، تَسارع وكالات التصنيف الائتماني الأبرز عالمياً إلى مراجعة حساباتها إزاء الجودة الائتمانية لياقة كبيرة من سندات الشركات الأميركية والأوروبية ومن ضمنها الألمانية، ما

ترشيح لتحول 100 مليار يورو (112 مليار دولار) من السندات الأوروبية إلى «رديئة». وعلى صعيد سندات الشركات الألمانية المصنفة ائتمانياً (بي بي بي) فإنّ جزءاً

منها الذي يتمتع بدرجة مصداقية تجارية ضُعيفة سيُمحى نهائياً من حركة التداولات بالبورصات. وهنا،تقول الخبيرة المصرفعة الألمانعة ديانا أشيرمان إنّ السندات الأوروبية المرتفعة ألعائد مُندت بضربة قاسية فى زمن فيروس كورونا لأن ما إجماليه 41 مليار يورو منها تدهور درجة تصنيفه الائتماني بصورة سريعة وقاسية، مستطردة: «أما السندات ذات درجة الاستثمار المنوطة بشركات لدبها مخاطر تخلّف عن السداد منخفضة نسباً فتكتدت خسائر فادحة تارىخية لأن ما إحماليه 140 مليار يورو

منها فقط شهد تراجعاً في جودته الائتمانية». وتربط الخبيرة الألمانية تلاشى السندات، من خلال زوال الشركّات أو تضعضعها نحو الإفلاس، حيث تقول: «إن ما حدث من تخفيض لدرجات التصنيف الائتماني في أوروبا، طال أكثر من نصف مليون شركة، منها حوالي 110 ألاف شركة مالية ألمانية، ولنَّ يتوقّف مع بدء انحسار فيروس

السابق 9439,40

د. تونسي	ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
2,82	1508	9,65	16,17	0,71	0,31	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
3,55	1897	12,14	20,35	0,89	0,39	0,47	4,62	0,48	4,58	4,72	ج.استرايني £
3,19	1704	10,91	18,28	0,80	0,35	0,42	4,15	0,43	4,11	4,24	يورو €

قيود «كورونا» تفرض واقعاً جديداً على حالة سلاسل الإمداد

## تقرير «دبي للمستقبل» يوصى بإنشاء مركز إقليمي للتخزين واعتماد الأتمتة في إدارة المواني

دبي: «الشرق الأوسط»

أظهر تقرير حديث صدر أمس، ضرورة تطوير قطاع الخدمات اللوجيستية، والتي تعد ركيزة لتنويع سلاسل الإمداد، مشيراً إلى أن جائحة «كورونـا» تسببت باضطرابات كبيرة في سلاسل . الامداد، وذلك بسبب القيود التي فُرِّضت على خدمات النقل والشحن في مختلف أنحاء العالم، ما أدى الي انخفاض نسب توافر بعض اُلسّلع في الأسواق.

وقال التقرير الذي أصدرته مؤسسة دبي للمستقبل بالتعاون مع مجلس دبي لمستقبل الخدمات اللُّوجيستية، إن دول وحكومات العالم أصبحت أكثر إدراكاً لحجم التحديات التى ينطوي عليها الاعتماد على مصدر وحيد للواردات، خصوصاً عندماً تتعلق الأمر بالسلع الأساسية، كون الموانئ قد تتعرض للإغلاق، وقد توقّف الدول صادراتها، أو ربما تتوقف مصانعها عن العمل.

وأضساف التقرير الذي صدر بعنوان «الحياة بعد كوفيد - 19: مستقبل الخدمات اللوجيستية»، أن «دولاً توجهت إلى تعزيز التصنيع المحلى، وحتى إن كان ذلك أعلى تكلفة»، مشيراً إلى أن اليابان على سبيل المثال، خصصت ملياري دولار لمساعدة المصنعين لديها على

توجه العديد من المستوردين لتنويع مصادر إمدادات المواد والبحث عن أقرب المصدرين خلال فترة «كورونا» (الشرق الأوسط)

إعادة إنتاجهم إلى البلاد بدلأ

وأكد التقرير أن تحرية الأزمة أظهرت الحاجة إلى توفير مستويات أعلى من المخزون، وأسهمت في إحداث قفزة ملحوظة في حجم التجارة الإلكترونية، ما أدى إلى توجه المستثمرين نحو استكشاف الفرص الاستثمارية فى الخدمات اللوجيستية والمخازن

المجاورة للموانئ، مثل مدينة الملك القريبة من الموانئ. بجانب ميناء صحار. وقال التقرير إن لدى البلدان

عبد الله الاقتصادية في السعودية بجوار ميناء الملك عبد الله، ومنطقة خليفة الصناعية في أبوظبي بجوار ميناء خليفة، والمنطقة الحرة في جبل على بالقرب من ميناء جبَّل على في الإمارات، والمنطقة الحرة في سلطنة عمان

العربية أعداداً كافية من المنشآت وأوضىح سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الادارة الصناعية المناسية للخدمات اللوجيستية في المناطق الحرة الرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبى العالمية رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة رئيس مجلس دبى لمستقبل الخدمات اللوجيستية: «شهدنا خلال الأشهر الثلاثة الماضية توجهاً عالمياً نحو التركيز على تأمين سلاسل التوريد وتعزيز مرونتها مع الاعتماد بشكل أكبر على توظيف التقنيات

من جهته أكد خلفان جمعة بلهول، الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبى للمستقبل أهمية تعزيز التعاون بين الجهات الحكومية والشركات العالمية والخاصة لاستشراف مستقدل قطاع الخدمات اللوجيستية الذي يعد من أهم القطاعات الاقتصادية الحبوية في دولة الإمارات والعالم، ودراسة التوجهات العالمية لتطوير حلول مبتكرة تلبي

متطلبات الفترة المقبلة وتواكت

وتوقع التقرير أن تؤدي أزمة «كوفيد - 19» إلى تعزيز أتمتة الطلب عبر التقنيات التي تربط العالمين الرقمى والواقعي، مثل الطباعة ثلاثية الأبعاد، والمركبات ذاتية القيادة، والطائرات دون طيار، وإنترنت الأشياء، والواقع المعزز، والهياكل الخارجية.

السابق 1732,00

وأوصى التقرير بتوفير المناطق الحرة حوافز لمستأجري المرافق اللوجيستية لدعم هذه الصناعة على المدى القصير، وتشجيع المنتجين على إنتاج سلع تتمتع بفترة صلاحية أطول للحد من التأثير الناتج عن الاضطرابات

المحتملة في سلسلة الإمداد. أما على المدى الطويل فأوصى التقرير بإنشاء مركز إقليمى للتخزين لمساعدة الدول المحاورة فى تأمين سلاسل الإمداد الخاصة بها، والاعتماد بصورة أكبر على الأتمتة والروبوتات في عمليات

التصنيع وإدارة الموانئ لإنشاء سلاسل إمداد مرنة. وتوقع التقرير أن تجبر أزمة «كوفيد - 19» الدول والشركات والأفراد على إعادة تقييم عنصرين حاسمين في النظام الاقتصادي هما: سلاسل الإمداد وطلبات

المستهلكين، وأن يستمر التصنيع مستقبلاً بالاعتماد على خطوط التصنيع التقليدية لإنتاج بعض الأشياء المعقدة.

التطور حتمي في زمني أو قل في جيلي كانت العملية التعليمية تعتمد على التلقين والحفظ، وكان الطالب الذي يحفظ يعدّه الأساتذة طالبا ذكيا، لنكتشف بعد مدة أن الحفظ أدنى درجات الذكاء وأن أعلاها هو الاستنتاج. ومع التطور الزمني وتطور وسائل التعليم وزيادة الاحتكاك بالغرب اكتشفنا

على المزيد

أسلوبا آخر للتعليم يعتمد حث الطالب على التفكير والبحث عن المعلومة بدلاً من تلقينه إباها وكان هذا الأسلوب بعد فتحا وطريقة جديدة وراقية. ومع الزمن تتطور العملية التعليمية لنصل إلى مرحلة التعليم الذاتي وأنا أسميها التعليم بالاختيار وهذه العملية التعليمية تشاركية بين الأستاذ والطالب فمثلا إذا قرر الأستاذ الرجوع لمراجع معينة في المادة فإن عليه أن يرشح خمسة مراجع والطالب يختار منها واحدا وأنتم تعرفون أن الطالب حينما لا يحسأنه فرض عليه منهج بلهو صاحب الاختيار فإنه ببدع أكثر لأنه بحس أنه صاحب القرار وعلى

فكرة هذا النهج يبدأ من المراحل الأولى ولكن وفق ما يناسب

كل سن، ففي المراحل الأولى يمكن تخييره بين القصص أو الوسائل التعليمية التي من الممكن أن تكون على شكل ألعاب. وهذا بالطبع يستتبعه أن يكون المعلم متطورا يبحث عن الجديد ليواكب الطلبة، يبرز سؤال مهم ما فائدة ذلك؟ هذا سيخفف العبء على المدرس والمدرسة مما سيجعل التعليم عن بعد أمرا ممكنا للغاية وإذا احتاج المعلم يوما ما الالتقاء بالطلبة فيمكن أن يلتقي بهُم في ساحة من ساحات المدينة . أو حديقة من حدائقها أو في إحدى دور العبادة. ويمكن أن يكون درس الرياضة في ناد رياضي ودرس الموسيقي في الهواء الطلق. إضافة إلى إمكانية الالتقاء إذا تطلب الأمر في

المُكتَّبات العامة التي أُصبُحت منتشرة في عالمنا العربي. إذا تمكنا من جعل العملية التعليمية تتم عن بعد فإننا سنربح تقليل تكلفة العملية التعليمية، وإذا قللنا التكاليف طبيعيا ستقل رسوم الدراسة وسيكون ذلك مفيدا للعائلة التي تدفع الرسوم، وهذا سيكون مفيدا للاقتصاد إذا خفضنا رسوم التعلم سيرتفع عدد المتعلمين مما ينعكس إيجابا

وإذا ما نجحنا في جعل التعليم عن بعد فإن ذلك سينعكس إيجابا على المجتمع من عدة نواح أولها تخفيف زحمة الطرق والمرور الصباحية وبعد الظَّهر مما تخَّف معه حوادث المرور وأنتم تعرفون ما تسببه حوادث المرور من خسائر بشرية ومادية. يضاف إلى ذلك الفوائد التي ستحنيها البيئة نتبحة قلة انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون وتعرفون كم استفادت البيئة جراء توقف الحركة نتيجة جائحة كورونا. أنا مؤيد لكل عمل يمكن تأديته في البيت أن بؤدى من البيت بدلا من المكتب وبالتجربة سنجد أن الفحص الطبى يمكن عمل بعضه من المنزل.

وإذاما استطعنا في العالم العربي بناء بنية تحتية قوية وأنا هُنا أقصد أن تكونَّ بنية الإنترنتُ قوية فإننا سنتمكُّن من تسهيل عملية التعليم عن بعد وهذا سيقضى على الأمية المنتشرة في بعض أقطارنا العربية، كما أنه سيساعد على تقديم تعليم نوعى مميز مثل تقديم تدريب مهنى أو تدريب في محالات أخرى مثل التدريب على التسويق وغيره من الدورات لنطور الفرد الذي هو ركن أساسى من أركان العملية

والتعليم بالاختيار منذ السنوات الأولى من التعليم سيخلق فردا قادرا على اتخاذ القرارات لأنه قد تعود عليها من الصغر، التعليم حجر الأساس في تطور أي مجتمع فأتمنى على مجتمعاتنا العربية أن تجعل التعليم متاحا للجميع عبر تقليل تكاليفه واستخدام أحدث الطرق للتعليم

### 45 شركة تدخل مرحلة العد التنازلي لإعلان نتائجها الربعية

## الاسهم السعودية تسجِّل أطول سلسلة مكاسب أسبوعية

الرياض: شجاع البقمي

بعد أن سجل مؤشر سوق الأسهم السعودية أطول سلسلة مكاسب أستوعية خيلال العام الحالى، تدخل 45 شركة سعودية لم تعلّن نتائجها المالية الربعية حتى الأن مرحلة العد التنازلي لفترة الإعلان عن هذه النتائج، التي من ألمقرر أن تنتهى بعد نحو 6 أيام عمل. ويأتى ذلك وسط إعلان نحو أ128 شركة عنَّ نتائجها المالية للربع الأول من هذا العام. وفي الوقت الذي يترقب فيه المتداولون في سوق الأسهم السعودية إعلان بقية الشركات المدرجة عن نُتائجها المالية للربع الأول من هذا العام، حقق مؤشر سوق الأسهم السعودية، خلال تعاملات الأسبوع

بذلك مكاسب بأكثر من 100 نقطة. ومن المنتظرأن تستهل الأسهم السعودية، اليوم (الأحد) تداولاتها، وسط ترقب لمدى قدرة مؤشر السوق على الثبات فوق مستويات 7300 نقطة من عدمه، الأمر الذي يمهد الطريق أمام زيارة مستويات 7400 نقطة، في حال تحقيق هذا الثبات،

فيما يرى مراقبون أن عمليات جنى الأرباح، إن تمت، من المهم ألا تدفع مؤشر السوق لكسر حاجز 7200 نقطة هبوطاً. وتأتى تداولات اليوم عقب عمليات جنى أرباح طبيعية مرت بها أسواق النفط الخميس الماضي، فيما نجحت يوم الجمعة في استعادة توازنها، كما نجح الدَّاو جونز الأميركي في تحقيق

مكاسب جيّدة الجمعة الماضية،

بعد أن أغلق يوم الخميس على تراجعات حادة عقب عمليات جني أرباح قوية نوعاً ما، بعد أن شهد قبل ذلك سلسلة مجزية من المكاسب. ويأمل المتعاملون في

تنفيذ الميزانية في الفصل الأول من العام مع

فائض بنسبة 0,4 في المائة من الناتج المحلي

الإجمالي. أي أن نتاتجه جاءت متوافقة مع

التوقعات الرئيسية للحكومة حبن اعتمدت

الميزانية، بأن يجرى تنفيذها هذا العام مع

فائض من 0,3 حتى 0,8 في المائة من الناتج

المحلى الإجمالي. لاحقا، مع دخول مرحلة

«هبوط النفط وكورونا»، اضطرت الحكومة

إلى تعديل توقعاتها من «الفائض» إلى

«العجز». وقال وزير المالية الروسى أنطون

سيلوانوف في مطلع مايو إن عجز الميزانية

المتوقع لعام 2020 قد يصل حتى 4 في المائة.

أما وزارة الاقتصاد وكذلك البنك المركزي، فقد

توقعا أنكماش الاقتصاد الروسي حصيلة

العّام الحالى بنسبة 5 إلى 6 في المّائة، وهي

قريبة من توقعات البنك الدولي بانكماش

ميخائيل ميشوستين عن قناعته بأنه منّ

«فيروس كورونا الجديد أدى إلى تغيرات

جدية في الواقع الاقتصادي وشروط العمل،

ولذلك سنتمكن من الحصول على تصور أكثر

موضوعية، بعد أن نحصى نتائج الفصل

الثانى من العام». من جانبها ، أشارت إلفيرا

نابيولينا، مديرة البنك المركزي الروسى إلى

أن «فيروس كورونا لم يجمد الحياة لفترة

محدودة من الزمن فقط»، وقالت إن «عواقب

الوباء لن تختفي مباشرة بعد رفع القيود»،

موضحة أن «فترة إغلاق كوروناً» أدت إلى

«تحويل جميع مسارات تطور الاقتصاد

والنظام المالي»، ومع تعبيرها عن تفاؤلها

نتيجة رفع القيود واستئناف النشاط

الاقتصادي، قالت: «وفق تقديراتنا (في

المركزي الروسى)، لا تزال أمامنا عدة فصول

حتى انتعاش الاقتصاد».

إلى ذلك، عبر رئيس الوزراء الروسى

الاقتصاد الروسى بنسبة 6 في المائة.

سوق الأسهم السعودية أن يستهل السوق تعاملات الأسبوع، البوم (الأحد)، على تماسك إيجابي، يعزز من خلاله قوّة الثبات فوق حاجز 7300 نقطة. ويأتى ذلك وسط سيولة نقدية متحفزة من الواضح أنها باتت أكثر رغبة للاستثمار في سوق الأسهم السعودية. وفى هذا الشأن، أنهى مؤشر

سوق الأسهم السعودية تعاملات الأسبوع الماضي على ارتفاع بنسبة 1,4 في المائة، أي ما يعادل 102 نقطة، مغلقاً عند مستويات 7310 نقاط، مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي

سبقه عند 7208 نقاط، ليواصل 45 شركة لم تعلن نتائجها بعد، صعوده للأستوع الترابيع على التوالي، كأطول سلسلة ارتفاع أسبوعية خلال العام الحالي.

وسجلت قيمة التداولات الإجمالية خلال تعاملات الأسبوع المنصرم انخفاضاً إلى 25,89 مليار ريال (6,9 مليار دولار)، مقارنة بنحو 30,08 مليار ريال (8 ملَّدارات دوَّلار) الأسبوع الذي سبقه، بتراجع بلغ 13,7 في المائة على أساس أسبوعي. واستمرت عام 2019. الشركات المدرجة في تعاملات سوق الأسهم السعودية قي الإعلان عن نتائحها المالية للربع الأول من هذا العام، حيث أعلنت خلال الأسبوع الأخير نحو 23 شركة نتائجها المالية، ليصل عدد الشركات المعلنة

حتى الآن إلى 128 شركة، ويتبقى

تونس: المنجي السعيداني

كشف المعهد التونسي للإحصاء

(معهد حكومي) عن تراجع المبادلات

التجارية مع آلخارج خلال الشهر

الماضي، وعرفت الصادرات التونسنة

تراجعاً بنسبة 37,1 في المائة خلال

شهر مايو (أيار) الماضي، ولم تتجاوز

حدود 2,4 مليار دينار تونسي مقابل

3,8 مليار دينار خلال نفس الشهر من

على مستوى نظام التصدير الكلى،

وهو يشمل قطاع النسيج والملابس

والجلد الذي تراجع بنسبة 32,4 في

الْمَائَة، وقطاع الصناعات الميكانيكية

يعود هذا التراجع إلى انخفاض

وذلك من دون احتساب الشركات المختلفة سنتها المالية والصناديق العقاربة المتداولة. وتبابن أداء الشركات المعلنة عن نتائحها المالية بين شركات سجلت معدلات ربحية أفضل حالاً، وشركات شهدت خسائر ربعية ملحوظة، إلا أن الكفة تميل لصالح الشركات ألتى أعلنت نتائج إبحابيه أفضل حالاً، بالمقارنة مع الربع الأول من

وخلال تعاملات الأسبوع المنصرم، سجلت مؤشرات 18 قطاعاً ارتفاعاً خلال تعاملات الأسبوع، مقارنة بالأسبوع الذي سيقه، تصدرها قطاع «الأدوية» بـ10 في المائة، تلاه قطاع «السلع الرأسمالية» بـ7,1 في المائة، كما

والكهربائية حيث سجلت مبيعاته

تُقلصاً هاماً قدر بنحو 49,8 في المائة.

صادرات قطاع الصناعات التحويلية

انخفاضاً بنسبة 49,6 في المائة، أما

قطاع الفوسفات ومشتقاتة فقد تراحع

بدوره بنسبة 17,8 في المائة، وعرف

قطاع الطاقة انخفاضاً للصادرات

بنحو 8,4 في المائة، فيما مثّل قطاع

المنتجات الفلاحية والغذائية نقطة

مضيئة، إذ عرف تحسن الصادرات

الاقتصادي أن تذبذب المبادلات

التجارية يأتى بسبب انتشأر وباء

كورونا وتوقف النشاط لاقتصادي

ويرى خبراء في المجال

بنسبة 16,4 في المائة.

وفى السياق ذاته، شهدت

صعد قطاع «المواد الأساسية» بأكثر من 2 في المائة. وفي المقابل، سُحِلْتِ 3 قطاعاتِ انخفاضًا خلال تعاملات الأسبوع الأخير، تصدرها العامة» بأقل من واحد في المائة.

استقر مكرر الربحية الإجمالى 23,8 مكرر، الأمر الذي بتطلب من بقية الشركات المدرجة إعلان نتائج مالية إيجابية تخفض من في تعاملات السوق من جديد.

قطاع «تجزئة الأغذية» بـ1,2 في المائة، فيما تراجع قطاع «المرافقُ وفي هذا الخصوص،استقرت القدمة السوقدة للأسهم السعودية

فوق مستويات 8,2 تريليون ريال (2,19 تريليون دولار). كما لتعاملات السوق عند مستويات مستوى مكرر الربحية، وتدفع مزيداً من الاستثمارات إلى الضخ

انخفاض قيمة مبادلات تونس التجارية 37 % خلال مايو

وغلق الحدود والموانئ التجارية،

وهو ما أثر على مكونات النشاط

الاقتصادي. ومع تراجع الصادرات،

فإن البواردات التونسية بدورها

سجلت تراجعاً ملحوظاً،إذ انخفضت

خلال الشهر الماضى بنسبة لا تقل

عن 34,5 في المائة، وكان التراجع

أكثر حدة خُلال شهر أبريل (نيسان)

الماضي إذ انخفضت الواردات بنحو

على مستوى واردات قطاع مواد

الطاقة بنسبة 49,3 في المائة وقطاع

مواد التجهيز بنسبة 41,8 في المائة

وقطاع المواد الاستهلاكية تنسية

وسجلهذا الانخفاض بالأساس

46,8 فتى المائة.

## الميزانية الروسية من الفائض إلى العجز بسبب صدمات النفط والوباء

موسكو: طه عبد الواحد

انتقلت الميزانية الروسية من «فائض» في الربع الأول من العام، إلى «عجز» في النصفّ الأول، مع توقعات بتحقيق عجز بنهاية العام الحالي. بينما تباينت التقديرات الرسمية حول الفترة التي يحتاج إليها الاقتصاد الروسى للخروج من الأزمة الحالية، إذ ترى مديرة المركزي الروسى أن هذا الأمر سيستغرق «عدة فصول»، في الوقت الذي عبر فيه رئيس الحكومة عنّ قناعته بأن الأمور ستصبح أكثر وضوحاً مع ظهور كامل التداعيات الاقتصادية عن الفصّل الأول من

وكانت وزارة المالية الروسية قالت في تقرير نشرته مؤخرا على موقعها الرسمى، إنّ عجز الميزانية الروسية خلال الفترة من يتاير (كانون الثاني) وحتى 1 يونيو (حزيران) الحالى، بلغ 406,59 مليار روبل (متوسط سعر الصرف 70 رويل للدولار الواحد)، مع إحمالي دخل بقيمة 7,89 تريليون روبل، ي ما يعادل 38 في المائة من إجمالي الدخل المعتمد في ميزانية 2020، مقابل أنفاق بقيمة 8,29 تريليون روبل، أي ما يعادل 42,2 في المائة من إجمالي النفقات المقررة بموجب ميزانية العام الحالى، وخطة الميزانية لعامى

الروسى لـ«صدمة مزدوجة» حين انهارت أسعار النفط منذ الأسبوع الثاني من مارس (آذار) الماضي، وانضم إليها الحجر الصحر لمواجهة تفشى كوروناً على مراحل متسارعة، أدى إلى تجميد النشاط الاقتصادي منذ نهاية مارسٌ وحتى منتصف مايو (أيار) الماضي. وجاء العجز حصيلة النصف الثاتى من العام، نتيجة اشتداد الأزمة في الفصل الثاني منه بصورة خاصة. ووفق التقديرات

الأولية، كما جاءت في تقرير وزارة المالية، تم

وجاء العجز نتيجة تعرض الاقتصاد

السابق لأوانه الحديث الآن عن تداعيات «كورونا» على الاقتصاد الروسي، وقال خلال الخرطوم: خالد البلولة إزيرق اجتماع حكومي نهاية الأسبوع الماضي إن

ستئناف حركة التبادل التجاري مع مصر، بعد انقطاع دام لنحو ثلاثة أشبهر، نتيجة الإجراءات الاحترازية التى اتخذتها الحكومة السودانية بإغلاق المعابر الحدودية للحد من انتشار فیروس «کورونا».

أعلنت الحكومة السودانية

وقالت السلطات السودانية في معبر أشكيت الحدودي بين البلدين، بعد اجتماع عقد الخميس الماضي ضمكل الجهات المختصة، إنها أكملت الجوانب المتعلقة بالاشتراطات الصحية لمقابلة السواردات من البضائع والسلع المصرية. وتأثرت الصادرات السودانية إلى مصر، نتبحة إغلاق المعبر الحدودي مارس

(أذار) الماضي، وبحسب تقارير

احتياجاتها من اللحوم. وقال مدير معبر أشكيت العميد للجانب المصري السماح بمرور 20

رسمية فإن مصّر تستورد نحو 30 فى المائة من احتياجاتها من اللحوم من السودان، ويتوقع أن ترتفع واردات مصر من اللحوم والماشية الحية بنسبة 36 في المائة، لتصل إلى 340 ألف رأس ماشية في عام 2020. وتستورد مصر 60- 70 قي المائة من

أسامة أنور داؤود، أنه أبلغ الحانب المصري موافقة وزارة البنى التحتية والنقلُّ السودانية، على استئناف حركة البضائع المصرية عبر أشكيت، موضحاً الأشتراطات الفنية في المنطقة المحايدة، وقال إنه أوضح شاحنة بضائع يومياً للمعبرين،

بين السودان ومصر نحو مليار دولار سنوياً، ويقدر حجم الاستثمارات المصرية في السودان بنحو 10,1 مليار دولار". وتتمثل أهم الواردات المصرية من السودان عبر معبر أشكيت الحدودي، في الحيوانات الحية، واللحوم، والحبوب، والقطن. وتعتزم الدولتان العمل على تشييد الطرق، وإقامة السكك الحديدية، لتسهيل حركة التجارة والنقل عبر

لمضاعفة التبادل التجاري بينهما إلى 1,5 مليار دولار. من جهته أكد مدير إدارة جمارك وادى حلفا، العميد سر الختم أحمد عثمان، جاهزية الإدارة لفتح معبر

المعاس الحدودية، في إطار سعيهما

أشكيت أمام البضائع المصرية، تنفيذاً لقرار السلطات المختصة، ونوه بأن البضائع المسموح بها تتمثل في مدخلات الإنتاج والمواد الغذائية والاستهلاكية، ومنع دخول المنقولات الشخصية والأثاثات.

ونصف المصنعة بنسبة 37,1 في

المائية وقبطاع المنواد الفوسيفاتيية

ومشتقاتها بنسبة 77,9 في المائة. من

ناحية أخرى، أكد المرصد التونسي

للفلاحة (وزارة الفلاحة التونسية)

تراجع صادرات تونس من المنتجات

الفلاحية والغذائية إلى ليبيا بنسبة

17,5 في المائة مع نهاية شهر أبريل

(نيسان) الماضي. وكشف المرصد، في

تقرير حول تطور صادرات المنتجات

الفلاحية، أن هذا التراجع يعود

بالأساس إلى الاضطرابات التي طالت

المبادلات التجارية بفعل تأثير جائحة

كورونا على التجارة الدولية، وتنامى

التوتر السياسي والأمنى على

33,5 في المائة وقطاع المواد الأولية الحدود التونسية اللَّيبية. وتراَّجعتَ المائة من الكميَّة الإجمالية المصدرة.

وقال إن الاشتراطات الفنية الاحترازية تمثلت في تفريغ البضائع في المنطقة المحايدة، أو استبدال سائق سوداني بالسائق المصري، أو استبدال رؤوس شاحنات سودانية بالمصرية، وأن تقوم السلطات الصحبة بمعابنة وتطهير المركبات والبضائع في المنطقة المحايدة قيل دخولها معبر أشكيت. وأدى إغلاق معبر أشكيت الحدودي مع مصر إلى خلق أزمة إنسانية للسودانيين القادمين عبر

المعبر، بعد منع الحافلات التي تقلهم إلى الخرطوم. ويتوقعفتح المعبر الحدوديبين البلدين أمام حركة الأشخاص خلال الأيام المقبلة لإجلاء السودانيين

العالقين بمصر، بعد أن قررت اللحنة العليا للطوارئ الصحية

فتح المطار والمعابر الحدودية لإجلاء

السودانيين العالقين في الخارج.

قىمة صادرات منتجات البحر في

اتجاه لبينا بنحو 3,6 ملبون دينار

تونسى، مقارنة مع سنة 2019. وقدر

الانخفاض بنحو 82,1 في المائة، كما

تراجعت صادرات الخضرآوات بنسبة

17,2 في المائة أي بقيمة 1,2 مليون

دينار تونسى. وخلال الفترة ذاتها

ارتفعت صادرات تونس نحو لبييا

من الغلال بنسبة 167,5 في المائة

بنجو 2,6 مليون دينار تونسى،

علماً بأن الغلال والخضر ومنتجات

الصيد البحري تمثل 6,5 في المائة

من مجموع الصادرات الفلاحية نحو

ليبيا. ويعد الخوخ أهم الغلال التي

توردها السوق الليبية بنسبة 57 في

وقدرت إحصائيات أعداد السودانيين العالقين في المعبر على الجانب المصري بـ1400 شخص منذ مارس الماضي؛ حيث اضطر المئات منهم للإقامة في مطاعم صحراوية واقعة بين معبر أرقين ومدينة أسوان، بينهم مرضى من كبار السن غادروا للعلاج في المستشفيات استئناف حركة التجارة بين مصر والسودان وذلك اعتباراً من الخميس المقبل.

ويبلغ حجم التبادل التحاري

المطبوخة بغيرها من الأطعمة لمنع

التفاح والبرقوق والخوخ والعنب،

بمكن التبريد وعدمه، وفقاً

لدرجة حرارة الطقس السائد

والفترة التي يتم فيها استهلاك

المنتجات الطازجة. وفي حالات

الموز الذي وصل إلى درجة النضج

يمكن وضعه في البراد للحد من نضجه السريع وتناوله خلال 3

أبام. ولا يؤثر تحول لون القشرة

الخارجية إلى السواد في حالة الموز

الاحتفاظ بها في البراد بوصفه

خياراً مفضّلاً ، الفطائر واللحم

المحفوظ والمكسرات والفواكه

المحففة وصلصة الكبتشاب والذرة

ويمكن أبضأ الحفظ بالتبريد

لعدد من الأطعمة الأخرى، مثل

التوت والبروكلي والباذنجان

والعنب والسيانخ والخس

والكوسية والحيلي. كما يمكن

إطالة عمر أوراق الشاى بتبريدها

ما دامت في علية محكمة الإغلاق.

وينطبق متدأ الحفظ طويل الأحل

بالتبريد على اللين المحفّف أيضاً

ومن أحل أفضل النتائج

لتحضير الأطعمة المنزلية، بحب

الاعتماد على المكونات الطازجة

والاستعاد عن المحفوظة، وذلك

من أحل الطعم الأفضل ومزيد من

الفيتامينات. ولا يحب الاعتماد

على الأعشاب الحافة، والالتزام

بالأعشاب الطازجة التي ترفع من

وينصح الطهاة المحترفون

بإضافة الملح لماء طهى الباستا

من أحل طعم أفضل عند تقديمها،

والاعتماد على وزن المقادير

بالغرام وليس بالملعقة والكوب،

ضرورة أن يحتوى المطيخ

على بعض المكونات

الضرورية لمعظم

الوجيات، وهي

تشمل: زيت الزيتون

نقى، والأعشاب

الطارجة، والبصل،

والثوم، والطماطم،

والطحين، والفلفل

الأسود.

وحول نطاق المبادرة، تشير:

«للأسف هناك حالات في كل

مناطق القاهرة والجيزة، وتأتى

لنا طلبات من البدرشين والبحيرة

نكهة وفائدة الوحيات المنزلية.

غير المشوية والشوكولاته.

من الأنواع الأخرى التي يمكن

وصلاحيته للأكل.

وفى حالات الفواكه، مثل

انتقال البكتريا.

F

التناق أأدسط

# بعض الأطعمة يتأثر سلباً بالتبريد المنزلي كيف تعرف ما يجب حفظه في الثلاجة؟

لندن: «الشرق الأوسط»

هناك قاعدة عامة بلتزم بها الطهاة؛ وهي أن الطعام يجب أن يحفظ في البراد سواء الطازج منه والمطهُّوِّ، لحمايته من الفساد والبكتريا لأطول فترة ممكنة. ولكن هذه القاعدة لها أبضاً استثناءات في أطعمة لا تحتاج إلى البراد؛ بل إن بعضها بتأثر سلباً بالتبريد المنزلي، مثل الموز الذي تميل قشرته الخارجية إلى السواد داخل البراد لأنه يحتاج إلى الحفظ في درحة الحرارة العادية. ولا يصلح التديد كذلك للبرتقال وللأعشاب مثل البقدو نس.

ويمكن تحنب كثير من أخطاء حفظ وإعداد الأطعمة بمراجعة نصائح كدار الطهاة الذين يعترون عن تحريتهم الشخصية والأخطاء التي وقعوا فيها. من هؤلاء الشيف الانطالي ديفيد انكاردونا؛ الذي يؤكد أن أهم عوامل إعداد الأطعمة هو الالتزام بالوقت الكافي وعدم التسرع في إعداد الوحيات حيث النتيجة تكون في الغالب أطعمة

النصيحة العامة التي تعتمدها «إدارة الغذاء والدواء الأمدركدة» أن كل الأطعمة الطارحة المعرضة للتلف بحب حفظها في البراد أو الفريزر فوراً، خصوصاً اللحوم والطبور غير المطهؤة والبيض والأطعمة البحرية وكثبر من الأطعمة الأخرى التي يجب ألا تترك في درجة حرارة الغّرفة لأكثر من ساعة في المناخات الحارة.

بلا طعم وغير مطبّوخة جيداً.

وفى بعض الحالات تختلف فواعد حفظ الأطعمة من دولة لأخرى. ففي حالة الىيض تشترط (إدارة الأغذبة والدواء الأمبركية» تعريده فور الشراء للحماية من بكتريا السالمونيلا. ومع ذلك؛ ففى بريطانيا لا تشترط الهيئات

الصحبة تبريد البيض العضوي؛حيث بمكن حفظه خارج البرادات. ولكن إذا كان المستهلك حائراً سسن قسواعد المختلفة؛ فمن الأفضل حفظه

نفسه في حالة الزبد المغلف التي يتعين حفظه في البراد أو الفريزر في حالات عدم استعماله خلال يومين من الشراء. ولكن البعض يفضل حفظه في إناء مغطى خارج البراد على أساس أنه مصنوع من الحلب المستر، ولذلك فهو لا يفرز ىكتربا خلال فترة استهلاكه.

الطماطم أبضاً من الأطعمة التي بفضل البعض حفظها في درجة حرارة الغرفة؛ حيث من المتعارف عليه أنها تفقد نكهتها بعد الحفظ في السراد. ويؤدي تبريد الطماطم إلى توقف نموها وتكسير خلاياها وتغيير طعمها. ولذلك؛ فمن الأفضل حفظ الطماطم

ولكن في حالة الحين بأنواعه؛ فلا بد من تبريده في كل الأحوال. ويفضل البعض حفظ بعض أنواع الحين الحاف، مثل «بار ميزان» أو «رومانو»، خارج البرادات. وفى هذه الحالات يمكن أن يقطع المستهلك الشك بالبقين بقراءة شروط الحفظ المذكورة على أغلفة

هناك كثير من الأطعمة ومكوناتها التي لا تحتاج إلى التبريد لأسباب متعددة. ومن الأفضل الاحتفاظ بهذه الأطعمة خارج البرادات بالا خوف من فسادها؛ ومنها:

• النصل: نحتاج البصل إلى مناخ حاف، وحفظه في البراد حيث المناخ الرطب العارد بحعله رخواً في ملمسه وينتهي به الأمر إلى الإصابة بالعفن. ومن الأفضل حفظه في مكان جاف ومظلم، ولكن بعيداً عن البطاطس حيث

وإذا كان استهلاك الخيز سوف يكون خيلال 4 أبيام، فمن الأفضيل مفظه خبارج البيراد. أمنا حفظ الخيز لفترات طويلة؛ فيحتاج إلى التجميد في فريزر حتى وقت • الن: بحب عدم تبريد الن؛ بل حفظه في مكان جاف مظلم قبل

الاستعمال. التبريد يفقد البن نكهته وقد يكسيه المصاورة لەفى البراد.

مكن حفظ العن بتجميده في الفريز لفترات طويلة.

أوراق الريحان في

البراد؛ لأنها سوف تذبل خَلال ساعات، وقد تكتسب رائحة الأطعمة المجاورة لها في البراد. وأفضل ● الريحان: يجب عدم وضع طرق حفظ الريحان هي وضعه مباشرة. والبعض يرىأن تجميده

فى كوب من الماء مثل الزهور أو استهلاكه من إصيص زراعته

المربى بعد ذلك في البراد لحين

إرشادات الحفظ عبارة: «التبريد

\* زيت الزيتون: لا يحتاج إلى التبريد؛ حيث يمكن في حالة الحفظ في براد أن يتحول السائل إلى جسم مجمد مثل الزيد. والأفضل هو الحفظ في مكان جاف ومظلم خارج البراد<sup>.ّ</sup>

\* الثوم: التعريد بضرّ الثوم؛ حيث يؤدى المناخ البارد الرطب إلى عفن وتحلل الثوم. ويحتاج الثوم إلى موقع حاف للحفظ حتى وقت استعماله.

\* البطاطس: يؤدي تخزين البطاطس في البراد إلى تحول النشويات داخّلها إلى سكريات، مما بمنحها طعماً سكرياً عند طبخها. ويحب حفظ البطاطس في أماكن مظلمة باردة في أكباس

\* أطعمة أخرى: الأعشاب المستخدمة في تجهيز الطعام، مثل البقدونس والكزبرة الخضراء، تذبل سربعاً لدى حفظها في البراد. والبديل الأفضل هو تحفظها في كوب من الماء بجوار نافذة المطيخ. ويجب عدم تبريد المخللات، ولا الشمام

قبل تقطيعه، ولا أنواع التوت أو

### التبريد ضروري

دامت مغلقة. وبعد فتح

البرطمان للمرة الأولى؛ توضع

في كثير من الأطعمة الأخرى يتحتم التبريد لمنع انتشار البكترياً. من أبرز الأمثلة ضرورة حفظ الحليب في البراد وعدم وجوده في درجة حرارة الغرفة لأكثر من ساعتين. ويمكن حفظ الحليب المبستر خارج البراد قبل فتح العلبة، ولكن من الضروري حفظه مبرداً بعد فتح العبوة.

وينطيق الأمير نفسه على كل اللحوم والأسماك والدواحن



استهلاكها. وعلى المنوال نفسه؛ بتم حفظ الصلصات وكربم السلاطة والمايونيز بعد فتحها. وأغلفة هذه المنتحات تشمل

قبل وبعد طبخها، وعدم خلط اللحومغير



### أخطاء شائعة في تحضير الأطعمة

\* ازدَّحام الْمُقلاة بقطع اللحم أو الدجاج عند قليها. والأفضل ترك مسافات كافية بين قطع الطعام لضمان الطهى الجيد ووصول يعود إلى درجة حرارة الغرفة قبل طهيه. أيضاً يجب ترك اللحوم

> \* عدم وضع الملح في مياه تحضير الباستا، حيث يعزز الملح من طعم الباستا عند تقديمها. وينطبق المبدأ نفسه على طهى الأرز

\* استخدام زيت الزيتون في المقلاة على درجات حرارة عالية.

## الذي يحترق عند درجات حرارة أدنى من غيره.

هناك كثير من أخطاء تحضير الأطعمة التي يرتكبها الطهاة مناك أنواع أخرى من الزيوت مخصصة للقلي بدلاً من زيت الزيتون الهواة في المطبخ؛ أهمها:

### ا في البراد بعد الطهي. \* إضافة الثوم للمقلاة في بداية تحضير الوجبات؛ حيث يحترق

الثوم سريعاً، وتجب إضافته في نهاية إضافة المكونات الأخرى. \* يجب عدم إضافة أي طعام إلى المقلاة قبل تجفيفه تماماً حيث الرطوبة تؤدى إلى مزيد من البخار ورذاذ الزيت ورخاوة الأطعمة.

\* طبخ اللحم المبرد فور خروجه من البراد. والأفضل ترك اللحم

## مبادرة مصرية تقدم الوجبات للأسر المتضررة بالوباء أطعمة «مصنوعة بالحُب» لدعم مصابى «كورونا»

القاهرة: داليا عاصم

في البراد.

وبنطيق المبدأ

منذ تفشى وباء فيروس «كورونا»؛ باتت حياتنا تتمحور حول الغذاء خلال فترة الحجر المنزلي الإجباري، وتخلى كثيرون عن طلب الطعام دليفري، إلا إن المصابين بالفيروس والذين يجري عزلهم في بيوتهم؛ باتوا في حاجة لوجيات مُعدّة منزلياً وتوعيات محددة من العناصر الغذائية لا تتوفر في وجدات المطاعم السريعة، فضلاً عن أنهم غير قادرين على التسوق.

«النحاة حماعية»؛ هذا ما تؤمن به الصحافية بسمة مصطفى، مؤسّسة معادرة «وجعات صحية لمصابى (كورونا) المعزولين في المنزل»، والتي دفع بها حبها للطهى ورغبتها في مساندة المرضى المعزولين منزلياً، إلى طرح الفكرة، تقول لـ «الشرق الأوسط»: «بدأت بمنشور عبر حسابي على (فيسبوك) ووجدت تجاوباً كبيراً من أصدقائي، وبدأنا في الإعلان عن صفحة المتادرة على (فتسبوك)، وحبنما علمت بأن بعض المطاعم ترفض توصيل الطعام ليعض المناطق وللحالات المصابة في العزل المنزلي؛ قررت مع عدد من الصحافيات أن نقدم ما في وسعنا لتقديم الغذاء الصحى لهم بغض النظر عن الحالة الأحتماعية، فمريض (كورونا) يحتاج للراحة التامة والتغذية الجيدة».

«صنع بالحب»؛ شعار المسادرة، تكتبه المتطوعات على

غير القادرين على الطهى، توضح يسمة: «وجدنا إقبالاً كبيراً من

وجيات مطهنة منزليا ومغلفة

مصطفى: «أحياناً يطلب الجيران أو أصدقاء المصابين الوجيات لهم عبر الصفحة، ويكتبون أعداد المصابين في الأسرة، ويمدوننا برقم التليفون والعنوان».

السيدات في مختلف أنحاء مصر، وقررنا أن نتظم مهام الطهي وفقاً للمناطق عبر تطبيق (واتسات)». لاطبعنام البطبعنام فضبائل كثيرة تحضّ عليها كل الأدبان السماوية، وفي أزمة الوباء القاتل تقدم الوجبات الجاهزة من قبل المبادرة ما هو أكثر من الطعام؛ فهي تقدم الدعم النفسي عدر نشر ثقافة احترام المرضى، حيث ترسل السيدات بطاقات تحمل كلمات دعم وطمأنة للأسر المصابة: «الناس للناس»، «خليها على الله»، «بالهنا والشفا»، «أجر وعافية»، «اطّمنوا احنا معاكم»... بل لعبت المبادرة عبر صفحتها دوراً في محو الوصمة الاجتماعية عن المرضى بإعلانهم عن حاجتهم للمساعدة والتجاوب الإيجابي، من قبل باقى أعضاء الصفحة وتطوعهم لتوصيل الطعام والمواد الغذائية لأبواب منازلهم. توضح

وتضيف: «كوَّنّا قاعدة بيانات من خلال رصد الحالات في المناطق الجغرافية، وبالتالي التنسيق اللوجيستي لإيصال المواد الغذائية



الخضراء، إلى جانب الفاكهة. للمتبرعين بالطهى، وثانياً يأتى تتنوع الوجبات بين المعكرونة المتطوعون بتوصيل الوجبات حتى بيوت المصابين»، متابعة: بالكبدة، والأرز مع قطع الدجاج «طلعنا من أعضاء الصفحة المسلوق، وطاجن البطاطس والبازلاء وأصناف من الحساء». الالتزام بمكونات غذائبة معينة وفقاً لنصائح الأطباء، وبالتالي كل وجبة لا بد من أن تحتوي على نشويات (أرز أو معكرونة)، وبروتين (لحوم، دجاج، أسماك)،

وخضراوات مطهيّة، والسلطة

وتطلب الصفحة من المتطوعين بالطهي أو بالتوصيل، ملء استمارات للتنسيق وتكوين قاعدة بنانات، مع التنبية على متطلبات التباعد الاجتماعي، والوقاية



الصحية «الهاي جين»، كالكمامة

وتلفت بسمة: «في أول يوم؛

والقفازات الطبية.

أعددنا 20 وجية لثلاث حالات، ثم 30 وجبة، على مدار الأيام الخمسة الماضية قدمنا 231 وجية غذاء المشروبات الساخنة.

لـ70 حالة مصابة، بمناطق متفرقة في محافظتي القاهرة والجيزة، والصفحة أصبحت تضم نحو 15 ألف عضو ».

وعن التحديات التي واجهت المبادرة، تكشف بسمة: «التحدي كان جمع التبرعات، لأننا لسنا مؤسسة، فقررنا رفض التبرعات المالية، وبالتالي أصبح التنسيق ىىننا بىدأ بالتسوق، ثم الطهى، ثم توصيل الوجبات. واجهنا طلبات بتخزين الوجبات المُعدّة في مبرد، وضمان إيصال الوجيات طازجة». لا تتضمن التبرعات مكونات

غذائية فقط؛ لكنها امتدت لتوفير عبوات العسل الأبيض وأكياس

والاسكندرية. نحاول أن تخرج المبادرة من إطار المركزية؛ لأن عدد مؤسسى المبادرة لا يزيد على 10 أشخاص، والتنسيق بين الطهاة والموصلين أمر يحتاج إلى وقت ويتفاؤل شديد؛ توضح بسمة: «انضمت لنا ربات بيوت وسيدات

أصحاب مشروعات المطابخ (أونلاسن)، والشيفات أصحاب المطاعم (البوب أب) المتنقلة، و بدأنا نرسل المواد الغذائمة لهم لأعداد الوجيات؛ منهم الشيف أحمد، والشدف سمدة الأسدوطي». كما أعلنت الصفحة عن تبرع الفنان المصري طارق لطفى للمبادرة. وتلفت إلى أن تنمية الوعى

بالمسؤولية المجتمعية هدف . للمبادرة، فضلاً عن تشجيع روح العمل التطوعي، وتؤكد بسمة: «علاج المصابين ونجاتهم أولوية لنجاتنا جميعاً، ونطالب الناس بعدم وصم المصابين وبعض الحالات... بالفعل وجدنا أصحاب العقارات يحاولون طردهم».

وحول مستقبل المبادرة بعد الجائحة، تقول بسمة: «لم نفكر فى تحويل المبادرة لمؤسسة، كل ما تتمناه أن نجتاز الفترة بسلام، وربما؛ بحكم عملنا إعلامدس ومنتجى أفلام، نفكر فيما بعد انتهاء الجائحة في عمل فيلم تسجيلي عن هذه الفترة الصعبة».

ASHARQ AL-AWSAT

### L T U

ثقافة

## العنصرية لا تزال مستمرة رغم التقدم الذي راكمته البشرية توظيف العِرق كعمل سياسي ـ ثقافي

لندن: ندى حطيط

«إن مفهوم العِرق ليس له أي فينتر شريك مشروع الجينوم البيت الأبيض ووسائل الإعلام العالميّة في 26 يونيو (حزيران) 2000، بحضور الرئيس الأميركي بيل كلينتون، وعدد من ممثلي الدُّول الكبرى. لقد حُسِمَ الأمر أخسراً: لا سوجد هناك جين عرقيّ، وأن تلك التوصيفات التى تطلقها مجموعة بشرئة احتماعتة مفروضة على تنويعات طبيعية للحينات تنتح تاريخياً من التفاعل مع بيئات متنوعة، وتخالط الأنساب. الفرنسيّون بحكم فذلكاتهم الفلسفية المعروفة كلفوا فرقأ من المؤرخين والفلاسفة وعلماء الجينات والطب دراسة إعلان البيت الأبيض والبناء عليه، قبل أن تعلن الحكومة الفرنسيّة عام 2013 أنه لا يوجد بالفعل ثمة عامل موضوعي يمكن على أساسه تصنيف البشر إلى أعراق سوى اعتبار الجنس البشري حميعه عرقاً واحداً، وأن كل صفة عرقتة أخرى بتم استخدامها لتصنيف البشر إن هي إلا شكل من أشكال العنصرية المبنية على تصورات ثقافية محضة. وبناءً عليه استبعدت من القوانين المرعدة في العلاد أي إشارة إلى العرق كصبغة رسمتة للتعامل

وكأنت منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم (يونيسكو) قد سىقت الفرنسيين بستين عاماً بإعلانها «عن مفهوم

البشر الذين يعيشون اليوم ينحدرون من فصيلة عرقية أساس جيني أو علميَّ». كانت واحدة هي الهوموسابين» مما تلك كلمات الدكتور جون كريغ يجعل أي محاولة للبحث عن أساس –علمي لفروق عرقيّة البشري والتي صدّعت قاعات مجرد مضيعة مؤدلجة الطابع للوقت والجهد. وفي الحقيقة أن المحاولات الحادة بهذا الشأن انتهت إلى فشل ذريع، لا سيّما بعد تيقّن علم الجينوم الحديث من وحدة الأعسراق وتداخل المجموعات البشريّة على نحو يستحيل معه بناء حدود حاسمة بينها أو تقبل أفكار على أخرى ليست إلا هويات عملية بشأن مفاهيم اجتماعية متخيلة مثل الشعب المختار أو العِرق النقيّ، وأيضاً التناقضٌ الأكيد لأى تقسيم يعتمد على تمانز معالم الأحساد شكلاً وأبعاداً (كهُراء حجم الجمجمة، أو شكل الأنف أو لون البشرة أو شكل الأصابع...)، إذ كان دائماً يسهل إثبات العكس تماماً. وحتى تلك الفروق البيولوجيّة المزعومة عن قابليّة مضاعفة للمنحدرين من مناطق حغرافتة معينة للإصابة بالعلل أكثر من غيرهم -كارتفاع ضغط الدّم، والذّبحات الصدريّة وفقر الدّم المنجلى- تبيّن أنها نتيجة قصور فى دراسة أعداد المصابين دون تحليل تأثير العوامل المجتمعية والبيئية وحتى التاريخية التى

يمكن أن تنتج مثل تلك الفروقات ومع ذلك، وكما بعرف الأميركيون والفرنسيون -والغربيّون عموماً- اليوم، وكما تشير أرقام الجرائم العنصرية الطابع لدى قضاء دولهم، فإن تجاهل العنصريّة المبنية على العِرق أو لون البشرة أو امتناع



السلبي على حياة كثيرين. ولا يد للتعامل معها يفاعلية الإقرار بوجودها كواقع اجتماعي، وتفكيك جذورها التاريخيّة التىما برحتحيّة تغذي جوانب مختلفة من الخطاب المعاصر في الثقافة والسياسة والقانون والسلوك المجتمعي والطب وعلوم الجريمة وغيرهاً. من بدايات التاريخ المكتوب وجد البشر طرائق متفاوتة

للتفريق بين الـ«نحن» والـ«هم»: على نسق رومان وبرابرة، عرب وعجم، فراعنة وعامة، لكنُّ الصبغة الحالنة للعنصرية القائمة حصراً على العِرق ولون البشر لم تُعرف في الحضارات القديمة شرقاً أو غرَّباً. ونعرف الآن أن تقسيم البشر أعراقاً دعاية مؤدلجة وعلوماً ملفقة سدأ من نقطة محددة في التاريخ ارتبطت بتطور النظام

عشر (وأوروبا على العموم) إلى مالاته مشروعاً إمبرياليًا إمبراطوريّاً معولماً، ولاحقاً تُلك الحاجة الماسة للأيدي

الأساسيّة، بلوأطلق عليهم اسماً العاملة في المزارع والمصانع منحولاً «هومو أفري» كنقيض هناك نصّ تاريخي مطبوع يعود لعام 1735 - بموازاة بدايات

التوسّع الاستعماري الأوروبي - يصوّر فيه كارل لينايوس نظام الطبيعة بوصف الرجل الأبيض عرقأ ساميأ متحضرأ فيما السود عرق أقرب إلى البلاهة والغرائز الأساسيّة

في مستعمراتها بالأميركيتين السم «هـومـو سابـين» الـذي بقتصر بذلك ضمناً على الرجل (بعد إبادة أكثر من 90% من الأبيض، ليستنّ سنة تبعها بعده سكانهما الأصليين -50 إلى 70 مليون نسمة - وإبعاد البقيّة إلى إلى تلقّف الفكرة ومأسستها لما معازل تستدعى موتها البطيء). وهناك نصّ تاريخي مطبوع لاقته من هوى في نفوس النخبة البريطانيّة المهيمنة التى وجدت يعود لعام 1735 -بموازّاة بدايات فيها مخرجاً (أخلاقياً) مريحاً على «البشر الذين نضجت التوسّع الاستعماري الأوروبي-

لاضطهاد الشعوب الأخرى يصوّر فيه كارل لينايوس نظام واسترقاقها عصداً دون المساس الطبيعة بوصف الرجل الأبيض بشعارات الليبراليّة المفرّغة من عرقاً سامعاً متحضراً رشيداً، المضمون عن الحريّة الفرديّة فيما السود عرق مستقل تمامأ واحترام العقل والحقوق. أدنى وأقرب إلى البلاهة والغرائز وهكذا لم يجد الأباء المؤسسون للولايات المتحدة

جون ستيوارت

أي تناقض بينما يعلنون بقخر استقلالهم عن التاج البريطاني وتأسيسهم دولة الحريّة والمساواة، وهم أقاموا تلك الدولة على جماجم ملايين البشر، وكانوا كأشخاص ملاك عبيد وإماء. وقد وصل هذا المنطق المنحرف إلى خلاصاته فكرياً في نص «عن الحريّة -1859® لجون ستيوارت ميل (1806 – 1873) الذي كان بمثابة مانيفستو عن الارادة الحرّة للأفراد وضرورة حمايتها، مع مثقفو وعلماء عصره، فسارعوا ترك مساحات استثناء فيه تبرر للإمبريالية إمبرياليتها التي كان ميل شخصياً مستفيداً من ثمارها - عبر اقتصار تلك الحريّة

الفنّات التي ترقل بالتخلّف وعدم الرشاد، لا سيّما الأعراق الملونة

-غير العِرق الأبيض». وقد فسرت المُفكّرة فالغوني شيث في كتابها المفصلي «نحوّ فلسفة سياسيّة للعرق – 2009» تلك الحالة من الانفصام في النظام الليبرالي بالقول بأن توظيف العرق تعمل سياسى - ثقافی بیدا عندما تری مجموعة مهيمنة في مجموعة ما مصدراً للتهديد أو استعداداً لمقاومة الهيمنة فإنها تحاول وصمها بصور نمطية سلبية تبرر لها لاحقاً استثناءها من قواعد القانون والعدالة التي تتبانها دولة المهيمنين أولئك. ومن المفهوم الحقا أن الأفراد المنتمين للمجموعة المستهدفة بهذا التمييز السلبى مضطرون للخنوع وتقبّل الهيمنة أو مواجهة العواقب. ويشرح

ميشيل فوكو (1926 - 1984) فى كتابه الشهير «المراقبة والمعاقبة - 1975» كيف أن تلك الهرطقات القانونية تفرض في نهاية الأمر على الأفراد في الدُّولة سواء من الفئة المستهدفة بالتمييز أو غيرهم، تقبّل تلك الاستثناءات والعمل بموجبها لتجنب عزلهم اجتماعياً من قبل بقيّة مجموعتهم، ومن ثم التحوّل إلى مساجين مرتهنين لها، كما منفذين لأحكامها في ذات الآن، لتتسرّب شيئاً فشيئاً إلى وعيهم وتصبح جزءاً من سلوكهم التلقائيّ. التساؤل السذي يطرح

نفسه بإلحاح هو البحث عن فك شيفرة استمرار الأفكار العنصريّة المبنية أساساً على العِرق ولون البشرة رغم كل مجدداً؟

قدراتهم العقليّة، ودائماً دون تلك التقدّم العلمي والثقافي الذي راكمته البشريّة –والغرب– منذّ انقضاء عهود الإمبريالية (الكلاسيكية) وإلغاء العبودية، وتجريم التميين ضد الأشخاص على أسس عرقيّة. إذ كيف يُعقل أن إقامة شُخص بوثيقة إقامة شرعيّة في أم الديمقراطيّات – بريطانيا- تخمسين عاماً لا تمنع من ترحيله إلى بلاد لا يعرفها ولا يرتبط بها حصراً بناءً على جذوره العِرقيّة، أو كيف يمكن أن يتولى المولجون بتنفيذ القانون والسهر على العدالة في الولايات الْمتحدّة الدّولة العظمّي رافعة راية الحريّة وحقوق الإنسان-قتل المواطنين من أصول أفريقية علناً في الشوارع خارج القانون؟ ربتما انتفت الطروف

التأريخية التي أنتجت العنصريّة على أساس العِرق، لكنّ منظومة القوة الرأسماليّة التي استخلقت تلُّك الْعنصريَّة في ألغرب عند لحظة معينة ما زالت إلى اليوم ممسكة بخناق المجتمعات دون تغيير يُذكر، وليس من مصلحة تلك المنظومة الأنتية إسقاط أدوات فصل عنصريّة من جعبتها تمكّنها من تمديد هيمنتها لمزيد من الوقت عبر إشغال المحكومين بخلافات متختلة متوهمة خبيثة بينهم، وهي لا شكّ ستبذل غاية الجهد في محاولة امتصاص موحة الغضب الأخيرة -إثر حادثة القتل المؤسف خارج القانون التى نقَّذها رجال شرطة أميركيونّ بحق مواطنهم من أصل أفريقي جورج فلويد- وتمريرها دونً تقديم تنازلات جذرية تسمح للمحتمعات بالشفاء من وباء العنصرية. فهل ينجمون

### مقتل جورج فلويد يعيد فتح الدفاتر القديمة

## رواية هاربر لي ما زالت أصداؤها تتردّد في المجتمع الأميركي

مدريد: شوقي الريّس

أميركية مغمورة تدعى هاربر لى، روابتها الأولى التي تناولت فيها، باستبصار لا ترقى إليه سوى الأعمال الخالدة، الموضوع الأساس والأشيد مأساوية في التاريخ الأميركي منذ بداياته: الإجماف العنصري الذي يرزح تحته الزنوج، وأنضاً السكان الأصليون والمهاجرون من أميركا

وبعد أقل من شهر على صدور تلك الرواية بعنوان «أن تقتُّلُ الطائر المحاكي»، كان الكتاب بتصدّر لائحة المتبعات، وتعتمده المدارس التكميلية والثانوية ضمن مناهجها ر. الرسميّة، ليصبح من الأعمال الكلاسيكية في الأدب الأميركي الحديث بعد أن فياز بجائزة «بوليتزر» الشهيرة.

في عام 1960، نشرت كاتبة الذين تزخر بهم الأعمال الأدبية والسينما الأميركية، وهو محام من غير ذنب بجريمة اغتصاب فى ولاية الإساما، التي كانت أحد المعاقل الرئيسية للتمييز العنصري في الولايات المتحدة. وقد استندت لي في روايتها إلى ما كانت تعايشة في أسرتها ومع جيرانها، وإلى حادثة

في مونروفيل عام 1936، عندما كانت في العاشرة من عمرها. تدور حياة «أتيكوس فينش» العائلية في تربية أولاده، والمهنية في ممارسية المحاماة، على مبدأ أسباس هو التصدي للظلم، وعلى قناعة راسخة بأن القرارات الْشخصية هي التي تُؤدي في نهاية المطاف إلى القضاء عليه في المحتمع. وعندما بشرح

يروى الكتاب قصة «أتيكوس لأحد أبنائه الأسباب التي فينشُّ»، أحد الأبطال الهادئينُ به إلى الدفاع عن الزُّنحيُّ المتِّهم بجريمة الاغتصاب ضد إرادة سكّان العلدة، بقول له: «الشجاعة يتولَّى الدفاع عن زنجي متَّهم في في مواصلة النضال حتى النهائة، رغم النقين بأن المعركة خاسرة. ونأدراً ما ينتصر المرء في هذه المعارك، لكنه أحياناً ينتصر». والاضطرابات التى تعصف بالولايات المتحدة، منذ أسام،

بسبب من مقتل الرجل الأسود جورج فلويد، خنقاً تحت ركية وقعت بالقرب من مسقط رأسها الشرطى الأبيض ديريك شوفين التي كاد بألفها الناس. وكما

في مينيسوتا هي دليل واضح على أن الرسالة التي حملتها رواية هاربر لي منذ ستين عاماً مًا زَالت أصداًؤها تتردد إلى اليوم في المجتمع الأميركي، الذي أصبح فيه عنف الشرطة على الزنوج، وما يستتبعه من احتجاجات، من الأمور العادية

وصديقها أكثر من مرة، لكن

الكاتب هنا، وكما في «عشية



قال الممثل المعروف ويلى سميث: «العنصرية ليست اليوم أسوأ مما كانت عليه، لكنها صارت تُنقل مباشرة على الشاشات».

مجهولاً طوال الحكاية، فقط رمز

له بـ «موونوووكر»، وهي الكنية

إلكترونية، وهو يجادل زميليه

دفاعاً عن علاقته بحبيبته التي

تنتمى لعائلة تتفاخر دائماً

باكتشآف جزيرة «مرثا فينارد».

لصديقته أنا ، ويتقبل صرامتها

الدومية في التعامل مع الوقت،

ونظامها الذي يسلبه حريته في

استغلال وقته كيفما اتفق، دون

أما القوقازي فعرضخ

التي تصفها هارير لي، لم المدنية، وأن وضع السود في

ترجمة عربية إجموعة قصصية له

التى ظهر بها فى فضاء رسالة جوميز جندياً فقد ساقه

مشهد من فيلم «أن تقتل الطائر المحاكي»

من قبل من سيدة غيرها.

وفى قصة «عشية عبد

الميلاد"، تتزوج ديلوريس

فى الحرب وأصابع إحدى

يديه، لكنها تحقق كل شيء:

بحبوحة مادية وبيت وحقنة

من الأطفال، ينتظرون معها في

هذه العشية هدايا عبد المثلاث،

التي بحملها سانتا كلوز لهم،

فيماً يكتبون له الرسائل على

آلة كاتعة، كانت الزوجة قد

اشترتها، حن كان يستكمل

صحيح أن الولايات المتحدة تعد موجودة، ولا تلك التي بتشريعاتها العنصرية وقوانين عاشها المجتمع الأميركي في الفصل بين البيض والسود، ذروة حركة المطالبة بالحقوقً

من أي وقت مضى، لكنه يبقى سيئاً جداً، كما تبدّى مع جائحة ضحاياها بين السود، لأن أبشع وجوه العنصرية هي في الأساس اقتصادية واجتماعية، قبل أن تكون عرقية، حتى في أغنى

بلدان العالم. ا أهمعة كتاب هاربرلى تتجاوز قيمته الأدبية العالية وعمق إنسانية شخصياته، خصوصاً أتبكوس فبنش، الذي حمله وجه غريغوري بيك إلى السينما. الرواية ما زالت حاضرة بقوة في الضمير الأميركي، لأن القضية التي تطرحها لم تجد طريقها بعد إلى الحل. والأمثولة التى يريد فينش أن ينقلها إلى أولاده هي أن الاستسلام ممنوع في هذه المعركة، مهماً طالت وكئرت الصعوبات التي تعترضها، «لأن الهزيمة قبل مائة

الولايات المتحدة اليوم أفضل عام من بداية النضال ليست سبباً يحول دون محاولة الانتصار»، ولأن محاربة العنصرية، أباً «كوفيد - 19»، التي يقع معظم كان شكلها، هي معركة فردية تقتضى، قبل أي شيء، أن نضع أنفسنا مكان الآخر، ونسير في عذاباته ومعاناته.

إن الانتفاضة العارمة التي فحرها مقتل جورج فلويد في ذلك المشهد السينمائي المروع، الذي دام تسع دقائق اختصرت أربعة قرون من الظلم والعذاب، لا تؤرّخ فحسب لمرحلة جديدة في مسيرة الكفاح ضد العنصرية في الولانات المتحدة، بل هي تُعبدُ فتح الدفاتر القديمة التي طواها الغرب ودفنها تحت الرماد، وعادت فصولها تطلّ من جديد على المحتمعات الأوروسية، مع تدفّق موجات المهاجرين واشتداد الأزمة الاقتصادية التي ستبلغ ذروتها في الأشهر

## المثل الأميركي توم هانكس... كاتباً

### القاهرة: حمدي عابدين تتكئ قصص كتاب «نمط

غير شائع»، الذي صدرت نسخته العربية حديثاً في القاهرة ضمن مطبوعات دار «الكرمة» المصرية، و «روايات» الإماراتية، على عدد من الرموز التستطة والعادية يتعثرها الممثل الأميركي توم هانكس، فى فضاء السرد على لسان شخصياته، لكنه بعطيها مذاقاً جديداً، ويؤنسنها في كثير من الأحيان، مثلما راح يفعل وهو يتحدث عن أجواء القتال والحرب والعمل والحب التي كانت موضوعاً لحكاياته.

يتعامل توم هانكس، الذي ذخل عام 2017، مع عالم الكتابة للمرة الأولى، مسلَّحاً بما بمثلك من حساسية إضافية، اكتسيها من عمله كممثل لسنوات طويلة، وانخراطه في مراحل صناعة الفيلم المختلفة، مع قصصه وحكاياته بوصفها قطعة حلوى تذوب في الفم بمجرد تناولها. بقدم هانكس في مجموعته

لأيام، وليس فصولاً، وهي قصة «ثلاثة أسابيع مضيئة»، وتحدث خلالها على مدى واحد وعشرين يومأعن أربعة أصدقاء من أعراق مختلفة يستعدون لحضور حفل حصول رفيقهم «مدَّاش» ذي الأصول الأفريقية، على الجنسية الأمبركية.

المصرى مجدى عبد المجيد

خاطر، 17 حكاية تتسم بالطول

أميركية رخيصية. القيمة المركزية التى تتكئ عليها دائرة القصة ليست حلم الحصول على الجنسية الأمبركية، ولا أهمية التحول

القصيرة، قسم واحدة منها

وتستغل أنا، وهي من أصول تنحدر من أوروبا الشرقية، هذه المناسبة لتشتري هدية له، وفي سبيل ذلك تتوجه إلى حانوت داخل دار سينما قديمة تحولت لسوق، بعد أن أفلس أصحابها، كان معها صديقها ذو الأصول القوقازية، فيما ينتظر الجميع ستيف يونج صديقهم الرابع في الاستاد حاملاً وزملاؤه رايات

القصصية التيّ ترجمها في الأسواق الذي مارسته أنا

عبد المبلاد عام 1953» يرصد نوعاً ما، تشبه الروايات نماذج للتعايش بين الدشر المتناقضين، ففي الحياة دائماً الكثير مما يجعلنا نقبل الآخرين، ونضحى من أجل كسب وجودهم إلى جوارنا. تعمل أنا في مجال الجرافيك، ومداش وستيق وونج فى شركة «هوم ديبوت»، أما حبيبها فسمسار عقارات، كانت تدرس معه في مدرسة واحدة، منذ كانا

يتعامل توم هانكس مع قصصه وحكاياته بوصفها قطع حلوى تذوب في الفم بمجرد تناولها

> بهما السبل، لكنه فوجئ بها تدخل مكتبه، وتطلب منه البحث عن مكتب تدبر من خلاله أعمالها، ومشروعاتها وتنفذ فعه اتفاقياتها مع زبائنها. وظل هانكس حتى نهاية القصة يضع قارئه في حالة ترقب، حيث جعله يتأبع قصة حب

طفلين، ثم مراهقين، وتفرقت انضباط، يقبل انتزاع حريته، علاجه في مستشفى الجيش. رغم تبرمه الشديد، ومحاولاته الهروب من أسر ما رأى نفسه مقَىلاً عليه. أما «موونووكر» فيقبل «أن تغيره آنا من الحذاء الذي يتمرن به وصولاً إلى الطريقة التي يقص بها شعره»، لكى تستمر علاقته معها، هو تكون قطعة قديمة، أو مهملة، الذي لقى في رحابها ما لم يلقه ومرة تحتل فضاء القصة

. الآلـة الكاتبة واحـدة من العناصر التي يمكن ملاحظتها كعنصر مشترك، تظهر بوصفها فاصلة رئيسية أو هامشية فى فضاءات جميع القصص الموجودة في المجموعة. مرة

THE SUNDAY TIMES BESTSELLER HANKS الشقة وخارج نافذتها المفتوحة UNCOMMON

بكاملها مثلما نرى في «تلك

هى فكرة قلبى»، حيث يأخذنا

السَّارُد في رحلة مع سيدة

تعتقد أن وجود الله كاتبة مع

شخص مناسب يمكن أن يغير العالم. لم تكن تربد شراء آلة كاتبة جديدة ولا قديمة، لكنها وجدت نفسها في أوكازيون لكنيسة، كانت تتجول بين المعروضات، وعثرت عليها، واشترتها بخمسة دولارات، وحين حملتها إلى بيتها وجدت

TYPE

some stories

أنها تحتاج لكثير من الصيانة كى تعمل، من هنا بدأت رحلتها للتعرف على أنواعها، ومزايا كل نوع في «ديترويت أفنيون بيزنس مأشينز»، وهو محل شهير لبيع الآلات الكاتبة، كانت الزيارة بهدف صيانة ألتها القديمة، لكنها عادت بعد حديث مع مدير المتحر بأخرى جديدة، وفي المساء، راحت تدق حروفها «وطفق صدى الكتابة الهامس يتردد هادئاً في أرجاء

حتى وقت متّأخر من الليل». وفي قصة «الماضي مهم بالنسبة لنا»، لم تكن هناك فصول، بل مقاطع وضع المؤلف سن كل منها سطراً، ليفصل بين كل دفقة سردية وأخرى، وهى دفقات سيطر عليها نوع من آلمشهدية، ميزت القصص حميعها ، حيث بدت اللغة سلسة ، وكان أهم ما تتسم به هو قدرة هانكس على إضفاء الكثير من الطزاجة عليها، وهو ينتقل من مقام لآخر، ومن تفصيلة لأخرى، وهو ما يتضح مثلاً في قصة

ونيويورك، الذي يستغرق أربعاً وستين دقيقة، بأنه «فترة تكفى بالكاد كي تلعق أصابعك بعد تناول ضلوع مشوية». والمعروف، أن حصل توم

بالإضافة إلى وسام جوقة يصف فيها الوقت بين سالينا الشرف الفرنسي.

هانكس كسينمائي قد حصل على العديد من الجوائز، منها «الغولدن غلوب» و«الأوسكار» عن دوره في «فيلادلفيا» (1993)، بالإضافة إلى «الغولدن غلوب» و «الأوسكار»، وجائزة نقابة ممثلى الشاشية، وجوائز «خيار الشعب» عن دوره في «فوريست غامب (1994)، وهو واحد من اثنين فقط من الممثلين الذين تلقوا جائزة «الأوسكار» لأفضل ممثل في سنتين متتاليتين. وفي عام 2004، نال جائزة «ستانلي كوبريك» للتميز في السينما منّ الأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون «بافتا». في عام 2014، حصل على مرتبة شرف من مركز كينيدى الثقافي، وفى عام 2016 تلقى وسام الحرية الرئاسي من الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما،

- لا شبُّ أن إدارة نادي الهلال برئاسة فهد بن نافل أحسنت

في إعادة الفريق لأجواء الدوري

فرق الدوري وبفارق جيد من

النقاط وصل إلى 6 نقاط عن

النصر أقرب منافسيه وذلك بعد

مشاركة مميزة في دوري أبطال

آسيا وكأس العالم للأندية حققت

فدها اللقب الأسدوى بعد انقطاع

لسنوات طويلة والحصول على

مركز مشرف وهو رابع العالم وكما يعلم الجميع أن الإعداد

لوسم فيه مشاركة أسيوية في

بداية الموسم بحتم عليك أن تدخل

الموسم بإعداد قوى بحيث تكون

الجاهزية الفنية والبدنية للاعبين

مرتفعة جداً لأن الفريق سيدخل

في منافسات أسبوبة إقصائية

وهو ما حدث للهلال مطلع هذا

الموسم وغالبا الفريق الذي يصل

للنهائى الأسيوي سواء حقق

اللقب أو لم يحققه يكون موسمه

المحلى انتهى بسبب الإجهاد وكثرة الاصابات وهذا لأحظناه مع

الهلال والأهلي وفي فترة سابقة الاتحاد ولكن صحيح أن الهلال

كسر هذه القاعدة عندما حقق لقب

الـدوري موسم 2018-2017 وهو

الموسّم الذّي خسر فيه النهائي

القاري أمام اوراوا 2017 لكن علينا

أن ندرك أن لاعبى الهلال وبعض

الإداريسين في الإدارات السابقة

اكتسدوا خدرات في التعامل مع

هذه القاعدة ونجحوا في كسرها

ونفس الحال الأن استطَّاعوا أن

### قال إن على الفرق خوض ما لا يقل عن 4 وديات قبل الاستئناف

## الحسيني: الأخضر دفع ثمن التوسع في استقطاب الأجانب لملاعبنا

### حوار ریاضی

الرياض: فارس السبيعي

قال المدرب الوطنى عبد اللطيف الحسيني إن المنتخب السعودي دفع ثمن التوسع في استقطاب اللاعبين الأجانب إلى الملاعب السعودية، وجلوس النجم السعودي على دكة البدلاء طويلا، مشدرا إلى أن كأس الأمم الآسدودة الأخيرة في الإمارات أكدر دلك على تأثر الأخصر بقرار الأجانب السبعة، مشيرا إلى أن الفترة الذهبية للمنتخب السعودي لم تشهد وحود المحترف الأجنبي في ملاعبنا ما يؤكد ضرورة منح القرصة الكييرة للاعب السعودي في المياريات.

وأكد الحسيني أن بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين لن تخرج عن دائرة المنافسة بين الهلال والنصر، مشيرا إلى أنهما الأفضل هذا الموسم لما يمتلكانه من مقومات فارقة ومحترفين مميزين سواء سعوديين أو أحانب، مشدرا إلى أن على كل فريق مشارك في الدوري خوض ما لا بقل عن 4 وديات قبل استئناف منافسات الدوري السعودي، في الوقت توقع عدم ظهور لاعبي الأندية بالشكل المتوقع مع انطلاق المباريات في أغسطس (آب) بسبب فترة تعليقً النشاط الرياضي الطويلة نتيجة تفشي فأيروس كورونا. وقال الحسيني في حـوار لـ«الشرق الأوسيط» إن فريق الهلال كسر قاعدة الإرهاق الذي قد يصيب اللاعبين جراء تداخل العطولات المحلية والقارية مع بعضها، وذلك وإعادتهم لحالتهم الطبيعية. بتحقيقه لقب دوري أبطال آسيا ورابع العالم، مع استمرار عطائه المميز في البطولات المحلية يتصدر الدوري بفارق 6 نقاط عن أقرب

> وقال الحسيني إنه مع استمرار الحكم الأجنبي مع منح الفرصة للحكم السعودي لإدارة عدد من المياريات.



• ما توقعك للمستويات الفنية الفنية للاعبين التي تتكون من والبدنية للفرق بعد قرار استئناف الدوري السعودي؟ - أتوقع أن يستأنف الدورى

بمستوبات منخفضة إذ لأ أتوقع أن يظهر اللاعبون بنفس المستويات والقدرات التي كانوا عليها قبل إيقاف الدوري بدليل أننا في الظروف العادية ومع توقف الأنشطة في إجازة الصيف للفرق وعند بدء كل موسم نعانى من ضعف العطاء الفني والبدني فى البداية ونحن نتوقَّفُ لشهرًّ وشهر ونصف وتبدأ الفرق في التدرج حتى الوصول للجاهزية البدنية والفنية المطلوبة فما بالك بتوقف لأكثر من ثالاته شهور أضف لذلك أن الفرق ستحاول تجهيز اللاعيين لمنافسة الجولات المتبقية من الدوري وهي مباريات حاسمة ونتيجة جهد موسم كامل فالوضع جداً صعب وكأن الله في عون اللاعبين والأجهزة الفنية والإداريــة الذين سيعانون من تعب كبير من جراء إعداد اللاعدين

• ما هي الطريقة الأفضل لأي للمحترفين هذا الموسم؟ فريق لإعداد لأعبيه لاستئناف الدوري

· يجب على كل فريـق أن يخوض معسكرا إعداديا يخوض فيه بين أربع وست مباريات ودية ولكنى أعتقد أن فترة الاستعاد عن المباريات والتدريبات الميدانية لفترة طويلة تجاوزت ثلاثة

في الدوري السعودي للمحترفين ألا تري شهور ستؤثر على الجاهزية

30 في المائة لياقة و30 في المائة مهارةً و40 في المائة لعب جماعي وتكتيكي وفي الفترة الطويلة الماضية أفتقد أللاعبون الجانب المهاري واللعب الجماعي الميداني وراح يتأثر اللاعبون فيما يخص

الجانب المهاري واللياقي. • كيف تقيم الجولات الماضية من

- أعتقد دوري الأمير محمد بن سلمان هذا الموسم من أقوى الدوريات والمستوى الفنى للفرق على العموم مرتفع جداً فلا تستطيع أن تحكم من الفائز قبل أى مباراة لتقارب المستويات كما سأهمت نوعية المحترفين الجيدين وأعنى اللاعبين الأجانب في لعب دور كبير في رفع المستوى الفني للدوري بتقارب المستويات بين كل الفرق وهو ما خلق منافسة كبيرة على كل المراكز أقول هذا رغم انحسار المنافسة في الثلث الأخير من المسابقة بين الهلال والنصر

لقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان

• قرار استمرارية الأجانب السبعة



حيث تبقت ثماني جولات فقط. • برأيك ما القَريق الذي يستحق

- أعتقد أن الهلال ومن ثم

النصر هما الأحق بلقب الدوري لهذا الموسم فهما الأفضل مستوى من بين كل الفرق ويملكان أفضل اللاعبين المحليين والأجانب.

أنه سيؤثر على المنتخب؟ قرار استمرار الأجانب

السبعة فى الدوري لدينا له جوانب إيجابية وأخرى سلبية فهو رفع مستوى الدوري وجعل المنافسة أقوى وباتت أغلب المباريات قوية وفيها منافسة عالية ونحن استمتعنا بها كثيرا ولكن أبرز سلىدات أنه حد من مشاركة اللاعب المحلى وهذا أثر على أداء منتخبنا الوطتى ولعلنا لاحظنا من قبل أن عند وجود المحترفين الأجانب الأربعة المطبق قبل تأهلنا لبطولة كاس العالم الأخيرة في روسيا حيث برز لدينا لاعبون محليون كثر كون فرصة مشاركتهم كانت

السبعة لاحظنا تأثر المنتخب كثبرأ فخرجنا من بطولة كأس الأمم الأسيوية في الإمارات وافتقدنا وجود المهاجم في تلك البطولة كون المهاجم المحلى أحتياطا للمهاحم الأجنبي وكل الأندية تعتمد على ذلك ممّا أثر سلباً على هجوم المنتخب وطبعا المهاجمان عبد الله الحمدان وفراس البريكان لاعيان صغيران وتنقصهما الخبرة ولهما

مستقبل وأتمنى لهما التوفيق

ولكن فرصتهما صعبة وقد لا

يجدان الفرصة الكاملة للمشاركة

مع فريقيهما في ظل اعتماد الأندية

علَّى المهاجم الأجنبي ولو عدنا

من مباراة سابقة بين الهلال والنصر (الشرق الأوسط)

أكثر بينما بعد قرار الأجانب

للوراء سنوات طويلة في الفترة الذهبية لمنتخباتنا السعودية وخصوصا المنتخب الأول والتي حقق من خلالها بطولات أسبوية وتأهل عدة مرات لبطولة كأس العالم كانت في الفترة من عام 1403 وحتى نهاية 1412 وهذه السنوات العشر لم تشهد وجود اللاعبين الأحانب وشاهدنا بروز العديد من اللاعبين المحليين المميزين في كل المراكز من الحراسة وحتى الهجوم بسبب إتاحة الفرصة الكاملة ليشاركوا فرقهم بدون مزاحمة اللاعب الأجنبي لهم وأختم بمثال لمهاجم سعودي مظلوم بسبب قرار السبع أجانب وهو اللاعب صالح

أحهزة تدريب منزلية ترشح الهلال لعودة قوية... ومكافأة مليونية تحفّز النصر

الشأن، وكان عليها فقط مراجعة هذه

إدواردو مع بدء الاستئناف للدوري،

في حال عدم الاتفاق على تمديد

عقده، وسط حديث عن اتفاقه مع أحد

الأندية المحلية أو الخليجية للرحيل.

إلا أن فقدان هذا اللاعب قد لا تكون له

أثار سلبية كبيرة في الجانب الفني

للفريق، خصوصاً في ظل وفرة النجوم

والخيارات لدى المدرب، وعدم تقديم

اللاعب المستويات الكبيرة في غالبية

المباريات التي شارك بها، خصوصاً في

القوية، والفوز على غريمه التقليدي

النصر، في أول المباريات بعد

الاستئناف، وتوسيع الفارق النقطى

إلى «9»، وقطع شوط كبير نحو التتويج

باللقب، إلا أن تعرضه للخسارة يعني

أنه سيدخل نفسه في احتمالية تكرار

للمنافسات واستئناف المداريات

المتبقية خيار أفضل من إلغاء بقية

منافسات الدوري، واعتماد تتويج

المتصدر الحالي (الهلال)، ولذا كان

هناك حماس كبير لقرار العودة من

أما النصر، فكان قرار العودة

سيناريو الموسم المنصرم.

ويسعى الهلال من أجل الانطلاقة

دوري هذا الموسم.

وقد يفقد الهلال لاعبه البرازيلي

الخطة بعد قرار الاستئناف.

المنافسة المحلية بعد الفوز بالآسيوية الشهري والذي أراه من أفضل المهاحمين السعوديين ولم يمثل وتحقيق رابع العالم؟ المنتخب الأول بسبب اعتماد الهلال وقبله الرائد على المهاجم الأجنبي • ما رأيك في الاستعانة بالحكُّ المتحكى والمنافسة بقوة وتصدر

· الأجنبي، ومتى تعتقد أن الحكم السعودي سيكون جاهزا لقيادة مباريات الكلاسيكو والديربي والنهائيات؟

- أنا مع قرار استمرار الحكم الأجنبي في ملاعبنا مع إعطاء الفرصة للحكم السعودي المتميز فرصته لادارة المباريات ونحن شاهدنا حكاما أجانب ارتكبوا أخطاء فادحة في بعض المباريات رغم وجود تقنية الفيديو (VAR) وصحيح أن الحكم السعودي معرض لضغوط الأندية ووسائل الأعلام والحماهين ولكن الحكم الجيد يفرض نفسه ولا يكترث بهذه الضغوط فهى جزء من اللعبة وعليه أن يحسن التعامل معها.

• كيف ترى تحقيق الهلال لقب دوري أبطال آسيا 2019 بعد مضى 17 عاماً عن آخر لقب قاري حققه، ما هي أسباب هذا الإنجاز ولمن يعود الفضل

- بعد توفيق الله ثم الدعم الكبير الذي وجده نادى الهلال من قبل الأمير الوليد بن طلال الذي دعم إدارة النادي الصالعة بكل قوة ووضع ثقته فتهم وكانوا عند حسن الظن فيهم برئاسة فهد بن نافل الرجل القليل في كلامه والكثير في عمله ووجود أعضاء إدارة ممتازة متمثلة بعيد الله الجربوع المدير التنفيذي وفهد المفرج عضو مجلس الإدارة وسعود كريري مدير الفريق بما ممتلكونه من خبرات كروية وإدارية فى التعامل مع البطولات الأسبوية ومع وجود نخبه من أميز اللاعبين المحليين السعوديين الذي يمثلون حاليا عماد المنتخب الأول يدعمهم محترفون أجانب أحدثوا الفارق للهلال في دوري الأبطال وخلفهم مدرب متمرس من عائلة تدريبية كبيرة وأعنى رازفان لوشيسكو وكافة مساعديّه كل هذا أثمر الفوز بالأسيوية وتحقيق رابع العالم

وتصدر الدوري بفارق ست نقاط.

نادى الهلال أن تعيد الفريق إلى أجواء

• برأيك كيف استطاعت إدارة

تعودوا للمنافسة يقوة ويعتلوا صدارة الدورى قبل تعليق النشاط • هل هناك مقترح تود أن تقدمه

للاتحاد السعودي لكرة القدم؟ - أقترح عليهم وفي ظل قرار استمرار المحترفين الأجانب السبعة أن يتم إقامة دوري «B» حتى نساعد من خلاله المحترفين السعودس الذبن لا يجدون الفرصة في المشاركة مع فرقهم في دوري المحترفين لتكون مشاركتهم في هذا الدوري خير تجهيز لهم للمشاركة مع المنتخبات السعودية.

## الأهلي يعيد مدربه بطائرة خاصة

جدة: محمد باسنيد

أكدت إدارة النادي الأهلى برئاسة عبد الإله مؤمنة، التزامها بجميع الإجراءات وألاشتراطات الصحية المشددة لمنع تفشى فيروس «كورونا»، واتخاذها كافة الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية داخل كافة منشآت النادي، حرصاً على سلامة جميع منسوبيه في كافة الألعاب، بعد قرار وزارة الرياضة السعودية رفع تعليق الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية، مشيدة بما يجده القطاع الرياضي وجميع منسوبيه من اهتمام كبير من قبل الأمير عبد العزيز بن تركى الفيصل وزير الرياضة، وحرصه على سلامة جميع أينائه الرياضيين.

جاءذلك بعد السماح بعودة اللاعبين إلى التدريبات يوم 21 يونيو (حزيران) الجاري، حسبما تقرر من قبل الجهات الرسمية

وأشادت إدارة النادي في الوقت نفسه بحرص الصربى فلادان ميلوفيتش مدرب فريق كرة القدم، على متابعة اللاعبين طوال الفترة الماضية التى أعقبت تعليق الأنشطة والمسابقات الرياضية، وقدمت شكرها للجهاز الفنى على متابعته الدقيقة والمستمرة الجاهزية البدنية للاعبين، خلال فترة توقف المسابقات الحالية.

كما ثمنت إدارة النادي للاعبى الفريق الأول لكرة القدم وقفتهم مع النادي، والتزامهم التام تعليمات الجهازين الفنى والإداري خلال المرحلة الماضية، للوصول إلى أفضل جاهزية بدنية ممكنة، قبل عودة تدريبات الفريق

وتمنى مجلس الإدارة من داعمي النادي الأهلى وجماهيره الوفية الوقوق ومــؤازرة الفريق في هذا الوقت المهم من عمر المنافسات المحلية والأستوية، لتحقيق أمالهم وتطلعاتهم بتحقيق العطولات وحصد المنجزات خلال المرحلة المقيلة. منجهة ــری، وضعت إدارة النادي الأهلي الخطوط

تحضير الفريق الأول لكرة

القدم بالنادي، للعودة إلى التدريبات الجماعية اليومية خلال الأيام المقبلة؛ حيث ينتظرأن تكون العودة إلى التدريبات اليومية تحت إشراف جهاز فنى وطنى بقيادة المدرب الوطني مازن بهكلي، وبحضور اللاعبين المحليين بشكل مؤقت كمرحلة أولى، في حال تعذر وصول المدرب الصربى فلادان وجهازه المساعد، بجانب عدد من اللهعبين المحترفين

وتأتى التحركات العاجلة لمسيري النادي الأهلَّى برئاسة عبد الإله مؤمنة، بعدُّ قرار وزارة الرياضة السعودية الأخير برفع تعليق الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية الذي تم اتخاذه منتصف شهر مارس (آذار) الماضي، ومنح الاتحاد السعودي لكرة القدم حق استنناف مسابقاته مطلع شهر أغسطس (أب) المقبل، وحددت للأندية الرياضية يوم 21 بونيو الحاري موعداً للسماح لها باستئناف الأنشطة والتدريدات على منشاتها، وعودتها إلى التدريبات بصورة طبيعية، مع وضع عدد من الاشتراطات والاحترازات الوقائية المتوقع فرضها على جميع الأندية المحلية خلال الفترة المقبلة، لمنع تفشى فيروس «كورونا»، والمحافظة على سلامة جميع

منسوبي القطاع الرياضي. وينتظر أن يتم التنسيق بين إدارة النادي الأهلى والجهات الرسمية المختصة، لترتب عودة الجهاز الفنى بقيادة المدرب الصربي فلادان مدرب الفريق بالنادي، واللاعبين الموجودين في صربيا، عبر طائرة خاصة خلال الأبام المقبلة.

منجهة ثانية،أثار اللاعب جوزيف دى سوزا لاعب المحور البرازيلي في صفوف النادي الأهل

جمّاهير ناديه التيّ انتقدت اللاعب بشدة، عقب تغريده له عبر حسابه الشخصي في موقع التواصل الأجتماعي «تويتر» لمحمن خلالها علاقته مع النادي الأهلي. فلادان (الشرق الأوسط) DAY

الدمام: على القطان

أطلقت أندية دوري المحترفين السعودي خططاً عاجلة، بعد ساعات فقط من إعلان الاتحاد السعودي لكرة القدم عن استئناف الجولات المتبقية من بطولة دورى كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ولم تفوت إدارات الأندية مساء الجمعة الماضى دون أن تعقد اجتماعات عاجلة، سواءً بالحضور لمقراتها مع تطبيق الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار عدوى كورونا أو حتى عن بعد، سواء هاتفياً أو مرئياً، وإصدار كثير من القرارات التي تتناسب مع الفترة

ويأتى ذلك بعد تأكد استئناف طولة الدوري عقب فترة لا تزيد على «50» يوماً من الآن، حيث تم الإعلان عن موعد الاستئناف في الرابع من شهر أغسطس (آب)، بمباريات الجولة الـ«23»، حسب تأكيد رئيس الاتحاد السعودي، ياسر المسحل، الذي نفى أن يكون الاستئناف من خلال إكمال الأدوار النهائية من بطولة كأس الملك الذي تأهلت له فرق الهلال والنصر والأهلى وأبها.

ورغم أن معظم مدربي ولاعبى الأندبة والأجهزة الفنية ألمساعدة موجودين خارج المملكة لقضاء إجازاتهم في بلدانهم، فإن هناك تواصلاً تم معهم لإبلاغهم بالتفاصيل المستجدة، وطلب منهم البحث عن أقرب رحلات عودة إلى منطقة الشرق الأوسط، خصوصاً عبر المطارات التي بدأت تستقبل الرحلات الدولية، مثلّ مطار دبی، علی أن يكون هناك تنسيق مع الجهآت السعودية المختصة، ومن بينها هيئة الطيران المدنى السعودي، من أجل استقبال رحلات العودة

للمدربين واللاعبين الأجانب. وسيتم اتباع بروتوكول صحى من أجل تطبيق خطة الاستئناف التي سيوزعها الاتحاد السعودي خلال أيام قليلة على الأندية.

وسيكون نادى الاتفاق الأكثر استقراراً في هذا الجانب، في ضوء أن الجهاز الفني يقوده المدرب الوطني خالد العطويّ، إلا أن الجهود ستتركزّ

والعدالة الأكثر قلقاً من استئناف الدوري لعدة عوامل، أهمها صعوبة

وتعد ظروف نادى الفتح المنافس

وبنظره سريعة لفرق المقدمة، بيدو أن الهلال أكثر استعداد للعودة عن غيره من الأندية، حيث إن الإدارة وفرت خلال فترة التوقف أجهزة تدريب منزلية للاعبين، واتفقت مع المدرب الروماني لوشيسكو على الخطوط العريضة للاستعداد لاستئناف الموسم أو الموسم



إقناع اللاعدين الأجانب المحترفين لديه تتمديد عقود قصيرة الأمد، في وقت بعاني فيه الفريقان من خطر داهم بالهبوط لدوري الدرجة الأولى. كما أن مدربي الفريقين، الجزائري بن زكرى مدرب ضَّمك والتونسي ناصيف البياوي، قد غادرا إلى إيطالياً وفرنسا لقضاء الإجازة بجانب أسرهم في هذه الدول التي سجلت أرقاماً مهولة في عدد الإصابات بفيروس كورنا، مع أنّ كلا المدريين تعهد بإكمال العمل مع الناديين حتى نهاية هذا الدوري في كل الظروف. وترى إدارتي ضمكٌ والعدالة أن فاتورة إكمال الدوري باهظة جداً على

الناديين اللذين يخوضان التحرية الأولى لهما في دوري المحترفين، ويعانون من ضعف في الموارد المالية، مما جعل العقود للاعبيهم قصيرة الأمد محددة بأواخر شهر يونيو (حزيران) الحالي.

على البقاء في دوري هذا الموسم، الذي يتقدم عن ضمك والعدالة تفارة ، قليل من النقاط، أفضل نسيباً لعدة اعتبارات، أهمها أن عقود لاعبيه ممتدة لموسم آخر أو أكثر، عدا اللاعب الجزائري سفيان بن دبكة الذي يتطلب تمديد عقده لنهاية الموسم أو لعام إضافي، خصوصاً أنه قدم مستويات فنية عالية في غالبية المباريات التي خاضها بعد التعاقد معه في فترة التسجيل الشتوية.



خالد العطوى (الشرق الأوسط)

أما فريق الوحدة، فهو أكثر الأندية

وتقف غالبية الفرق السعودية

الجديد، ووضعت عدة خطط بهذا خلال المواقع الرسمية للنادي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتحفيز أحد الأعضاء الذهبين للاعبى فريقه بدفع مبلغ مليوني ريال مكافّأة، في حال المحافّظة على اللقّب.

وكانت المطالعات النصراوية تتلخص خلال فترة التوقف في إلغاء الدوري دون تتويج، أو تتويج فريقها كونه بطل الشتاء، أو الاستئناف لاستمرار عدالة المنافسة، رغم أن الفريق قد يفقد اللاعبين البرازيليان بيتروس ومايكون، والحارس جونز، في حال عدم الاتفاق على التمديد لعقودهما التي ستنتهي قبل استئناف الدوري.

سعادة بقرار الاستئناف، على اعتبار أن الفريق يسير بخطى ثابته واثقة نحو حصد مركز متقدم في بطولة الدوري، حيث يحتل المركز الثالث الذي يمكنه من الوجود في النسخة المقبلة لدوري أبطال آسيا، في حال محافظته على مركزه. كما أنه مستقر من حيث استمرار لاعبيه الأحانب الذي تعزز بعد تمديد المحترف الأبرز البرازيلي أنسيلموا حتى عام «2024»، بعد الحديث عن دخول عدة أندية للفوز

موقف الحياد، حيث لا تود التعرض

الاتفاق الأكثر استقراراً بـ«العطوى»... والعدالة وضمك في دائرة القلق لتكاليف مالية عالية، وتسعى كي تكون بقبة مباريات الموسم ضمن الإعداد للموسم الجديد، وتحديداً الفرق البعيدة عن المنافسة على المراكز الأربعة الأولى، أو الموجودة في منطقة الدفء

بعيداً عن خطر الهبوط. ومع عودة الإثارة على أرض الملعب، ستكون المدرجات فارغة من الجماهير، مع استمرار حظر الحضور الجماهيري للملاعب، وستكون منصات التواصل الاجتماعي هي منصات التشجيع والمؤازرة من قبل الجماهير لأنديتها

وبحسب الخطة الموضوعة لدى اتحاد كرة القدم، فسيتم استكمال الدوري بالكامل في العاشير من شهر سيتمير (أيلول)، على أن تبدأ الأندية السعودية المشاركة في دوري أبطال أسيا مشوارها في دور المجموعات الذي سيقام بنظام التجمع، قبل أن يخوض المنتخب السعودي الأول عدداً من المباريات بالتصفيات الأولية المؤهلة للدور النهائي في طريق الوصول إلى مونديال 2022، وكذلك كأس أسيا 2022.

وستكون هذه الفترة الزمنية الفاصلة التى تتخطى مدة الشهر فرصة لعدد منَّ أندية دوري المحترفين لتعزيز صفوفها، وكذلك الحال للأندية الصاعدة من دوري الدرجة الأولى لدورى المحترفين، وغيرها من الدرجات المرتبطة بما ستسفر عنه بقية جولات هذا الموسم.

بقيت الإشارة إلى أن الجدولة الدقيقة للمنافسات على الصعيد المحلى والقاري والدولى يرتبط بعضها ببعض، بعد المشاورات بين الاتحادات المحلية أولاً مع الجهات المختصة في الداخل، حيث أجرى الاتحاد السعودي مشاورات مباشرة مع وزارة الرياضة بصفتها مرجعاً محلياً، وكذلك مع الاتحادين القاري والدولي، من أجل الوصول إلى خطة توافقية مناسبة للغالبية في زمن أربك فيه فيروس كورنا كثيراً من المجالات، ومن بينها المجال الرياضي الذي تأثر كثيراً نتيجة هذه الجائحة التي طلت بوجهها منذ أواخر عام 2019، وعطلت المنافسات تدريحياً على مستوى العالم خلال فترة لا تتجاوز 4 أشهر من ظهورها.



### آينتراخت فرانكفورت يتخطى هيرتا برلين برباعية... وفيردر بريمن يهز شباك بادربورن بخماسية

## دورتموند يسقط فورتونا دوسلدورف بهدف قاتل ويؤجل حسم لقب الدوري الألماني

برلين: «الشرق الأوسط»

حقق بوروسيا دورتموند دوسلدورف بالحذر الشديد انتصارأ بشق الأنفس وتغلب على مضيفه فورتونا الفريقين على محاولة فرض دوسلدورف 1 - صفر في المباراة التى جمعت الفريقين أمس، ضمن منافسات المرحلة الحادية والشلاشين من الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا). وفي مباريات أخرى جرت أمس، تغلب أينتراخت فرانكفورت على مضيفه هيرتا برلين 4 -1 وفيردر بريمن على مضيفه على مضيفه كولون 2 - 1 وتعادل فولفسبورغ مع فرايبورغ 2 - 2. وكادت مياراة دورتموند وفورتونا دوسلدورف تنتهى

بالتعادل السلبي، لكن النجم الخامسة الأخسرة من الوقت المحتسب بدل الضائع للمباراة. إلى 66 نقطة في المركز الثاني بُفَّارِقِ 4 نِقَاطَ خُلِفَ الْمُتَصِدرُ بايرن ميونيخ، بينما تجمد رصيد فورتونا دوسلدورف عند 28 نقطة في المركز السادس

أسلوبه والدخول في أجواء المباراة دون التسرع في بدء المحاولات الهجومية. وانحصر أغلب محربات اللعب في وسط الملعب لدقائق مع تقوق من جانب بوروسيا دورتموند في الاستحواذ على الكرة. بادربورن 5 - 1 ويونيون برلين نصيب دورتموند، حيث شن الفريق هجمة مرتدة سريعة وتلقى أشرف حكيمي عرضية

لتتقدم وينفرد بالحارس ثم يسدد الكرة، لكن حارس المرمى فلوريان كاستنماير تصدي إيرلينغ هالاند خطف هدف للكرة ببراعة وواصل لاعبو الفور لدورتموند في الدقيقة دورتموند المحاولة لكن الدفاع أحبطها. كذلك أتبحت فرصة أخرى أمام دورتموند قى الدقيقة ورفع دورتموند رصيده بذلك 24، حيث تلقى جوليان براندت عرضية من أشرف حكيمي وتوغل داخل منطقة الحراء، وكاد يسدد لكن المدافع أندري هوفمان تعاون مع الحارس في إحباط المحاولة.

وواصل بوروسيا دورتموند

وجاءت أول فرصة تهديفية في الدقيقة 17 وكانت من

واتسمت الدقائق الأولى

من مباراة دورتموند وفورتونا

من الجانبين، وركز كل من

تفوقه الواضع في الاستحواذ، لكنه اصطدم بألتماسك الدفاعي لفورتونا دوسلدورف الذي نجح في إخماد خطورة ثورغان هازارد وجادون سانشو. وعلى الجانب الآخر، لم ينجح فورتونا دوسلدورف فى تحقيق

التوزان بين الجانبين الدفاعي والهجومي، حيث لم يشكل أي خطورة على دورتموند وافتقد التناغم المطلوب لبناء الهجمة. وفي الشوط الثاني، استمر تفوق دورتموند في الاستحواد، لكنه افتقد الفاعلية الهجومية

كبير بغياب إيرلينغ هالاند عن التشكيل الأساسي، بينما واصل دوسلدورف التركيز على الجانب الدفاعي. وفي الدقيقة 61، دفع لوسيان فاقر المدير الفنى لدورتموند بالنجم هالاند

هدف هالاند (الثاني من اليسار) يهدى دورتموند الفوز على فورتونا (أ.ف.ب)

وظهر تأثره السلبى بشكل بدلاً من أكسيل فيتسل. بعدها تغيرت ملامح المداراة لدقائق، وجاءت أول فرصة تهديفية لفورتونا دوسلدورف في الدقيقة 64، حيث توغل إيريك تومى داخل منطقة الجزاء وحاول التسديد، لكن

إلى زميله مارسيل سوبوتكا ألذى سدد لكرة الحارس رومان بوركى تصدى للكرة. وبعدها بشوان، نجح دورتموند في هز الشّباك عن طريق رافاييلّ غوريرو، حيث سدد هالاند كرة تصدى لها الدفاع وارتدت إلى غوريرو الذي أسكنها الشياك. وبعدها بنحو دقيقتين، أشار الحكم بتوقف اللعب ولجأ إلى نظام حكم الفيديو المساعد (فار)، لىعلن بعدها إلغاءهدف غوريرو بداعي وجود لمسة يد ضد اللاعب قبل تسديد الكرة في الشباك، ليظل الفريقان متعادلين سلبياً.

الدفاع تصدى للكرة ووصلت

وأجرى فافر التبديل الثانى فى صفوف دورتموند فى الدقيقة 74، حيث أشرك حيوفاتي ربينا بدلاً من ثورغان هازارد. وعاند الحظ فريق فورتونا دوسلدورف بشكل كبير في الدقيقة 81، حيث شن الفريق هجمة مرتدة سريعة، وسندد البديل ستيفين سكرزييسكي كرة زاحفة قوية من حدود منطقة الحزاء لكنها

اصطدمت بالقائم. وفي الدقيقة 90، عاند الحظ فريق دوسلدورف مجدداً، حيث شن هجمة مرتدة سريعة، وتلقى فرايبورغ 2 - 2. طولية لينطلق حتى حدود

التحكيم أيضاً. ولن يسمح للفريقين

بالدخول إلى أرض الملعب جنباً إلى

جنب، كما لن يسمح بمرافقة الأطفال

للاعبين، كما جرت العادة خلال

منطقة الحزاء ويسدد يقوة، لكن القائم الآخر تصدى للكرة. وفي اللحظات الأخيرة من الوقّت المحتسب بدل الضائع، خطف هالاند هدف الفوز لدورتموند، حيث تلقى طولية رائعة من ماتويل أكآنغي، ووجه الكرة برأسه ببراعة إلى داخل الشباك معلناً فوز بوروسيا دورتموند واستغل فيردر بريمن تعثر

فورتونا دوسلدورف ليلحق به الى المركز السادس عشر الذي يفرض على صاحبه خوض دور فأصل مع ثالث الدرجة الثانية للبقاء في الأولى، بفوره الساحق على ضيقه بادربون 5 - 1. وواصل كولن نتائحه السيئة يسقوطه أمام ضيفه أونيون برلين 1 - 2، وهو الفوز الأول لأصحاب الأرض بعد 3 تعادلات و4 خسارات، فى حين فشل الضيوف للمرة السابعة توالبأ بتحقيق الفوز (4 خسارات و3 تعادلات). وقلب أينتراخت فرانكفورت تأخره بهدف إلى فوز 4 - 1 على مضيفه هرتا برلين، في مباراة شهدت طرد البلجيكي أنغا ديدريك بوياتا في نهاية الشوط الأول. وتعادل فولفسبورغ مع ضيفه

الحرارة المرتفعة، ويتعين على

اللاعدىن استخدام معقم اليدين في

كل مرة يدخلون أو يغادرون الملعب.

على مقاعد البدلاء... سيطلب

المنطقة الفنية طيقاً لهذا. ويتعين

تطهير الكرات ورايات الزاوية

وعارضة المرمى والقائمين

ولوح التبديل بانتظام خلال

### الدوري الإنجليزي يعود الأربعاء بعد توقف دام 100 يوم بسبب «كورونا»

## «الكمامات» ليست إجبارية... وتسجيل نتائج الفحوصات في «جواز سفر طبي»

لندن: «الشرق الأوسط»

فيما يستعد الدوري الإنجليزي لكرة القدم لاستئناف نشاطه في 17 يونيو (حزيران) الحالي، بعد توقف دام لأكثر من ثلاثة شهور، بسبب أزمة هذا طبقاً للظروف. تفشى الإصابات بفيروس كورونا المستحد، وافقت جميع الأندية الـ20 على بروتوكولات طبية صارمة لتطبيقها مع استئناف المسابقة. وأكدت رابطة الدوري الإنجليزي، من خلال اختيارات صارمة للكشف عن الإصابات بفيروس كورونا ، على استعدادها لاستئناف المسابقة بداية من يوم الأربعاء المقيل، بعد توقف دام

100 نوم بسبب وباء كورونا.

وخضع جميع لاعبى وأفراد الأطقم الفنية والإدارية والطبية لفرق البطولة لاختبارات الكشف عن الإصابات بفيروس كورونا مرتين أسبوعياً، منذ استئناف تدريباتها في 19 مايو (أيار) الماضي. وبعد إجراء أكثر من 7 ألاف اختبار، ظهرت 14 نتيجة إيجابية فقط. والأن، قررت جميع أندية دوري الدرجة المتأزة لكرة القدم بإنجلترا الالتزام بقواعد «الوضع العادى الجديد» لكرة القدم الإنجليزية وتوضح السطور التالية، كيف ستسير الأمور في الـ92 مباراة المتبقية في المسابقة:

الشكليات... في يوم المباراة، يقوم كل لاعب وعضو بأطقم الفريق والنادى المختلفة بملء استبيان الفحص والخضوع لفحص درجة الحرارة قبل دخول الاستاد. سيتم تسجيل هذه النتائج في «جواز سفر طبى» بتم استخدامه كتطبيق على هواتَّفهم أو قطعة من الورق لتأكيد وضعهم بشأن «كوفيد - 19»، وهو المرض الناتج عن الإصابة يفيروس كورونا المستجد. وإذا كانت نتائج الاختبار سلبية في الأيام الخمسة الماضية، سيسمح لهم بالدخول. إذا كانت هناك أي حالة يشتبه في

والرامه بالعزل الذاتي. وإذا كان شخصاً مشاركاً في المياراة نفسها، فيمكن إلغاء المبارآة، ولكن سيكون سفر الفريق... شجعت رابطة الدوري الإنجليزي السفر بالطيران للفريق في الرحالات الطويلة. على

إصابتها بالفيروس، وأكدها مسؤول

معتمد، فسئتم إنعاد الشخص

سبيل المثّال، سفر ساوثهامبتون لمواجهة نيوكاسل. بالنسبة للرحلات الأقصر مسافة، قد يتم الاستعانة بما يصل إلى ثلاثة مدربين لإبعاد اللاعبين عن بعضهم طبقاً لمسافة التباعد الاجتماعي، كما يتعين على الموظفين الآخرين السفر بشكل فردي في سياراتهم الخاصة. ويسمح بالمبيت لليلة في الفنادق، ولكن رابطة الدوري تحتّ على تجنب هذا الخيار، إن أمكن. الأشخاص في الاستاد ... تقسم

كل من الاستادات المضيفة للمباريات إلى ثلاث مناطق في كل استاد، وبحب ألا يزيد عدد الأفراد الموجودين في هذه المناطق مجتمعة بكل استاد على 300 فرد. ويتضمن هذا العدد اللاعبين وأطقم الفريق والكشافين ومندوبي الإعالام ومسؤولي اختبارات الكشف عن المنشطات. وتصنف المناطق الثلاثة بالألوان الأحمر والأصفر والأخضر. وتعرف المنطقة الحمراء بأنها منطقة اللعب، حيث يوجد بها حتى 110 أشخاص على الأكثر، علماً بأن لكل فريق 37 شخصاً من هذا العدد، ويحمل كل

شخص تصريحاً خاصاً به. وفيما يتعلق بوسائل الإعلام، سيكون هناك معلق واحد فقط للمباراة من «راديو 5» يهيئة الإذاعة البريطانية حاملة حقوق البطولة. وسيكون على مقدمي التحليلات وملخصات المباريات القيام بعملهم والتعليق المباشر على المباراة من منازلهم. وسيسمح بحضور 25 على

الأكثر من مندوبي وسائل الإعلام المكتوبة ومحللي الأداء التابعين للأندية على أن يوجدوا في المدرجات بالمنطقة الصفراء. أمنا المنطقة الخضراء فتتضمن الحيز الخارجي

للاستاد، ويوجد فيها القائمون على

لندن: «الشرق الأوسط»

قال ديفيد مويز، مدرب

وستهام،إنالحديثعناستئناف

مباريات الدوري الإنجليزي

الممتاز بدأ مبكراً للغاية في

الوقت الذي كانت فيه بريطانيا

فى خضم معاناتها من الأزمة

الصحية لفيروس كورونا سريع

العدوى. وتوقف النشاط الكروي

في إنجلترا في مارس (آذار)

المأضى بعد ظهور الفيروس

الناحية الأمنية. غرفة تغيير الملابس... إذا كان للنادي غرفة صغيرة لتغيير الملابس، سيكون من المستحيل ضمان التباعد الاجتماعي. ومن ثم، يتعين على الأندية استخدام كبائن

ألف شخص في بريطانيا. وفي

الشهر الماضى فتحت الحكومة

البريطانية الباب أمام عودة

رياضات الصفوة في البلاد،

وقالت رابطة الدوري الممتاز إنها

قررت استئناف مباريات البطولة

في 17 يونيو (حزيران) الجاري.

المناقشات كنت أعتقد أن النقاش

في غير محله ». وأضاف المدرب

الاسكوتلندى: «جاء هذا النقاش

المتعلق بعودة النشاط الكروي

مدريد: «الشرق الأوسط»

وقال مويز: «مع ظهور هذه

الجماهير ستختفي من الملاعب بسبب الحظر (غيتي)

اللاعبين المصابين. الملابس. ويسمح للاعبين باستخدام كبائن الاستحمام مع مراعاة التباعد الاجتماعي. ويتعين على أفراد الطاقم الطبى ارتداء معدات الوقاية الشخصية وآلكمامات خلال معالجة

الضيافة مساحات إضافية لتغيير

يكون التوقيت مناسبا».

النفرق على أرضية الملعب... ينزل كل من الفريقين إلى أرض الملعب منفصلأ عن الأخر، وعن طاقم

### مدرب وستهام: الحديث عن عودة الدوري الإنجليزي بدأ مبكراً جداً عدد كبير جدا من الناس في المستشفيات ودور الرعاية». وأردف مويز: «في رأيي كان هذا

الحافلة للفحص؟ وإذا كنا سنسافر حواً فهل تم فحص الوقت غير مناست لمناقشة بعض الجوانب الخاصة بمباريات كرة الجميع. متى تم ذلك ومن قام بذلك؟ لا أعتقد أننا سنحصل القدم. كان علينا الانتظار حتى على جميع الأجوبة المطلوبة لكن لا بد لنا من المضي قدما في ورغم موافقة حميع أندية الدوري الممتاز (20 فريقاً) ذلك». وبحتل وستهام المركز 16 بين فرق البطولة وسيبدأ رحلة على قواعد وإجراءات وقائية العودة للمباريات في مواجهة لتطييقها عند استئناف البطولة

تتضح بعد. وقال عن ذلك: «هـل تُـم إخـضاع سائق يرى مويز أن هناك الكثير من ولفرهامبتون واندرا رز في 20

دخولهم إلى أرض الملعب. كذلك، من اللاعبين الجلوس مع وجود سيحظر وجود التمائم والمصافحة فارق لمقعدين منفصلين، فيما سيكون استخدام أقنعة الوجه بين اللاعبين وقادة الفريقين. وفي (الكمامات) اختيارياً وليس إلزامياً. المقابل، سيسمح بتوقف المباراة لدقيقة واحدة في كل شوط من أجل ورفعت رابطة الدوري عدد اللاعبين الاحتياطيين الموجودين على مقاعد تناول المياه من أجل تخفيف أي حالة إجهاد أو إعياء في درجات البدلاء من سبعة لاعدين إلى تسعة، فى ضوء تغيير قاعدة التبديلات بالسماح بإجراء خمسة تبديلات لكل فريق في المباراة بدلاً من ثلاثة تبديلات. وسيتم زيادة حجم

فترات التوقف المناسعة. السلوك خلال المباريات... تم إبلاغ اللاعبين بعدم البصق أو «تنظيف الأنف» خلال المباريات، كما يتعن عليهم خلال الاحتفال بالأهداف عدم خرق قواعد التباعد الاجتماعي، ما يعنى حظر أي نوع من التلامس. بعد المباراة... سيسمح لوسائل البث والاعتلام بإجراء مقابلات بعد المباراة على مسافة أمنة خارج الملعب، ويعيداً عنه. وستعقد المؤتمرات الصحافية بعد المباراة مع المدربين ووسائل الإعلام المكتوبة بنظام «الفيديو كونفرنس» عبر منصة «زووم».

الأجواء...لن تكون هناك محاكاة لأحواء الاستاد أثناء المياريات، ولكن ستكون هناك الموسيقي خلال دُخول الفُرق إلى الملعب، وبعد تسجيل الأهداف. وستقدم شبكتا البث «سكاي سبورتس» و«بي تي سبورتس» ضوضاء جماعية اختبارية للمشاهدين عبر التلفزيون خلال تغطيتهما المباشرة للمباريات.

### الأمور والتساؤلات التي لم يونيو الجاري. الذي تسبب في وفاة أكثر من 41 في الوقت الذي كان يموت فيه مدرب ريال مدريد يؤكد أن هازارد وأسينسيو يعودان لتشكيلة الفريق أمام إيبار اليوم

## زيدان: مستاء من اللعب دون الجماهير لكن التأقلم مع الوضع الجديد ضروري



هازارد تعافى من الإصابة (رويترز)

مدينته الرياضية في فالديبيباس والبالغة سعته 6 آلاف متفرج، رأى الفرنسى زين الدين زيدان مدرب نادي ريال مدريد أنه لا يحب وذلك بسبب الأعمال الحارية في اللعب دون جماهير، تسبب القبود ملعبه «سانتياغو برنابيو». الصحية المفروضة على عودة وتابع نجم ريال السابق الدوري الإسبانى لكرة القدم، بعد «دي ستيفانو ملعبنا أيضاً نحن معتادون على اللعب في انقطاع لنحو ثلاثة أشهر بسبب برنابيو، لكننا سنتأقلم. المسافات تفشى فيروس كورونا المستجد. وفى أول مؤتمر صحافي افتراضي له بُعد انتهاء فترة العّزل، عشيةً مباراة فريقه أمام إيبار، قال زيدان: «لا أحب اللعب دون جماهير. لكن حسناً، نظراً للوضع سنتأقلم. وغياب الجمهور لن يسرق فرحتنا وفرصة عودتنا لخوض المباريات سنفتقد للحماهير ، لكن الحميع سعيد للعودة». ويخوض

ريال مباراته الأولى على ملعب

هي ذاتها، ثم إننا تدرينا هناك. سنُلعب هنا ونحن سعداء كثيراً». وأضاف بطل العالم السابق: «لا توجد أعــذار، سنستعد جبداً للمباربات المتبقية. لدينا أكثر من شهر من المسابقات وسنقدم كل شيء لإحراز لقب الليغا».

«ألفريدو دي ستيفانو» الواقع في

ويحتل ريال المركز الثاني راهناً بفارق نقطتين عن برشلونة حامل لقب الدوري في آخر موسمين.

وأعتقد أن هذا كاف. سنتعرض لإرهاق إضافي لإنهاء المداريات وهذا مؤكد». واستهل زيدان كلمته بِالقاء التحية على الذين أصيبوا بالفيروس والممرضين، قبل أن يتحدث عن عزله: «كان معقداً، على غرار كثيرين». وتابع: «كثير من كرة القدم ثم العائلة. بقينا في المنزل مثل الجميع. حاولت الطهي لكنها كانت كارثة، لذا ركزت على كرة القدم».

ريال «جاهز» للعودة، «كان لدينا

أقل من شهر لاستعادة لتاقتنا،

وقال إن إيدن هازارد والإسببانسي السدولسي ماركو أسينسيو جاهزان لمباراة الفريق الأولى في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم أمام ضيفه

الكافي للتعافي. الموسم بعد إصبابة في الركبة خلال الاستعدادات وأستفاد أيضاً من فترة التوقف الطويلة. وأبلغ زيدان مؤتمراً صحفياً عبر الإنترنت أمس: «النبأ الجيد هو

وهذا أمر رائع لنا».

ودخل فريق المدرب زيدان في

إيبار اليوم (الأحد). وأصيب هازارد للمرة الثانية في كاحله هذا الموسم في فبراير (شباط)، وكان من المتوقع غيابه حتى نهاية الموسم، لكن توقّف البطولة يسبب وباء فيروس كورونا أتاح له الوقت

وغاب أسينسيو منذ بداية حصولهما على الوقت الكافي للاستعداد مثل بقية اللاعيين، أسينسيو يتدرب بشكل طبيعي وأيضاً هازارد ويمكن مشاركتهما

واحد من أقرب الصراعات على لقب الدوري منذ فترة، إذ يتأخر بنقطتين عن برشلونة المتصدر قىل 11 جولة من النهاية، ويسعى لحصد اللقب لأول مرة منذ 2017. وستكون المواجهة ضد إيبار هي الأولى للفريق في ملعب ألفريدو دي ستيفانو. واتّخذ النّادي هذا القرار في ظل إقامة بقية المياريات خلف الأبواب المغلقة، ورغم احتمال عودة الجماهير بدءاً من 29 يونيو (حزيران)، أوضح زيدان أن الفريق سيواصل اللعب في الملعب الصغير. وأضاف: «استاد دي ستيفانو سيكون ملعبنا حتى نهاية الموسم ونحن سعداء باللعب هنتاك. الملعب صغير الحجم وتدربنا عليه ونحن جاهزون

للعب هناك».

إرسال كرات عرضية خطيرة

للغاية من الناحية اليسري. وصنع ماكنيل 13 فرصة في المباريات الخمس التي لعبها

قبل توقف المسابقة. وعلاوة

على ذلك، يمتاز اللاعب البالغ

من العمر 20 عاماً بقدرته على القيام بواجباته الدفاعية على

أكمل وجه. وفي مباراة فريقه

الأخيرة أمام بورنموث، سجل

ماكنيل هدفأ وصنع هدفأ

أخر ليكلل مجهوده الرائع مع

على الرغم من أن الكثيرين

قد يرون أن هذا ربما يكون

أسوأ موسم للاعب المصري ىقمىص ليفربول - ومن

المفارقات أنه قد يكون أفضل

موسم لليفربول في تاريخه فى الدوري الإنجليزي الممتاز

- قَكان من الواضح أن محمد - قَكان من الواضح أن محمد

صلاح يريد أن يعود لمستواه القوي قبل توقف الموسم، حيث سحل خمسة أهداف في آخر

ست مباريات له مع القريق،

ليعود بقوة للمنافسة على

لقب هداف الدوري الإنجليزى

الممتاز، الذي حصل عليه خلال الموسمين الماضيين. وعلاوة

على ذلك، أكمل صلاح 15

الموسم. وصنع دي بروين 16

هدُّفاً هٰذا الموسَّم. ولكي ندرك

حجم هذا الإنجاز يجب أن

نشير إلى أن اللاعب الذي يليه

فى صناعة الأهداف هذا الموسم

هو الظهير الأيمن لليفربول

ترينت ألكسندر أرنولد، الذي

صنع 12 هدفاً، كما أن الرقم

القيأسى لصناعة أكس عدد

تيري هنري، الذي صنع 20

مستوياته قبل توقف المسابقة،

آخر ست مباريات. التقييم: 7,73

الفريق خلال الموسم الحالي.

التقييم: 7,57

محمد صلاح (ليفربول)

ASHARQ AL-AWSAT

## أفضل 10 لاعبين في الدوري الإنجليزي المتازقبل توقف المسابقة

هاري ماغواير

لندن: مارتن لورانس

ربما يكون من السهل الآن أن ننسى ما كان بقدمه اللاعبون قبل توقف الدورى الإنجليزي الممتاز بسبب تفشى فيروس كورونا، لنذا بحب أن نذكر الجميع بأن النجم البرتغالى برونو فرنانديز، كأن يقدم مستويات رائعة للغاية مع مانشستر يونايتد، فور انضمامه للفريق قادماً من سبورتنغ لشبونة في فترة الانتقالات الشتوية الماضية.

ومن خلال تقسم أداء اللاعبين في الجولات الست السابقة لتوقف الموسم في مارس (آذار)، نستعرض هنا 10 لاعبين كانوا يقدمون أفضل مستويات خلال تلك الُفترة، وهم بالتالي أمام امتحان مواصلة أدائهم السابق بعد عودة المباريات.

### مات دوهرتی (وولفرهامبتون)

لعب مات دوهرتي دوراً محورياً في محاولة وولفرهامبتون واندررز احتلال أحد المراكز المؤهلة لدورى أبطال أوروبا هذا الموسم، كما كان أحد الأسباب الرّئيسية في خوض الفريق لخمس مباريات بدون خسارة قبل توقف النشاط 🐱

حل البلاعب 🔬

ETIHAD

دى بروين كان

أفضل لاعب

في الدوري الإنجليزي

الأبرلندي الدولي الهدف الأول في المساراة التى فاز فيها فريقه على توتنهام هوتسبير ىثلاثة أهداف مقابل هدفين في الأول من مارس المأضي، بعد أن صُنّع هدفاً قَي فوز فريقه على نوريتش سيتى بثلاثية نظيفة ف الأسبوع السابق.

### سيباستيان هالر (وستهام)

التقييم: 7,40.

رغتم البيدانية القويية لسيداستيان هالرمع وستهام يونايتد، فإن هذا الموسم كان صعباً بعض الشيء على اللاعب الفرنسي، على الرغم من أنه أظهر مؤشرات قويةً على عودته لمستواه السابق قبل توقف الموسم. وسجل المهاجم الفرنسي هدفه السابع هذا الموسم في مباراة وستهام يونايتد الأخيرة على ملعبه،



التى حقق فيها الفوز على ساوثهامبتون بثلاثة أهداف

مقابل هدف وحيد. كما تفوق في 14 صراعاً هارفي بارنز (ليسترسيتي) هوائياً، وأكمل أربع مراوغات ناجحة. وبأمل مشجعو وستهام يونايتد أن يواصل اللاعب الفرنسي تقديم نفس قبل توقف النشاط الكروي. التقييم: 7,46

### جیمس تارکوفسکی (بیرنلی)

على الرغم من أن جيسمس تاركوفسكي قد فقد مكانه في قائمة المنتخب الإنجليزي، فإنه بقدم مؤسماً مثبراً للْإعجاب مُع نادي بيرنلي، خَصُوصاً منذ بداية عام 2020. ولعب تاركوفسكي دوراً كبيراً في حفاظ بيرنلي على نظافة شباكه في أربع مباريات من أخر 6 مباريات لعبها ريتشارليسون (إيفرتون) الفريق، حيث تفوق المدافع الإنجليزي الدولى في 29

وسندد بارنز 15 تسدیدة فی أخر 6 مباريات له مع الفريق.

صراعاً هوائداً. التقييم: 7,46

کان هارفی بارنز هو من سجل آخر هدف في الدوري الإنجليزي الممتاز قبل توقفه، الأداء القوي الذي كان يقدمه وكان ذلك في المباراة التي سحق فيها آبستر سبت أستون فيلا برباعية نظيفة. وكان من الواضح أن بارنز يقدم مستويات أفضل عندما تلعب فريقه على ملعبه ويين جماهيره، حيث سيق وأن . سحل أهدافاً أيضاً في مباراتي فريقه أمام وستهام يونايتد وتشيلسي على ملعب «كينغ باور» منذ مطلع العام الجديد.

التقييم: 7,47

كارلو أنشيلوتي، قيادة نادي إيفرتون، ويأمل أن يواصل تقديم المستوى نفسه عند استثناف معاربات الموسم. وسجل المهاجم البرازيلي أهدافأ في أربع مباريات من المباريات السبع الأخيرة قبل توقف الموسم. وبات ريتشاليسون يلعب في العمق بشكل أكثر وكون ثنائباً قوباً للغابة مع دومننك كالفيرت لوين. التقييم: 7,47

ريشارليسون، بشكل ملحوظ،

منذ تولى المدير الفنى الإيطالي

### هاري ماغواير (مانشستر يونايتد)

على الرغم من أن البعض قد يرى أن الأموال التي دفعها مانشستر يونايتد للتعاقد مع هاري ماغواير كانت أكثر مما ينبغى - أصبح ماغواير أغلى مداقع في العالم بعد هذه الصفقة - فإن المدافع الإنجليزي الدولى قد ترك توى بصمة واضحة للغاية على

وحصل ماغواير على شارة قيادة الفريق، وأظهر قدرته على قيادة زملائه من الخلف. وكان اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً بقدم أفضل مستوباته قبل توقف الموسم، وهو ما ساعد مانشستر يونايتد على الخروج بشباك نظيفة في أربع مباريات من المباريات الخمس، التى لم يخسر فيها الفريق بل توقف المسابقة. ووصل مانشستر يونايتد إلى الدور ربع النهائى لكأسُ الاتحاد ... الإنجليزي بدون أن تهتز

خط دفاع مانشستر يونايتد.

**betwa** 

أهداف فقط في تسع مباريات لعبها في الدوري الأوروبي.

شباك الفريق بأي هدف، كما

لم يستقبل الفريق سوى ثلاثة

آرون وان بیساکا (مانشستر یونایتد)

لا يوجد أدنى شك فى

القدرات الدفاعية لأرون

التقييم: 7,49

مراوغة ناجحة في آخر ست التقييم: 7,59 الإنجليزي الدولي بدأ في كيفين دي بروين (مانشستر سيتي) تطوير أدائُّه في النواحي

الهجومية بشكل ملحوظ أيضاً، والدليل على ذلك أنه أكمل 14 مراوغة ناجحة في على ذلك، حافظ اللاعب الشاب على أرقامه المثيرة للإعجاب فيما يتعلق بقدرته على قطع الكرات وإفساد الهجمات، حيث قطع 21 كرة بطريقة الانزلاق (التّاكلينغ) في أخر 6

التقييم: 7,52

### دوایت ماکنیل (بیرنلی)

من الأهداف في موسم واحد إذا تمكن دوايت ماكنيل من تقديم المستوى نفسه الذي كان يقدمه قبل توقف الموسم، فمن المؤكد أنه سيحجز مكانأ فى القائمة التى سيختارها وكان دي بروين يقدم أفضل غاريث ساوثغيت لتمثيل المنتخب الإنجليزي في كأس الأمم الأوروبية الصيف المقبل. ويمتاز ماكنيل يقدرته على

· كرة القدم أمراً صعباً، وكان

الأمر بشيه الاستعداد لانطلاق

الموسم الجديد، لكن من الرائع

أن نعود بعد هنده الفترة

الطويلة من الراحة للقيام

بالشيء الذي نحبه، وهو

ممارسة كرة القدم. إننى أشعر

بفخر كبير لكونى جتزءً من

هذا النادي العملاق. لقد جئت

إلى ميلان ورأيت ما يعنيه هذا

. النادي».

ربما يهيمن ليفربول على كل شيء خلال الموسم الحالي، لكن النجم البلجيكي كيفين دي بروين كان أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز هذآ

أخر 6 مباريات للفريق. وعلاوة مباريات.

مسجل باسم النجم الفرنسي هدفاً في موسم 2002 - 2003. حيث صنع أربعة أهداف في

وان بحساكا، لكن البلاعب

## حارس مرمى ميلان يؤكد أنه فخور باللعب والتدريب إلى جانب العملاق إبراهيموفيتش

### بيغوفيتش: كرة القدم تجري مثل الدم في عروق الإيطاليين الجميع بالرغبة في القيام بالمزيد. لقد كان الاستعاد عن

مرمى صاحب خبرات كبيرة، لندن: إيوان موراي إلى جانب الحارس الأساسي يقول حارس المرمى جانلويجي دوناروما، بعدماً انتقل حارس مرماه بيبى رينا البوسنى، أسمير بيغوفيتش،

إلى أستون فعلا. عن العام الأخدر من مسترته ىقول ئىغوفىتش عن الكروية قبل توقف النشاط الرياضي بسبب تفشى فيروس كـورونــا: «إنـها فـــرة غير تقلُّندُنة، وكان العام الأخير رائعاً بالنسبة لي. وهذا أحد الأسباب التي تجعلني أعشق كرة القدم، فأنت لا تعرف ما سيحدث خلال الأوقات القليلة المقبلة، ولذا يكون الأمر مثيراً. قد يخطط المرء لكل شيء، لكن تحدث تغيرات تقلب الأمور رأساً على عقب؛ إن الأشياء التي تحدث على أساس يومي أو أسبوعي يمكن أن تغير وقبل اثنى عشر شهراً من الآن، لم يكن حارس المرمى البوسنى يشارك في التشكيلة

الأساسية لنادي بورنموث في المراحل الختامية من الدوري الإنجليزي الممتاز الذي تمكن النادي من العقاء فيه بشكل مربح. وحتى لو كان الرحيل عن نادي بورنموث يبدو محتملاً، قُلم يكن بإمكان أي شخص أن يتوقع ما سيحدث بعد ذلك مع اللاعب البوسني. وقضى بيغوفيتش النصف الأول من موسم 2019-2020 مع نادي كره باغ الأذربيجاني الدي كان يشارك في بطولة الدوري الأوروبي. وبحلول شهر يتاير (كانون الثاني)، وجد بيغوفيتش نفسه قي

موقف مختلف تماماً، بعدماً

دوناروما، البالغ من العمر 21 عاماً: «إنه بمتلك القدرات التي تمكنه من أن يصبح أي شيءً يريده، إنه واحد من أفضلً الوقت الحالي، وإذا استمرّ في العمل على هذا النحو، فإنّ الأمر سيكون مسألة وقت

الشخصي، ويقوم بعمل جيد للغاية. أن ما حققه بالفعل في عالم الكرة القدم حتى الآن بعد شيئاً رائعاً حقاً، وأرى أنه ينتظره مستقبل واعد».

ويشير بيغوفيتش إلى أنه سعيد للغاية باللعب والتدريب إلى جانب العملاق السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الذي يبلغ من العمر الآن 38 عاماً، والسذي كانت عودته إلى ميلان مصدر سعادة كبيرة لعشاق الفريق. يقول حارس المرمى البوسني: «من المؤكد أن إبراهيموفيتش يترك بصمة كبيرة على أي مكان ىلعب به، بفضل شخصيته وقيادته وقدراته الكبيرة داخل المستطيل الأخضير، لكنني أعتقد أن أفضل ما يميزه هو رغبته الدائمة في المنافسة. وحد نادى ميلان الإيطالي ورغم وصوله إلى هذه السن، فإنه ما زال يعمل بكل قوة كل نفسه بحاجة إلى حارس

حراس المرمى في العالم في فقط قبل أن يصبح الأفضل في العالم من دون منافس، إنةً ظاهرة في مركز حراسة المرمى، ويمتلك موهدة كندرة. كما أنه رائع على المستوى

يوم من أجل تطوير مستواه. وعلاوة على ذلك، فإنه من نوعية اللاعبين الذين يلعبون دائماً من أجل مصلحة الفريق، حوله؛ إنه قادر على تغيير نتيجة أي مباراة في أي لحظة.

كما أن مستواه المرتفع يرفع مستوى جميع اللاعبين من باختصار، إنه لاعب من الطراز العالمي الذي تشعر بمتعة كبيرة وأنت تشاهد الكرة بين

وقد عاد ميلان، وباقى



بيغوفيتش يشعر بفخر كبير لكونه جزءاً من نادي ميلان (أب)

يقول حارس المرمى البالغ من رئيسياً في محاولة استئناف

«أعتقد أن ذلك كان سبباً

أندية الدوري الإيطالي الممتاز،

للتدريبات الجماعية منذ 4

أسابيع، بعد توقف النشاط

الكروي في البلاد بسبب

تفشى فيروس كورونا. وعاد

بيغوفيتش وعائلته إلى

إنجلترا التي يقيمون بها منذ

15 عاماً، بعد فترة وجيزة من

توقف الموسم في أوائل مارس

(أَذَار) الماضي، وتشاهدوا كيف

كان الفيروس يحصد أرواح

كثيرين في شمال إيطاليا.

العمر 32 عاماً: «عندما عدت المباريات في أسرع وقت لانجلترا لأول مرة، لم يكن ممكن وبأكبر قدر من الأمان. تجرى كرة القدم مجرى الدم هناك أحد في الشوارع، وكان في العروق هنا، وخاصة في كل شبيء متوقّفاً تماماً. ويبدو أننا الآن في طريق العودة إلى الحياة الطبيعية إلى حد ما». ومن المؤكد أن استئناف مباريات الدوري الإيطالي الممتاز سوف يرفع الروح المعنوية للشعب الإيطالي. يقول بيغوفيتش عن ذلك:

ميلان. وإذا تمكنا من استئناف مباريات كرة القدم بشكل جيد هنا، فسيكون لذلك تداعيات إيجابية كبيرة على الجميع». ويضيف: «لقد كانت العودة إلى التدريبات أمرأ جيداً للغَاية. وحتى الآن، قام النادي وجميع المشاركين في التدريبات بعمل رائع، ويشعر

وكان بيغوفيتش الذى ترك البوسنة وهي تعانى من ويلات الحرب وهو في الرابعة من عمره، يفكر في معاناة الآخرين حتى قبل فترة طويلة من تفشى فيروس كورونا. وتشمل أكاديمية الناشئين لحراس المرمى التابعة له، التى لها مقرات في البوسنة وانحلترا، 10 مدريين يشرفون على تدريب أكثر من 60 لاعباً شاباً. ولم يؤثر الإغلاق على عمل هذه الأكاديمية، ويقول بيغوفيتش عن ذلك: «لقد حاولنا الحفاظ على التواصل مع البلاعبين الشبباب قدر

الإمكان، سواء من خلال تطبيق (زووم) أو غيره من التقنيات في هذا الصدد. إننا نجري جلّسات عبر الإنترنت، وتحليل للأداء عبر الفيديو، وجلسات تعليمية. كما يجب أن أوجه الشكر إلى آباء هؤلاء اللاعبين على المُجهود الذي بذلوه خلال تلك الفترة».

ويضيف: «إنها طريقة لتبادل الخبرات والمعرفة باللعبة، وما تعلمته من

بصورة إيجابية على العمل في أكاد يمية الناشئين. فعندما نجلس معالوضع خطط العمل، والطريقة التي نرغب في تدريب الأطفال بها، فإن الأمر برتبط كثيراً بكرة القدم الحديثة ، نظراً لأننى ما زلت ألعب في أعلى مستوى. ولو لم أكن ألعب في الوقت الحالى، فربما كان من الممكن أن تسمع الناس يقولون إنه كان بلعب منذ زمن بعيد (منذ عشر سنوات أو 20 عاماً)، وإنه يعتمد على طرق قديمة». وقد عقدت أكاديمية

بيغوفيتش للناشئين شراكة مع مؤسسة «فيرست بوينت» المتخصصة في خدمات المعلومات والإدارة، من أجل تقديم منح دراسية أميركية. ويقول بيغوفيتش الذي يدرس شقيقه الأصغر، دينيس، في ولاية نورث كارولينا: «إننا نريد أن نوفر أكبر عدد ممكن من الفرص، فقد تم اختيار بعض الأطفال من قبل أندبة محترفة، وأخربن من قبل أندية شبه محترفة؛ إننا نسعى لأن نمنح أطفالنا جميع الفرص المكنة لمارسة كرة القدم». وستكون مهمة بورنموث

المقبلة هي البقاء في الدوري الإنجليزَى الممتازَ، ويقولَ بيغوفيتش عن ذلك: «أتمنى أن تسير الأمور على ما يرام بالنسبة لبورنموث، بكل تأكيد. هناك بعض الأشخاص الرائعين في هذا النادي، كما أن هناك مديراً فنداً رائعاً للغادة، لذلك فأنا وإثق تماماً من أن كل

بأن كوني لاعباً حالباً بؤثر

القدم. علاوة على ذلك، أشعر

خلال رحلتي في عالم كرة شيء سيكون على ما يرام».

يوميات الشرق

### مجموعة الفارسي وسجادة من عصر شاه جاهان ضمن فنون العالم الإسلامي في «كريستيز»

## مصحف ملوّن بنثرات الذهب والرسومات الصينية في مزاد لندني

مصحف نادر ملون من عهد الدولة التيمورية نسخ على ورق صينى مذهب

الخزف الأزرق

يعود للربع

الأول من القرن

لندن: عبير مشخص

جاءتنى صورتها وصوتها عبر «زووم»، تحمل سارة بلمبلي خبيرة الفن الإسلامي بدار كريستيز حماستها المعتادة مصحوبة بابتسامة عريضة، تتحدث عن أهم القطع التى تعرضها الدار ضمن مزادها للفن الإسلامي الذي تأخر موعده وأحدل للعالم الافتراضي بسبب «کورونا».

تتحدث بحب وشعف عن القطع أمامنا، وتشير إلى أن العرض عبر شاشة زووم لأ يفيها حقها، وأتفق معها، خاصة عندما عرضت صورة القطعة الأهم في المزاد، وهم مصحف ملون الأوراق مذهب ومزخرف بنثرات الذهب على صفحاته وبرسومات الأشجار والنباتات والمباني. غير أن الزخارف هنا لا تشبه غيرها من الزخارف التى برع فيها الخطاطون

المسلمون عبر العصور، ولكنها

رسومات صدنية الطابع،

وكأنما نطالع ملفوفة صينية برسوماتها المبرة ولكنها هنا تتواضع وتتراجع تحت حروف وكلمات القرأن الحكيم. الصور مدهشة بالفعل وأتوقع أن المصحف في الطبيعة سيكون له وقع كبر وتجيب بلمبلى

الكتابوتاريخه وتقول إنه في رؤىت على أنه دليل على العلاقات الديلوماسيةمايين بلاط التيموريين في إيران وبين إمبراطورية مينغ الصينية، فالمصحف كتب على ورق مستورد من الصين وتضيف: «سُحلت



سجادة القوقاز من القرن الـ18

أسال إن كانت الصفحات أمامنا هي الوحيدة التي تحمل الرسومات والزخارف والتَّذهيب، وتقول إن كل الصفحات مزخرفة، وتشير إلى أن هناك عدداً من الأمثلة لمخطوطات كتبت على الورق الصيني وزخرف بطريقة مماثلة وأشهرها مصحف يقبع فى مجموعة متحف ديترويت

المصحف معروض للبيع في المنزاد الإلكتروني للداريوم 25 يونيو (حزيران)الجاري، ويقدر له سعر يتراوح ما بين 600 ألف إلى 900 ألف جنيه إسترليني.

أشهر الخطاطين في تلك الفترة، «بمكن اعتباره سلطان نور الأب الروحي لخط النستعليق» تعلق الخبيرة وتضيف: «عرف عنه أنه خطاط مبتكر وعرف عنه أيضاً استخدام الألوان وفي العادة يكتب مخطوطاته بحير ملون، وهنا يستعرض براعته في استخدام الحبر الملون». تقول إن باقي صفحات المخطوطة مزخرفة أيضاً بأحبار ملونة مستخرحة من النباتات مثل الكركم والحناء والزعفران وهى ألوان كانت رائجة الاستخدام في البلاط الملكي وقتها. وكأن الألوان البديعة والخط الرشيق لم يكفِ الحرفي فأضاف العطر إلى أحباره لتصبح مطالعة

المخطوطة بمثابة تجربة لكل الحواس شاملة ماتشير وتتميز كلصقحة بإطار زخارف مختلف بألوان بدرجات الأخضر والسوردي

ر البحد بنوه بو نم با المنوه هوا حا بو با و المنوع و المحدود و المحدود و المحدود و المحدود و با المنوع و المحدود و با الم مخطوطة قرآنية بالخط الكوفي من القرن التاسع الميلادي في شمال أفريقيا



المصحف أمامنا هنا يتميزيما هو أكثر من الألوان البديعة بالفعل، فهو أيضاً كتب على ورق خاص يتميز بكونه مصقولأ وحريري الملمس، وهي نوعية ورق التي يستخدمها الصينيون في كتابة الملفوفات الضخمة.

الأميركي.

### الشعر المعطر

سجادة من الحرير تعود للقرن الـ19 من تركستان

صفحات

المخطوطة الباقية

مزخرفة أيضاً

بأحبار ملونة

مستخرجة من

النباتات مثل

الكركم والحناء

والزعفران وهي

ألوان كانت رائجة

الاستخدام في

البلاط الملكى

وقتها.

وثائق كثيرة الرحلات الدبلوماسية

حاملة الهدايا الفاخرة ما بين

البلاطين ونعرف أن السفراء من

الصن أحضروا معهم الحرير

والقطيفة والخزف والورق أيضأ

ومع الوقت أصبح هناك اتجاه

لاستخدام الورق الصينى الفاخر

لكتابة المخطوطات». تشير إلى

لون الصفحة المعروضة أمامناً في

الصورة وهى باللون الأرجواني

وتقول: «مالا تراه هنا هو أن باقيّ

الصفحات أيضاً ملونة ولكن بألوان

مختلفة مثّل البرتقالي والأزرق

والسوردي والأخضس. استخدام

الأوراق الملونة في المخطوطات كان

أمراً معروفاً في العالم الإسلامي

وقتها فعلى سبيل المثأل هناك

المصحف الأزرق الشهير وغيره

من المخطوطات الملونة». ولكن

ويما أننا في حضرة والبرتقالي. المخطوطات الملونة تلفت بلمبلى انتداهي لكتاب أخر ملون الأوراق أبضاً وهو كتاب بعنوان «تحفة الأحرار» للشاعر نور الدين جامي يعود للدولة التيمورية وبداية الدولة الصفوية في النصف الأولُّ من القرنُ الــ16. الكتاب يسرق النظر للوهلة الأولى يلون ورقه الأصفر وأيضاً بالزخارف الملونة المستفيضة والتي تحيط بالأبيات الشعرية في منتصف كل صفحة. الكتاب بريشة الخطاط سلطان محمد نور وهو من

الإبريق الملوكي

ننتقل إلىي مم المملوكية، وهنا نتوقع مثالاً لإبداع الحرفي المصري من النحاس والفضة، وهو بالفعل ما بطالعنا عبر صورة لإبريق من الذهب والفضة تعود لعهد السلطان ابن قلاوون. الإبريق الذى أعدد تنظيفه ليبرز جمال النقوشات والزخارف عليه يعرض للبيع بمبلغ ما بين 200 ألف إلى

300 ألف جنيه إسترليني. تشير بلمبلي إلى التطعيم بالذهب . . . . ي ، . والفضة يشير إلى أن الإبريق صنع لأمير أو شُخصية رَفيعة. يتميز الإبريق أيضاً بأنه واحد من خمسة أباريق مماثلة تقنت من ذلك الوقت: «من القطع المعدنية التى نعرضها لم نر الكثير من الأباريق من العصر المملوكي يمكن عدهم على الأصابع وأغلبهم من

مقتنيات المتاحف، ولعل أقرب تلك القطع لهذه موجودة في المتحف الإسلامي بالقاهرة وأخّري في متحف المتروبوليتان بنيويورك ومتحف بارجيلو بفلورنسا.

### محموعة الفارسي

يضم المزاد عددً من القطع من محموعة د. محمد سعيد فارسي أمين مدينة جدة البراحل، لعلُّ أبرزها مخطوطة قرآنية بالخط الكوفى تعود إلى القرن التاسع مدلادي من شمال أفريقيا. تضم المخطوطة أكثر من نصف أجزاء القرأن وتتميز بالزخارف الذهبية في أسماء السور والعلامات.

من المحموعة أيضاً نرى إبريقاً من الخزف الأزرق يعود للربع الأول من القرن الـ13 في إيران، يتميز بتقنية مركبة في الَّزُخَّارِف والثقوب على جسم الابريق، تشير بلمبلى إلى أن الثقوب لا تؤثر على استخدام الإبريق إذ يوجد إناء داخلي لوضُّع المَّاءُ، وتشير إلى أن الخَبراء عَثروا سَابقاً على بقايا قطع من القطن وجدت ملتصقة بالثقوب، وهو ما يشير إلى أن مستخدمي الإبريق لجأوا لُاستخدام القطن ألمبلل ودسه في الثقوب لتبريد الماء داخل الإبريق أ

### سجاد العالم الإسلامي

ولا يكتمل أي منزاد لفنون العالم الإسلامي بدون السجاد وهنا أنتقل للحديث مع الخبيرة فى كرىستىز لويىز يرودهيرست التي تستعرض لنا عدداً من القطع التي يضمها المزاد ومنها سجادة من القوقاز من القرن الـ18. تشير برودهيرست إلى تميز القطعة بخلفيتها الصفراء، وهو أمر غير معتاد إذا جرت العادة في تلك الفترة استخدام ألوان الأزرق والأحمر، وتشير إلى أن هناك تسعة قطع مماثلة موجودة في متاحف متفرقة حول العالم. وننتقل إلى قطعة صغيرة

مقتطعة من سجادة حريرية تعود لعصر المغول صنعت في شيمال الهند بين 1630 إلى 1640. القطعة تبدو مخملية الملمس مزينة بأفرع نباتات رقيقة، تشير برودهيرست إلى أن القطعة هي جزء من سجادة للصلاة صنعت من صوف الباشمينا وتصفها بأنها «جوهرة صغيرة». السجادة تم نسجها في عهد السلطان شياه جاهان، والمعروف عنه أنه أعاد إحياء الشغف بتصوير النباتات والزهور، «هنا نرى تصوير النبات والأفرع والزهور منسوج بدقة شديدة، يمكننا رؤية ذلك بالنظر لخلف القطعة نرى دقة الغزل، وهو أمر يدعونا للتفكس فيماً عانته السيدات اللواتي نسجنها من ضعف في الأبصار بعد الانتهاء من السجادة». تشير إلى أن القطعة أمامنا مكونة من جزأين تم خياطتهما سوياً وأن باقى أجزاء السجادة الأصلحة توزعت في أنحاء العالم وتقبع أكبرها في مجموعة خاصة في بروكسل والأخرى في متحق

متروبوليتان بنيويورك. إبريق من الذهب والفضة يعود لعهد السلطان ابن قلاوون

### بالم سبرينغز (الولايات المتحدة): محمد رُضا

أعلنت شركة «وورنسر»، أول من أمس (الحمعة) سحيها لفيلم «ذهب مع الريح» من العروض الباريسية التي كانت مقررة للفيلم هذا الشهر. ففي الثالث والعشرين منه، كان موعد الباريسيين مع عروض جديدة لفيلم فكتور فليمنغ الشهير، وهو اليوم الذي تقرر أن تباشر العروضُ السينمائية دورتها الجديدة فيه، بعد ثلاثة أشهر من الإغلاق التام.

«ذهب مع الريح» كان سيعرض في صالة باريسية واحدة هي صالة «ركس» التي تتميز بأنها صاحبة أكبر شاشة سينما في فرنسا ؛ لكن على ضوء المظاهرات التي عمت أميركا وبعض أنداء العالم مؤخراً، ارتات شركة «وورنر» الأميركية وإدارة صالة «ركس» إلغاء الفيلم من العرض، درءاً لما قد يثيره من مشاعر معادية، كونه يتحدث - فيما يتحدث فيه - عن الرق في الجنوب الأميركي خلال الحرب الأهلية الأميركية، في ستينات القرن التاسع عشر (1861- 1865)، كذلك لإظهار الوجه المعادي للعنصرية، وهو الفعل الذي يسود الآن هوليوود وبريطانيا على وجه التحديد. مَن في مثل هذه الظروف يجرؤ على إبقاء الحال على ما هي عليه؟

بدأ كل شيء بمقال. جون ريدلي، كاتب سيناريو فيلم «آثنا عشر عاماً عبداً» (12 Years ي الله عند الله عند الله عند الله عند (عند الله عند الله طالب فيها بحذف فيلم «ذهب مع الربح» من العروض المبرمجة على قناة «HBO-Max» وهي محطة وُلدت قبل أسابيع قليلة بالتعاون مع شركة «WarnerMedia» التي تملك حقوق توزيع ذلك الفيلم الذي كانت شركة «مترو- غولدوين-ماير» أنتحته سنة 1939.

حق تقليدي

ذكر ريدلى، في مقالته، أنه يتفهم أن الأفلام هى وليدة المراحل التاريخية التي تمر بها؛ لكنه اتهم الفيلم بأنه تمحيد لحقية العبودية التي يتناولها الفيلم من دون إدانة. كتب: «هو فيلم بمجد فترة ما قبل الحرب (الأهلية). وفي حين يعرض لفواجع العبودية، يكرس التنميط المؤلم

ما هو معروف وموثق في كل ميادين المعرفة حقيقة، أن الجنوب الأميركي في ستينَّات القرنُ التاسع عشر، تبنِّي الرق وتجارة العبيد وتشغيلهم في حقول الجنوب المختلفة، لقاء الطعام والكسوة. معظم أصحاب المزارع البيض تعامل مع من جلبتهم تحارة العبيد من أفريقيا على أساس أنهم ممتلكات وليسوا ىشراً حقيقيين، ما جعلهم يصرون على سوء معاملتهم، وإطلاق اليد في تعذيبهم وإيذائهم، إذا لم ينجزوا المهام التي يقومون بها.

### أوسكار هاتي مكدانيال

فيلم «ذهب مع الريح» يقع في هذا النطاق تماماً. هو اقتباس عن رواية مارغريت ميتشل (1900- 1949) التي ؤلدت في مدينة أتلانتا في ولاية جورجيا، وعملت في الصحافة، ووضعت روائتها الوحيدة هذه التي لفتت الانتياه والتقدير حال نشرها سنة 1936.

هوليوود، ممثلة بالمنتج الأسطوري ديفيد و سلزنك، اهتمت بالرواية منذ البداية؛ لكن تحقيق الفيلم تعرض لعقبات كثيرة من حيث عملية الإنتاج بحد ذاته، كما من حيث البحث عن ممثلين وممثلات مناسبين للأدوار التي سيقومون بها.

في هذا النطاق، تعاقب عديد من الأسماء المشهورة بحثاً عمن يؤدي الأدوار الرئيسة؛ خصوصاً بالنسبة للدور المحوري المتمثل شخصية سكارلت،الذي أدته - يعد يحث مضن الدريطانية؛ بلهجة جنوب أميركية فيفيان لى. لكن ما إن تم إنجاز الفيلم ذي الـ238 دقيقة حتى سحل إقدالاً هادراً، عندما بوشر عرضه في الخامس عشر من شهر ديسمبر (كانون

> الأول) سنة 1939. حصيلة هذا النجاح تجاوزت 200 مليون دولار أنذاك (أي ما يوازي نحو 3 مليارات و500 مليون دولار بسعر السوم). وطوال عقود أعيد عرضه مرات عديدة، ما نتج عنه ارتفاع حصيلته من الإيرادات عالمياً لنحو 400 مليون دولار (ما پوازى 7 مليارات و380 مليون دولار بسعر اليوم). خلال كل هذه العقود، لم يُثِر الفيلم أي ردات فعل ذات شأن بخصوص الصورة التي يلقيها على الجنوب الأميركي بشقيه الأبيض والأسود. بمراجعة ما كتبه ناقد

> > صحيفة

# «ذهب مع الريح» يذهب ضحية التداعيات الحاضرة



المثلة الأفرو- أميركية هاتى مكدانيال

«ذا نيويورك تايمز» فرانك نوجنت في العشرين من ذلك الشهر، لا نجد أى ذكر للقضية العنصرية المُثارة هذه الأسام. كُذلك بفحص كتابات نقدية في مجلات سينمائية في الفترة ذاتها مثل «فوتوبلاي» و«موشن بيكتشرز دايلي»

و«فارايتى» و«سكرينلاند»، لا قبل خروج الفيلم بتسع أوسكارات سنة 1940، ولا بعد ذلك. واحدة من الأوسكارات المثيرة للاهتمام (التي تتضمن أفضل فيلم، وأفضل سيناريو مقتبِّس، وأفضل إخراج، وأفضل تصوير بالألوان... إلخ) كانت تلك التي نالتها الممثلة الأفرو- أميركية هاتى مكدانيال، كأفضل ممثلة مساندة. كانت أول ممثل - ذكر أو أنثى - ينال الأوسكار في تاريخ هذه الجائزة، وهذا كان تقديراً عالياً للممثلة التي تلعب دور الخادمة التي تتصرف كما لو كانت الأم الكسرة لسكارلت وشقيقتيها، في ذلك المنزل الكبير الذي تعيش فُنه تلك العائلة. وقد نص السيناريو على تقديم الخادمة الأولى في هذا المكان كصاحبة سطوة ضمن حدود عملها، وذات قلب محب، وكشخصية اجتماعية مميزة عن بقية السود

### التاريخ كحالة رومانسية

بينما لم تحد صحف تلك الفترة ما يدعو للنقد حيال الصورة النمطية للأفرو- أميركيين، تداعت لاحقاً - في الستينات وما بعدها - رغبة بعض النقاد في آلكشف عن هذا الخلل الموجود في سياق الفيلم. معظمهم لم يأبه كثيراً ولو أنه أشَّار- عرضاً - لهذا الموضوع، نافياً، في بعض الكتابات، تأثير هذه الناحية على قيمة العمل

في الوقت الذي يمكن فيه الموافقة على أن قيمة العمل الفنية (تلك التي تشمل مسائل الإخراج والإنتاج والكتابة والتمثيل، وكل التصاميم والعناصر الفنية) مرتفعة، وأن الفيلم واحد من أهم ما أنجزته هوليوود من كلاسيكيات، لا يمكن هذا التغاضي عن أن جوهر الموضوع ليس في توفير الصورة النمطية للسود فقط؛ بل تحييدهم عن أي حديث للحياة التي فُرضت عليهم أو عن أي ذكر لأوضاعهم.

«ذهب مع الريح» يصرف وقته الذي يتجاوز ثلاث ساعات بالحديث عن سكارلت التي تبحث عمن تحب حتى بين المتزوجين، بعدما اكتشفت أن من اعتقدت أنه سيتقدم لخطيتها اقترن بامرأة أخرى، وما تلا هذا الموقف من وصف لحياتها العاطفية والاجتماعية قبل وبعد تعرفها على الدون جوان رَت بتلر (كلارك غييل) الذي لا تهمه المواقف السياسية ولا الحرب ذاتها ، إلا من حيث إنه بسعى للبحث عن الربح المادي منها.

فى الواقع يُظهر الفيلم عناية كييرة بالحالة الرومانسية التي تمر بها سكارلت بحثاً عن الشخص المناسب، ثم بحثاً عن كيف تحتفظ به. في المقابل لا يُظهر أي شيء حيال الوضع . العنصري والعبيد في المزارع وأوضاعهم المعيشية (إذا ما صح التعبير).

نقطة الدفاع الوحيدة عن الفيلم في هذا الإطار، هي أنه ليس الفيلم الذي يريد تأريخ الفترة؛ بلُّ سرد الحكاية. في ذلَّكُ فإن الفيلُّم أكثر متعة من الحكاية ذاتها. يستمد حيكتها المتمادية ويصهرها في معالجة ممتازة فنياً، ومتميزة كحبكة، ولو في إطار تقليدي.

«ذهب مع الريح»، ليس الوحيد في تجاهله التعبير عن معاناة السود ومساوئ العنصرية. سبقه إلى ذلك، من بين الإنتاجات الكبيرة: «مولد أمة»لديفيد وورك غريفيث، وصاحبه أيضاً عديد من أفلام «الوسترن» التي صورت المستوطنين الأميركيين الأصليين كشعوب همجية لابأس من إبادتها، في سبيل التقدم الغربي لإنشاء حياة جديدة للمهاجرين البيض.

المسألة برمتها شائكة، فالتقصير في ذكر هذه الجوانب المأسوية لا يعني مطلقاً

أن عديداً من هذه الأفلام (سواء تلك التى تعاملت مع السود أو تلك الأخرى التى تعاملت مع الهنود) لم يكن جيداً في كل الجوانب الأخرى. الريح» يبقى المثال النموذجي لفيلم بديع السياق والتنفيذ، على الرغم مما بمثله، أو بالأحرى:مما لا فيفيان لي





## إنقام حجه جي

### عن الشاعر حجازي

بلغ الشاعر المصرى أحمد عبد المعطى حجازى، . واشتباكات يكفّى لطرد السأم وأخواته.

بالست الوالدة. وكانت والدته في الثمانين يومذاك. أي أصغر منه الآن. وهو ليس متأكداً إن كان معلادها سبق الحرب الأولى أو وقع أثناءها. قال إنه يتذكرها دائماً وهي شابة جميلة مهتمة بجمالها وملابسها وبشيابها، بالقياس لزوجها الذي كان يكبرها الغضب. لا تطيق الكسل والتأخر عن العمل أو أي إشبارة ترى فيها خروجاً على قاعدة من القواعد. وفي حين لم يكن الأب مرتاحاً لانصراف ولده إلى المطالعة

عامى 1940 و1952. أي بين الفترة التي كان فيها في الخامسة من عمره وحتى السابعة عشرة. يأتي النعي إلى أمه فتهرع إلى ملابسها السود ولا تنتعل حَّذاءها ّ. وأعتقد أن البكائيات العربية كلها متشابهة وأخاذة.

للمناداه.

6- اقترب - متشابهان.

"معكوسة".

1)- بيت الاسد - ظهر.

الزطر السابق

7- من سور القرآن الكريم - اقترب.

9- دولة تقع في منطقة بحر البلطيق.

م ر س ي ل ي ا

ن ا ن س ا ن

جمع سيد "معكوسة" - مجموعة عرقية دينية

1/4

1- دولة عربية.

2- سيف - لاعب كرة مضرب اسباني

5- رغد العيش - نوتة موسيقية.

6- دولة عربية - رائحة شي فاسد.

7- وكالة الانباء السورية - بين جبلين

8- بيت الدجاج - حاجز مائي - ابناء

3- نقود - عاصمة التبت.

4- عالم-ضديمين.

"معكوسة".

"معكوسة"..

Titter

1- ممثل مصري.

9- دولة فارسية "معكوسة".

10- دولة عربية - بشر "معكوسة".

2- في الفم - آلة طرب 'معكوسة'

4- من الاقارب - من الانبياء.

3- مسلسل رسوم متحركة ياباني - قهوة



هذا الشُّهر، عامُه الخامس بعد الثمانين. وقد أُنبَّانًا زهير بن أبي سلمي، الشاعر الحاهلي الحكيم، بأنه سئم تكاليف الحياة لأن «من يعش ثمانين حولاً... يسأم». ويمكن للمرء، في زمننا الحاضر، أن يسأم أو يتعبَ أو يقرف أو يصابّ باليأس أو بعشرين سنبأ آخر من تكاليف الحياة. وقد يملّ الشاعر الشعر، أو يستنفده، أو يهجره، أو يحبسه في صدره فلا يجاهر به. لكن ما في رصيد حجازي من قصائد ومواقف

أتذكره قبل ثّلاثة عقود، يرتقى الدرج الخشبي لعمارة عتيقة في جزيرة «سان لويّ» وسط باريس، وهو يدوزن مطلع القصيدة، قاصداً شقة الرسام بهجوري في الطابق الأعلى: «سلّمك العالى، إلى أينُ يؤدي؟ درج يصعد والروح تحنّ للقرار». اجتمعنا هناك بترتيب من الوزير محمد بن عيسى، لعقد «مصالحة» بين حجازي وأدونيس. وكان المطلوب منى توفير جهاز تسجيل وكاميرا لتوثيق الجلسة. كنا في أيام الشرائط و«الكاسيت» ولم نكن نعرف الهواتف الحوالة. لكن تلك المصالحة حكاية أخرى

التقيت الشاعر مراراً، في الندوات التي كانت تقام في المركز الثقافي العراقي، أو في مواسم أصيلة المغربية، وأحياناً في الحافلة رقم 21 حين كأن تقيم في الدَّائرة الثَّالثة عشرة من باريس. ورأيته يحضر حقَّلة موسيقية في معهد العالم العربي، وكان رأسه، من بين كل الرؤوش، يدور مع النغم. إنها طريقتي في تمييز المستمع العربي العارف بأسرار الطرب. فالستمع الأجنبي يتلقى الموسيقي وهو تمثال. لا تقاطعها بالتصفيق وعبارات «الآه»، ثم يصفق بانضياط عند انتهاء المقطوعة.

كنت أنوي أن أجري مع حجازي حواراً حول الشعر. ولا أدري ما المناسبة التي جعلتني أسأله عن أمّه. وقد علّمتنا الأفلام المصرية كيف تُنادى الأم بعشرين سنة أو خمسة وعشرين. كانت مليئة بالحيوية إلى درجة الاستعداد السريع للانفعال أو والتحابة فإن الوالدة تعاطفت مع موهبته، وكانت تشعر بأن هناك ما بقلق أحوال الولد.

يقول إنها كانت تحب الغناء. وهو مدين لبكائياتها بجانب مهم من تجربته. ولعل هاجس الموت في شعره جاء من تأثره بما حفظته الذاكرة منها. فقد كان له سبعة أخوال تساقطوا موتى بين تعدو حافية في طرقات البلدة من بيت زوجها إلى بيت الميت. وهنّاك تقضى أيام الحداد وتعود إلى أُبْنائها لتملأ الحوش بكاءً. «كان نحيب أمى جميلاً. وحاولت وأنا في الأردن والعراق والمغرب أن أنصت إِلَّى تَراتيلُ العزاءُ وأن أتلمس آثارها في شعري. كان صوت أمى عميقاً خافتاً لكنه يزلزل كياني إلى درجة أننى كنت أبكى وأرجوها أن تكفّ».

هل يأتي جيل عربي يتذكر الأمهات غير



اتفقت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إنسيسكو)، ومكتبة الملك فهد الوطنية بالمملكة العربية السعودية، على إتاحة المحتويات المعرفية الرقمية للمكتبة في «بيت الإيسيسكو الرقمى» ضمن مبادرة «الْثقافة عن بُعد»، وذلك في إطار جهود المنظمة والمكتبة لدعم جهود المجتمع الدولى في التصدي لانعكاسات جّائحة (كوقيد - 19) على مجالات التربية والعلوم والثقافة. وبناء على هذا الاتفاق يمكن لــزوار «بيت الإيسيسكو الرقمى» الاطلاع على مئات الآلاف من المصادر المعرفية، التي تضمها مكتبة الملك فهد الوطنية، من كتب رقمية وقواعد بيانات إلكترونية عربية وأجنبية للدوريات والرسائل

جدة: عائشة جعفري

أدرجت عدد من الجامعات

السعودية تخصصات ثقافية وفنية ضمن تخصصاتها، وذلك

بعد الاتفاق بين وزارة الثقافة

بدر بن عبد الله بن فرحان، عن

إدراج بعض الجامعات السعودية

أقساماً تعليمية في الموسيقي

والمسرح والقنون، قي تغريدة

على «تويتر»، قال فيها: «هذه

الخطوة المتمثلة في استحداث

كلية للثقافة والفنونّ في جامعة

الملك سعود، وبكالوريوس العلوم

في الفنون السينمائية في جامعةً

عفت، وكذلك الماجستير في الآداب

في الأدب المسرحي بجامعة الملك

سن «الثقافة و «التعليم» إلى

تعزيز البرامج التعلمية والأنشطة

الثقافية في قطاع التعليم، وخلق

مسارات عملية للثقافة والفنون

فى مجالات التدريب التقنى

واللهني، بما يضمن توفير بيئةً

تعليمية حاضنة للمواهب في

الرئيس التنفيذي لهيئة المسرح

والفنون، لـ«الشرق الأسط»: «إن

جامعة الملك سعود كانت سياقة

بوجود وحدة المسرح والفريق المسرحي، إلى جانب جامعة

الملك عبد العزيز وجامعة عفت

بانجاد مسارات علمية وأكاديمية

جبل نقاد مسرحيين يوجهون

مسار الحركة المسرحية بأسس

علمية واضحة، مضيفاً أنها

وأكد البازعي الحاجة إلى

. للسنما والمسرح».

وقال سلطان البازعي،

مختلف المجالات الإبداعية.

وتهدف اتفاقية العام الماضي

وكشف وزير الثقافة، ألأمير

ووزارة التعليم العام الماضي.

مكتبة الملك فهد الوطنية King Fahad National Library

العلمية، كما يمكنهم تحميل مئات الكتب مجاناً. ومن شأن هذا التعاون بين «إيسيسكو» و«مكتبة الملك فهد الوطنية» أن يسهم في إغناء المحتوى الفكري الرقمي للعالم الإسلامي، ويتيح الفرصة لمواطني الدول الأعضاء في منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) للاطلاع على الإنتاج الإبداعي والمعرفي لمفكرين

وهو مرآة تعكس

صورة المجتمع وتعمل على معالجة

مشكلاته، وإبراز

تطلعاته، وتنمية

سلوكه وذائقته

الثقافية والفنية،

والمسرح في المجتمعات المتقدمة،

قديماً وحديثاً، يعد

شكلاً من أشكال

التعبير الثقافي

المُشترك.

كلية للثقافة والفنون في جامعة الملك سعود

استحداث مسارات تعليمية جديدة للفنون في الجامعات السعودية

محتويات مكتبة الملك فهد الوطنية في «بيت الإيسيسكو الرقمي»

وكتاب ومثقفين من دول أخرى داخل وخارج العالم الإسلامي. وينضم محتوى مكتبة

الملك فهد الوطنية إلى محتويات «بيت الإيسيسكو الرقمى»، الذي بتيح أيضًا الكنوز الرقمية لمكتبة الإسكندرية من كتب ومخطوطات وغيرها بأكثر من 43 لغة، وأكثر من 6 ملايين كتاب ومصدر معرفي رقمى من مكتبة الشارقة، بمكنّ

10 لغات مختلفة، وكذلك جميع محتويات المنصة الرقمية للرابطة المحمدية للعلماء بالمملكة المغريبة، والتى تشمل منصة الرائد لنشر المعرفة الدينية الآمنة - دفاتر تفكيك خطَّاب التَّطْرِف - متحفَّ العلَّم والعمران - متحف تاريخ العلوم بوابة الرابطة المحمدية للعلماء.

للحمهور الاطلاع عليها بأكثر من

الوطنية تهدف إلى اقتناء الإنتاج الفكري وتنظيمه وضبطه وتوثيقه والتعريف به ونشره. وجرى الإعلان عن إنشائها عام 1983 بمبادرة من أهالي مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، ويدأ تنفيذ المشروع عام 1986. لتصبح منارة معرفية لجمهور عريض من المثقفين والمهتمين وتسهم في إغناء

مذكر أن مكتمة الملك فهد

المحتوى الرقمي الفكري والأدبي محلياً وإقليمياً وعالمياً.

الثقافة ووزارة التعليم وهنئة

الترفيه والسياحة، تحتاج إلى

دور الجامعات في تأهيل المواهب

والكوادر المسرحية، وتزويدهم

بالجوانب المعرفية والتثقيفية،

وإكسابهم المهارات اللازمة لكتابة

الأسس البحثية المتعلقة يقضانا

التعليمي يرفد الفنون بالمعارف

المتخصصة، ويصقل مواهبهم

في كتابة النصوص المسرحية

ونقدها، والتعرف على مناهج

نظريات المسرح وتحليل

النصوص، وإكساب المهارات

الأساسحة المتعلقة بالبحث

العلمي والأكاديمي، مع تنمية

الخبرة المبدانية، وكتَّابة مشاريع

التخرّج البحثية، وإثراء الجانب البحثي في المسرح، بصفته شكلاً

• الدكتور طارق شوقي، وزير التربية

والتعليم والتعليم الفني المصري، بحث أول من أمس، مع السفيرة نبيلة مكرم

وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في

الخارج، سُبل عودة عدد من العاملين ضمنَّ

بعثة الوزارة بدولة الصومال في ظل انتشار

جائحة كورونا، وذلك بعد ورود

استغاثة من المعلمين العاملين هناك بالرغبة في العودة إلى

مصر، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق

مع الوزيرة على تنسيق رحلة

لاعادة هؤلاء المعلمين الذين

يبلغ عددهم 49 معلماً.

وأشسار إلى أن النهج

المسرح وفنونه المختلفة.

### في الإمارات «لا تكثر الدوس، ترى يعافونك»، وللهولنديين قول ظريف في ذلك: «الضيف اليومي مثل لص في المطبخ». وأول من قال «زر غباً تزدد حباً» هو معاذ

ASHARQ AL-AWSAT

خالدالقىتىطىنى

أدب الزيارات

هناك مثل عربي قديم يقول «زر غباً تزدد

حباً»، وهو قول ما زال شائعاً بيننا، يفيد بأن

كثرة الزيارة تقلل الاحترام، وتكثر الملل والكره.

ويأخذ المثل صوراً متعددة: تسمعهم في الأردن

يقولون: «كثرة الزوار يفقع المرار»، ويقولون

بن صرم الخزاعي. أعمامه من بني خزاعة، وكان فارسهم، وأخواله من بني عك. بيد أنه كان يؤثر قضاء وقته بين أخواله، ويكثر من زيارتهم، مما يُعد على غير عادة العرب، فالرجل عندهم بعمومته، لا بخؤولته. وكان معاذ فارساً باسلاً وشاعراً

استعار في إحدى زياراته لبني عك فرساً، وصادفه في طريقه حجيش بن سودة، فتحداه هذا على المسابقة، وقال من سبق صاحبه أخذ فرسه. فتسابقا، فسبق معاذ، وكسب فرس جحيش. ولكنه لم يكن له بها شئان، فجرد سيفه وطعن به الفرس. فاغتاظ منه جحيش، فقال «لا أم لك، قتلت فرساً خير منك ومن والدك»، فرفع معاذ سيفه وضرب به هامة جحيش، فقتله في الحال، ثم التحق بأخواله. وسمع أخ لجحيش بما وقع، فصحب رجلاً معه، وقصدا معاذ للثأر منه. فتصدى لهما وقتلهما، وعاد إلى أخواله، وأنشدهم قائلاً:

ضربت جحيشاً ضربة لا لئيمة ولكن بصاف ذي طرائق مستك قتلت جحيشاً بعد قتل جواده وكنت قديماً في الحوادث ذا فتك

قصدت لعمرو بعد بدر بضربة فخر صريعاً مثل عاثرة النسك

لكي يعلم الأقوام أني صارم خزاعة أجدادي وأنتمى إلى عك فقد ذقت یا جحش بن سودة ضربتی

وجربتنى إن كنت من قبل في شك تركت جحيشاً ثاوياً ذا نوائح خضیب دم جاراته حوله تبکی

ترن عليه أمه بانتحابها وتقشر جلدى محرجيها من الحك

تتوق غداة الروع نفسي إلى الوغى كتوق القطا تسمو إلى الوشل الرك

ولست برعديد إذا راع معضل ولا في نوادي القوم بالضيق المسك

ثمظل مقيماً بين أخواله زماناً، حتى خرجوا بوماً للصيد، فتنازع معاذ مع ابن خال له اسمه غضيان، فقال له هذا: «أما والله لو كان فيك خير لما تركت قومك». فوعى معاذ حقيقة أمره وسلوكه، فشد متاعه وعاد إلى أهله من بني خزاعة، وتمتم قائلاً: «أجل، زر غباً تزدد حباً». فأرسلها مثلاً من الأمثال الحكيمة، وسمع الشعراء بذلك، فقال قائلهم:

إذا شئت أن تقلى فزر متواتراً وإن شئت أن تزداد حباً فزر غباً

الفنون التشكيلية والسينمائية ستكون ضمن مسارات التعليم (الشرق الأوسط) أن كثيراً من قطاعات الدولة «بحاجة إلى علم وبحث حقيقي، المعنية بالجانب الثقافي والأدبي، وهى خطوات مبشرة لمزيد من والفنون بشكل عام، مثل وزارة

> السلمى، عضو المجلس العلمي بجامعة الملك عبيد البعرين رئيس قسم اللغة العربية، أن برنامج ماجستير أدب المسرح هو أحد منحزات الحامعة في الجّانب الثقافي، حيث تسعى من خلاله إلى ترسيخ الهوية المسرحية التى تراعي خصوصية المجتمع السعودي، وشخصيته الاجتماعية والثقافية والسياسية، فى اعتبار المسرح أبو الفنون، وهو مرآة تعكس صورة المجتمع، وتعمل على معالجة مشكلاته، وإبراز تطلعاته، وتنمية سلوكه وذائقته الثقافية والفنية، والمسرح

التعبير الثقافي. وأضاف السلمى من أشكال الأدب والثقافة.

وسي <del>صر</del>ات الفنية في بقية الحامعات». المسرح أبو الفنون،

في المجتمعات المتقدمة، قديماً وحديثاً، بعد شكلاً من أشكال

وبين الدكتور عبد الله

إلى أهمية تعزيزها بما تُشكّل قاعدة

قوية لتفعيل سبل التعاون الاستراتيجي

الخدمة المقدمة لهم،

كما تضمن التوجيه

أن يقوم مديرو الفرع

باستقبال ومتابعة طلبات

واستفسارات المواطنين

ومنسوبىالمساجد

فى مناطقهم ومعالجة

فضلاً عن القضابا الإقليمية

للتعاون الرقمى»، وأكد أن دولة الإمارات ملتزمة بتعميق كل أشُكال التبادل المعرفي والتقني لبناء اقتصادات رقمية متكاملة لتحقيق تقدم تنموى متسارع ومستدام، مؤكداً التزامها إزاء أي مبادرة دولية تهدف

بن راشد آل مكتوم







أمس، فؤَّاد حسين، وزير الخارجيَّة العراقى، حيث قدّم السفير تهانيه للوزير بمُناسِتَة تسلم منصبه، مُعرباً عن تطلّعه لاستمرار ارتقاء العلاقات الثنائية بسبغداد والقاهرة وبما يحقق مصالح الشعبين الشقيقين، . وأشاد وزير الخارجية العراقي بما وصل إليه البلدان من آفاق تعاون ثنَّائي، داعياً





أل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، شارك، كمتحدث رئيسي بفعالية أممية نظمتها «اللجنة الدوليّة العليا للتعاون الرقمي»، التابعة للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بمناسية

إطلاق مبادرة «خارطة الطريق لمد حسور التعاون بين الدول الشيخ حمدان بن محمد والمحتمعات.





• الشيخ حمدان بن محمد بن راشد





ذات الاهتمام المشترك. وأعربت الوزيرة عن الاعتزاز بالعلاقات التاريخية والأخوية المتميزة التى تجمع البلدين على مختلف المستويات الرسمية والشعبية، وتقدير بلادها الكبير للدعم المصري المتواصل لها، مشيدة بالتطور الذي تشهده العلاقات بين الجانبين خلال الفترة الأخيرة.



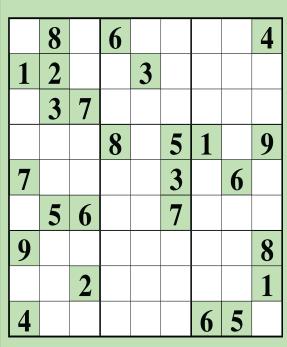
أرقام الـ«واتساب»، لتلقى رسائل منسوبي المساجد والمواطنين التى تتضمن ملاحظاتهم وطلباتهم للاطمئنان على جودة

لبنان لدى الجزائر، أشاد أول د. طارق شوقی من أمس، بدور الجزائر في إحلاءالرعانا اللننانيين لديهاء مقدماً شكره لكل من ساهم من قريب أو من بعيد في تسهيل إتمام هذه الرحلات الانسانية سواءفى لبنان أو الجزائر، وقال إنه بقدر السلوك الأخوي الذي ينم عن عمق ومتانة العُلاقات الأخوية التى تربط بين البلدين

والشعدين الشقيقين، لافتاً إلى أن حكومة بالاده وضعت خطة شاملة لإجلاء العالقين في الخارج نتيجة توقف حركة الطيران العالمي. • سعيدة بن حييلس،

رئيس منظمة الهلال الأحمر الجّزائري، أعطت أول من أمس، من القاعدة الجوية بوفاريك بالبليدة، إشارة انطلاق شحن طائرات عسكرية ب90 طنأ من المساعدات الإنسانية إلى الشعب المالي، تشمل مؤاد

غذائبة مختلفة ومعدات طبيبة ووسائل الوقاية من فيروس كورونا المستجد، مقدمة من الهلال الأحمر الجزائري، وقالت إن هذه العملية تعد الثانية من نوعها التى خصصت لدولة مالى منذ بداية هذه الأزمة الصحية، حيث تم إرسال 30 طناً من المساعدات الأسبوع الماضي.



### الحل السابق

5	7	1	6	9	3	8	2	4
6	8	4	1	2	7	5	3	9
9	2	3	8	4	5	7	1	(
7	4	6	9	8	1	3	5	2
1	3	8	2	5	6	9	4	7
2	9	5	7	3	4	6	8	1
3	6	2	4	7	8	1	9	4
4	5	7	3	1	9	2	6	8
8	1	9	5	6	2	4	7	(

لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمحملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1. 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

## اله غاردیان الریاضي The Guardian sport



### أفضل 10 لاعبين في الدوري الإنجليزي المتازقبل توقف السابقة



الأحد 22 شوال 1441 - 14 يونيو (حزيران) 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15174

London - Sunday - 14 June 2020 - Front Page No. 2 Vol 42 No. 15174



### سميرعطاالله

### ابنة محمود درويش

أيهما أكثر أهمية: أنه كان لمحمود درويش ابنة من امرأة متزوجة لم يعرف بها أحد، أم أن محمود درويش كان الشاعر الذي به عُرفت قصيدة فلسطين؟ وأيهما أكثر أهمية: أن محمود درويش كان سريع الملل من النساء، أم أن شعره كان يزداد روعة قصيدة بعد أخرى؟ وهل الأهم في ديوان الأدب أن محمود تزوج وطلق وهام وتاه وطفق ومضى، أم أنه صَّاحَب الأنشودة المعنونة بـ«أُحد عشر كوكبًا»؟

هناك زويعة أديية هذه الأيام أثارها الشاعر سليم بركات بادعائه أن محمود درويش كان بعده «اينه»، وأنه كانت له اينة لم يهتم بها . أما الادعاء الأول، أي الأبوة، فلا يشبه محمود. ليس مستحيلاً، لكنه لا يشبهه. تعابير مثل «الأبوة» ليست في لغة محمود درويش. التبني الأدبي عجرفة لا يقرُبها. وكان يمكن أن يقُول في سليم بركات، أو في شعره، أي شيء. فقد كان حانياً عطوفاً عالي المشاعر، لكن «الأبوة» كانت خارج بساطته. لذلك هرب منها في الواقع وفي الرمز. وأما الادّعاء الثاني، فلو كانت له ابنة لوقف عند بابها حتى وقاته، ولكان غمرها بالعطّف والمساندة، ولكانت ظهرت في كل بيت من شعره.

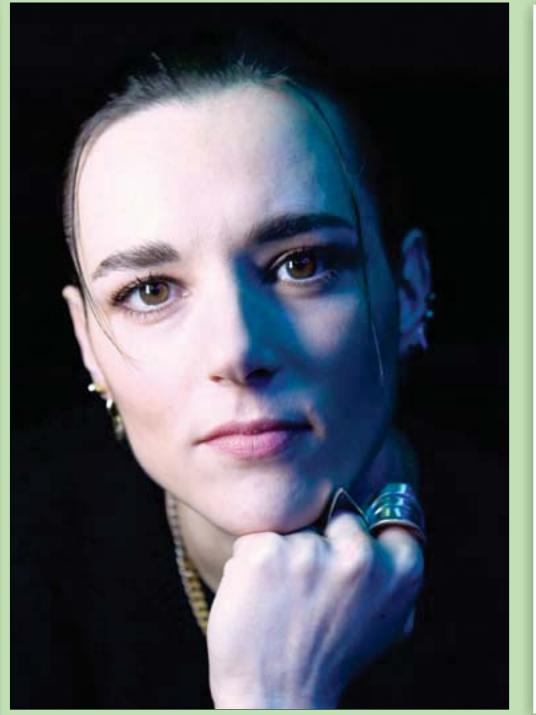
سليم بركات حرّ في تخيّل نسب الأبوة الأدبية. إنه أمر إنساني حتمل، مهما استبعدتاه في قاموس محمود. ففي لحظة ما، كانّ يمكن للشاعر أن يرقّ إلى الأديب الناشئ المصرّ على مظهر التشرد والصعلكة، فيقرر أن يسبغ عليه الأبوة الرمزية.

أما أن يتنكر محمود للأبوة الحقيقية، مهما كان يوهيمياً، فلماذا لم يعترف بهذا السر إلا لسليم بركات؟ هناك أصدقاء كثيرون وصديقات كانوا في حميميات محمود واعترافاته وبوحه، فلماذا لم يفرِّج هذا السر عن صدره أمام أحد منهم؟

لا نريد بعد كل هذا أن ننفي عن محمود درويش الصفة البشرية. كان شاعراً عظيماً وإنساناً ضعيفاً سريع العطب سريع التأثر سريع الهرب مما هو قيه. صفات الشعراء جميعاً، لكنها مجسّمة أكثر فيه، وفي صراحته ووضوحه مثل مصباح شديد النقاء.

عندما بكتب الأدباء مذكراتهم متأخرين، يميلون غالباً للإضافة إلى مراتبهم، ويضخمون الماضي لكي يصبح أكثر إثارة وأهمية. لكن في الشعر وفي الأدب لم يكن لمحمود أصدقاء أو زملاء. لم يكن يدخل في مشاحنات ومبارزات في العلن، لكنه كان ضمناً لا يكن كثيراً من الإعجاب للشعراء العرب. وعند الاضطرار، كان يلجأ إلى تعابير مبهمة

مؤُدبة لا تلزمه في شيء. داخل الثوري البِطل رجل القضية ، كان في محمود عاشق ضعيف، عاشق يخاف دائماً أن المرأة التي تطارده تخونه مع سواه. أما هو، فبدل أن يخونها، كان يقول لها: «لقد أصبحت أشبُّعر نحوكِ بحب



الممثلة والمغنية الفرنسية جينى بيت في لقطة ترويجية في باريس (أ.ف.ب)



### صتنعل السديرك

### البكاء على اللبن المسكوب

لدينا مثل دارج يقول: من بغاه كلّه خلاه كلّه - وترجمته الفصحى: من أراده كلُّه تركه كلُّه - وهذا هو ما حصل من الزعامات الفلسطينية، خُصُوصاً بعد هزيمة 67 وهي أغبى حرب خاصها العرب في تاريخهم. ومن عبقريات الزعامة الفلسطينية أنها عام 1976 رفضت حضور اجتماع (مينا هاوس) الذي عقد في القاهرة، مقتدية ومتضامنة مع . سورياً الأسد، وكانت النتيجة أن سيناء عادت إلى مصر، والأراضي المحتلة في الأردن عادت الدها، وما زالت هضية الجولان والضَّفة وغزةً تراوح في مكانها، وهذا هُو ما دعاني إلى أن أطلق على تلك الزعامات:

وتوثيقاً لا تصديقاً لكلامي، أن الزعيم الراحل عرفات بعد 16 عاماً تى بيحث عن بقية اللِّين المسكوَّب.

فُّفي 13 سُبِتُمْبِر (أيلول) عام 1993، وقعت إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفاقية أوسلو التي شهدت اعترافاً متبادلاً بين الطرفين، إلى جانب عدد من البنود المهمة أبرزها: إنشاء سلطة حكم ذاتي فلسطينية مؤقتة لمرحلة انتقالية تستغرق 5 سنوات على أن تتوج بتسوية دائمة بناء على القرار رقم 242 والقرار رقم 338.

كما نص الاتفاق على انسحاب القوات الإسرائيلية على مراحل من الضفة الغربية وغزة.

وفي 28 سبتمبر من العام التالي، وقع الجانبان اتفاقاً تنتقل من خلاله لسلطة الفلسطينية في مدن بيت لحم وجنين ونابلس وقلقيلية ورام الله

وطولكرم وأجزاء من الخليل. وفي الرابع من سبتمبر 1999، وقع إيهود باراك اتفاقاً مع عرفات في مصر لتنفيذ نسخة معدلة من اتفاق (واي ريفر).

وكانت لجنة رباعية تضم أميركا والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة وضعت خريطة طريق اقترحت طرقاً لإنهاء هذا الصراع، إلاّ أنْ المحادثات باءت بالفشل للأسف

وعاد الرئيس عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك إيهود أولمرت لاستئناف المفاوضات رسمياً في قاعدة أنابوليس البحرية بماريلاند، في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2007.

غير أن حركة «حماس"، دخلت على الخط كالخازوق ورفضت ذلك لأنهم لم يدعوها للمشاركة، ما دفعها للإعلان عن عدم التزامها بأي اتفاق يتم التُّوصل إليه، ومن يومها حتى الآن و(القضية) ما زالت في غرفَّة الإنعاش. و «حماس» ذكرتني بالولد الشقى الذي يحب المشاكل، وعندما يرفض

الأولاد أن يلعب معهم، يقول لهم: يا تلعبوني معكم وإلاّ أخرب عليكم. وهذا هو ما حصل فعلاً، فقد خربت على غيرها، وفوقها خربت حتى على غزة نفسها، ولم يبق سوى إسماعيل هنية مثل الديك الذي يؤذن على

## «جيل زد» أكثر تحمساً للتكنولوجيا ووعياً بالصحة

دوسلدورف (ألمانيا): «الشرق الأوسط»

كشف استطلاع حديث للرأي ووتر هاوس كوبرز» لاستشارات أن ما يسمى ب «جيل زد»، أي الجيل الذي يتراوح عمره اليوم بين 18 و24 عاماً، أكثر تحمساً للتكنولوجيا ووعياً بالقضايا من جيل زد: «جيل زديثمن أسلوب

الحياة الصحى، ولا يمكنه تصور البيئية والصحية. وقال كريستيان حياته من دون هاتف ذكي». فولف، مدير قسم التجارة والسلع ووفقاً للاستطلاع، يُستخدم الاستهلاكية لدى شركة «برايس

حيل زد المواقع الإلكترونية والمدونات الصوتية أو المدونات الكتابية ووسائل التواصل الاجتماعي للاطلاع على الأحداث الأول للجيل فوق 35 عاماً (44 في

أحدث المجريات عبر وسائل إعلام تقليدية مثل الصحف والمجلات والراديو والتلفزيون.

وللمقارنة، فإن وسائل الإعلام التقليدية هي الخيار

في المائة منهم فقط يطلعون على

بصورة أكبر ممن هم فوق 35 عاماً. وأظهر الاستطلاع أن الاستدامة والصحة من القضايا التى تشغل اهتمام جيل زد، الجارية. وكشف الاستطلاع أن 24 المائة)عندما يتعلق الأمر بالاطلاع حيث ذكر 37 في المائلة منهم استعداد لدفع مرّيد من الأموال

أنهم يحاولون تجنب استهلاك البلاستيك. ويرى غالبية هذا الحيل أن الاستدامة لا بد أن يكون لها تكلفتها، حيث ذكر 62 في المائة منهم أنهم على استعداد لدفع سعر أعلى، مقابل شراء منتجات محلية، وذكر 52 في المائة أنهم على

مقابل شراء منتجات عضوية. وأشار الاستطلاع إلى أن جيل زد يهتم أيضاً بصحته، حيث ذكر 44 في المائة منهم أنهم يستخدمون تطبيقات على هواتفهم الذكبة أو الكومبيوتر اللوحى لمتابعة تجاه القيادة الذاتية، بينما أعرب حالتهم الصحية ولياقتهم نحو 50 في المائة من الجيل الأكبر

وفيما يتعلق بالتنقل، أظهر الاستطلاع اختلافات واضحة بين جيل الشباب والجيل الأكبر سناً، حيث أبدى ثلثا الذين شملهم الاستطلاع من جيل زد انفتاحهم سناً عن تشككهم إزاء الأمر.

بعنوان «راف أند راودي دايز».

من منزله في ماليبو في ولاية

المتحدة) معرباً عن تشاؤمه

حول مستقبل العالم وعواقب

وقال إن فيروس كورونا

المستجد يشكل «احتىاحاً»

و «تمهيداً لشيء آخر

سيحصل». وأضاف: «قد نكون

أشرفنا على الدمار. ثمة طرق

عدة للتفكير بهذا الفيروس.

أظن أن علينا أن ندعه ينهى

أصدر ديالأن بعيد فرض

العزل في كاليفورنيا أغنية

«مــوردر موست فــاول» أول

أغنية جديدة له منذ 2012.

وتمتد الأغنية على 17 دقيقة

وتتناول اغتيال جون كيندي.

وفي نهاية مارس (آذار)،

مساره».

جائحة «كوفيد - 19».

تحدث ديلان في المقابلة

## اكتشاف أقدم تقنيات القوس والسهم في أوراسيا

### القاهرة: حازم بدر

كشفت دراسة دولية حديثة عن أن البشر عرفوا استخدام القوس والسهم، وربما صنع الملابس، في المناطق الاستوائية بسريلانكاً، قبل 48 ألف عام، وهذا أقدم دليل على مثل هذه الاستخدامات خارج أفريقيا

وتقليديا يتم البحث عن أصول الابتكار البشرى في المراعي والسواحل في أفريقيا أو البيئات المعتدلة في أوروبا، وتم تجاهل ببئات مثل الغابات الاستوائية المطيرة في آسيا، رغم تاريخها العميق في الوجود البشري بها، وتعد الدراسة الجديدة التي . نشرت أول من أمس في دوريـة «ساینس أدفانسیس» تصحیحا لهذا الوضع.

تعرف باسم أوراسيا هي موطن أقدم الحفريات من جنسنا البشري هومو سابينس في

الشركات، التي أجرت استطلاعا

شمل نحو 10 ألاف مستهلك في

أوروبا، من بينهم نحو ألفي فرد

جنوب آسيا، وكان السؤال حول كيفية حصول البشر على موارد الغابات المطيرة، بما في ذلك مصادر الغذاء سريعة الحركة مثل القرود والسناجب. وفي هذه الدراسة الحديدة، فحص الباحثون من معهد ماكس بلانك لعلوم التاريخ البشري في

ألمانيا، وجامعة جريفيث في أستراليا وقسم الأثار يحكومة

سريلانكا، رؤوس سهام العظام Fa-Hien Lena كهف المحفوظة في كهف في عمق غابات المنطقة الرطية بسريلانكا، وقدموا من خلالها أقدم دليل على الاستخدام المبكر لتقنيات القوس والسهم من قبل والثابت تاريخيا أن جزيرة البشرفي أي مكان خارج أفريقيا، سريلانكا في المحيط الهندي، وذلك في عمر 48 ألف عام تقريبًا، لصيد الحيوانات».

جنوب شببه القارة الهندية، وتعد هذه الأدوات أقدم من التقنية المماثلة الأولى الموجودة والتي تنتمي إلى المنطقة التي في أوروبا.

وتقول ميشيل لانغلى خبيرة الأثار المجهرية في تقرير نشره معهد ماكس بالنّك، بالتزامن مع نشر الدراسة إن «كهف Fa-Hien Lena برز كواحد من أهم المواقع الأثرية في جنوب أسيا منذ الثمانينيات، وتوجد به مجموعة من أدوات عظمية مفردة ومزدوجة، وكان العلماء يشتبهون في استخدامها في استغلال الموارد الاستوائية، ومع ذلك لم يكن هناك دليل مباشر غير موجود في غياب التحليل وتضيف: «عثرنا من خلال

المجهري المفصل عالى القدرة». التحليل على كسور بتلك الأدوات تشير إلى ضرر حدث بسبب التأثير القوي، وهو شيء يُرى عادةً في استخدام القوس والسهم

أدوات كانت محفوظة في كهف وتم تحليلها (الفريق البحثي)

### لدى مشاهدته مقتل فلويد نيويورك: «الشرق الأوسط» قال الفنان بوب ديلان في

بوب ديلان شعر بـ «الإعياء»

مقابلة نادرة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» إنه شعر د (الأعداء) لدى مشاهدته فيديو مقتل جورج فلويد اختناقاً عندما ضغط شرطي أبيض على عنقه في 25 مابو (أيار) في ولاية مينيسوتاً مسقط رأسه.

وأوضح: «شعرت بالإعباء الشديد لرؤية جورج يعذب حتى الموت بهذه الطريقة»، وقد توفى فلويد بعدما ضغط كاليفورنيا (غرب الولايات الشرطي على عنقه مدة تسع دقائق خَلال توقيفه.

وأضاف ديلان (79 عاماً) الـذي ولـد في مينيسوتا والتحقبجامعةمينيابوليس: «هذا أمر بتجاوز الفظاعة. آمل أن تحصل عائلة فلويد والأمة على العدالة فوراً».

أتى كلام دىلان لصحيفة «نيويورك تايمز» غداة مقتل فلويد الذى تسبب بمظاهرات واستعة متاهضة للعنصرية وعنف الشرطة في البلاد وخارجها. وكانت هذه المقابلة الوحيدة للفنان خارج موقعه الإلكتروني الخاص منذ فوزه بجائزة نوبل للآداب في 2016. وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن الكثير من أغانى ديلان الشهيرة في الستينات والسبعينات تناولت

حاکسون». ويصدر ديلان أول ألبوم له



على المستجدات. وفي التسوق،

يتأثر جيل زد بمواقع التواصل

الاجتماعي والدعاية الإلكترونية

## أفضل صديقة لميغان ماركل تفقد برنامجها التلفزيوني على خلفية عنصرية



جيسكا مولروني عند حضورها حفل زفاف صديقتها ميغان ماركل (أ.ف.ب)

مونتريال: «الشرق الأوسط»

ألغت محطة تلفزيون كندية برنامجاً ساشا أكستر «نداءً عاماً للتحرك» لكي تقدمه أفضل صديقة لميغان ماركل زوجة الأمير البريطاني هاري بعدما اتهمت بتهديد مدونة سوداء.

وأوضحت محطة «سي تي في» أن تصرف مقدمة البرنامج جيسيكا مولروني «يتناقض مع التزامنا حيال التنوع وآلمساواة». وفي بيان مشترك مع الشركة الأم «بل ميدياً»، أعلنت المحطة إلغاء برنامج تلفزيون الواقع «أي دو ريدو» حول موضوع الزواج. وأضافت المحطة أن مقدمي البرنامج

«ينبغي أن يصغوا إلى أصوات السود

ويبرزوها وليس التقليل من قيمتها».

وقالت ساشا أكستر: «أنا لا أقول إن جيسيكا عنصرية، بل إنها تدرك حجم ثروتها وسلطتها وامتيازاتها الناجمة عن لون بشرتها».

وأضحت وكالة الصحافة الفرنسية

أن الخلاف بدأ بعدما وجهت المدونة

يرص المؤثرون الصفوف دعماً للمظاهرات

المنظمة تكريما لجورج فلويد الأميركي

الأسبود البذي توفى الشهر الماضبي في

الولايات المتحدة اختناقاً فيما كان شرطي

التي لم تلب هذا النداء، هددتها خطباً

بالتشهير بها لدى ماركات شريكة في

وقالت أكستر إن جيسيكا مولروني

أبيض بضغط على عنقه.

مدونتها.

يوماً صوتها لدعم الحركة ولم تكن تفهم حتى أن عليها القيام بذلك»، مشيرة إلى أن مولروني «هي أفضل صديقة لإحدى أشهر النسآء السود في العالم» ميغان ماركل. وبعد الجدل، فقدت مولروني وهي زوجة المقدم بن مولروني نجل رُئيس وزراء كندي سابق، عملها مستشارة في مجال الموضة والزواج في سلسلة المتاجر الكندية «لا بي دودسون».

وأضافت: «جيسيكا لم تستخدم

واعتذرت جيسيكا مولرونى بعد ذلك عبر «إنستغرام»، معتبرة أن المدونة على حق عندما أخذت عليها «عدم التحرك كفاية عندما كان الأمر يتعلق بنقاش مهم وصعب حول العرق والظلم في محتمعنا».

عنف الشرطة والعنصرية ومنها «هريكاين» و«جورج

يضم أغانى جديدة في غضون ثماني سنوات، الحمعة المقتل

وقد احتلت المرتبة الأولى في تصنیف «بیلبورد». وقبل الجائحة كان بوب ديلان يقدم حفلات منتظمة. وكان من المقرر أن يحيى سلسلة من الحفلات في أبريل (نيسان) في اليابان وفي

يونيو (حزيران) في الولايات

المتحدة، وقد ألغيت جميعها.

ثمن النسخة السعودية 3 ريالات الكويت 200 فلسا و الإمارات 3 دراهم عمان 300 بيزة و قطر 3 ريالات السودان 5 جنيها و ليران 3000 دينار و البعرين 300 فلس الجمهورية اليمنية 50 ريالات البحرين 300 فلس الجمهورية اليمنية 50 ريالات المواق 300 دينار و الموادن 3 المودية 40 ليرة و مصر جنيها و المحرين 300 فلس و الجمهورية اليمنية 50 ريالات المواق 300 دينار و الموادن 300 والماح و الم